

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسية بن بوعلي الشلف
كلية التربية البدنية و الرياضية
قسم علوم وتقنيات النشاط البدني التربوي



أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الشعبة : التربية البدنية و الرياضية
التخصص :النشاط البدني الرياضي التربوي

العنوان

التطبيع الاجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي
(دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الشلف)

من إعداد

الطالب الباحث : بن شبرة محمد

المناقشة بتاريخ 2017/12/07 من طرف اللجنة المكونة من:

رئيس	أستاذ دكتور	جامعة الشلف	يحياوي محمد
مقرر	أستاذ دكتور	جامعة الجزائر 3	بلغول فتحي
ممتحن	أستاذ دكتور	جامعة الجزائر 3	غضبان حمزة
ممتحن	دكتور	جامعة الشلف	سعيد زروقي يوسف
ممتحن	دكتور	جامعة الشلف	بنور معمر

سید محمد جواد

جیشی

شكر وتقدير

نحمد الله حمداً كثيراً ونشكره على توفيقه لي إنجاز هذا العمل وإتمامه، وأتقدم بالشكر الجزيل الذي لا تسعه الكلمات و لا تسطره الأقلام و لا تملؤه المعاني وتبقى ما بقية هته الأسطر وما دامت ذكرى هذا العمل ترن وتتبض بذكرنا إلى الأستاذ الدكتور **بلغلول فتحي** حفظه الله وجعله في خدمة هذا العلم الذي كان لي السند المتين طيلة مدة إعداد هذا العمل من خلال النصائح والتوجيهات القيمة.

إلى الأساتذة الذين لهم الفضل في تقديم يد المساعدة، وكل الأصدقاء من قريب أو بعيد.

" بن شبرة محمد "

الإهداء

الحمد لله الذي أضاء طريقي، نسأله خير النجاح والعلم وخير الحياة والممات وخير ما
نسأل نبيه صلى الله عليه وسلم.

إلى التي سهرت على راحتى وربتتى وتعبت من أجلي وسعدت لسعادتي وسهرة في سبيل
نجاحي وفرحت لي في تحقيقي مبتغاي " أمي الحنونة " حفظها الله وأطال في عمرها .

إلى من علمني روح الإجتهد وحب العمل، إلى من وهبني حياة الإستمرار والتغلب على
الصعاب " أبي العزيز " حفظه الله وأطال في عمره.

إلى رفيقة دربي " زوجتي العزيزة "

" إلى أخواتي " و " أولادهم " إلى كل الأقارب والأحباب وإلى كل عائلة " بن شبرة".

إلى كل أصدقائي وخاصة الصديق الدكتور " بن هيبه تاج الدين "

وإلى الأستاذ المؤطر " بلغول فتحي " الذي لم يبخل عنا بأي معلومة والذي وجهنا طوال مدة
إنجاز هذا العمل.

إلى كل من يحمل مشعل الخير لكي يضيء درب هذه الأمة.

" وشكرا "

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : التطبيع الإجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف - تلاميذ المرحلة الثانوية -

الفرضية العامة: لنظم التطبيع الإجتماعي دور نحو ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي التربوي.

الفرضيات الجزئية:

1. يلعب الوسط الأسري دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.
2. تلعب المدرسة دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.
3. تلعب جماعة الرفاق (الأقران) دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

أهداف الدراسة :

- * محاولة تبين ما إذا كانت لنظم التطبيع الإجتماعي دور نحو ممارسة التلاميذ في الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي .
- * التعرف على الدور الذي يلعبه الوسط الأسري في ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية.
- * التعرف على الدور الذي تلعبه المدرسة في ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية.
- * محاولة التعرف على دور جماعة الرفاق (الأقران) في تحفيز التلميذ للممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

المنهج المستخدم: إستخدمنا المنهج الوصفي ، بإستعمال مقياس التطبيع الإجتماعي كأدات لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع البحث تلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية والرياضية والدارسين بصفة نظامية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 335 تلميذ

مكان الدراسة: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في خمسة ثانويات من ولاية الشلف.

الإستنتاجات:

- أن الوسط الأسري يلعب دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي بحيث أن الظروف الصعبة للأسرة إضافة إلى عدم تلقي التلميذ الدعم والتحفيز من قبل الأولياء كلها تؤثر في المشاركة الفعلية له في ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- أن المدرسة تلعب دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي ، فكلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي.
- أن جماعة الرفاق (الأقران) تلعب دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، فإن نقص إقبال جماعة الرفاق (الأقران) على ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية يقلل من ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل التلاميذ، فعدم تلقي التلميذ إلى الدعم والتحفيز من قبل زملائه سيؤدي به إلى عدم الإهتمام بالممارسة الرياضية؟

Summary of the Study:

The Title of the Study:

Social behaviorism for adolescents according to the practice of educational sportive activities.

Field study on the level of some secondary schools in the Wilaya of Chlef –Secondary school pupils-

The Targets of the Study:

Social behaviorism has an effective role in the practice of educational sportive activities by secondary school pupils.

Partial Hypotheses:

- ✓ The familial environment has a crucial role in the practice of educational sportive activities by secondary school pupils.
- ✓ The school plays a major role in the practice of educational sportive activities by secondary school pupils.
- ✓ The group of colleagues plays a major role in the encouragement of the pupils to practice educational sportive activities.

The Targets of the Study:

- Trying to prove if social behaviorism has a role towards the practice of educational sportive activities by secondary school pupils.
- Knowing the role of the familial environment in the practice of educational sportive activities by secondary school pupils.
- Knowing the role of school in the practice of educational sportive activities by secondary school pupils.
- Trying to know the role of group of colleagues to support the pupil to practice educational sportive activities.

Research Methodology:

The descriptive methodology has been adopted using the module of social behaviorism as a tool to collect data.

The Society of the Study:

The research involves secondary school pupils who practice educational sportive activities -those who study in an organized way- on the level of some secondary schools in the Wilaya of Chlef.

The Sample of the Study: The sample of the study consists of 335 pupils.

The Place of the Study: The researcher has done his study on 5 secondary schools from the Wilaya of Chlef.

The Results:

- ✓ The familial environment has a crucial role in the practice of educational sportive activities by secondary school pupils: the hard circumstances of family and the lack of support and encouragement by parents affect the actual participation of pupils in practicing educational sportive activities.
- ✓ The school plays an important role in the practice of educational sportive activities by pupils: as long as there is a lack in sportive tools and institutions inside the school in addition to the lack of hours scheduled for the sessions of educational sportive activities; the practice of pupils to sportive activities will decrease.
- ✓ The group of colleagues also plays a major role in supporting pupils to practice educational sportive activities: the lack of caring about educational sportive activities by the group of colleagues reduces the practice of the pupil to educational sportive activities; since the lack of support and encouragement from his colleagues will lead him to ignore and neglect sportive activities.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	اهداءات
أ	مقدمة
06	الباب الأول : الجانب النظري
07	الفصل الأول : الفصل التمهيدي
08	1. إشكالية البحث
13	2. أسئلة البحث
14	3. فرضيات البحث
14	4. أهداف البحث
15	5. أهمية البحث
16	6. تحديد المصطلحات
19	7. الدراسات السابقة والمثابهة
19	1.7. الدراسات العربية
28	2.7. الدراسات الأجنبية
30	الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي التربوي
31	تمهيد
32	1.1. معنى مفهوم النشاط البدني والرياضي التربوي لدى تلاميذ فئة العمر (18 . 20سنة)
34	1 . 2 . أنواع النشاط الرياضي
37	1 . 3 . أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي
42	1 . 4 . خصائص الأنشطة البدنية الرياضية التربوية
43	1 . 5 . كيفية تأثير الأنشطة البدنية الرياضية التربوية على المراهق
46	2 . التربية الرياضية بين الواقع والممارسة
46	2 . 1 . معنى التربية البدنية
47	2 . 2 . معنى التربية الرياضية
47	2 . 3 . أهداف التربية البدنية والرياضية

49	4 . 2 . أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
51	5 . 2 . الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية
53	6 . 2 . أهداف التربية البدنية والرياضية في الجزائر
56	7 . 2 . مفهوم التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية
57	8 . 2 . مهام التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية
58	3 . التربية البدنية في المنظومة التربوية
58	1 . 3 . التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية
60	2 . 3 . إسهامات التربية البدنية والرياضية في الجزائر
61	4 . التربية البدنية من خلال النصوص التشريعية
61	1 . 4 . قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976
63	2 . 4 . الميثاق الوطني لسنة 1986
63	3 . 4 . قانون تنظيم المنظومة التربوية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1989
65	4 . 4 . وصية 25 فيفري 1995
65	5 . 4 . منشور رقم 97/10/16 مؤرخ في 13 أكتوبر 1997 يتعلق بالنشاط الثقافي وممارسة الرياضة
66	6 . 4 . الإتفاقية المشتركة بين الوزارتين المؤرخة في 18 جويلية 1998
67	7 . 4 . القرار الوزاري المؤرخ 23 جمادة الثانية عام 1418 الموافق ل 02 أكتوبر 1997 شروط الإعفاء من التربية البدنية والرياضية
68	8 . 4 . منشور رقم 429 المؤرخ 22 أوت 2004 المتضمن لموضوع التربية البدنية والرياضية لإمتحان شهادة التعليم الاساسي والبيكالوريا
69	9 . 4 . برنامج إمتحان شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي
69	10 . 4 . قانون 10 . 04 المؤرخ في جمادة الثانية 1425 الموافق ل 14 اوت 2004 المتعلق التربية البدنية والرياضية
71	5 . درس التربية البدنية
71	1 . 5 . درس التربية البدنية والرياضية
72	2 . 5 . الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية
74	3 . 5 . أهمية درس التربية البدنية والرياضية
75	4 . 5 . الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية

76	6. أغراض درس التربية البدنية والرياضية
77	6. 1. تنمية الصفات البدنية
77	6. 2. تنمية المهارات الحركية
78	6. 3. إكتساب الصفات الخلقية
78	6. 4. النمو العقلي
78	7. واجبات درس التربية البدنية والرياضية
80	8. بناء درس التربية البدنية والرياضية
80	8. 1. القسم التحضيري
81	8. 2. القسم الرئيسي
82	8. 3. القسم الختامي
82	9. طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية
82	9. 1. الطريقة الجماعية
83	9. 2. طريقة الأداء التتابعي
83	9. 3. طريقة المناوبة
83	9. 4. طريقة المجاميع
84	9. 5. الطريقة الفردية
84	10. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية (حسب المنهاج)
85	11. المبادئ العامة لطرق تدريس التربية البدنية والرياضية
85	11. 1. إدارة درس التربية البدنية والرياضية
87	12. مدرس التربية البدنية والرياضية
87	13. مميزات مدرس التربية البدنية والرياضية
88	14. شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية
90	15. صفات مدرس التربية البدنية والرياضية
90	15. 1. من الناحية النفسية
90	15. 2. من الناحية الإجتماعية
90	15. 3. من الناحية المهنية
90	16. صفات المدرس الناجح
92	17. مسؤوليات مدرس التربية البدنية والرياضية

92	17 . 1 . فهم أهداف التربية البدنية والرياضية
92	17 . 2 . تخطيط البرنامج
93	17 . 3 . توفير القيادة
93	17 . 4 . استخدام القياس والتقييم
93	17 . 5 . إعادة تقييم البرنامج بصفة دورية
95	خلاصة
97	الفصل الثالث : مرحلة المراهقة 15 . 18 سنة
98	تمهيد
99	1 . تعريف المراهقة
99	1 . 1 . المراهقة لفظا
100	1 . 2 . المراهقة إصطلاحا
100	1 . 3 . مفهوم المراهقة
101	2 . أشكال المراهقة
102	1 . 2 . المراهقة المتوافقة
103	2 . 2 . المراهقة الإنسحابية المنطوية
104	2 . 3 . المراهقة العدوانية المتمردة
104	4 . المراهقة المنحرفة
105	3 . الإتجاهات المفسرة للمراهقة
105	3 . 1 . الإتجاه البيولوجي النفسي
106	3 . 2 . الإتجاه الأنثروبولوجي
107	3 . 3 . الإتجاه المجالي
108	3 . 4 . الإتجاه العقلي
109	4 . أهمية مرحلة المراهقة
109	5 . تحديد مرحلة المراهقة
110	5 . 1 . المراهقة المبكرة
110	5 . 2 . المراهقة المتوسطة
110	5 . 3 . المراهقة المتأخرة
110	6 . خصائص المرحلة العمرية (15 . 18 سنة)

107	7 . مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
111	7 . 1 . النمو النفسي والفزيولوجي
113	7 . 2 . النمو العقلي المعرفي
113	7 . 3 . النمو الإنفعالي
114	8 . العوامل المؤثرة في إنفعالات المراهق
117	9 . 1 . المظاهر الإنفعالية للمراهق
118	9 . 2 . النمو الإجتماعي
120	9 . 3 . النمو الخلفي والشعور الديني
122	9 . 4 . الحماس الديني والدافع الجنسي
123	10 . مشكلات المراهقة
123	10 . 1 . المشكلات الإجتماعية
124	10 . 2 . المراهق والمشكلات التربوية
127	10 . 3 . المشكلات النفسية
128	11 . أبرز المشكلات السلوكية في حياة المراهق
128	11 . 1 . الصراع الداخلي
128	11 . 2 . الإغتراب والتمرد
129	11 . 3 . الخجل والإنطواء
129	11 . 4 . السلوك المزعج
129	11 . 5 . العصبية وحدة الطباع
130	12 . طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق
131	13 . المراهق في الطور الثانوي
132	14 . المراهق وعلاقته بالمجتمع
132	14 . 1 . المراهق في الوسط العائلي
133	14 . 2 . المراهق والبيئة المدرسية
133	14 . 3 . علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية
134	14 . 5 . المراهق وعلاقته بجماعة الرفاق
135	15 . الأنشطة الرياضية عند المراهق
135	15 . 1 . خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق

136	15 . 2 . المراهق وممارسة النشاط البدني الرياضي
136	15 . 3 . تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق
137	15 . 4 . أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق
137	15 . 5 . إهتمامات المراهق
138	15 . 6 . ميول وإتجاهات المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي
142	خلاصة
143	الفصل الرابع : التطبيع الاجتماعي
144	تمهيد
145	1 . التطبيع الاجتماعي
145	2.1 . مفهوم التطبيع الاجتماعي
146	3.1 . أساليب التطبيع الاجتماعي
147	4.1 . عوامل التطبيع الاجتماعي
148	5.1 . الإتجاهات الأساسية في دراسة التطبيع الاجتماعي
152	6.1 . دور مختلف الوسائط الاجتماعية في عملية التطبيع الاجتماعي
153	6.1 . التطبيع الاجتماعي للمراهقين
154	8.1 . علاقة النشاط البدني بالتطبيع الاجتماعي
155	9.1 . أخطاء التطبيع الاجتماعي
155	10.1 . أليات التطبيع الاجتماعي
156	11.1 . شروط التطبيع الاجتماعي
157	12.1 . العوامل المؤثرة في التطبيع الاجتماعي
160	2 . نظم التطبيع الاجتماعي
160	1.2 . الأسرة
160	1.1.2 مفهوم الأسرة
162	2.1.2 . مراحل تطور الأسرة
164	3.1.2 . أنماط الأسرة
165	4.1.2 . نبذة عن الأسرة الجزائرية
166	5.1.2 . أهمية الأسرة ودورها
167	6.1.2 . وظائف الأسرة

170	7.1.2. الجو الاسري
171	8.1.2. المشكلات الأسرية
173	9.1.2. تأثير الظروف المادية ، الثقافية ، والإجتماعية للأسرة على ممارسة الرياضة
174	2.2. المدرسة
174	1.2.2. مفهوم المدرسة
175	2.2.2. الدور التربوي للمدرسة
176	3.2.2. المدرسة كيان إجتماعي
177	4.2.2. وظائف المدرسة
178	5.2.2. المدرسة والتلميذ المراهق
178	6.2.2. المدرسة ووقت الفراغ
178	7.2.2. المدرسة ودورها في اللياقة
179	8.2.2. علاقة المدرسة بالمجتمع والتأثير المتبادل
179	9.2.2. العلاقة بين المدرسة، الأسرة والمجتمع
179	10.2.2. دور المدرسة في النمو الإجتماعي
180	11.2.2. دور النشاط البدني الرياضي في المدرسة
181	3.2. جماعة الرفاق
181	1.3.2 مفهوم جماعة الرفاق
181	2.3.3. الأسس التي تقوم عليها جماعة الرفاق
182	3.3.2. أشكال تواجد جماعة الرفاق
182	4.3.2. أساليب التطبيع الإجتماعي في جماعة الرفاق
183	5.3.2. قواعد وأسس ديناميكية الجماعة
185	6.3.2. التفاعل الإجتماعي داخل القسم
186	7.3.2 جماعة الرفاق : مؤسسة إجتماعية لها تأثير على الأفراد
187	8.3.2 دور جماعة الرفاق في النمو الإجتماعي
188	3. دور الأنظمة الإجتماعية في التنشئة الرياضية للطفل
188	1.3. الصحبة والتنشئة الإجتماعية
188	2.3. دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية نحو الرياضة
190	خلاصة الفصل

191	الجانب التطبيقي
192	الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للبحث
193	تمهيد
194	1.1. منهج للبحث
195	2.1. الدراسة الإستطلاعية
196	3.1. الدراسة الاساسية
196	1.3.1. المجتمع الأصلي وعينة البحث
197	2.3.1. عينة البحث
198	4.1. مجالات الدراسة
198	1.4.1. المجال الزمني
198	2.4.1. المجال المكاني
199	5.1. أدوات البحث
199	1.5.1. وصف أداة البحث
199	2.5.1. الشروط العلمية للأداة
201	6.1. متغيرات الدراسة
201	7.1. الأساليب الإحصائية
202	الفصل الثاني : عرض ومناقشة النتائج
203	2. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
203	1.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
223	2.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
244	3.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
267	3. مقابلة النتائج بالفرضيات
267	1.3. النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
268	2.3. النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
270	3.3. النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
272	الإستنتاج العام
274	الخاتمة العامة
276	الإقتراحات و التوصيات

	المصادر و المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
196	يمثل مجتمع البحث (تلاميذ بعض ثانويات ولاية الشلف).	01
198	يمثل عينة الدراسة ، حسب الثانويات	02
199	يبين محاور وعدد عبارات مقياس نظم التطبيع الإجتماعي	03
200	يمثل عدد المفردات و المحاور وقيمة ألفا	04
203	يمثل إهتمام الأسرة بممارسة أبنائها للنشاط البدني والرياضي	05
205	يمثل متابعة الأولياء مداومة الأبناء على ممارسة النشاط البدني والرياضي	06
207	يمثل ضعف الدخل الأسري على ممارسة الأبناء للنشاط البدني والرياضي	07
209	يمثل تأثير الدخل الأسري على تحديد النشاطات الممارسة من قبل الأبناء	08
211	يمثل تأثير الدخل الأسري على القدرة على شراء الملابس الرياضية	09
213	يمثل تأثير نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني على إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي	10
215	يمثل رغبة التلاميذ بزيارة آبائهم لهم في المدرسة بخصوص ممارستهم للنشاط البدني والرياضي	11
217	يمثل تأثير الظروف المعيشية الصعبة على ميول التلاميذ لممارسة النشاط البدني والرياضي	12
219	يمثل تأثير المشاكل العائلية على ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية	13
221	يمثل دور التحفيز من قبل الأولياء على ممارسة الأبناء للنشاط البدني والرياضي	14
223	يمثل تأثير نقص المنشآت الرياضية على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي	15
225	يمثل تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة الرياضية	16
227	يمثل تأثير أرضية الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي	17

229	يمثل تأثير إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية	18
231	يمثل مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعرف التلميذ على مواهبه في النشاط الرياضي	19
233	يمثل مراعات أستاذ التربية البدنية و الرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ	20
235	يمثل تأثير رداء الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي	21
237	يمثل دور الوقت المخصص لحصة لتربية البدنية والرياضية على زيادة ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي	22
239	يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعرف على أنواع الرياضات	23
241	يمثل دور وقت حصة لتربية البدنية والرياضية في إشباع رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة	24
244	يمثل تأثير نقص التشجيع من قبل الزملاء على أداء التلميذ للنشاط البدني والرياضي	25
246	يمثل تأثير سخرية الزملاء على ممارسة التلميذ للرياضة	26
248	يمثل تأثير غياب الزملاء على رغبة التلميذ في مزاولة الأنشطة الرياضية	27
250	يمثل مدى تأثير غياب الزملاء أثناء الحصص الرياضية على إرتباك التلميذ	28
252	يمثل تأثير غياب الزميل على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي	29
254	يمثل تأثير نقص إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي على إهتمام التلاميذ بالنشاط البدني	30
256	يمثل تأثير نقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء في التقليل من ميل التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي	31
258	يمثل تأثير غياب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من طاقة التلميذ	32
260	يمثل تأثير نقص إهتمام الزملاء بممارسة الرياضة على تعرف التلميذ على مواهبه	33
262	يمثل تأثير ميل الزملاء على إختيار التلميذ للأنشطة الرياضية الممارسة	34

264	يمثل تشجيع كل من الزملاء داخل المدرسة وخارجها على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	35
-----	--	----

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تمثيل بياني يمثل إهتمام الأسرة بممارسة أبنائها للنشاط البدني والرياضي	204
02	تمثيل بياني يمثل متابعة الأولياء مداومة الأبناء على ممارسة النشاط البدني والرياضي	206
03	تمثيل بياني يمثل ضعف الدخل الأسري على ممارسة الأبناء للنشاط البدني والرياضي	208
04	تمثيل بياني يمثل تأثير الدخل الأسري على تحديد النشاطات الممارسة من قبل الأبناء	210
05	تمثيل بياني يمثل تأثير الدخل الأسري على القدرة على شراء الملابس الرياضية	212
06	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني على إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي	214
07	تمثيل بياني يمثل رغبة التلاميذ بزيارة آبائهم لهم في المدرسة بخصوص ممارستهم للنشاط البدني والرياضي	216
08	تمثيل بياني يمثل تأثير الظروف المعيشية الصعبة على ميول التلاميذ لممارسة النشاط البدني والرياضي	218
09	تمثيل بياني يمثل تأثير المشاكل العائلية على ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية	220
10	تمثيل بياني يمثل دور التحفيز من قبل الأولياء على ممارسة الأبناء للنشاط البدني والرياضي	222
11	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص المنشآت الرياضية على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي	224
12	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة الرياضية	226
13	تمثيل بياني يمثل تأثير أرضية الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي	228

230	تمثيل بياني يمثل تأثير إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية	14
232	تمثيل بياني يمثل مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعرف التلميذ على مواهبه في النشاط الرياضي	15
234	تمثيل بياني يمثل مراعات أستاذ التربية البدنية و الرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ	16
236	تمثيل بياني يمثل تأثير رداءة الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي	17
238	تمثيل بياني يمثل دور الوقت المخصص لحصة لتربية البدنية والرياضية على زيادة ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي	18
240	تمثيل بياني يمثل دور حصة لتربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعرف على أنواع الرياضات	19
242	تمثيل بياني يمثل دور وقت حصة لتربية البدنية والرياضية في إشباع رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة	20
245	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص التشجيع من قبل الزملاء على أداء التلميذ للنشاط البدني والرياضي	21
247	تمثيل بياني يمثل تأثير سخرية الزملاء على ممارسة التلميذ للرياضة	22
249	تمثيل بياني يمثل تأثير غياب الزملاء على رغبة التلميذ في مزاوله الأنشطة الرياضية	23
251	تمثيل بياني يمثل مدى تأثير غياب الزملاء أثناء الحصص الرياضية على إرتباك التلميذ	24
253	تمثيل بياني يمثل تأثير غياب الزميل على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي	25
255	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي على إهتمام التلاميذ بالنشاط البدني	26
257	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء في التقليل من ميل التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي	27
259	تمثيل بياني يمثل تأثير غياب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من طاقة التلميذ	28

261	تمثيل بياني يمثل تأثير نقص إهتمام الزملاء بممارسة الرياضة على تعرف التلميذ على مواهبه	29
263	تمثيل بياني يمثل تأثير ميل الزملاء على إختيار التلميذ للأنشطة الرياضية الممارسة	30
265	تمثيل بياني يمثل تشجيع كل من الزملاء داخل المدرسة وخارجها على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	31

مقدمة:

أدرك الإنسان منذ حياته الأولى على الأرض أهمية النشاط البدني و قد كان ذلك حقيقة واقعة بالنسبة له ، عرف أهميتها و فوائدها من قبل أن تثبت الدراسات و البحوث المعاصرة أهمية ذلك بالنسبة له من الناحية البدنية و الصحية و النفسية ، فدراسة التاريخ توضح أن للأنشطة البدنية الرياضية قاسما مشتركا في كل الحضارات القديمة و إن اختلفت الكيفية التي كانت تتم بها وفق ظروف كل مجتمع وثقافته لذلك جاءت الدراسات و البحوث مؤكدة لأهمية الرياضة في حياة التلميذ فهي مادة إجبارية كبقية المواد الأخرى في مختلف المراحل التعليمية ، فالأنشطة البدنية و الرياضية تمثل جانبا هاما من التربية الإجتماعية .

و تتوقف شخصية الفرد و قيمته و مكانته الإجتماعية عن حسن سلوكه الذي يكتسبه أثناء حياته و المشاركة العملية في ألوان من ألوان النشاط الرياضي فيكتسب الفرد كثيرا من القيم الإجتماعية التي تدعم حياته و تنمي في نفسه خدمة الصالح العام و إحترام الغير، و إعتزازه بالانتماء للجماعة و إعتزاز الجماعة بإنتمائه إليها ، ما يؤثر تأثيرا فعالا و حسنا في تدعيم شخصية الفرد و تماسك المجتمع و إنسجام الأفراد .

فالنشاط البدني التربوي يلعب دور هاما في تكوين التلاميذ إجتماعيا خاصة في مرحلة المراهقة حيث تتشكل العديد من المشكلات في هذه المرحلة بحالة التحول من الطفولة إلى المراهقة و كذا عدم قدرة المراهق على التكيف مع الواقع الإجتماعي نتيجة للتعارض أو التدافع بين الدوافع و الحاجات النفسية للمراهق ، و نمط القيم الإجتماعية ، أو نمط النظام الإجتماعي القائم ، فهذه المرحلة هي تعبير عن حالة التغير الشامل في جميع جوانب النمو الإجتماعي و الإنفعالي¹.

¹ - خير الله السيد ، علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، 1981 ، ص 264.

و تعتبر هذه المرحلة مرحلة تحول في حياة الإنسان أو بعبارة أخرى المخرج الحاسم في حياة الشخص حيث هي بمثابة التطلع الإجتماعي بحيث يتعلم القيم و المعايير الإجتماعية لأن المراهق في هذه المرحلة يتأثر بما حوله و بما أن اليوم العالم قرية صغيرة فهناك عدة متغيرات أمام هذا الفرد المراهق و في ظل العولمة و الصراع الإيديولوجي بين ما هو كائن في وطنه و بينما هو موجود في أوروبا كل هذه التحديات تؤثر على المراهق.

فالمراهقة نقطة بارزة في تكوين الشخصية و تحديد مقوماتها ، و عليه فإن ما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من أزمات سلبية و صعوبات مختلفة تترك أثرا ضارا في شخصيته ، فالمراهق ميلاد جديد ليس بالمعنى البدني ، و لكن ميلاد كشخصية فريدة .

لهذه الإعتبارات كانت مرحلة المراهقة مرحلة هامة من مراحل النمو ، حيث أن صحة الفرد تتوقف إلى حد كبير على إجتياز تلك المرحلة بدون أن تترك مشكلات في شخصية الفرد يصعب التصدي لها في مراحل النمو التي تليها (شباب، رشد، شيخوخة) ، لذلك تتطلب هذه المرحلة وعيا من قبل المحيطين بالمراهق لتفهم ما يطرأ على طباعه و سلوكياته ، و مساعدته على تجاوزها و التغلب عليها.

هذا الأمر جعل من النشاط البدني التربوي من أنجح الوسائل التربوية لأن الهدف منه الوصول إلى الفرد المتكامل و صالح للمجتمع هذا ناهيك عن وجود النشاطات في جل ميادين الحياة وتختلف نشاطاتها و تنوعها من ميدان إلى آخر لكن الهدف واحد حيث نجدها في مؤسسات إعادة التأهيل ، في المؤسسات الإنتاجية ، و نجدها عند عامة الناس كوسيلة للترفيه و عادة ما تكون هذه الممارسة غير منتظمة و غير موجهة ، و ما إن يدخل الفرد إلى المدرسة فإن هذه الممارسة ستكون منظمة و موجهة ، من خلال ممارسة التلميذ النشاط البدني الرياضي التربوي في حصة التربية البدنية

والرياضية و مشاركته في المنافسات و المسابقات الرياضية و كافة الأنشطة الإجتماعية المختلفة التي تقدمها المدرسة خاصة الألعاب الجماعية لها تأثير كبير على التلميذ ، من خلال جعله أكثر إنتماء إلى الجماعة و أكثر توافقا نفسيا و إجتماعيا مع البيئة المدرسية و متغيرات المختلفة .

فالمدرسة أو كلت للنشاط البدني و الرياضي مهمة تكوين رجال و نساء الغد بحيث يكون مزودين بصفات بدنية ونفسية و أخلاقية تجعله صالحين للقيادة في مختلف مجالات الحياة الإجتماعية و ذوي مقاومة و صلابة في عالم لا يترك أي مكان للكسل والتهاون.

و يشير محمد "حسن علاوي" إلى أن المرحلة المدرسية هي طريق يستطيع فيه الفرد من خلالها الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية في معظم الأنشطة الرياضية المختلفة ، و لكن من أجل الوصول إلى هذه المرحلة يتطلب تظافر مجموعة من العوامل الإجتماعية التي تمثل الدعم و السند والتمثلة في كل من الأسرة ، المدرسة و جماعة الرفاق و ذلك باعتبار الدعم عامل مهم لممارسة الأنشطة الرياضية ، و من هنا نشير إلى بحثنا هذا بحيث نتناول دور نظم التطبيع الإجتماعي و المتمثلة في كل من (الأسرة ، المدرسة ، جماعة الرفاق) على ممارسة التلاميذ المرحلة الثانوية لنشاط البدني الرياضي التربوي و لبلوغ هذا الهدف قمنا بمنهجية تتضمنها إستراتيجية البحث و ثم البناء عليها و نقسم دراستنا إلى بابين و جعل كل باب منها يحتوي على مجموعة من الفصول ف جاء التقسيم كالآتي:

*الباب الأول : الجانب النظري

في دراستنا لهذا البحث إعتدنا من خلاله على جملة من المراجع التي لها علاقة مباشرة مع محتوى الموضوع بحثنا، وهذه المراجع جمعت بين عدد من الكتب والمذكرات والوثائق والمجلات وقسمنا فيه بحثنا إلى أربعة فصول:

*الفصل الأول : الفصل التمهيدي

حيث صاغ الباحث فيه المقدمة محاولا سرد أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بهذا البحث منتقلا فيه من العام إلى الخاص، ثم قام الباحث ببناء الإشكالية أين طرح فيها الإشكال القائم في الموضوع ثم صاغ الباحث الفرضيات محاولا الإجابة مؤقتا على التساؤلات المطروحة، كما بين أهمية الموضوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما قام الباحث بتعريف أهم المفاهيم والمصطلحات الدالة في الموضوع لإزالة الغموض السائد حول هذه المفردات، وكذلك تطرق الباحث إلى أهم الدراسات السابقة .

- **الفصل الثاني:** وتضمن هذا الفصل التطرق إلى النشاط البدني الرياضي التربوي ، من معنى وأهداف وخصائص وكيفية تأثير الأنشطة البدنية والرياضية على المراهق ، وتطرقنا فيه كذلك إلى أهمية وطبيعة درس التربية البدنية والرياضية ، وشخصية وصفات مدرس التربية البدنية والرياضية.

- **الفصل الثالث:** وتضمن هذا الفصل مرحلة المراهقة (15 - 18 سنة) وتناولنا فيه تعاريف وأشكال المراهقة والإتجاهات المفسرة لها و العوامل المؤثرة في إنفعالات المراهق ، وعلاقة المراهق بكل من الأسرة والبيئة المدرسة والمجتمع و جماعة الرفاق .

الفصل الرابع: وتضمن هذا الفصل التطبيع الإجتماعي من حيث مفهوم وأساليب ودور الوسائط الإجتماعية في عملية التطبيع الإجتماعي وعلاقة النشاط البدني بالتطبيع الإجتماعي ، وتطرقنا فيه كذلك إلى نظم التطبيع الإجتماعي متمثلة في كل من الأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق.

*الباب الثاني: الجانب التطبيقي

وتم تقسيمه إلى فصلين :

- **الفصل الأول: منهجية و إجراءات البحث** ، و يتضمن منهج الدراسة المتبع وهو المنهج الوصفي ، مجتمع البحث و كيفية إختيار العينة و الأدوات المستخدمة لتطبيق المقياس ، و كذا المعالجة الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.
- **الفصل الثاني:** و تطرقنا فيه إلى **عرض وتحليل النتائج** و يتضمن النتائج التي تم الحصول عليها ، و المعالجة الإحصائية للبيانات ، كما تضمن مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات المطروحة و الخروج بإستنتاجات و صولا إلى الخاتمة والإقتراحات ، و رفقنا بحثنا بالملاحق ومختلف المراجع التي إعتدنا عليها.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

1 - الإشكالية :

يرتبط النشاط البدني الرياضي بالناحية الإجتماعية إرتباطا وثيقا ، فهو يزيد إرتبطا من ثراء المناخ الإجتماعي ، و وفرت العمليات التربوية الإجتماعية التي من أهدافها تنمية الروح الرياضية وروح التعاون وإكتساب المواطنة الصالحة وضبط النفس ويهدف النشاط البدني الرياضي التربوي إلى إعداد الفرد الذي يريده المجتمع ، حيث يقول " دوركايم أن الإنسان الذي يريد أن تحقق التربية ليس كما ولدته الطبيعة وإنما ما يريده المجتمع أن يكون " ¹ .

والنشاط البدني كنشاط إنساني لا يتأسس على الدوافع الفيزيولوجية وحدها كما يتبادر في ذهن الكثيرين ولكنه على دوافع إجتماعية أيضا ، لأن الفرد حينما يمارس النشاط البدني مع غيره من الأفراد فإنه يكتسب كثيرا من الخبرات الإجتماعية ويخطو خطوات حثيثة نحو التقدم وتكوين إتجاهات سليمة أساسها رضاؤه عن نفسه وعن إنتمائه ، وعن دوره الذي يقوم به نحو الآخرين ومن ذلك يتبين بأن التفاعل الإجتماعي هو عامل أساسي مصاحب لنمو البدني في كثير من المجالات الرياضية الأمر الذي يعني ضرورة الموازنة بين الإهتمام بالمهارات الحركية و الخبرات الإجتماعية ² .

ولقد أوضحت كل من دراسة " دراسة " **alderman** " ودراسة " ستون سميث **suttonsmith** " التي تناولت التكيف الأول ، كأسلوب للتطبيع الإجتماعي يعبر عن دور النشاط الرياضي في التنشئة الإجتماعية للأطفال وتطبيعهم إجتماعيا ، وهو مفهوم يتضمن زيادة مجال إستجابة الفرد تحت ظروف تتسم بالضغط من أجل تحسين قابليته ، وقدراته للتعرض لأكبر عدد من المصادر ، فالعب بالنسبة للطفل هو تعبير عن علاقة بالحياة ككل، ذلك لأن اللعب الذي يعبر عن

¹ - تركي رايح - مبادئ التخطيط التربوي - ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1982 ، ص61.

² -مصطفى السايح ، الرياضة والتربية الإجتماعية ، ط1 ، الإسكندرية، 2008 ص31.

الدوافع البدنية للطفل هو نفسه الذي يربط مدركاته بالبيئة المحيطة، ولذلك فهو يعده للحياة الاجتماعية ويطبعه عليها.¹

وتعتبر عملية التطبيع الاجتماعي من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء في مختلف المراحل العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهو يعد إحدى عمليات التعلم عن طريقه يكتسب الأبناء العادات و التقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها وعملية التطبيع الاجتماعي تتم من خلال مختلف الوسائط المتعددة ، وتعد الأسرة والمدرسة من أهم الوسائط ، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى، ويبرز دورها في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء ، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكلا منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو بالسلب.

والتطبيع الاجتماعي من مظاهر النمو الاجتماعي للطفل ، وهو يرتبط بمظاهر النمو الأخرى المصاحبة له، وتبدأ عملية التطبيع الاجتماعي منذ ولادة الطفل وتوجه له من بيئته الاجتماعية بهدف تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث تكون البداية من الأسرة ، و ثم تكتمل عمليات التنشئة والتطبيع من خلال إندماج الطفل في جماعات أخرى كجماعة اللعب أو الرفاق المدرسة.²

فالتطبيع الاجتماعي عبارة عن قاعدة لبناء مكونات الشخصية لدى أفرادها وفق قوالب يرتضيها المجتمع الذي يعهد بهذه المهمة إلى مجموعة من النظم الاجتماعية التي تتكفل بإنتاج المادة التي تحمل العلامة الثقافية للمجتمع.³

¹- g rupe,o,et,al .eds .the scientifique .view of .sport .n . y .spriger .verage.1973

²- عبد الرحمن العسوي، دراسة في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 ، ص121.

³ - حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1984 ، ص 243.

فنجذ الأسرة تلعب دورا أساسيا في عملية التطبيع الإجتماعي فهي الوكيل الإجتماعي الأول الذي يستقبل الطفل بعد الولادة فهي تنفرد في تقديم الرعاية للطفل و التفاعل معه دون أن يشاركها بذلك أي مؤسسة أخرى ، و يؤكد الباحثون أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في نطاق الأسرة تترك أثارا هامة في تكوين شخصيته المستقبلية و تشكيل سماته النفسية و تطوير كفايته الإجتماعية و الإنفعالية و تحدد لمدى إمتلاكه لإمكانية تحقيق التوافق النفسي و الأسري و الإجتماعي¹ ، ثم ينتقل الطفل بعدها إلى المدرسة و التي تعتبر الوكيل الإجتماعي الثاني بعد الأسرة التي تتاط به لهذه المهمة ، و تقوم بها على نحو مقصود و منظم فهي تقوم بوظيفة التربية التي تعني مساعدة الفرد على النمو المتكامل جسميا و معرفيا و إجتماعيا و إنفعاليا كي يصبح أكثر قدرتا على التكيف و مواجهة الحياة فهي إذن تنهض بهذه المسؤولية و تبني على ما أسسته الأسرة في غرسها للقيم و تطوير الإتجاهات و تزويد الفرد بالمعايير الإجتماعية.

كما أن المدرسة يتسنى للفرد فيها كسب إنتماء جديد و مغاير و واسع من خلال جماعة الرفاق التي تقوم بدور هام في نمو الفرد إجتماعيا ، فهي تؤثر في معايير الإجتماعية و تمكنه من القيام بأدوار إجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها.²

إذن تعد الأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق من أهم النظم التي يتم من خلالها التطبيع الإجتماعي . وأكد الكندري (1995) بأن الطفل يولد في أسرته تعدله الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته و عاداته و تقاليده و قيمه ، و عن طريق الأسرة و أحضان الأم تبدأ عملية التطبيع الإجتماعي فيتعلق الطفل بأمه و يطمئن بجوارها ثم تتدرج به الحياة فيمتد تعلقه بأبيه و إخوته و ذويه ، ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته لينتظم في مدرسته تكسبه المزيد من العادات و التوقعات السلوكية و المعاني

¹- بوتنفشت ، الأسرة الجزائرية والتطور والخصائص الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1984 ، ص 198.

²- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 244.

و الإتجاهات و القيم ، و بعد ذلك يتطور تطبيعه الإجتماعي عن طريق المدرسة و ما تهيئه للطفل من جماعات أخرى تسير به قدما في مدارج ذلك التطبيع و ذلك عندما يتصل بأصدقائه ، ليصبح معهم عضوا في جماعة الأصدقاء أو لتصبح جماعة الأصدقاء جماعته المرجعية شئها في ذلك شأن الأسرة و المدرسة ، لكن في نفس الوقت فإن لكل واحد من هذه النظم الإجتماعية ظروف و عوامل خاصة تنعكس بدورها على الفرد ذاته في مساراته و أداءاته الحياتية فمثلا المستوى المعيشي للأسرة و الدخل الفردي بالإضافة إلى المستوى الثقافي و التعليمي للوالدين تشكل كلها عوامل مؤثرة في تكوين شخصية الفرد ، بحيث يصبح مرآة عاكسة لأسرته و صورة تظهر و توضح بجلاء مدى قيمة الأبوين بواجباتهما المتطورة من وقت لآخر، و إن مشكلة التطبيع الإجتماعي الخاطئ التي تواجه كثيرا من الأولياء تجعل الشباب يحمل القيم السلبية إزاء التربية البدنية والرياضية وأنشطتها ، ذلك أن معظم الأسر والأولياء تطلب من أبنائها التركيز على الدراسة والتحصيل العلمي وعدم الإهتمام بالرياضة في حسب أفكار ومعتقدات وقيم الأسر هذه الأنشطة تشغل التلميذ عن الدراسة وتؤدي إلى رسوبه وتخلف مسيرته العلمية ، وعندما يكتسب الإبن مثل هذه الأفكار والمعتقدات من العائلة ومجتمعه المحلي يميل إلى التوجه نحو الدراسة والعمل ويهمل الرياضة على الرغم من فوائدها الجسمية والنفسية والإجتماعية والترويحية للفرد والجماعة والمجتمع¹.

وقد ذكر " ويلك " (welk 1999) أشكالاً مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية، ومشاركة الوالدين في الأنشطة الرياضية كالمشي ، والجري ، وغيرها من المشاركات الرياضية وتوفير الأدوات الرياضية اللازمة للمشاركة الرياضية يساعد الأبناء للأنشطة الرياضية ،

¹- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة المعارف ، 1996 ، ص149.

وفي الإتجاه المغاير ينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط فهم يرونه أنه مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة خارج الفصل إستعدادا لتأدية الإمتحان في المواد الدراسية.¹

لكن تبقى تلك العوامل مرتبطة بظروف متعلقة بالأسرة نفسها بالإضافة إلى هذا نلمح إلى عامل و ظروف أخرى تؤثر على المدرسة و على دورها في تكوين الفرد و تنمية مستواه و تحصيله التربوي و العلمي وزيادة إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية داخل هذه المؤسسات التربوية ، و مثال تلك الظروف و العوامل التأطير و الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة فيها ، زيادة على ذلك فإن التعامل و الإحتكاك الحاصل بين التلميذ وزملائه داخل المؤسسة قد يكون في ظروف و عوامل قد تنعكس إما سلبا أو إيجابا على ذاته وبالخصوص سلوكه و أدائه و مدى تكوين شخصيته، وزيادة الحافز لديه لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، حيث يكون لجماعة الرفاق تأثير على التلميذ لأنه يعتبر جزء من هذه المجموعة (الأقران) فقد يؤثر ويتأثر بها لما لها من قوة حيث أن لكل جماعة رفاق نظام وأهداف متشابهة ومقاربة،²

ويجمع علماء النفس الإجتماعيين على أن أساليب التطبيع الإجتماعي تحدد وبصورة كبيرة العناصر المكونة للشخصية القاعدية ومنها السلوكات العاطفية ، الرغبات ، والإتجاهات وتأثيرها على السلوكات العامة للفرد.

ومن بين هذه الرغبات نجد الرغبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي سواء كان جماعيا أو فرديا فتكون الرغبة شرطا ذاتيا لممارسة النشاط البدني الرياضي ، لأنه له حضور نفسي لدى التلميذ يتحول إلى منبه ذاتي يدفع بالطفل إلى سلوك يتدرج في القوة والشدة حسب قوة مرشد الرغبة المكتسب لدى

¹- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص149-150.
²- الكندري وأحمد مبارك ، علم النفس الإجتماعي والحياة المعاصرة ، مرجع سبق ذكره ص56.

الطفل ، ويفضل الرياضة يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفزيولوجي كما يحرر طاقاته ويعبر عن مشاكله وطموحاته.¹

مما لا شك فيه أن تلك الظروف و العوامل الخاصة بالنظم القائمة على التطبيع الإجتماعي و التي سبق الحديث فيها ترتبط هي كذلك بممارسة التلميذ النشاط البدني الرياضي التربوي.

و إنطلاقاً من ذلك سوف يركز البحث الحالي على دراسة دور نظم التطبيع الإجتماعي في ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي التربوي

و منها نطرح التساؤل التالي:

هل لنظم التطبيع الإجتماعي دور نحو ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي التربوي.

2 - الأسئلة الفرعية:

1 . هل للوسط للأسري دور في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي؟.

2 . هل للمدرسة دور في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي؟

3 . هل لجماعة الرفاق (الأقران) دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي

التربوي؟

¹- أمين انور الخولي ، الرياضة والمجتمع مرجع سبق ذكره ، ص149.

3 - الفرضية العامة:

لنظم التطبيع الإجتماعي دور نحو ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي التربوي.

الفرضيات الجزئية:

- 1 . يلعب الوسط الأسري دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.
- 2 . تلعب المدرسة دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.
- 3 . تلعب جماعة الرفاق (الأقران) دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

4 - أهداف الدراسة :

في كل دراسة أو بحث هدف أو غرض حتى يكون ذا قيمة علمية ، فالغرض من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة ، و البحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية لذلك نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق الأهداف التالية:

* محاولة تبين ما إذا كانت لنظم التطبيع الإجتماعي دور نحو ممارسة التلاميذ في الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي .

* التعرف على الدور الذي يلعبه الوسط الأسري في ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية.

* التعرف على الدور الذي تلعبه المدرسة في ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية و الرياضية.

* محاولة التعرف على دور جماعة الرفاق (الأقران) في تحفيز التلميذ للممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

5 - أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية الدراسة فيما يلي :

- * الدور الذي تلعبه نظم التطبيع الإجتماعي في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية .
- * قد يشكل البحث الحالي إطار يمكن من خلاله معرفة علاقة أنظمة المجتمع أو الوسائط الإجتماعية كالأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق بدفع التلميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.
- * نقص و قلة البحث العلمي في موضوع علاقة النشاط البدني و الرياضي بالتطبيع الإجتماعي .
- * قد تمثل النتائج و الإقتراحات التي سيسفر عنها البحث إضافة ميدان للنشاط البدني والرياضي في علاقته بالمجتمع و كذلك محاولة إيجاد حلول و إقتراحات من طرف الجهات الوصية في سبيل بعث روح الممارسة السوية و الفعلية للنشاط البدني الرياضي ، و التخلص من مختلف العوائق التي تقف حاجزا أمام ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي.

6 - تحديد المصطلحات:

التربية: عملية تبدأ منذ بداية الحياة و لا تنتهي إلا بانتهائها ، و هي العملية التي يقع تحت تأثيرها أي رياضي و يمارسها الولدان و المعلم و المدرب و الدولة و النادي و المؤسسات الإجتماعية و التربوية الأخرى¹.

النشاط البدني والرياضي التربوي:

إصطلاحا: وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة الغرض من خلال إشباع حاجات الفرد معاقا أو سليما و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تمثل المواقف التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.²

إجرائيا: النشاط البدني الرياضي التربوي هو ذلك النشاط الذي يمارسه طلبة المدارس و الإكماليات و الثانويات وفق قوانين تنظيمية مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية و التعليم ، الغاية منه تحقيق أهداف تربوية سليمة في أوساط الطلبة ، و إنتاج فرد صالح ذو مقومات وطنية يستطيع من خلالها الدفاع عن حقوق بلده في جميع الميادين.

¹ - قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات ، دار الفكر القاهرة ، ص 206.

² - أمين أنور الخولي ، محمد حمادي ، برنامج التربية الوطنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1996، ص17. 18.

التطبيع الإجتماعي: عملية نمو يتحول من خلاله الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الإجتماعية و تحملها و معنى الفردية و الإستقلالية ، قادرا على ضبط إنفعالاته و التحكم في إشباع حاجاته بما يتفق و المعايير الإجتماعية.¹

إجرائيا : كل ما يتأثر به الطفل في تكوين شخصيته الإجتماعية من محيطه الخارجي ويتعلم الفرد من خلاله أدواره الإجتماعية .

النظم الإجتماعي: هي الوسائط التي يكتسب الفرد من خلالها العديد من العادات و القيم و الإتجاهات وأنماط السلوك ، وتأخذ على عاتقها نقل ثقافة المجتمع من جيل لآخر ، هادفة إلى تنشئته و إعدادة للحياة المستقبلية بالشكل الذي يحقق الإرتقاء للمجتمع ككل ومنها: الأسرة ، المدرسة ، جماعة الرفاق ، وسائل الإعلام ، المؤسسات و النوادي الرياضية .²

إجرائيا:

هي مجموعة من الأجهزة أو المؤسسات التي تدعم المبادئ و الأفكار التي تحدد سلوك الأفراد داخل النظام أي مبدأ مشترك بين أبناء المجتمع.

النظم الإجتماعية التي تناولها مفهوم الدراسة:

هي دور كل من الأسرة ، المدرسة ، جماعة الرفاق ، في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.

¹ - عبد الله رشدان ، علم الإجتماع التربوية ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، 1998 ، ص76.

² - veldhuis- r : 1997. Education a lacitoyenneté dé moratique dimencions de la citoyenneté , compétness essentielles , variables et activités internationales , p 36.

المراهقة: مرحلة من مراحل النمو و التطور تبدأ من البلوغ و تتميز بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية و الإجتماعية بجوانبها المختلفة و تدخل في إطار علم النفس النمو و هي تقع بين الطفولة و الرشد و أصلها في اللاتينية "ADOLESCENT" و الذي يعني التدرج نحو الرشد بكفاءة.¹

المرحلة الثانوية : عبارة عن مدرسة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم الثانوي بحيث تقدم إلى تلاميذها تعليما عاما و تعلمنا حرفيا في وقت واحد و ذلك يهدف إلى إزالة الحواجز المصطفة بين التعليمين النظري و العلمي أو بين العلم و التكنولوجيا.²

¹ - محمد أبو النيل ، معجم علم النفس و التحليل النفسي ، دار النهضة العربية بيروت ، ص 104.

² - تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1982، ص 115.

7 - الدراسات السابقة و المشابهة:

إن بحثنا هذا دراسات للبحوث الأخرى لأنه لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة من سلسلة سبقتها حلقات و تلحقها حلقات ، إنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى ، حيث لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء إلى الدراسات السابقة المرتبطة كون هذه الأخيرة تعد مصدرا خصبا يمكن الإستفادة منها في بناء مسلمات البحث و إستكمال جوانب البحث التي وقفت عندها هذه الدراسات ، بالإضافة إلى مقارنة النتائج المتوصل إليها لتأكيدتها أو رفضها.

و بمراجعة مختلف المراجع العلمية الموجودة في متناولنا ، لقد تم الحصول على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا و سوف يتم التطرق إليها فيما يلي:

7-1 - الدراسات العربية:

*دراسة عامر مصباح ، بحث لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان "التنشئة الإجتماعية و الإنحراف الإجتماعي" كلية العلوم السياسية و الإعلام الجزائر 2010.

تبحث هذه الدراسة إتجاهات التنشئة الإجتماعية التي تتبناها الأسرة الجزائرية في تنشئة أفرادها و كذلك التنشئة إتجاهات الإجتماعية التي يتبناها المدرسون في تعاملهم مع التلاميذ في قاعات الدراسة و أخيرا إتجاهات التنشئة الإجتماعية السائدة في جماعة الرفاق المدرسية ، و فيما إذا كانت هذه علاقة بين إتجاهات التنشئة الإجتماعية لهذه المتغيرات الثلاثة و السلوك المنحرف للتلميذ في المدرسة .

نتائج الدراسة : إتضح من خلال الدراسة أن المشكلة مركبة و معقدة تتضافر عوامل مختلفة في التلاميذ و نمط التنشئة الإجتماعية الذي يتبناه الأبوان في الأسرة ، و إتجاهات التنشئة الإجتماعية التي يتبناه المدرسون و المدرسات ثم محيط التلاميذ الإجتماعي و زيادة على ذلك المحيط العام الذي يتحرك فيه

التلميذ ، و يتبين من خلال الدراسة ان الظاهرة تعود إلى وجود ثغرات كالتغيرات التربوية المتعددة الأوجه و في عملية التنشئة الإجتماعية و الفراغ الروحي الإعتقادي (و هو التدين المغشوش يعتمد على الجانب الشكلي المظهري).

كما تأخذ الظاهرة ثغرة في التنشئة الإجتماعية شكل الحالة الإقتصادية و الإجتماعية التي تعاني منها الظاهرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة ، فالتنشئة الإجتماعية تستقيم في ظل الواقع الإقتصادي الأسري المستقر و المستجيب لطلبات الأبناء ، و يمكن ان تجد ثغرة على شكل فقر في الثقافة التربوية و الإجتماعية و الصحية التي تعود إلى ضعف المستوى التعليمي للأبوين أو إنعدامه ، و قد تأخذ الظاهرة ثغرة بشكل الضغط النفسي التي يعيشه جميع عناصر التنشئة الإجتماعية فالأبوان يميلان اكثر إلى ممارسة النظام التسلطي على أبنائهم بسبب الضغوطات الإجتماعية.

*دراسة بعنوان " أثر التنشئة الإجتماعية على مستوى طموح الأبناء في المجتمع الجزائري "دراسة حول تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالجزائر العاصمة . ضيوف بشير ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم الإجتماعي تخصص تربوي 2011/2010.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي

فروض البحث: يمثل الرصيد الثقافي للأسرة الجزائرية دورا فعلا في تحديد توجيه مستوى الطموح للأبناء الثانويين.

. تؤثر الثقافة الفرعية للأسرة الجزائرية على مستوى طموح الأبناء في مواقفهم الإجتماعية .

. تباين مستوى طموح الأبناء بتباين المستوى الإقتصادي لأسرهم.

عينة البحث : تمحورة عينة الدراسة حول تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمناطق مختلفة بالجزائر العاصمة حيث بلغت العينة (111) تلميذ و تلميذة .

أدوات جمع البيانات : إستبيان مقسم إلى خمسة محاور .

أولاً: بيانات شخصية خاصة بالمبحوثين .

ثانياً: بيانات خاصة بالوضعية الثقافية للأسرة.

ثالثاً: بيانات تتعلق بالوضعية الإقتصادية و الإجتماعية للأسرة .

رابعاً: بيانات خاصة بالثقافة الفرعية للأسرة.

خامساً: بيانات خاصة بمستوى طموح الثانويين.

أهداف الدراسة:

. دعم الدراسات السيسولوجية التي تتناول الجانب النفسي للفرد و ذلك بالإقتراب أكثر من حقل الدراسات في علم النفس .

. من باب آخر إلى مستوى طموح لدى الشباب الجزائري خاصة في ظل الفترة الأخيرة التي عاشتها الجزائر .

. تشخيص و لو من زاوية ضيقة الأدوار التي تمارسها المدرسة الجزائرية في تغذية روح التكامل و التعاون مع المؤسسات الإجتماعية الأخرى.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن التنشئة الأسرية بأبعادها الثلاثة "العامل الثقافي و العامل الإقتصادي و الثقافة الفرعية " تمارس دورا فعالا في صياغة و بلورة سلوك الأبناء الثانويين في مواقعهم الإجتماعية و يؤثر ذلك مباشرة على مستوى طموحاتهم و رغباتهم المستقبلية.

كما تبرز أهمية العوامل الثلاثة في التأثير على الأبناء في مواقفهم الإجتماعية من حيث الممارسة و غير ذلك.

*دراسة أجرتها فاسخ وسام" أثر التنشئة الإجتماعية في تنمية دافعية الطفل لممارسة السباحة دراسة حالة نادي الدلافين للسباحة" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية و الرياضية ، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي ، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله جامعة الجزائر 03 ، السنة الجامعية ، 2008/2007.

حاولت الباحثة التركيز على عدة مؤسسات للتنشئة الإجتماعية مثل الأسرة و وسائل الإعلام و المحيط الإجتماعي و الأصدقاء و هذا من خلال طرح التساؤلات التالية:

. هل الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية للطفل تعتبر عاملا مهما في صقل شخصيته.

. ما مدى تنمية دافعية الطفل من خلال وسائل الإعلام .

. هل يساهم المحيط الإجتماعي في حث الطفل على ممارسة السباحة.

. هل التدريب الرياضي للسباحة يعمل على تقوية الحالة النفسية و الإجتماعية و عليه الحالة البدنية.

الفرضيات: و قد صاغت الباحثة أربع فرضيات :

. تعتبر الأسرة عامل مهم لتربية الطفل و تعلمه الإجتماعي.

. تشجيع الأسرة للطفل من خلال تنمية دافعيته لممارسة السباحة.

. تأثير الأصدقاء و المحيط و وسائل الإعلام على حياة الطفل الإجتماعية و ممارسة السباحة.

. و جود وسائل الإعلام يدفع بالطفل للتعلق برياضة السباحة.

و للقيام بهذه الدراسة إتمدت الباحثة على المنهج الوصفي حيث يتمثل هذا الوصف في الإجابة على أثر

التنشئة الإجتماعية بالنسبة للطفل و طرق تنمية الدافعية لديه كما أن الباحثة و ظفت **التقنيات التالية:**

الملاحظة ، المقابلة ، الإستبيان و نجد إستبياننا خاص بالأولياء و يحتوي على 19 سؤالاً خاص بالأطفال

ويحتوي على 20 سؤالاً و في الأخير توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

. الأولياء يولون أهمية كبيرة لرعاية أطفالهم و متابعتهم في البيت و المدرسة و إعطائهم أهمية للرياضة

لترقية فكر طفلهم و هذا بإختيارهم رياضة السباحة و العمل على رؤية أولادهم سباحين

. الطفل لا يهتم بالسباحة لكونها مادة ترفيهية بل لأنها مفيدة للجسم ، كما انها تسمح لهم بالتعرف على

أصدقاء جدد و تغيير المحيط البيئي و الإجتماعي و الترفيه و التخفيف من حدة الضغط و شدة الضبط

الذي تفرضه المدرسة.

*دراسة أجرتها كيرمان بدير 1984 بعنوان "دراسة للدافع حب الإستطلاع عند الأطفال و علاقته

بأساليب التنشئة الإجتماعية في الأسرة من جهة ومن جهة نظر الأبناء" على عينة قوامها (450) طفل

من الذكور و الإناث بالصفين الخامس و السادس ابتدائي (5) مدارس بمحافظة القاهرة ، و إستخدمت

الباحثة الأدوات الأتية لجمع البيانات في دراستها : مقياس الدافع للإستطلاع ، مقياس الصور لقياس دافع الإستطلاع عند الأطفال ، مقياس الإتجاهات الوالدية ، إختبار الذكاء المصور، إستمارت المستويات الإقتصادية و الثقافية و الإجتماعية .

و قد أظهرت النتائج أن دافع الإستطلاع عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة تكوين فرضي متعدد العوامل تستثير أربعة عوامل هي : الإستجابة للمثيرات المعقدة ، الإستجابة للمثيرات غير متلائمة ، الإستجابة للمثيرات غير المتوقعة ، الإستجابة للمثيرات الجديدة.

***دراسة بعنوان " دور توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الأبناء - دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بالرياض السعودية" عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان 2003.**

هذه الدراسة للتعرف على توجيه الأسرة في الممارسات الترويحية لدى الشباب و خصت الذكور فقط ، عينت الدراسة بلغت 1082 طالبا يمثلون 11% من مجموع الطلبة ، إستخدم الباحث المنهج الوصفي السببي المقارن و إنتهت الدراسة إلى التأكيد المهام الذي يلعبه الوالدان في مجال الترويح و إن تفوقت الأمهات ب (74.6%) على الآباء (64.3%) ، و أظهرت الدراسة أنه كلما زاد توجيه الآباء لأبنائهم في مجال قضاء وقت الفراغ و الترويح إتجه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية و قل إتجاههم نحو الأنشطة الترويحية السلبية و أكدت الدراسة أن وجود الأبوين على قيد الحياة له تأثير إيجابي في حياة الشاب الترويحية.

*دراسة بعنوان "دور بعض عوامل التنشئة الإجتماعية في توجيه السلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية (15.12) بمحافظة الإسكندرية" سوسن يوسف عبده . جامعة الإسكندرية 2005 .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي

عينة البحث: 1325 تلميذ و تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بالإسكندرية.

أدوات جمع البيانات : إستبيان خاص بدور عوامل التنشئة الإجتماعية / إستمارة المستوى الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة .

أهداف البحث: تحديد أهم عوامل التنشئة الإجتماعية التي لها دور في توجيه السلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية (15.12) سنة .

. التعرف على مدى إسهام عوامل التنشئة الإجتماعية في توجيه السلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية (15.12).
15 سنة.

نتائج الدراسة:

. إن أهم عوامل التنشئة الإجتماعية التي لها دور في توجيه السلوك وقت الفراغ هي الأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق و المؤسسات الرياضية و وسائل الإعلام.

. يوجد قصور في دور المدرسة نحو توجيه سلوك وقت الفراغ لأفراد المرحلة السنية 15.12 سنة.

*دراسة بعنوان "التنشئة الإجتماعية و بناء الإتجاهات نحوى التربية البدنية و الرياضية داخل الأسرة الجزائرية" دراسة حول التلاميذ المنتسبين للثانوية الرياضية بدارية ، نصر الدين كيور، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية ، تخصص علم النفس الإجتماع الرياضي.

معهد التربية البدنية و الرياضية بسيدي عبد الله ، جامعة الجزائر 03 ، 2012/2011.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي المعتمد على الأداة الإحصائية لتحليل البيانات .

عينة الدراسة: تمحورة عينة الدراسة حول تلاميذ الثانوية المتخصصة بالتربية البدنية و الرياضية حيث بلغ حجم العينة (60) تلميذ و تلميذة ، 39 ذكر و 21 إناث.

فرضيات الدراسة :

. عامل المستوى الثقافي للابوين بما يحتويه من معارف و معلومات في جميع الميادين له أثر فيما بينيه الطفل من إتجاهات نحوى ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

. الوضعية السوسيو. مهنية للأسرة و إنعكاسها على المستوى الإقتصادي له دور في بناء إتجاهات الأبناء نحوى ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

أهداف الدراسة :

. الكشف عن نمط و أسلوب التنشئة الإجتماعية في الأسرة الجزائرية.

. إبراز أهمية الممارسة البدنية والرياضية بالنسبة لجميع أفراد الأسرة و ضرورة توجيه الأبناء إلى الممارسة الرياضية التي تتوافق مع قدرات و ميولات الطفل و مع المراحل العمرية لها.

. تحديد المسؤولية الأسرية في الإتجاهات التي يبنيها الطفل نحو المهنة المستقبلية و التصورات المرتبطة بها ، و ذلك لأن التوجه نحو إحتراف الرياضة ضمن نادي رياضي يعد توجيه مهني مستقبلي .

أدوات جمع البيانات : الملاحظة و المقابلة

الإستبيان و تضمن أربعة محاور:

أولاً: بيانات عامة حول التلميذ (المبحوث).

ثانياً: يدور حول المستويات التعليمية و الثقافية .

ثالثاً: يدور حول الاوضاع الإقتصادية و المهنية .

رابعاً: يتناول البعد الإجتماعي للممارسة الرياضية.

نتائج الدراسة: ينتمي الرياضيون المنتسبون للثانوية الرياضية إلى عائلات رأسمالي ثقافي مهم ومعتبر يظهر ذلك في المستوى التعليمي للأسرة و الذي في عمومها جامعي .

. حيازة الأباء على شهادات تعليمية متعددة و خاصة الأمهات فهو يدل على الحرص و التكوين و التعليم إلى أكبر حد ممكن أي وجود إدراك و إعطاء أهمية كبيرة للعلم و التعليم ، و هذا الإتجاه نتيجة للوعي الموجودة داخل الأسرة ، و يؤكد ذلك وجود كتب داخل المنزل في مختلف التخصصات و منها الجانب الرياضي و البدني.

. غالبية عائلات المبحوثين هي عائلات رياضية تدفع بالأبناء إلى الإحتراف في النشاط الرياضي.

. ينتمي المبحوثين إلى أسر لها وضعية إقتصادية مريحة هذه الوضعية السوسيو . مهنية تدفع بالتلميذ إلى تبني القيم و الإتجاهات صحيحة و أمنة ، و بالتالي تقليد الأباء في المهن والتصورات و الإتجاهات و الرياضة بصفتها مصدر دخل كبير للأموال فهي مقبولة ضمن الوضعية السوسيو مهنية.

7 - 2 - الدراسات الأجنبية:

*دراسة أندرسون و ويلد (anderssen&wold) حول "تأثير الوالدين و الأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط البدني أثناء وقت الفراغ".

و شملت الدراسة على عينة قوامها 904 طالبا من غرب النرويج معدل أعمارهم 12 سنة. و أثبتت النتائج أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين و الأصدقاء و كذا الدعم و التشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثر على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين كون أن الآخرون المهمون (الوالدين و الأصدقاء) نماذج و داعمين للمراهق له واقع مهم في تشجيع ممارستهم للنشاط البدني.

*دراسة بروستاد (brustad) حول "علاقة التنشئة الإجتماعية من قبل الوالدين و جنس المشاركين على الإنجذاب لممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال "مدارس لوس أنجلس الأمريكية و قد تكونت العينة من 48 طالبا و 59 طالبة من السنة الرابعة و السنة السادسة.

. بينت النتائج المرتبطة بالدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الإجتماعية من قبل الوالدين و دافعية إدراك الكفاءة البدنية و كذلك الإنجذاب إلى ممارسة النشاط البدني لدى أطفال المدارس .

*دراسة أجراها كل من أويجارد و أندسون (oygard&anderssen) بعنوان "المؤثرات الإجتماعية

و مستويات النشاط البدني في وقت الفراغ لدى الشباب ، دراسة تتبعية لمدة 12عاما"

و كانت الدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الإجتماعية و مستويات النشاط البدني في وقت الفراغ لدى الشباب ، و قد أجريت الدراسة على عينة قوامها 827 طالبا تتراوح اعمارهم بين (11.14) سنة بالإضافة إلى والديهم و ذلك بمدينة أسلو بالنرويج ، و إستخدم خلالها الباحثان أدوات جمع البيانات الأتية :

مقياس التعلم الإجتماعي ، مقياس الوضع الإجتماعي و أساليب الحياة ، و أظهرت النتائج دعما قليلا لفروض الدراسة فيما عدا أن الطالبات اللاتي حصلنا على درجة عالية من التعليم يمارسن النشاط البدني بدرجة أكبر من الطالبات اللاتي على درجة أقل من التعليم ، و أظهر الطلاب الذكور نشاطا أكبر من الطالبات في مرحلة المراهقة و ليس من مرحلة البلوغ المبكر.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة : من خلال إستعراض الدراسات السابقة والمشابهة نلاحظ أن معظم هذه الدراسات ركزت على دور تأثير النظم الإجتماعية متمثلة خاصة في الوالدين والأصدقاء على تشجيع الأطفال لممارسة الانشطة البدنية والرياضية ، وأكدت نتائج معظم الدراسات التأثير في الدافعية لممارسة النشاط الرياضي سواء كان دور الأسرة المدرسة و المجتمع .

جوانب الإستفادة من هذه الدراسات :

- توضيح بعض المشكلات المرتبطة بموضوع البحث .
- إفادتنا في تحديد متغيرات والمجال العام للدراسة.
- توضيح بعض المفاهيم والعبارات والفقرات التي تعزز الجانب النظري.

الفصل الثاني

النشاط البدني

الرياضي التربوي

تمهيد:

يعد النشاط البدني بنظمه و قواعده و بألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية البدنية ، وهو ركيزة يعتمد عليها الفرد و يستعين بها في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بعدة مهارات و خبرات تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مسائرا للتطور مع محيطه البنيوي و الاجتماعي.

فالنشاط البدني في صورته التربوية الحديثة ، و تنظيماته و قواعده المبنية على أساس علمي سليم ، هو مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري ، و في هذا الإطار سارعت الحكومة الجزائرية منذ الاستقلال إلى تنمية هذا المجال الحيوي ، و ذلك بتوفير الإمكانيات و التجهيزات الرياضية ، وتهيئة الأماكن اللازمة و اللائقة لممارستها ، جسم سليم و عقل حليم و خلق قويم ، إن هذه الثلاثية يمكن لها أن ترقى في رحاب المدرسة بل هي هدف المدرسة في حد ذاتها.

بالرغم من أن النشاط البدني الرياضي هو تنمية الجسم و العناية به ، فهذا لا يعني أن يبقى حبيس هذا الجسم فقط ، بل يرتقي هذا النشاط لإيجاد التوازن بين الجسم و العقل و الأخلاق ، طالما أن الإنسان هو بمثابة مثلث متساوي الأضلاع قاعدته الجسم ، و ضلعاه يمثلان العقل و الروح ، فمن الضروري أن تبرمج حصص النشاط البدني و الرياضي ضمن البرنامج المدرسي التربوي ، و يكون في آن واحد موازيا لباقي المواد الدراسية التي من أهدافها التعلم و المعرفة.

لما كان هدف النشاط البدني الرياضي هو زيادة القدرة الوظيفية للفرد ، و بناء الكفاءة البدنية و تنمية أجهزة جسمه المختلفة ، من أجل تحمل مختلف المجهودات البدنية و مقاومة أنواع التعب فهي بالتالي تساعد الأشخاص على التخلص من بعض التشوهات العضوية التي تصيبهم فهي تعد وسيلة علاجية.

1-1 معنى و مفهوم النشاط الرياضي التربوي لدى تلاميذ فئة العمر (18 - 20 سنة):

يعتبر النشاط الرياضي التربوي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة ، فبواسطته يعبر التلاميذ عن رغباتهم و ميولهم و كذلك مواهبهم عن طريق اللعب ، كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية و النفسية فيرفع من مردودهم البدني و الذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصة النظرية الأخرى.¹

إن النشاط خارج الفصل ليس بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

* النشاط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم و إشباع حاجياتهم التي إذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ و ميولهم للتمرد عن وظيفتهم بالمدرسة.

*النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ و مواهبهم و فرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمي و المهني الصحيح.²

و النشاط الرياضي يعتبر أهم فروع هذا النشاط و من أهدافه:

* زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه و الملاحظة و التصور و التخيل و الابتكار.

* رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي ، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب و الرئتين و يزيد من كفاءتهما الوظيفية، اكتساب الصحة العامة للجسم و التمتع بها ، فقد يتمتع

¹ - الدستور الوطني، قانون الإصلاح الرياضي- 1999- المواد المتعلقة بالتربية الرياضية - التشريع الوطني الخاص بالتربية البدنية والرياضية قانون التربية البدنية و الرياضية (04 / 02 / 1989).

² - محمد عرف ، الدرس في الجامعة و المجتمع ، المكتبة الأنجلو مصرية ، 165 ، شارع حمد فريد ، القاهرة ، 1978م، ص 193.

البعض بصحة دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذ النشاط يشعرون بنشاط أوفر و ينامون بعمق و يشعرون بهجة الحياة.

* اكتساب اللياقة البدنية و القوام المعتدل ، و يعرف البعض اللياقة البدنية على أنها "القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء بعض الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

تحقيق التكيف الاجتماعي و النفسي للفرد داخل أسرته و مجتمعه و وطنه.

* اكتساب القيم الاجتماعية و الاتجاهات المرغوبة فيها.

كما يعرف "أمين أنور الخولي" النشاط البدني الرياضي على أنه "وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة الغرض من خلالها إشباع حاجات الفرد معاقا أو سليما ، و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تمثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية.

يعرفه Clark w hethervingtons " : على أنه ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الأول "

بتنظيم و قيادة الفرد من خلال أنشطة العضلات لاكتساب التنمية و التكوين في المستويات الاجتماعية و الصحية ، و إتاحة استعمال العمليات التربوية دون معيقات.¹

¹ - أمين أنور الخولي ، محمد حمادي ، برامج التربية الوطنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1990 ، ص

1-2- أنواع النشاط الرياضي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط في التربية كان من واجب معرفة أن هناك نشاط يمارسه الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين في تأديته و من بين أنواع هذا النشاط الملاكمة ، ركوب الخيل ، المصارعة ، المبارزة ، السباحة ، ألعاب القوى...الخ.

هذا التقسيم من الناحية الاجتماعية ، لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعاً للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط ، فمن النشاط ما يحتاج إلى أدوات أو كرات و بعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

أ- ألعاب هادئة :

لا تحتاج إلى مجهود جسماني ، يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ، و مكانه محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الغرف و أغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم ، مثال تنس الطاولة.

ب- ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل و كثرة القواعد و تتمثل في شكل أناشيد و قصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال.

ج- ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة و توافق عضلي و عصبي و مجهود جسماني يتناسب و نوع هذه الألعاب
يتنافس فيها الأفراد بشكل فردي أو جماعي.¹

و فيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة و الذي يدعى بالنشاط اللاصفي للتربية البدنية ، فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية و يحقق نفس أهدافها و ينقسم بدوره إلى نشاط داخلي و نشاط خارجي.

1- النشاط الداخلي:

و هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة و الغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب لديه ، و تطبيق المهارات التي يتعلمها التلاميذ خلال الدرس، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالدروس التي تمثل القاعدة و التي يبني عليها تخطيط النشاط الداخلي و يختلف النشاط الداخلي من مدرسة إلى أخرى و ذلك يخضع للإمكانيات المتوفرة و طبيعة البيئة.

و النشاط الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة في المدرسة الفردية منها و الجماعية ، و يتم النشاط الداخلي عادة في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة ، في يوم الدرس و تحت إشراف المدرسين والطلاب الموهوبين و الذي يجدون فرصة جيدة لتعلم إدارة النشاط الرياضي و كذلك التحكيم ، و بشكل عام فإن هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ بالتدريب على المهارات و الألعاب الرياضية خارج وقت الدرس.

¹ - محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، مصر ، دار النهضة العربية ، 36 شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة، سنة 1965م، ص 70.

و ينظم النشاط الرياضي بالمدرسة طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الفصول أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

2- النشاط الخارجي: و هذا النشاط يشمل:

* نشاطات الفرق المدرسية:

فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ، و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية ، و هؤلاء التلاميذ يعتبرون نواة الأندية و الأحياء ، و من هنا كان من الواجب الاهتمام البالغ بهذه الفرق ومساعدتها.

* النشاطات الخلوية كالمعسكرات و الرحلات :

و هي أحد أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم و يعبرون عن شخصيتهم بحرية ، و في هذه الرحلات و المعسكرات يقام العديد من الأنشطة و يتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى مثل الاعتماد عن النفس و القدرة على اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية..الخ.

و أهم أهداف هذا النشاط هي:

- إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية و النفسية و ذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المدارس الأخرى.

- الرفع من مستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.

- إتاحة الفرصة لتعلم قوانين الألعاب و كيفية تطبيقها.

- إتاحة الفرصة لتعلم القيادة و التبعية.

- إعطاء الفرصة لتعلم الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية.¹

1-3- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي:

1-3-1- أهداف التنمية البدنية:

يعبر هدف التنمية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي للإنسان ، ولأنه يتصل بصحة الفرد و لياقته البدنية و هو من أهداف النشاط البدني الرياضي إن لم يكن أهمها على الإطلاق ، و تطلق عليه بعض المدارس البحثية بهدف التنمية العضوية ، لأنه من الأهداف المقتصرة على النشاط البدني الرياضي.

لا يدعي أي علم أو إسهام آخر فهو يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبني الإنسان ، بما في ذلك الطب ، و هذا يسري على سائر المواد التربوية و التعليمية الأخرى بالمدرسة أو خارجها كالأندية. و تتضمن هذه التنمية البدنية و العضوية قيم بدنية و جسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضه ملائمة ، و مهمة على المستويين التربوي و الاجتماعي و تتمثل فيما يلي:

- اللياقة البدنية.

- القوام السليم الخالي من العيوب و الانحرافات.

- التركيب الجسمي المتناسق و الجسم الجميل.

¹- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، نظريات و طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 1986، ص 132.

- السيطرة على البدانة و التحكم في وزن الجسم¹.

1-2-3- أهداف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي ، و بين القيم و الخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي ، و التحكم في أدائه بشكل عام ، ويهتم الهدف بتنمية المعلومات ، و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التركيب والتقديم لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتمائها للنشاط الرياضي مثل:

- تاريخ الرياضة و سيطرة الأبطال.

- المصطلحات و التعبيرات الرياضية .

- مواصفات الأدوات و الأجهزة و التسجيلات.

- قواعد اللعب و لوائح المنافسات .

- الصحة و طرق الأداء الفني للمهارات و أساليبها.

- الخطط و إستراتيجيات المنافسة.

- الصحة الرياضية و المنافسة.

-أنماط التغذية و طرق ضبط الجسم².

¹- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات، دار الكتب الجامعية ، مصر، ط2، 1982، ص 14.

²- نفس المرجع، ص 14-15.

1-3-3- أهداف التنمية النفسية :

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم و الخيارات و الخصال الانفعالية المقبولة ، التي يكسبها برنامج النشاط البدني الرياضي للممارسين له، حيث يمكن إجمال هذه التأثيرات في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول و التكامل كما يؤثر النشاط البدني على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغل إلى مستويات السلوك.

و لقد أوضحت الدراسات التي أجراها رائد علم النفس الرياضي "أوجيلفي" على خمسة عشر ألف من الرياضيين (15000 رياضي) و تتكون من التأثيرات النفسية و هي كالآتي:

- اكتساب الحاجة التي تحقق أهداف عالية لأنفسهم و لغيرهم لاكتساب المستوى الرفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثلا: (الثقة بالنفس ، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس ، انخفاض التوتر ، انخفاض في التغيرات العدوانية).

1-3-4- أهداف التنمية الحركية:

يتمثل هدف التنمية في عدد من القيم و الخبرات و المفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان و تعمل على تطورها و ارتقائها بكيفياتها و وصف هذه المفاهيم "المهارة الحركية" و هي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة و إنجاز هدف محقق.

فالنشاط البدني الرياضي يسعى دوما للوصول إلى رفع مستويات المهارة الحركية ، بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل يسمح له بالسيطرة على حركاته.

و حتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يقدم الجهد البدني الرياضي من خلال برمجة الأنشطة الحركية و أنماطها و مهارتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

- الكفاءة الإدراكية الحركية.

- الطاقة الحركية.

- المهارة الحركية.

فاكتساب المهارة الحركية لها منفعة كبيرة ، و فوائد ذات أبعاد نذكر منها على سبيل المثال:

- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات و تكسب الثقة بالنفس.

- المهارة الحركية تطور طاقة العمل و تساعد على اكتساب اللياقة البدنية¹.

- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس و زيادة فرص الأمان.

1-3-5- أهداف التنمية الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج النشاط البدني أحد الأهداف المصممة الرئيسية فالأنشطة الرياضية تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ، و وفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية أو النشاط البدني و القيم والخبرات و الخصال الاجتماعية المرغوبة ، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته و تساعده في التطبيع و التنشئة الاجتماعية و التكيف مع مقتضيات المجتمع و نظمه و معايير الأخلاقية.

الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي فيما يلي:

الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني الرياضي فيما يلي: Coakley و قد استعرض كواكلي

- الروح الرياضية.

¹- عصام عبد الخالق،"التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات، نفس المرجع السابق، ص 17.

- تقبل الآخر بعض الفروق.

- التعود على القيادة و التبعية.

- التعاون.

- متنفس للطاقة.

- اكتساب المواطنة الصالحة.

- التنمية الاجتماعية.

- الانضباط الذاتي¹.

1-3-6- أهداف الترويح و أنشطة الفراغ:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية البدنية الهادفة التي تساهم في تحقيق الحياة المتوازنة ، و هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية و الرياضية ، زيادة عن المعلومات والمعارف المتصلة بها و كذلك إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية و بشكل اتجاهات إيجابية ، حيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاط تروحي يستثمره الفرد في وقت فراغه ، مما يعود عليه بالصحة الجيدة و الارتياح النفسي و الانسجام الاجتماعي ، و تتمثل التأثيرات الإيجابية للترويح خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي:

- الصحة و اللياقة البدنية.

- البهجة و السعادة و الاستقرار الانفعالي.

¹-عصام عبد الخالق، "التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات"، مرجع سبق ذكره، ص 19.

- تحقيق الذات و نمو الشخصية.

- التوجه للحياء و أداء واجباتها بشكل أفضل.

- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة و توطيد العلاقات و الصداقات¹.

1-4- خصائص الأنشطة البدنية الرياضية التربوية عند التلميذ المراهق:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي و هو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن و حركاته الدور الرئيسي.

- أصبحت الصورة التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هو التدريب ثم التنافس.

- يحتاج التدريب و المنافسة الرياضية إلى أهم أركان النشاط الرياضي و يؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد ، لأنها تتطلب درجة كبيرة من الانتباه و التركيز.

- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني من أثر واضح للفوز و النجاح و الفشل.

و ما يرتبط كل منهم من نواحي سلوكية معينة بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهر النشاط الرياضي.

- يتميز النشاط البدني الرياضي بحدوثه في جمهور غير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.

¹- عصام عبد الخالق، "التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات"، نفس المرجع، ص 11.

- فكما نلاحظ فإن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي من حالات عالقة في ذهنه.¹

- النشاط الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي و هو تعبير عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- أوضح الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم التنافس.

- لا يسود أي نوع من أنواع النشاط الإنساني ، كأثر واضح للفوز و الهزيمة أو النجاح و الفشل و لا يرتبط بكل منهم في نواحي سلوكية معينة ، و صورة واضحة مباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي.

1-5-5-1- كيفية تأثير الأنشطة البدنية الرياضية على المراهق:

1-5-5-1- ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على الحالة المزاجية:

المزاج يعني حالة الفرد الانفعالية أو قابليته للانفعال و أسلوبه فيه ، و لذلك فهو دائم و مستمر، عكس الحالة المزاجية التي تستمر عادة إلى فترة قصيرة ، و في هذا الصدد أجريت عدة بحوث للتعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي "Profil of moodstat" على الحالة المزاجية و استخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية.

و يتكون هذا المقياس من 56 قياس و 6 أبعاد منها: التوتر ، القلق، الاكتئاب، و الحزن و الغضب ، والعدوان الحيوية و النشاط ، التعب ، و الكسل ، الاضطراب ، الارتباك...الخ.

و أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي.

¹- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص 12.

و أظهرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري ، المشي ، و السباحة تأثر على زيادة الحيوية و النشاط لدى الأفراد مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية.

و بالرغم من أن أغلبية البحوث و الدراسات التي تم عرضها تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات إيجابية في الحالات المزاجية ، فإن هذه العلاقة لا ترقى إلى السبب و النتيجة ، إنما تزال أنواع الفروض تتطلب المزيد من البحوث و الدراسات.¹

1-5-2- ممارسة النشاط البدني و الرياضي و أثره على خفض القلق و الاكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعا في هذا العصر ، و الذي يمكن أن نطلق عليه ببساطة (عصر القلق).

و لقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق والاكتئاب وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 60% و هو أكثر انتشارا بين النساء و الرجال بنسبة 12% و غالبا ما يبدأ في سن الشباب ، و تشير نتائج البحوث التي قام بها "دشمان" 1986 على عينة قوامها 1950 طبيب أمريكي أن 85% منهم يصفون التمرينات الرياضية كعلاج للاكتئاب و يذهب "دشمان" إلى توقع زيادة استخدام النشاط البدني كنوع من الوقاية من العلاج في مجال الصحة النفسية للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.

- تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل حالات الصحة النفسية والطب السلوكي.

¹- أسامة راتب، رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية ، دار الفكر العربي، 1977، ص 23.

- معدلات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية و الحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة
مثل: التمارين الرياضية.

- زيادة التكاليف لعلاج الأمراض النفسية و الحاجة إلى البحث عن بديل أقل مخاطرة مثل النشاطات
الرياضة.¹

1-5-3- ممارسة النشاط الرياضي و أثره على الحالة الانفعالية:

يعتبر الانفعال بشكل عام مظهر لفقدان الاستقرار و التوازن عند الفرد و محيطه الاجتماعي ،
كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة توازنه.

و تجدر الإشارة إلى أن الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية بصفة عامة على الانفعالات
لكل من الجنسين ، و في مختلف مراحل العمر حيث أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة
الانفعالات الإيجابية مثل (الاستماع ، السعادة ، الحماس ، التحدي...).

و لقد حاول "كارتر" 1987 التعرف على العلاقة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط البدني
فهي أكثر استمتاعا بالسعادة و أمكن تغيير ذلك في ظل التغيرات التي تحسنت نتيجة الممارسة الرياضية
و منها:

- زيادة كفاية الذات و الحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعي ، و قد لخص كل من
"فولكيتز" 1981م فوائد الممارسة على الصحة النفسية من النواحي التالية:

- تحسين اللياقة البدنية و التي تظهر في إدراك التحكم و التمكن و الذي بدوره يؤدي إلى السعادة.

¹- أسامة راتب، رياضة المشي، مرجع سبق ذكره، ص 24.

- التمرينات الهوائية بمثابة التغذية الرجعية الحيوية¹.

1-5-4- ممارسة النشاط البدني الرياضي و أثره على سمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط البدني الرياضي على شخصية الفرد و مدى أهميتها هذه في ترقية السلوك الإنساني ، و من ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي ، يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة ، و أنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل: الاكتئاب ، و أن تطوير اللياقة البدنية له تأثير على تحسين مفهوم و تقدير الذات لدى الفرد.

و لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال ، أن هناك فروق تميز الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين ، على سبيل المثال نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل "كوبر" (1967 Cooper م) (1980(mopgane م) (1967 kane م).

2- التربية البدنية و الرياضية بين الواقع و الممارسة:

2-1- معنى التربية البدنية:

إن التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة و هي ليست "حاشية أو زينة" تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال.

هناك عدة مفاهيم تخص التربية البدنية و هذا من عالم لآخر لكن رغم هذه الاختلافات إلا أنهم يتفقون في مضمونها ، يقول "فري" إن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة و أنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية التوفيقية و الانفعالية.

¹- أسامة راتب، رياضة المشي، مرجع سبق ذكره ، ص 27.

و يرى "كوتر" إنها ذلك الجزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القريبة من التعليم كما يقول "تشارلز بيوتشر"

إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني .
و التربية البدنية تلعب دورا هاما جدا في تحقيق هذه الأغراض ، فالتمارين البدني يعود بالفائدة على الصحة و المهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة أبهج .

2-2- معنى التربية الرياضية:

إن الكثير من الناس لا يفرقون بين التربية البدنية و التربية الرياضية، هذه الأخيرة تحتوي على عدة أنواع من النشاطات الرياضية و اللعب على حد سواء فهي تشمل على مباريات رسمية و منافسات دولية و محلية ، فالتربية البدنية و الرياضية هي مصطلحات تعبر عن حركات الإنسان سواء كان في مستواها النفسي التربوي البسيط في المدرسة و هو ما نسميه بالتربية البدنية ، أو في إطارها التنافسي بين الأفراد

و الجماعات وهذا ما نعني به التربية الرياضية أو حتى في إطار تطبيقي للمهارات المتعلقة بالمجال التنافسي تحت قيادة تربوية.¹

2-3- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

لقد اهتم علماء التربية الحديثة بمراحل نمو الجسم الذي يؤثر على نفسية الفرد إيجابا أو سلبا ، فعن طريق التربية البدنية يتمكن من التحكم في جسمه و الوسط الذي يعيش فيه و تنمو قدراته الحركية

¹- رابح تركي ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984 ، ص 30-35 .

و العقلية و النفسية هذه الأهداف النبيلة التي سوف نوضحها فيما يلي:

2-3-1- الهدف البدني:

تسعى التربية البدنية و الرياضية إلى تنمية القدرات و الإمكانيات البدنية من قوة و سرعة و رشاقة و صحة نفسية و جسمية بالقضاء على الاضطرابات و الصراعات النفسية و تسمح بالتأقلم المستمر داخل البيئة التي يعيش فيها من خلال الاحتكاك داخل جماعة و تبادل الخبرات.

2-3-3- الهدف العقلي:

إن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية قدرات الفرد على الإبداع و التصور و التفكير و أخذ روح المبادرة و بذل جهود إضافية.

2-3-2- الهدف النفسي:

لقد كشفت العلوم السيكولوجية و البحوث التي أجريت أن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية كبيرة في الصحة النفسية و بناء الشخصية السوية المتكاملة ، كما أن الرياضة البدنية تربي الطفل على الجرأة و الثقة بالنفس و الصبر و التحمل و التكيف ، وعند انخراطه في فريق رياضي تنمو لديه روح الطاعة و الإخلاص للجماعة و ينعدم عنده الشعور بالذات و بذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي.

إن التربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تربية الأطفال تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب العقلية ، السلوكية الشعورية و البدنية و هي تهدف إلى إشباع الرغبات الشخصية عن طريق النشاط البدني الذي يتماشى و مراحل نموه و ميوله و دوافعه في وجهة صحيحة.

كما التربية البدنية و الرياضية هي مجمعة النشاطات البدنية للفرد ، و هي تختار وتنظم وفقا لقيمتها ونتائجها بما يتناسب و خصائص نموه.

2-3-4- الناحية الاقتصادية:

إن تحسين كل فرد و ما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومته التعب إذ يمكنه من استعمال القوى المستخدمة في العمل استعمالا محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي.

2-3-5- الناحية الاجتماعية و الثقافية:

إن التربية البدنية و الرياضية الحاملة للقيم الثقافية و الخلفية التي تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني و جعلها موفرة للظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل ، و تنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية ، كما أن التربية البدنية و الرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر الخلافات بين أفراد الجماعة الواحدة أو بين مجموعات تنتمي إلى سلك اجتماعي واحد مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية واسعة النطاق.

علاوة على ذلك و على أساس أنها معتبرة كمصدر للانفراج و الإثراء الثقافي فإنها توفر للشباب الكبار على حد سواء فرصة استعمال أوقات فراغهما استخداما مفيدا مع امتياز وظائف الانشراح والتنمية البدنية و الذهنية في استخدام هذه الأوقات.

2-4- أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي:

تظهر أهمية حصة التربية البدنية كمادة مساعدة و منشطة و كيفية لشخصية و نفسية تلميذ مرحلة التعليم الثانوي ، لكي تحقق له فرص اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة

و تفاعلا في الحياة ، فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له ، و تقوم بصقل مواهبه و قدراته البدنية و العقلية بما يتماشى و متطلبات هذا العصر ، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال للطلاب من أجل إنماء و تطوير الطاقات البدنية و النفسية لهم ، بدل أن تقف عائقا لذلك ، و لا يتحقق ذلك إلا بتكثيف ساعات الرياضة داخل و خارج الثانوية لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر و القلق ، و عندما يتعب التلميذ نفسه عضليا يستسلم للراحة و النوم ، بدل أن يستسلم للكسل و الخمول ، و يضيع وقته فيما لا يحمد عقباه و يمكنه استعادة نشاطه الفكري

و الدراسي بعد ذلك.¹

و التربية البدنية الرياضية تعتبر عملية تنفيس و ترويح لكلا الجنسين بحيث تهين لتلاميذ مرحلة الثانوي نوعا من التداوي الفكري و البدني ، و تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف عن طريق حركات رياضية متوازنة منسجمة و متناسقة تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية ككل.

و كما هو معلوم أن النظام الأسري في مجتمعنا هو نظام قوي و متماسك و يمثل فيه الأب السلطة العليا "الأب" وعندما يصل الولد إلى مرحلة التعليم الثانوي يشعر بما يعتريه من تغيرات جسمية و عقلية و نفسية أنه لم يصبح كما كان من قبل قاصرا ، بل أن له حق التصرف و المشاركة في الرأي مثل الكبار فيعبر عن ذلك بانطلاقه في الاشتراك في النوادي الرياضية التي تخفف عما يحس به مما يلاقه، لكي يحس بأنه حر في تصرفه.

1- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره، ص 96-110-

2-5- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية:

لقد ظهرت العديد من المؤلفات التي تحاول عرض الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، فالعلوم المختلفة تكون تقنيات بيداغوجية تعمل المستحيل لجعل التربية البدنية مادة علمية (Arnaud) وكون هذه الخبرة تستقي تقنيات بيداغوجية تعمل المستحيل لجعل التربية البدنية مادة علمية معلوماتها من نتائج العلوم الأخرى ، فهي تحتوي على كم هائلا من المعلومات في التربية البدنية ، و بالتالي ينبغي على العاملين في مجالها أن يكونوا على دراية بها و على استخدامها على أرض الميدان فالرياضي أو التلميذ خلال ممارسته الرياضية ،أو عندما يقوم بحركة رياضية معينة ، فإن عضلاته ، و أعصابه ، و دورته الدموية ، و جهازه التنفسي و خلاياه تشترك جميعا في هذه الحركة ، كما يحتاج لقوة إرادة بذل جهد و قدر كبير من الطاقة عندما يتنافس مع الخصم. و عليه فكل مهارة أو حركة و صراع فالتربية البدنية و الرياضية تستند في وضع برامجها قاعدة علمية ثابتة ، من بيولوجية ، و نفسية ، و حركية و حتى اجتماعية ، و قد وضع تشارلز إيبوكو" في كتابه "التربية البدنية و الرياضية" الخطوط العريضة لأسسها العلمية و التي نتناولها فيما يلي¹:

2-5-1- الأسس البيولوجية:

إن منهج التربية البدنية و الرياضية باحثائه على المواد البيولوجية (علم التشريح، علم الصحة ، التدليك البيو ميكانيك، البيولوجية، علم وظائف الأعضاء..) فهي تحتوي على طائفة هائلة من العلوم و المعارف البيولوجية ، و بها تعطي خلفية قوية للتعامل مع الرياضي بصفة عامة ، و منه فدراسة عمل العضلات أثناء التمرين الرياضي و كل ما يتصل بها من أجهزة كالتنفس ، و الدورة الدموية ، و الهيكل العظمي ،

¹- محمد عوض بسيوني ، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 27.

مكن الإلمام بها و شرحها ، ثم فهم هدف و تركيب التمرين ، بل حتى و إعطاء تفسيراً له من حيث الأداء ، وعدد التكرارات لهذا الأداء.

2-5-2 الأسس السيكولوجية:

لا يختص تأثير التربية البدنية و الرياضية على النمو البدني فقط ، بل يشمل كذلك الصفات الخلقية والإرادية ، فمعرفة الأسس النفسية يمكنها أن تقدم لنا تحليلاً لأهم نواحي النشاط البدني و من ثم إعداد طرق التعليم والممارسة الرياضية ، كما يمكنها المساهمة في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بذلك النشاط الحركي.

و لعل لمساهمات جون بياجى (J.) Piaget في علم الطفل النمائي ، و ما يرتبط بنموه يساهم في تحديد كفايات المهارات و المعلومات ، و آلياتها و ما يرتبط به من إدراكات ، و أحاسيس حركية ، في الأعمار السنية المختلفة.

و الإلمام بهذه الأسس تسمح لنا بأحسن الطرق التعليمية للمهارات في مجال التربية البدنية والرياضية مع اقتصاد في الجهد و الوقت في تحقيق أفضل النتائج.

2-5-3- الأسس الاجتماعية:

يهتم علم الاجتماع بدراسة الناس و نشاطاتهم ، هويتهم بصفة خاصة كما يهتم بتنمية حياة اجتماعية أفضل تتميز بالتسامح ، و السعادة ، و المساواة ، و هذا لا يتأتى إلا عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية ، و علاقة هذه الأخيرة بالتربية البدنية و الرياضية ، يمكن حصرها في اتجاهين اثنين.

الاتجاه الأول و يتمحور في تحليل تأثير التربية البدنية على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل و المراهق كنتيجة¹ ، "بينما يعتبرها الاتجاه الثاني كمتغير مستقل هذا ما توضحه دراساته " Piaget ,Château , Helanko .

و كون التربية البدنية والرياضية تتخلل حياتنا اليومية ، فهي تلعب دورا هاما في هذا الإطار، وكونها أيضا مادة علمية فوظيفتها مساعدة الفرد في إعداد الحياة من خلال مساعدته على التكيف مع الجماعة، بفضل التآلف الاجتماعي الذي يجده الطفل في اللعب كما أنها تشمل من خلال اللعب والتعاون و اقتسام الفرحة المحبة والألفة ، كما تهتم بتوجيه رغبات الأطفال ، و اتجاهاتهم ، عن طريق اللعب ، و الترويج... فهي تؤدي وظيفتها اعتمادا على أسس علمية لعلم الاجتماع الرياضي ، و علم النفس الرياضي ، و من أجل توفير الطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه. لقد تغيرت أهداف التربية البدنية و الاقتصادية، لذلك فالدول لها أهداف متباينة و الاختلاف ليس في القيم بقدر ما هو في أولوية هذه القيم.

2-6- أهداف التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

يؤكد الميثاق الوطني الجزائري على أن الشباب يشكلون العنصر الأساسي للمجتمع و عند إقرار سياسة تربوية شاملة لا يمكن تجاهل دور التربية البدنية و الرياضية بصفاتها عاملا لتجديد و تنشيط الشباب باعتبار أنهم أهم مصادر الطاقة الاجتماعية التي تخدم البلد ، إذ أنها تمثل القيم التربوية و الخلقية التي تحملها في طياتها الهدف الأسمى للتربية الدنية و الرياضية.

كما صدر قانون "02" ينظم المنظومة التربوية للتربية البدنية و تطويرها و الذي ركز على ما

يلي:

¹– Revenue scientifique de l'éducation physique et sportive, vol 2, n°3, Alger,1994, p 85.

- تشكل الممارسة التربوية الجماهيرية الأساس اللازم لتطوير النشاطات البدنية و الرياضية ، كما تتمثل في تمارين بدنية¹ موجهة لوقاية و تطوير و تحسين الكفاءات النفسية و الحركية للعمال و الشباب و خاصة الأطفال.

- تنظيم و تطوير الممارسة الجماهيرية على مستوى دور الروضة و المؤسسات التربوية و التكوين في الوسط الاجتماعي و المهني.

- تنظم الممارسة التنافسية الجماهيرية في الأوساط المدرسية و الجامعية في إطار جمعية رياضية تنشأ على مستوى كل مؤسسة.

تتمثل الممارسة التنافسية الجماهيرية في تدريبات رياضية متخصصة للمنافسة و تهدف إلى المساهمة في:

* التعبئة و التكوين و الانسجام الاجتماعي للشبيبة عن طريق التنافس السليم.

* وضع منظومة تربوية وطنية تكشف مواهب الشباب الرياضية و انتمائها خاصة في الوسط التربوي و التكوين.

* تحدد كفاءات إنشائها و تنظيمها و سيرها عن طريق التعليم و تشكل النخبة الوطنية في حاصل هذا المسار.

* يتم تنظيم الممارسة التنافسية حسب نظام المنافسة لكل أصناف السن في كل المؤسسات و لكل القطاعات بالأخص في الأوساط المدرسية و الجامعية و الاجتماعية و المهنية و الجيش الوطني الشعبي

¹ - محمد عوض بسيوني ، وفيصل ياسين الشاطئي، نظريات و طرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 27 - 28.

، وكذلك في البلديات و الأحياء و كل التجمعات السكانية.¹

لقد بينت "ويست بوتشر" سنة 1991م أن للمدرس مزايا عديدة و رسالة نبيلة تتمثل في الأخذ بيد الشباب والأطفال و مساعدتهم لتشكيل حياة أفضل لهم من خلال الارتقاء بالصحة و تبني أسلوب صحي للحياة.²

كما أشارت "لوميكن" إلى أن مدرسي التربية البدنية و الرياضية مطلوب منهم أن يكونوا قادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها ، فالقادة يتصفون بالإبداع و الحماسة و تحمل المسؤولية و الحسم ، كما أن نجاحهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيها ، و ربما أن مدرسي التربية البدنية و الرياضية يؤمنون بأدوارهم القيادية فإنهم يتحملون المسؤولية ، و يتمثل دور مدرسي التربية البدنية و الرياضية في التركيز على الجانب التربوي و التنسيق مع البرامج المقررة في الثانوية و يمكن تقسيم هذا الدور إلى أربعة أقسام:

(1) قسم لتدريس التربية البدنية : و ذلك من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية المقررة في المنهاج المدرسي حسب كل مستوى دراسي.

(2) قسم لإدارة النشاط الداخلي: و هي الأنشطة المكملة للدرس ذات الطابع التطبيقي حيث يتم داخل المدرسة.

(3) قسم لإدارة النشاط الخارجي: و هي أنشطة ذات طابع تنافسي حيث تمثل فرق الممارسة المدرسة و منتخباتها في المسابقات و المنافسات.

¹ - محمد عوض بسيوني، نظريات و طرق التربية البدنية، مرجع سابق ذكره، ص22.

² - أمين أنور خولي، محمد حمادى، برامج التربية الوطنية، مرجع سبق ذكره، ص 147 - 148.

4) قسم إدارة البرامج الخاصة: و هي الأنشطة التي تعتمد على حالات التفوق و الامتيازات مما يعمل على الاستمرارية و الارتقاء.¹

2-7- مفهوم التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية:

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة مرموقة في المؤسسات التربوية الجزائرية و تؤمن هذه الأخيرة بالدور الذي تلعبه في إعداد المواطن الصالح ، لأن الشباب يشكل أثمن رأس مال الأمة ، كما أكدته المنظمة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية ، إن تحديد مفهوم التربية البدنية و الرياضية يختلف من بلد لآخر و هذا راجع إلى طبيعة أهداف المجتمع و فلسفته.

إن المنظومة تشمل على كل أنواع و أساليب التربية المختلفة منها التربية الخلقية ، التربية الاجتماعية التربية السياسية ، التربية الأخلاقية ، و التربية البدنية تحتل مكانا متميزا داخل المنظومة التربوية ، كما تعتبر جزءا هاما من العملية التربوية و هي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي ، لكنها على العكس من ذلك فهي حيوية و تربوية ، فعن طريق برنامج التربية البدنية

و الرياضية الموجهة توجيهها صحيا يكسب الأطفال المهارات لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة و ينخرطن مباشرة في الحياة الاجتماعية ، كما تساهم في تطوير ممتلكاتهم وتنمية قدراتهم الخاصة من خلال تعبيره عن كامل إحساساته و مشاعره المكبوتة التي لا يستطيع أن يعبر عنها داخل الحصص التربوية الأخرى ، و هذا ما عبرت عنه الجمعية الأمريكية للصحة في التربية البدنية و الترويح.

إذ ترى أن "التربية البدنية و الرياضية هي المادة التي يتعلم فيها الأطفال الحركة و يتحركوا ليعملوا ، و يعرف "شارلو إييوكر" التربية البدنية أنها "جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل و أنها مجال

¹ - محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 97.

تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو البدني و العقلي و الانفعالي و اللياقة الاجتماعية للمواطنين.¹

2-8- مهام التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية:

تلعب التربية البدنية و الرياضية دورا أساسيا في حياة الشخص فهي تعده إعدادا صالحا لذلك سطرت بعض المهام التي ترمي إلى تحقيقها:

أ- مهامها من الناحية البدنية:

الفرد القوي أحسن من الفرد الضعيف لتحقيق مهام بلاده لذلك عملت التربية البدنية و الرياضية على تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية و الحركية.

ب- مهامها من الناحية الاقتصادية:

إن الاستعمال المحكم للقوة المستخدمة في العمل يتطلب القدرة على مقاومة التعب و لهذا يجب تحسين صحة الفرد ، لأن الإنسان القوي أكثر احتمالا من الإنسان الضعيف في عالم الشغل الفكري و اليدوي، خاصة في العمل و زيادة الإنتاج من الناحية الاقتصادية.

و بصفة عامة تعمل التربية البدنية و الرياضية على تحقيق القيم الثقافية و الخلقية و ذلك بتوجيه أعمال كل مواطن، فهي توفر للشباب و الصغار و الكبار على حد سواء استخدام أوقات الفراغ استخداما مفيدا.

¹- محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره، ص 27.

3- التربية البدنية في المنظومة التربوية:

3-1- التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية:

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة الفرد وخاصة في مرحلتي الطفولة و المراهقة بما تضمنه من تربية و تنمية و صقل لكل المركبات "البدنية ، النفسية الفكرية و الاجتماعية" المؤسسة للفرد نفسه ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة و أدرجتها كمادة تعليمية في جميع المراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها و تلعب دورها المنوط بها والمتمثل في:

3-1-1- في المرحلة الابتدائية:

المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي الذي يمنح للتلميذ معاشة حالات متنوعة واقعية و مجسدة تستلزم و تستدعي تجنيد طاقته الكاملة للتبلور بعد ذلك و تساهم في استقلالية تصرفاته ، و هذا عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكيف الذاتي ضمن تعليمات قاعدية أساسية للمرحلة الابتدائية التي تتمثل في مرحلة مميزة لاكتساب مهارات حركية ضرورية.

- المواجهة المستمرة للقواعد الحركية و نظام اللعب بمختلف أشكاله يستوجب تعديل مجهوداته و توزيعها و تكييفها حسب كل وضعية أو موقف ، و ما ينجم عنها من تغيرات و مستجدات.

- البحث عن التوازن ضمن التركيبة التي ينشط فيها (القسم) ، يدعم بصورة فعالة اندماجية في المجتمع الذي يعيش فيه.

3-1-2- في المرحلة المتوسطة:

- إدراج النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة حتى وإن كان بمنطقه الرياضي المادي لا ينفي النظرة الشاملة للتعليم المبنية على اكتساب كفاءات و تطوير قدرات تجسد المغزى الأساسي الذي يعتبر الفرد وحده متكاملة ومتداخلة ، بعيدا عن التصنيفات التي ترى أنه جسم و عقل ، كل منها قائم بذاته ويمكن التأثير عليه بتطويره أو تحسينه دون الآخر.

- اتصال المجهودات الحركية اتصالا وثيقا بالقوانين و القواعد العلمية التي منبعها الموارد الأخرى (البيولوجيا الرياضيات ، الفيزياء، الفنون...)، مما يجعلها تبني علاقة وطيدة معها لتسمح للتلميذ بالتحكم في مدى بذلها وتسييرها و تقويمها ذاتيا.¹

- انحصار صبغة اللعب المميزة للمرحلة الابتدائية ، فاسحة المجال للبحث عن النتائج و تحسينها في المرحلة المتوسطة ، حيث يسعى التلميذ إلى تحقيق نتائج بمرود حركي مناسب ، مبني على المقارنة بنتائج الغير أو بما حققه من قبل ، بالتوجه إلى الأنشطة الرياضية المقننة و الهادفة التي أساسها التنظيم الذاتي ، يسعى ويتطلع إلى الاستقلالية التي تمنحه فرص اختيار أساليب شخصية تميزه عن الغير.

3-1-3- في المرحلة الثانوية:

في المرحلة الثانوية و باعتبارها فترة حساسة ، حيث أنها تمس فترة من العمر أقل ما يقال عنها أنها نقطة تحول على جميع الأصعدة (النفسية ، الجسمية،...) ، فإن المسعى المنتهج بالإضافة إلى

1- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المخصصة لمادة التربية البدنية و الرياضية ، الإطار المرجعي ، مصفوفة المادة، 2003، ص 1.

تطوير وتحسين الصفات البدنية و الفكرية وتأكيدا يهدف إلى ترسيخ القيم البناءة التي تؤسس شخصية الفرد الفاعل كالا اعتماد على النفس و احترام الآخر و التعاون و التضامن و الالتزام بالقانون...الخ.

و هذا عن طريق خطط و مشاريع ذات طابع تنافسي ، حيث أن المنافسة هي المجال المفضل لدى تلاميذ هذه المرحلة ، على أن يبقى يعي الأستاذ بدوره المتمثل في هيكلة و ترشيد سبل التنافس حتى يبقى في إطار التربية النفعية.

3-2- إسهامات التربية البدنية و الرياضة في الجزائر :

- تساهم التربية البدنية و الرياضية ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر العالمية و مميزاتها المادة و مكوناتها و خصائصها و ذلك من حيث:
- إطلاع التلميذ بصفة مجسدة على مفهوم المجهود بمعناه الواسع و على توافق و تناسق الحركات و علاقتها بالمرود كما و كيفاً ، خلال النشاطات البدنية و الرياضية.
 - مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة و الأجهزة الحيوية بصفة خاصة و التغيرات التي تطرأ عليها من جراء ممارستها.
 - غرس قيم التربية و استثمار حركية أطراف جسمه و تسييرها لأداء مهارات دقيقة و فعالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف و الوضعية.
 - القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات تضع كل من المعلم التلميذ أمام حتميات التطبيق الدقيق لها ، و هو ما يولد و يطور مفهوم الصرامة في العمل و الإتقان.¹

¹- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج ، مصفوفة المادة ، 2003، ص 3، 4.

4- التربية البدنية و الرياضية من خلال النصوص التشريعية في الجزائر:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة و نظاما تربويا عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل ، مع فجر الاستقلال أعطت الدولة اهتماما بالغا بهذا القطاع قصد توجيه و تطوير التربية البدنية في الجزائر ، لكن الانطلاقة الفعالة و الاهتمام الواقع بدأ سنة 1976، و ذلك بإصدار أول قانون للتربية البدنية والرياضية و أخيرا قانون 04-10 المؤرخ سنة 2004.

4-1- قانون التربية البدنية و الرياضية لسنة 1976:

قانون الإصلاح الرياضي بصدور قانون التربية البدنية و الرياضية في 23 أكتوبر 1976 ، حيث يعتبر هذا القانون مرسوما هاما يحدد القانون و الواجبات لهذا المجال الحيوي الهام في كل مستوياته من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية و الرياضية و شمل هذا القانون ستة محاور أساسية هي:

4-1-1- القواعد العامة للتربية البدنية و الرياضية بالجزائر:

يحتوي قانون 76-81 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 تعريف التربية البدنية و الرياضية مستوحى من إيديولوجية الدولة و التربية البدنية و الرياضية كعامل إدماج و تكوين في الجهاز التربوي الشامل و هي حق و واجب لكل المواطنين.

4-1-2- تعليم التربية البدنية و الرياضية و تكوين الإطار:

تعتبر التربية البدنية مادة تعليمية في قطاع التربية و التكوين ، و قد أولتها الدولة أهمية بالغة كمادة قائمة بحد ذاتها في قطاع التربية و التكوين و التعليم و إلزامية في الامتحانات ، أما محتوى البرامج فيحدد من طرف الوزارة الوصية حيث تشمل تكوين الإطار خمس مراحل:

1- تكوين متعدد الجوانب بعيد المدى لأساتذة التربية البدنية " و أساتذة P.A " ، و أساتذة مساعدين PES " التعليم الأساسي PEF "

2- تكوين مختص بعيد المدى في فرع رياضي معين و تشمل المستشارين و التقنيين الساميين.

3- تكوين مختص قريب المدى يشمل المنشطين.

4- تكوين إطارات شبه رياضية تتمثل في أعوان الطب ، التسيير ، الصيانة ،...الخ.

5-التكوين المستمر.¹

4-1-3- التجهيزات و العتاد و الوسائل الرياضية:

و يشتمل عدة مواد نذكر منها:

المادة 64: تسهر الدولة بمشاركة الجماعات المحلية من أجل تشجيع و تنمية الممارسة الرياضية و على تهيئة المنشأة الرياضية المتنوعة مع متطلبات مختلفة الأشكال الدراسة ، و ذلك طبقا للمخطط الوطني للتنمية.

المادة 65: يجب أن يحتوي المناطق السكنية و مؤسسات التربية و التعليم و التكوين على المنشأة الرياضية و مساحات اللعب طبقا للموصفات التقنية و الأمنية...الخ.

المادة 76: تهدف إلى تكييف مختلف أشكال الممارسة الرياضية ، و يمكن للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين من القانون الخاص و العام في إطار المخطط الوطني للتنمية و التشريع الساري العمل به.

و بعد استطلاع الآراء التقنية و الأمنية و انجاز و استغلال المنشأة الرياضية و الترفيهية...الخ.

¹- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 76-81 المؤرخ في 23/10/1976 المتعلق بقانون التربية البدنية و الرياضية.

المادة 68: تحث الدولة على تشجيع صناعة التجهيزات و العتاد الرياضي ضمانا لترقية الممارسة البدنية و الرياضية و تطويرها...الخ.

4- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

5- حماية ممارسة الرياضة.

6- الشروط المالية.¹

4-2-الميثاق الوطني لسنة 1986: جاء فيه بأن التربية البدنية و الرياضية شرط ضروري لصيانة

الصحة و تعزيز طاقة العمل و رفع القدرة الدفاعية لدى الأمة فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد مثل:

- تشجيع خصال معنوية هامة مثل الروح الرياضية ، التعاون،...الخ.

- تحرص على تكوين الإنسان الممتزن بدنيا و عقليا.

- كما أنها تعمل على توازن بدني و نفسي و تمكن التلميذ و الطالب من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

4-3- قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية و الرياضية لسنة 1989:

أ- الأحكام العامة و الأهداف:

المادة 1: يحدد هذا القانون مبادئ تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية و الرياضية و وسائل تطويرها

وكذا الوسائل الأساسية المنوطة بها.

المادة 2: تعتبر هذه المنظومة مجموعة من الممارسات المدرجة في سياق دائم و تطور منسجم مندرج

في المحيط الأساسي الاقتصادي و كذا الاجتماعي و الثقافي و يراعي القيم الإسلامية.

¹- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون 76-81 مرجع سبق ذكره.

المادة 3: تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية إلى المساهمة في تقديم شخصية المواطن بدنيا وفكريا في تربية الشباب و المحافظة على الصحة ، و إثراء الثقافة الوطنية لإنتاج القيم الثقافية والمعنوية...الخ.

المادة 4: تعتبر الألعاب و الرياضيات التقليدية جزءا لا يتجزأ من المنظومة الثقافية و يستدعي إحياءها و ممارستها و تطويرها و تعميمها.

ب- الممارسة التربوية الجماهيرية:

المادة 6: تشكل الممارسة التربوية الجماهيرية الأساس اللازم لتطوير النشاطات الرياضية والبدنية كما أنها تتمثل في التمرينات البدنية الموجهة للتطوير و الرقابة و التقويم و تحسين الكفاءات النفسية والحركية للعامل و الطفل و الشباب بصفة خاصة.

المادة 7: تنظم و تطور الممارسة التربوية الجماهيرية على عدة مستويات نذكر منها: المؤسسات التي تحتضن الأطفال قبل سن المدرسة ، مؤسسات التربية و التكوين...الخ.

المادة 8: تعد الممارسة التربوية الجماهيرية جزءا مكتمل للبرامج على مستوى مؤسسات التربية و التكوين و تدرس على شكل تعليم مناسب و تحدد كيفية الإعفاء و الممارسة عن طريق التنظيم.

ج- استعمال المنشأة الرياضية: إن قانون رقم 89-03 بتاريخ 14/02/1989 و الخاص بتنظيم الجهاز الوطني للثقافة البدنية و الرياضية من خلال 85 مادة قانونية حيث يخضع استعمال المنشأة الرياضية من طرف أي فرد بكيفية اتفاقية وحسب الشروط المحددة من طرف الوزير المكلف بالرياضة.¹

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون 03/89 المؤرخ في 14/02/1989 ، مرجع سبق ذكره ، ص12.

4-4- وصية 25 فيفري 1995:

و جاء في الأمر 09-95 من هذه التوصية و المتعلق بتنظيم و تطوير التربية البدنية و الرياضية توضيح ما يلي:

يعد تعليم التربية البدنية و الرياضية مادة مدرجة في برنامج و امتحانات التربية و التكوين.

4-5- منشور رقم 97/10/16 مؤرخ في 13 أكتوبر سنة 1997 يتعلق بالنشاط الثقافي وممارسة الرياضة:

تكليف كافة المؤسسات التعليمية بإنشاء فرق رياضية في مختلف الألعاب الرياضية توطر من قبل أساتذة التربية البدنية في إطار الساعات الأربع المخصصة للنشاط الرياضي.

- تنظيم دورات و أيام و لقاءات رياضية متنوعة على مدار السنة محليا.

- المشاركة في كل التظاهرات الرياضية التي تنظم إحياء للأعياد و الأيام الوطنية و الدولية.

- المشاركة في البطولات المدرسية التي تشرف على تنظيمها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- تنظيم اللقاءات الرياضية بين الأقسام داخل المؤسسات التعليمية على مدار السنة.¹

و نظرا لما تزخر به مؤسستنا التعليمية من مواهب ثقافية و فنية و قدرات و طاقات رياضية أظهرت

كفاءتها و وجودها على مستويات وطنية و دولية ، أكدت ضرورة سهر كل الشخصيات على متابعة كل

العمليات و توفير الظروف الملائمة لإنجاحها.

¹- وزارة التربية الوطنية ، مناهج التربية البدنية و الرياضية، التعليم الثانوي، ط1997، ص 3.

4-6- الاتفاقية المشتركة بين الوزارتين المؤرخة في 18 جويلية 1998:

تنفيذا لما تضمنته الاتفاقية المبرمة بين وزارتي التربية الوطنية و الرياضية بتاريخ 18 جويلية 1998 الهادفة إلى دعم الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي ، يشرفنا أن ننهي إلى علمكم أننا قررنا وضع السنة الدراسية 2000/1999 تحت شعار من أجل تعزيز و إعطاء الممارسة الرياضية المدرسية مكانتها الحقيقية.

لتجسيد هذا الشعار و تعميم الأنشطة الرياضية التربوية و التنافسية و الترفيهية بمختلف أنواعها و مستوياتها و الاهتمام أكثر بالموهب الواعدة نعلن عن تخصيص زوال يوم الأربعاء 13 أكتوبر 1999 لتنظيم مجموعة من النشاطات الرياضية بكامل المؤسسات التعليمية على مختلف مراحلها ابتداء من الساعة الثانية زوالا.

تنظيم خلال هذه التظاهرة الوطنية فعاليات يمكنها أن تتضمن كلمة رسمية تنوه بأهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في كل وقت و مكان ، و النتائج الإيجابية التي يجنيها كل فرد من ذلك على أن يتبع مجموعة من المقابلات الرياضية ، جماعية كانت أو فردية بين تلاميذ المؤسسة التعليمية. و تختتم بتكريم المواهب و التلاميذ المتفوقين في هذا المجال و يمكن أيضا لا سيما الابتدائي تنظيم حركات جماعية رياضية.

تعتبر هذه التظاهرة بمثابة الانطلاقة الرسمية لبرنامج مشترك بين الوزارتين يعطي الأولوية لمجالات تكوين الإطارات الرياضية و إنجاز المنشآت و الهياكل القاعدية الضرورية و توفير التجهيزات لتمكين كل المتدربين من ممارسة التربية البدنية و المشاركة في كل البرامج الرياضية المقترحة.

إننا على يقين أنكم ستعملون على تكريس كل الجهود و تعبئة كل الطاقات وتسخير كل الوسائل للتجسيد الفعلي لهذا البرنامج الطموح الذي يسمح بإعطاء انطلاقة فعلية و صحيحة للحركة الرياضية الوطنية¹.

4-7- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 جمادى الثانية عام 1418 الموافق لـ 02 أكتوبر 1997 المتضمن شروط الإعفاء من ممارسة التربية البدنية و الرياضية:

إن التربية البدنية في النظام التربوي مادة مقررة في كل مستويات التعليم ، و بالتالي فهي إجبارية في كل الامتحانات المدرسية، تفرض على المترشحين لامتحان البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي طبقا للنصوص الرسمية المفعول منها القرار الوزاري المشترك و تستثني نفس النصوص من هذه الوضعية العامة للتلاميذ الذين لا تسمح حالتهم الصحية بممارسة الرياضة و على هذا الأساس يجب أن يكون الإعفاء بناء على شهادة طبية تشهد على الحالة المرضية الحقيقية للتلميذ و تمنح بعد كشف معمق.

هذا و قد لاحظنا في السنوات الأخيرة تزايد عدد شهادات المجاملة التي تمنح للتلاميذ بهدف إعفاءهم من اجتياز التربية البدنية في الامتحانات التي تعكس وضعهم الصحي الحقيقي. إن هذا السبيل الذي يلجأ له بعض الأولياء و يوافقهم عليه بعض عمال الصحة ، سبيل مسدود و يلحق بالضرر في مصادقية التربية البدنية علاوة على كونه لا يخدم مصلحة التلميذ التي تقتضي أن يستفيد في آن واحد من التكوين الفكري و الجسدي.

¹- تمطاوسين محمد، المقاربة بالكفاءات التدريسية و أبعادها الاجتماعية في حصة التربية البدنية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضة دالي ابراهيم، 2009-2010، ص 46.

و لذا و سعيا للحد من هذه لظاهرة ، و حتى تستعيد التربية البدنية مكانتها في مؤسستنا لفائدة

أبناء نا نطلب منكم محاربة ظاهرة منح الشهادات الطبية المزيفة كل في مجال اختصاصه.¹

4-8- منشور رقم 429 المؤرخ في 22 أوت 2004 المتضمن لموضوع التربية البدنية و الرياضية

لامتحانات شهادتي التعليم الأساسي و البكالوريا:

في إطار إصلاح المنظومة التربوية و تطبيق لتعليمات وزير التربية الوطنية المتعلقة بإدراج التربية البدنية والرياضية في امتحانات شهادتي التعليم الأساسي و البكالوريا يشرفني أن أطلب منكم الإعداد و التحضير لإنجاح هذه العملية من خلال ما يلي:

1- تكليف مفتشي و إدارة المؤسسة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية للقيام بعمليات التحسين و الإعلام لفائدة التلاميذ و الأولياء لاطلاعهم على أهمية التربية البدنية و الرياضية و مكانتها كمادة مدمجة بعمق في المنظومة التربوية من جهة ، وأهميتها في حياة الفرد أنفسهم في تطوير الرياضة على المستوى الوطني من جهة أخرى.

2- الحرص على تزويد تلاميذ أقسام امتحانات شهادتي (التعليم الأساسي و البكالوريا) بالتأطير الضروري من باب الأولوية.

3- العمل على مواصلة تجهيز المؤسسات التربوية بالمنشآت الضرورية لإجراء الامتحانات (المضامير ، الخط المستقيم ، مساحات الرمي، حفر القفز العالي و الطويل...الخ.

4- الحرص على استغلال كل المناصب المالية المفتوحة لتخصص مادة التربية البدنية و الرياضية.

¹- جواد سي بن حرز الله، أثر النظم الدولي الجديد على المنظومة التربوية من خلال حصة التربية البدنية ، دراسة ميدانية لواقع المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير معهد التربية البدنية ، سيدي عبد الله، 2009- 2010، ص 85.

5- العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع البلديات و مديريات الشباب قصد استعمال المنشآت الرياضية المجاورة.

6- العمل على اقتناء الوسائل و التجهيزات الضرورية لسير العملية (الديكامتر ، كرونومتر، المطاط، أعمدة للقفز العلوي ، الجلة).¹

4-9- برنامج امتحان شهادة البكالوريا و شهادة التعليم الأساسي:

نظرا لأهمية مادة التربية البدنية و الرياضية قررت وزارة التربية الوطنية في إطار الإصلاح إعادة الاعتبار لهذا النشاط البيداغوجي الحيوي بإجراء امتحانات التربية البدنية و الرياضية في شهادتي البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي على غرار المواد الدراسية الأخرى، حيث خصت وزارة التربية الوطنية لهذه العملية 798 مركز خاص بالنسبة لبكالوريا و 1430 مركزا لشهادة التعليم الأساسي مجهزا بالتجهيزات الضرورية و هذه الامتحانات تكون في النشاطات التالية:

- سباق السرعة ، سباق نصف الطويل ، القفز الطويل ، رمي الجلة بالنسبة للبكالوريا.

- سباق السرعة ، القفز الطويل ، رمي الجلة بالنسبة لشهادة التعليم الأساسي.²

4-10- قانون 04-10 المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1425 الموافق لـ 14 أوت 2004

المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية.

- يحدد هذا القانون المبادئ و القوانين و الأهداف العامة التي تسيّر التربية و الرياضية و كذا وسائل تطويرها.

¹- جواد سي بن حرز الله، أثر النظم الدولي الجديد على المنظومة التربوية من خلال حصة التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره، ص 86.

²- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52- 18 جوان 2004 ، ص 13- 14.

-تعتبر ممارسة التربية البدنية و الرياضية حقا معترف فا به لكل المواطنين دون تمييز في السن أو الجنس.

- تعليم التربية البدنية و الرياضية إجباري في كل أطوار التربية الوطنية.

- يكون تدريس التربية البدنية و الرياضية على مسؤولية الوزيرين المكلفين بالتربية الوطنية و التكوين المهني.

- ممارسة التربية البدنية و الرياضية إجبارية في أوساط التكوين و التعليم العالين.

- ممارسة التربية البدنية و الرياضية إجبارية في المؤسسات المتخصصة الخاصة بالأشخاص المعوقين و ذوي العاهات.

- يجب أن تحتوي برامج التربية التكوين و التعليم العالي إجباريا على الحجم الساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية و الرياضة الجامعية.

- تحدد كيفية تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

- يتولى تعليم أو تنشيط التربية البدنية و الرياضية ضمن مؤسسات التربية و التعليم العالي و تكوين مستخدمين مختصون مكونون في مؤسسات تابعة للوزارة المكلفة بالرياضة و التربية الوطنية و التعليم العالي.

- تكليف اتحاديتنا الرياضية المدرسية و الرياضية الجامعية على وجه الخصوص بتنظيم و تنشيط البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية و الجامعية.

- تتمثل الرياضة للجميع في تنظيم التربية البدنية و التسلية الرياضية الترفيهية الحرة أو المنظمة لفائدة أكبر عدد من المواطنين دون تمييز في السن أو الجنس.¹

5- درس التربية البدنية:

5-1- درس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية حسب "حسن شلتوت و معوض"² أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة ، الكيمياء ، الفيزياء ، لكنه يختلف عن هذه المواد بأنه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية و لكنه يمدّه أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تعطي الجوانب الصحية، النفسية ، الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي العملية بتكوين جسم الإنسان ، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة الجماعية ، و الفردية ، و تتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض إذا كانت التربية البدنية و الرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني و قوام الإنسان ، باستخدام التمارين البدنية و التدابير الصحية ، و بعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية ، و في تنمية النواحي النفسية و الاجتماعية ، و الخلقية ، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات لها يحقق أيضا هذه الأهداف ، لكن على مستوى المدارس ، فهو يضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ ، و يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنوية و تدرج قدراتهم الحركية ، و يعطي الفرصة للناخبين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة.

¹- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

²- حسن معوض و حسن شلتوت، التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996، ص 102.

و بهذا الشكل إذن فدرس التربية البدنية و الرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط ، و إنما يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ.¹ إن درس التربية البدنية و الرياضية كغيره من الدروس المنهجية ، له دور فعال و مميز في تحقيق الأهداف التربوية. كما يعتبر الوحدة الرئيسية في الرياضة المدرسية ، كونه يكتسب الطابع الخاص الذي يميزه عن باقي الدروس. و عليه فأضحى من الأمور الهامة العناية بمكوناتها ، أي بالمادة التي يحويها ، و طريقة توصيل هذه المادة إلى التلاميذ. فدرس التربية البدنية و الرياضية يمثل القلب و الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية و الرياضية في المدرسة ، فينشأ التلاميذ في المدرسة على حب الدرس ، مما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم. و اتجاهاتهم نحوهم ، و يزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة ، و التي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية. و عليه ، يتوقف نجاح درس التربية البدنية و الرياضية ، على حسن إعداد و تحضير وإخراج الدرس السائر حسب خطة شاملة ، و يكتسب العمل صفة الاستمرارية ، حتى يتدرج التلميذ في تعلمه ، من البسيط إلى المركب ، و من السهل إلى الصعب ، تدرجا طبيعيا يتمشى مع نموه ، و مدى نضجه الجسماني و العقلي ، و الوجداني يقول "قنديل".²

5-2- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية:

إن التربية في أبسط معنى لها ، هي عملية التوافق و التكيف ، و هي حسب هذا المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية ، للوصول للأهداف المرجوة ، باكتساب الفرد للقيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة و التربية بهذا المعنى هي ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان عن طريقها سواء في الفصل ، أو في المكتبة أو في الملعب. و درس التربية البدنية و الرياضية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة.

¹ محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 94- 95.

² إبراهيم حامد قنديل، برنامج و دروس التربية البدنية و الرياضية، مطبعة مخيم، القاهرة ، 1980، ص 9.

فوجود التلاميذ ضمن جماعة ، فالتفاعل يتم بينهم في إطار القيم و الروح الرياضية و التي يكسبهم الكثير من الصفات التربوية. فهي تعمل على تنمية السمات كالشعور بالصدق و المثابرة ، الرياضية و اقتحام الصعوبات مع الزملاء ، و تدخل صفة الشجاعة و القدرة على اتخاذ القرار في عملية تأدية الواجبات ، كالقفز في الماء ومصارعة الزميل و التنافس ضد الثقل و الزمن ، و غيرها من الأنشطة لتحقيق الكثير من هذه الصفات.

هذه الصفات حسب "بسيوني و الشاطي" تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية و تكسبها طابعها المميز و على هذه المرتكزات تبني أهداف درس التربية البدنية و الرياضية ، مما يعطيه الطابع التربوي.¹

و يعتبر درس التربية البدنية الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي ، فالخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية بالمدرسة ، تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس ممارسته مع تلامذته في المدرسة ، قصد اكتساب مهاراتها.

لكن كون المنهاج العام متعدد المهارات و الأنشطة ، فلا يمكن إذن تدريسه دفعة واحدة ، لذلك فقد قسم لمنهاج تحليلية بقدر يكفي لتدريسها ، و عليه فقد جزأت لأقسام صغيرة ، أو مراحل تنفذ كل واحدة منها خلال شهر وبدورها قسمت هذه المرحلة لشهرية إلى أجزاء أصغر، لغاية الوصول إلى وحدة التدريس ، أو وحدة إكساب المهارات الحركية و ما يصاحبها من تعليم مباشر و غير مباشر ، و هي أصغر وحدة تدريسية كما سبق و أن ذكرناه ، أي الدرس اليومي للتربية البدنية و الرياضية ، و عليه فالدرس اليومي بهذا المفهوم ، هو حجر الزاوية لكل منهاج التربية البدنية. و يتوقف نجاح الخطة ،

¹ - محمد عوض بسيوني و الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره، ص 94.

و تحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية المدرسية ، على حسن التحضير و الإعداد و الإخراج ، و تنفيذ الدرس.

فعلى المدرس إذن أن يتولى العناية اللازمة بالدرس ، حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب هذه المهارات، ومن ثم الوصول لتحقيق القاعدة ، مراعية حاجات التلاميذ ، و ميولهم و رغباتهم ، و عليه و جب على كل مدرس أن يلم بكل الجوانب المعرفية ، لبناء درس التربية البدنية اليومي.

3-5- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية:

لما كانت التربية البدنية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلميذ ، فقد و جب إذن الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات و متطلبات بشرية و مالية ، من مساحات للعب ، و أجهزة و أدوات ، و برامج و مناهج حديثة. فمن خلال الوحدات التدريسية بالمدرسة ، يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية ، التربوية و الاجتماعية كالشجاعة ، و الصدق ، و التضحية ، و الدقة ، و التعامل ، و احترام الغير ، و الالتزام بتطبيق التعليمات و القوانين ، و تنفيذ الأوامر و الإرشادات و غيرها..

و يرى "المندلوي"¹ إن للتربية البدنية مكانة كبيرة في عملية بناء التلميذ و تطوره بدنيا ، و عقليا ، و نفسيا و اجتماعيا.

و يحتاج التلاميذ للحركة و اللعب ، لكي تنمو و تتكامل أجهزتهم الداخلية ، و تتكيف لكافة الاحتمالات و الظروف الحياتية ، و العملية ، لاكتساب المناعة و المعارضة ضد الأوبئة و الأمراض ، تعد التربية البدنية الوسيلة الأساسية لبناء ، و تكوين شخصية التلميذ النفسية ، و الاجتماعية ، خلال درس التربية البدنية.

¹- قاسم المندلوي و آخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية ، جامعة الموصل ، العراق ، 1990 ، ص 98.

5-4- الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية:

إن الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية ، يوصلنا لإخراج درس يفي بالغرض المسطر بالمنهاج، ومن أهم هذه الأهداف ، هي محاولة بناء و تطوير و تصعيد الصفات الحركية بشكل شامل : كالقوة ، المطاولة ، السرعة و الدقة في الأداء و القابلية الجيدة على الحركة ، و محاولة تطوير المهارات الحركية الأساسية ، كالركض والقفز والرمي والتسلق ، والزهف ، و التوازن.. و الارتقاء بها لبناء المهارات الحركة الرياضية الأساسية كالألعاب المنظمة و الجمباز و السباحة ، إيصال المعلومات الأساسية حول قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية ، السليمة و تربية بعض العادات الجيدة كالإدارة ، والصفات الخلقية ، والتصرفات الجيدة ، و محاولة الوصول للأداء المتكامل الحركي الرياضي ، و التقرب إلى المستوى العالي.¹

و حسب "عنايات محمد فرح" ، فالأهداف الرياضية لدرس التربية الرياضية هي:

- التعود على العادات الصحية السليمة ، بالاهتمام بالنواحي الصحية.

- إشباع ميل التلميذ للحركة.

- تحسين عمل الأجهزة الداخلية للجسم ، عن طريق تمارين بدنية مركزة و مشوقة.

- حفظ الجسم من تشوهات القوام.²

- تنمية عناصر السرعة و القوة العضلية.

- تنمية عنصر السرعة و القوة العضلية.

¹ - غسان صادق ، سامي الصقار ، التربية البدنية الرياضية ، كتاب منهجي ، جامعة بغداد ، 160.

² - عنايات محمد فرح ، دليل مدرس التربية البدنية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة،

1988، ص 12.

- إعطاء بعض المهارات البسيطة التي تخدم المهارات الأساسية للألعاب الكبيرة.

- تشكيل الخصائص النفسية و تحسين قوة الإرادة.

- الاهتمام الكبير بالتربية الجمالية و ذلك عن طريق التمرينات الإيقاعية.

6- أغراض درس التربية البدنية و الرياضية:

لدرس التربية البدنية أغراض متعددة تتعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ، ثم على المجتمع كله ثانياً ، و قد حدد كل من "عباس أحمد السمراي و آخرون" أهم هذه الأغراض فيما يلي: "الصفات البدنية ، النمو الحركي ، الصفات الخلقية الحميدة ، الإعداد و الدفاع عن الوطن ، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة ، النمو العقلي ، و التكيف الاجتماعي"¹. و من جهة ثانية حددت "عنايات" أن العديد من الأغراض التي حددتها "عنايات" أن العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية إلى تحقيقها ، و تتبثق من أغراض التربية و الرياضية ، و هذه الأغراض حددتها "عنايات" في الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم ، و الصفات البدنية ، و اكتساب المهارات الحركية ، و القدرات الرياضية ، و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية ، و تكوين اتجاهات القومية الوطنية ، و أساليب السلوك السوية.²

و يمكن تلخيص أهم أغراض درس التربية البدنية فيما يلي:

¹- عباس أحمد السمراي ، بسطوس أحمد بسطوس ، طرق التدريس في التربية البدنية ، جامعة بغداد، 1984، ص 73.

²- عنايات أحمد فرح، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1988، ص 11.

6-1- تنمية الصفات البدنية:

كالقوة العضلية ، السرعة ، المطاولة ، الرشاقة ، المرونة ، و تقع أهمية هذه الصفات و تتميتها في المجال الرياضي ليس فقط من واقع علاقتها بتعلم المهارات و الفعاليات الرياضية المختلفة ، و الموجودة في المنهاج المدرسي بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع¹.

إن الغرض الأول الذي يسعى درس التربية البدنية إلى تحقيقه و هو تنمية الصفات البدنية ، ويقصد بالصفات البدنية و الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات للنفسية و الإرادية للفرد.

و عن مميزات النمو العقلي للفئة العمرية (15- 18 سنة)، يقول "علاوي" تتضح القدرات المختلفة ، و تظهر الفروق الفردية في القدرات ، و تكشف استعداداتهم الفنية الثقافية ، و الرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي و اتضح المهارات البدنية².

6-2- تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لدرس التربية البدنية و الرياضية ، و يقصد به تنمية المهارات الحركية عند المتعلم ، و تنقسم إلى مهارات حركية أساسية و مهارات حركية رياضية ، فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية ، و التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي، و القفز...، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت

¹ - عباس أحمد السمراي، و آخرون، طرق التدريس في التربية البدنية، المرجع السابق، ص 73.

² - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف ، القاهرة ، 1992، ص 148.

إشراف الأستاذ و لها تقنيات خاصة بها ، و يمكن للحركات الرياضية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية¹. وترى "عنايات" تأسيس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية².

6-3- اكتساب الصفات الخلقية:

إن الغرض التي تكتسبه التربية البدنية في حقل الصفات الخلقية و التكيف الاجتماعي ، و يقترن مباشرة بما سبقه من أغراض ففي العملية التربوية. بما أن درس تعطى كلاهما صيغة أكثر دلالة.

ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون و التضحية ، و إنكار الذات حيث يسعى كل عنصر من الفريق أن يكمل عمل صديقه، و هذا قصد تحقيق الفوز. و يرى "عدنان جلول" أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تهيئة الجو الملائم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح، وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس ، والابتكار ، وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو التلميذ نفسيا ، و اجتماعيا³.

6-4- النمو العقلي:

و هي عملية نضج القدرات العقلية. و يلعب مدرس التربية البدنية دورا إيجابيا و فعالا في النمو بصورة عامة و النمو العقلي بصورة خاصة.

7- واجبات درس التربية البدنية و الرياضية:

خلال درس التربية البدنية الرياضية ، و من خلال وجود التلاميذ في الحصة ، فإن عملية التفاعل تتم فيما بينهم في إطار القيم ، و المبادئ للروح الرياضية ، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية، فتعمل على تنمية السمات الأخلاقية ، كالطاعة، و صيانة الملكية العامة و الشعور بالصدقة ،

¹- أحمد السمراي ، طرق التدريس في التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 27.

²- عنايات أحمد فرح ، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية ، المرجع السابق ، ص 13، 14.

³- عدنان جلول دوريش و آخرون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994، ص 30.

و الزمالة، تدخل صفة الشجاعة و القدرة ، على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات و الواجبات ، مثل القفز في الماء ، و مصارعة الزميل و غيرها من الأنشطة لتحقيق الكثير من هذه الصفات ، و التي نلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية و تكسيبها طابعها المميز ، وعلى هذه المرتكزات تبني أهداف درس التربية البدنية. و قد حددت واجبات درس التربية البدنية حسب "بسيوني و الشاطي" فيما يلي:

- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ، و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها ، داخل و خارج المدرسة ، مثل القفز، و الرمي ، و التعلق و المشي.

- المساعدة على تطوير الصفات البدنية ، مثل القدرة ، التحمل ، المرونة ، و الرشاقة و التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.

- اكتساب المعارف و الحقائق و المعلومات ، على أسس الحركة البدنية و أصولها البيولوجية و الفسيولوجية و البيوميكانيكية.

-تدعيم الصفات المعنوية ، و السمات الإرادية ، و السلوك اللائق.

- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية ، و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية¹. و لهذه الواجبات يضيف "بسطوس" تطوير و تربية الروح الجماعية، و العمل على التكيف الاجتماعي و تطوير و تحسين القدرات العقلية ، عن طريق الألعاب والتمرينات الرياضية.²

¹ - محمد عوض بسيوني و آخرون، نظريات و طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط2 ، 1992 ، ص 86،95، 96.

² - بسطوس أحمد بسطوس، طرق التدريس في التربية البدنية ، جامعة بغداد ، 1987، ص 87.

8- بناء درس التربية البدنية و الرياضية:

في النصف الأخير للقرن الثامن عشر و حتى القرن التاسع عشر ، كانت هناك محاولات لتحديد شكل الدرس تذكر في هذا الصدد "عفاف عبد الكريم"¹. أن "جونس موتس" .

قد نوه عن بدء الدرس، بتمرينات لنظام و تمرينات حرة. "Turnen" في كتابه "الجمباز. أما "سبيس Speiss كما ذكر انه لا يجب الالتزام بتمرينات معينة ، أو ترتيبها ترتيب معيناً. فهو يعطي الاختيار ، في اختيار التمرينات و الأنشطة البدنية ، الحرية في ترتيبها أثناء مسار الدرس. و قد فضل أن ينهي الدرس بعد التمرين الشديد بالألعاب.

شكلا معيناً للدرس في المدارس دام لوقت طويل ، و أهم ما يتميز به Maul Alfred و قد حاول "ماول الفريد هذا الشكل ، و هو التمرينات السويدية ، و جمباز المدرسة النمساوية ، و حالياً أي في الوقت الحاضر ، فهناك عدة اقتراحات و اختلافات حول بناء الدرس لكن رغم هذا الاختلاف، فأغلبيتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام حسب "عفاف عبد الكريم"²، هي: القسم التحضيري - القسم الرئيسي - والقسم الختامي. و فيما يلي نوجز كل قسم كما يلي:

8-1- القسم التحضيري: هي مقدمة الدرس ، و تحقق ثلاثة أهداف هي: تهيئة المواقف التربوية ، إعداد الأجهزة العضوية ، إثارة الدافعية فعند تهيئة المواقف التربوية ، ينبغي مراعاة الالتزام بالملابس الرياضية ، دخول الملعب و أخذ الغيابات ، التحية الرياضية الالتزام بالأشكال النظامية ترتيب الأدوات و الأجهزة الرياضية و أماكن التمرين ثم البدء في الإحماء.

¹- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، 1994، ص 320-322.

²- نفس المرجع، ص 322.

و عن إعداد الأجهزة العضوية ، أو الإحماء و التي تؤثر على الدورة الدموية ، العضلات الجهاز العصبي العمليات البيوكيميائية ، فيجب أن يعمل الإحماء على منع الإصابات و على إعداد التلاميذ ، ثم يأتي بعد ذلك من أنشطة صعبة ، و يجب أن يزداد الحمل تدريجيا مع إعطاء بعض الإرشادات القصيرة، وأنسب التمرينات في هذا الجزء هو الجري الوثب الحجل و تمرينات المرونة و الرشاقة ، و يجب أن تكون هذه التمرينات سهلة غير معقدة.

أما عن إثارة الدافعية للتعلم ، و الأداء يمكن أن يقوم به المدرس في المواقف التربوية مع بداية الدرس ، فتوعية التلاميذ بهدف الدرس ، و بالأهداف القريبة ، و يؤدي إلى إثارة الاهتمامات للأداء ، كما أن اختيار المادة و الأنشطة المثيرة للبهجة في نفوس التلاميذ تجنب التلاميذ المشاركة الجادة في الدرس.

8-2- القسم الرئيسي: في هذا الجزء من الدرس تحقق جميع الأهداف التي تم تحديدها لتدريس التربية البدنية ، و لا يوجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الدرس. و لا يوجد ترتيب معين للأغراض و الأهداف ، فهذا الجزء إذن ينفذ بطرق متعددة و يترك لمقدرة المدرس على الابتكار و لتخطيطه الواعي ، و يقدم هذا الجزء المهارات والخبرات الواجب تعلمها. سواء كانت اللعبة فردية ، أو جماعية. و طريقة التعلم تلعب دورا كبيرا في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة و هي تعبر عن أسلوب الإيضاح ، أو استخدام التعليم بالطريقة الكلية ، أو الجزئية ، و يجب على المدرس مراعاة ما يلي:

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء .

- تنظيم حركة الأخطاء التي تقع أثناء الأداء ، من حيث البدء و النهاية.

- تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

- الاستعانة بأحسن التلاميذ كطريقة للمساعدة الصحيحة.¹

8-3- القسم الختامي: في نهاية الدرس ينبغي علينا أن نستوفي مجموعة من الأهداف و هي: تهدئة أجهزة الجسم ، وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ، و يتضمن هذا الجزء تمارينات التهيئة بأنواعها المختلفة ، كتمارين الاسترخاء و التنفس ، و بعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ.

في نهاية الدرس يجب أن تعم البهجة بين التلاميذ ، سواء كان الحمل بسيطا أو عاليا كما يجب أن يقوم المدرس بالتشجيع ، و تقوم النتائج التربوية ، مشيرا للجوانب الإيجابية والسلبية ، والأخطاء التي حدثت أثناء الدرس لتجنبها وتحسين الأداء في الحصص المقبلة ، لا ننسى إخلاء الملعب من الأدوات ، وترتيبها في مكانها و إنهاء الحصة في المكان المطلوب ، و بشعار القسم ، أو بنصيحة ختامية يقول "بسيوني".

9- طرق إخراج الدرس في التربية البدنية و الرياضية:

يقصد بإخراج الدرس في التربية البدنية ، استخدام كل الوسائل و الإمكانيات المساعدة على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي ، قصد الوصول إلى الهدف المنشود ، بأبسط و أسرع طريقة ، و فيما يلي بعض الطرق الشائعة لإخراج درس التربية البدنية و الرياضية².

9-1- الطريقة الجماعية:

من مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ ، حيث يستطيع هذا الأخير تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد ، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الخطأ ، حيث يؤدي التلاميذ جميع التمارينات و الحركات بشكل جماعي ، و بحمل موحد من استخدام الوسائل الموجودة ، و هذا النوع من

¹ - عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سبق ذكره، ص 49.

² - بسيوني و الشاطني، نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سبق ذكره ، ص 110.

إخراج الدرس، يخدم المهارات الفردية كالوثب بأنواع الجري و السباحة ، كما يمكن استخدامه أحيانا في الألعاب الاجتماعية ، كرة القدم ، السلة و كرة الطائرة.

9-2- طريقة الأداء التتابعي:

من مميزات هذه الطريقة ، إنها تتيح الفرصة لمعرفة الفروقات الفردية ، عند التلاميذ إلى جانب

تماسك وحدة الدرس مع تنظيم الحمل بشكل أفضل.

في هذه الطريقة ، يقوم التلميذ بأداء المهارات و الحركات بترتيب الواحدة تلو الأخرى دون توقف. وتعتمد على الوسائل و الإمكانيات المتوفرة خاصة في الجمباز، إلا أن عيب هذه الطريقة هو وقوف التلميذ في انتظار دوره.

9-3- طريقة المناوبة:

و فيها يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب ، ينقسمون إلى مجموعتين تقوم الأولى بأداء التمارين ، ثم ترجع للخلف لتقوم الثانية بنفس الشيء ، وتستعمل هذه الطريقة خاصة في الوثب العالي ، الوثب الطويل... الخ.¹

9-4- طريقة المجاميع:

يقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات ، للقيام بأداء أنواع المهارات بشكل مفصل يتم في هذه الطريقة نشاط تطبيقي عند توسيع المكان ، و توفر الأجهزة ، حيث تقوم كل مجموعة بأداء التلاميذ ثم تتناوب.

¹- عبد الغني نصيف، الخطة الحديثة في التربية البدنية و الرياضية، مطبعة الميناء، بغداد، 1971، ص 103.

يقوم المدرس بالمرور على المجموعات الواحدة تلو الأخرى ، و الاستعانة بالتلاميذ الممتازين .

9-5- الطريقة الفردية:

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم ، أو معرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ ، بحيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي ، و من خلال هذه الطريقة يستطيع المدرس اكتشاف الأخطاء ، إلى جانب القدرات المتوفرة عندهم .

10- طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية (حسب المنهاج):

10-1- الطريقة التنشيطية: مميزات أنها تساعد على مشاركة كل التلاميذ ، هذه الطريقة تشمل مع طبيعة التربية البدنية والرياضية ، و مواقفها النشيطة فرصا للتعبير التام ، و مشاركتهم الجماعية في الحركة ، و هي بذلك تقدم الامتيازات و الخصائص التالية:

وضع التلاميذ في مواقف البحث عن الحلول لمسائل حقيقية ضمن النشاط ، و تستعمل هذه الطريقة في الألعاب الجماعية ، و يمكن تقسيمها على كل الأنشطة لأن نظام الأفواج يسمح بذلك سواء كان يتعلق بألعاب فردية أو جماعية .

تنظيم العمل على شكل ورشات للعمل حسب الفرق المصغرة ، تقدم مزايا كثيرة منها:

- مشاركة العمل على شكل ورشات للعمل حسب الفرق المصغرة

- مشاركة كل التلاميذ في آن واحد ، و فرض التعاون و اقتراح تمرين واحد في كل فوج و تمارين مختلفة

من فوج لآخر يسهل تدخلات الأستاذ الدقيقة على مستوى كل ورشة .

- استعمال أشكال اللعب و المنافسة قصد استغلال دوافع التلاميذ و تجنب الحالات الثابتة و العمل بالتعاون.

10-2- الطريقة الكلية و المجزأة:

تعلم حركة أو موقف لعب معين ، يمكن التطرق إليه بالتجزئة ، أو بصفة كلية ، كون المحاولات المباشرة حول مجموع النشاط أو الحركة ، أما الطريقة المجزأة فتعمل على تقسيم الحركة بهدف التعمق في التعليم بمختلف مكوناتها ، و أحسن النتائج عند ربط هاتين الطريقتين.

11- المبادئ العامة لطرق تدريس التربية البدنية و الرياضية:

- التدرج من السهل إلى الصعب (من البسيط إلى المركب)، و من الجزء إلى الكل.

- التدرج من المعلوم إلى المجهول (من المحسوس إلى غير المحسوس)

- احترام شخصية المتعلم.

- قيام نجاح طريقة التدريس بمدى سلوك المتعلم في المادة دليل علمي على نجاح الطريقة.

- استخدام التفكير العلمي لتطوير العلوم و المعارف.

11-1- إدارة درس التربية البدنية و الرياضية:

يكون ذلك من خلال عوامل رئيسية هي: مكان إجراء الدرس ، موضع الدرس في اليوم الدراسي

أ- مكان إجراء الدرس:

تميز درس التربية البدنية و الرياضية بإمكانية تنفيذه في أي زمان و مكان و ذلك وفقا للإمكانات المتاحة ، يعطي الدرس أكبر مردودا له إذا أجري في الهواء الطلق و الجو و مشمس و في الأماكن المفتوحة ، و من حيث المبدأ يجب أن تكون مساحة اللعب لائقة و واسعة حتى يستطيع التلاميذ أداء أنواع التمرينات المتعددة و الألعاب و في هذا النوع من المساحات المفتوحة يمكن تجهيزها ببعض الأجهزة المثبتة ، و دوائر الرمي ، و حفر الوثب فيما يتعلق بقاعات الرياضة فلا بد من اتساعها لتكفي "30" تلميذا على الأقل ومزودة بنوافذ للتهوية ، أرضيتها لا تشكل خطورة للتلاميذ ، و يمكن تزويدها بأجهزة كالمقاعد السويدية بالإضافة إلى تهيئة الأرض لجعلها متنوعة الأنشطة (كرة اليد الطائرة السلة...) و مضاعة بشكل جيد، وارتفاعها مقبول و أرضيتها خالية من البروزات و العوائق و يستحسن أن تكون مزودة بدورة مياه وأماكن تبديل الملابس¹.

ب- موضوع الدرس في اليوم الدراسي:

يعتبر جدول التربية البدنية و الرياضية و الذي يشكل الجزء الرئيسي في الدرس موقع دراسة و تحليل في المجال التربية البدنية و الرياضية ، و تختلف الآراء حول توقيت الحصة في بداية اليوم الدراسي حتى يتسنى للتلميذ القيام بأنشطة التربية البدنية و الرياضية في وسط اليوم الدراسي² ، و ذلك لإعطاء الفرصة للتلميذ لسير وتيرة اليوم الدراسي بصورة أكثر فعالية ، و يتفوقون على أن الدرس لا يجب

¹ عبدو علي ، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية ، بغداد، 1971، ص3533.

² فايز مهني ، التربية الرياضية الحديثة ، دار طلاس للنشر ، دمشق 1987، ص159.

أن يكون في نهاية اليوم الدراسي ، و مازال توقيت الحصة يمثل أحد المشاكل الرئيسية للقائمين على تنظيم البرنامج المدرسي ، فأحيانا تكون الحصة في أول النهار و أحيانا تكون في آخر¹ .

12- مدرس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر مدرس التربية البدنية ، من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ ، و لا يتوقف دور المعلم أو المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني و الرياضي ، بل يتعدى ذلك إلى إدوار توجيهية من جميع الجوانب النفسية ، الجسمية ، الخلقية و خاصة الاجتماعية.

و عليه سنحاول فيما يلي التطرق إلى أهم مميزات و صفات هذا المدرس من خلال ما يلي:

13- مميزات مدرس التربية البدنية الرياضية:

يعد مدرس التربية البدنية و الرياضة أولا و قبل كل شيء ذلك الإنسان المعزول في مهنته و الأقرب من تلاميذه فهو يعتمد على مداومة بين ميول تلاميذه و إمكانيته و قدراته الشخصية ، في تقديم واجبات تربوية و في إطار بدني رياضي يستهدف النمو و التكيف ، إذ تتصف هذه الواجبات على تنشيط النمو و تعجيل مراحلها ، كما يتصف باكتساب التلاميذ الخصائل القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات و المهارات الحركية ، العلاقات الاجتماعية ، أنشطة القوام المعتدل ، الصحة النفسية و العضوية ، و المعارف الصحيحة ، و الاتجاهات الإيجابية.²

³-عبدو علي ، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سبق ذكره ، ص35 .

²-عدنان درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994، ص33.

و قبل التطرق لمختلف الأدوار و الصفات التي تقوم بها و يتحلى بها المدرس في التربية البدنية والرياضية علينا أولاً و قبل كل شيء بمعرفة شخصية ذلك المدرس الملقب بأستاذ التربية البدنية الرياضية.

14- شخصية مدرس التربية البدنية الرياضية:

إن شخصية الأستاذ يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة فيما يخص النجاح في عمله ، أن أغلبية التلاميذ لهم ميل و بدون شعور إلى تقليد مربيهم سواء أكان الوالدين أو أساتذتهم ، فهذا يبرز ويبرر العناية الخاصة التي يجب أن تكون لاختيار و تكوين الأستاذ.¹

ففي هذا الشأن يقول "علي بشير" أن المدرس عبارة عن دائرة معارف للسائلين و ثقافة من المرشدين و المتعلمين ورسالة لا تقتصر على تلقين العلم فقط ، بل ليكون النموذج الذي يقتدي به ،

والمراة الصادقة يجلب تلاميذه له.²

و يرى الكثير من الباحثين أن التدريس مجال متسع لكل شخصية ، بل يرون أن من التعسف تحديد قدرات و كفاءات مفصلة تقيس عليها شخصيات المدرسين.

فلكل أستاذ طريفته ، إذ يختلف كل منهم تبعاً لشخصيتهم أو المنهج المتبع في تدريسه ، و تختلف من شخص لآخر حسب طاقته العلمية و إمكانيته العقلية و قدراته الحركية و يشتمل أسلوبه على الناحية التربوية و الترويحوية والنفسية التي تدفع التلاميذ إلى إشباع رغباتهم و ميولهم ، و هذا عن طريق توجيهاته التي تبعث فيهم عامل الحيوية ، كما على الأستاذ أن يؤهل تربويًا و نفسيًا حتى يسير

¹- شعلال عبد المجيد، واقع النشاط البدني الرياضي التربوي و دوره في دعوة الحركة الرياضية الوطنية، رسالة دكتوراه جامعة الجزائر، 2004، ص 102.

²- علي البشير القاندي، إبراهيم دحومة ، فؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، طبع المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس ليبيا، 1983، ص 165.

على منوال المنهج العلمي الرياضي و يصل بعد ذلك إلى العطاء المتزايد الذي يفرض لمهنته احترامها و تقديرها.¹

و قد أبرزت إحدى الدراسات الأمريكية حسب ما يذكره "الخولي" أن من خصائص مدرس التربية البدنية ما يلي:

- الشخصية القوية التي تتسم بالحسم ، الأخلاق ، الاتزان ، الانفعالي.

- معدا إعداد جيدا لتدريس التربية البدنية ، بما في ذلك استوعابه للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال، وتطورهم كأساس لخبرات التعليم.

- لديه الرغبة للعمل مع جميع التلاميذ ليس مع الموهوبين الرياضيين فقط.

- لديه القدرة لإظهار المهارات الأساسية و تنوع واسع لمختلف الأنشطة.

- لديه خلفية عريضة من الثقافة العامة.²

و في هذا الشأن يقول "إسماعيل علي"، لو جئنا لتحليل الأبحاث و الدراسات التي تناولت موضوع شخصية الأستاذ ، لخرجنا بقائمة من الصفات يعز وجودها في البشر.

فالأستاذ علميا ينبغي أن يكون ذكيا و سريع الفهم ، فطنا و واسع الأفق ، غزير المعارف فصيح اللسان.³

¹- سعيد إسماعيل علي، مدخل للعلوم التربوية، عالم الكتب ، القاهرة، 1982، ص 165.

¹.أنور الخولي، أصول التربية البدنية الرياضية ، المهنة الإعداد المهني للنظام الأكاديمي، ط1، دار الفكر العربي، 1996، ص 154.

³- سعد إسماعيل علي، مدخل للعلوم التربوية ، مرجع سبق ذكره ، ص 165.

15- صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية:

15-1- من الناحية النفسية:

ينبغي أن يمتاز بالهدوء و الاتزان ، و التحمل و الصبر، و الطموح ، و أن يكون جادا متفائلا مرنا متعاطفا و أن يتصف بدنيا بالصحة الجيدة و الأعصاب المتينة ، ذو الحواس القوية ، و الصوت الجذاب والخفة في الأداء.

15-2- من الناحية الاجتماعية:

ينبغي أن يكون متعاوناً ، محبا لغيره ديمقراطي النزعة ، مهذب الخلق ، طيب المعاشرة ، حسن التكيف.

15-3- من الناحية المهنية:

ينبغي أن يكون متحمسا لمهنته ، ملتزما بأدائها ، متمكنا من مادته ، جيد الإعداد و الشرح في دروسه، متفهما لتلاميذه ، يشترك في حل مشكلاتهم ، و يعمل لحسن توجيههم.

16- صفات المدرس الناجح:

إن عمل مدرس التربية البدنية ، و إن اختلف من حالة لأخرى فإن النجاح في التدريس يقاس بالنسبة للتأثير الكلي على الأفراد المراد تعليمهم ، فقد توصل "سيمونز" إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال¹ و أثبتت معظم الدراسات الملاحظة المذكورة كما وجدت ترابطا بين حب الأستاذ لتلاميذه و بين حبه لنفسه و تقييمه لها "فالأستاذ الناجح في الوقت لحاضر لا يعمل على تزويد التلاميذ بالمعارف ، بل مسؤول على أن يحقق تلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي و الانفعالي ، حيث يقوم

¹- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، 1981، ص 397.

الأستاذ بتنفيذ البرامج الخاصة بمرحلة بناء على الخطة العامة الموضوعية ، ثم تجزئته إلى أجزاء و وحدات أصغر فأصغر حتى يصل الدرس يوميا ، و يعمل جاهدا على إبراز أحسن ما في التلاميذ من قدرات وإمكانيات ، لأداء المهارات الحركية ، و يبين ملاحظاته على طريقة أدائهم و يشجع الانجاز الصحيح.

كما أن على أستاذ التربية البدنية ، أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم ، و تساير مدى نضجهم و وعيهم ، و عليه أن يلاحظ سلوكه و تصرفاته ، أثناء الدرس أو خارجها لأنه القدوة التي يتخذونها التلاميذ و يقلدونها.

فمن واجب الأستاذ إذن أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه ، و ذلك عن طريق إرشادهم و أن تكون توجيهاته موجّهة توجيها صحيحا ، و درس التربية البدنية و الرياضية هي الفرصة السائحة للأستاذ لبث المفاهيم الاجتماعية ، و تهذيب النفس بصورة مستمرة و تشجيع السلوكات الحميدة.

فالمراهق له اتجاه لاشعوري في تقليد الراشدين المعجب بقواهم و ذكائهم و نوعية شخصيتهم ، فالكثير من الأساتذة تحولوا إلى أبطال تلاميذهم بحيث يقلدونه ، من أجل ذلك يجب على المربي أن تكون لديه شخصية متزنة و يعرف كيف يتحكم في تصرفاته و في الأخير يذكر "المندللاوي"¹ عن مواصفات المدرس الكفاء "أن يكون ذكيا قادرا من الناحية العقلية ، على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية و أن يكون متكاملا اجتماعيا و قادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تسير العالم اليوم ، و يفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه ، و أن يكون محبوبا و مرغوبا ، و يجب أن يعطى مع جميع شرائح المجتمع أطفالا و كبارا و أن يكون قادرا من الناحية المهنية ، و يحدد أهداف

¹ - قاسم المندللاوي و آخرون ، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 11.

و يرسم الخطط ، و يدير و ينظم التعليم و التدريب لتحقيق الأهداف" ، و بناءا على كل هذا تقع على مدرس التربية الرياضية مسؤوليات و واجبات.

17 - مسؤوليات مدرس التربية البدنية:

17-1- فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية:

عن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي. و إذا ما عرفت أهداف التربية البدنية بصورة جيدة أمكن عمل تخطيط سليم ، و عليه فينتحتم على مدرس التربية البدنية و الرياضية، فهم أهداف مهنته سواء كانت طويلة المدى و أولها أغراض و أهداف مباشرة.

17-2- تخطيط البرنامج:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية و الرياضية ، و إدارته في ضوء الأغراض ، و هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أهمها ، احتياجات و رغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، و يراعى عند وضع هذا البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط.

و هناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص من هذه الأنشطة كالسن ، و الأدوات اللازمة المتوفرة، وحجم الفصل ، و عدد التلاميذ ، و الأحوال المناخية و عدد المدرسين ، و كذلك مراعاة القدرات العقلية و الجسمية للتلاميذ ، و توفير عامل الأمان و السلامة ، و أن يتناسب هذا البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة.¹

¹- عدنان درويش جلول و آخرون ، التربية الرياضية لمدرسية، مرجع سابق، ص 38.

17-3- توفير القيادة:

القيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء ، و هذه الخاصة لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس و توجيهاته ، و من بين الوظائف الأساسية للقياد ، الوصول بقدرات الفرد لأقصى طاقة ، من النواحي الجسمية العقلية ، و الاجتماعية ، يجب أن يدرك مدرس التربية البدنية و الرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، لتصل للمجتمع المحيط به ، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه و يتأثر به.

17-4- استخدام القياس و التقويم:

و سائل القياس و التقويم تساعد على تحديد الحالة الجسمية للفرد ، سماته ، خصائصه من الناحية الجسمية الحركية ، العقلية ، الاجتماعية ، و قد تستخدم هذه الوسائل لأغراض التوجيه و الدفع ، والتشخيص و تصنيف الطلاب في مجموعات متجانسة ، و ترتيبهم في مستويات ، و تحديد مقرا التحصيل و نوعه لكل .

17-5- إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية:

في هذا الإطار يقول "عدنان درويش" إن عملية تقويم البرنامج بصفة دورية و في ضوء نتائج القياس و التقويم و تحليل النتائج ، يمكن تقدير ما إذا البرنامج و طرق التدريس مرضيين ، و عما إذا كانت أغراض التربية البدنية سبيلها للتحقيق و إلى أي حد.

فإذا بين التحليل عدم وجود تقدم ، فينبغي إعادة النظر في البرنامج و طرق التدريس و إجراء ما يلزم من تعديلات مثل هذا الإجراء يجعل التربية البدنية و الرياضية تسير على أساس علمي سليم. و يجعلها قادرة على تدعيم خدمات أكثر و أشمل للمتصلين بميدانها¹.

¹. عدنان درويش جلول و آخرون ، التربية الرياضية المدرسية، مرجع سبق ذكره ، ص40.

خلاصة:

رأينا كيف أن الأنشطة البدنية و الرياضية التربوية هي إحدى الأنشطة الهامة ضمن النشاط المدرسي و خلال كل ما سبق ذكره في هذا الفصل حاول الباحث التطرق وبأكثر تفصيل عن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في إطارها المدرسي ، و التي يطلق عليها "اسم النشاط البدني الرياضي التربوي" من خلال مكوناته الأساسية و هي: النشاط البدني الرياضي التربوي التعليمي و هو عبارة عن "درس التربية البدنية و الرياضية " ، و النشاط التربوي الرياضي التدريبي التنافسي و هو عبارة عن "الأنشطة الداخلية والخارجية" و في جميعها مكملة بعضها البعض ، فدرس التربية البدنية و الرياضية هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى و تحقق بنتابع و انساق محتوى المنهج الدراسي ، و يمثل درس التربية البدنية و الرياضية ، الإطار الأمثل الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية ، و ينظر إليه على أساس أنه القاعدة الأساسية للرياضة المدرسية.

لكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي ، معرفي ، وجداني) و تتكون الوحدة التعليمية من مجموعة من الدروس التربوية البدنية ، بينما النشاط الداخلي بالمؤسسة التربوية نشاطا تربويا خارج أوقات الدراسة و الغاية منه هو إتاحة الفرص الجيدة لكل تلميذ في المدرسة للاشتراك فيها ، فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلاميذ من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية ، إضافة للنشاط الخارجي وباعتباره الجزء المكمل لدروس التربية البدنية و الرياضية و برنامج النشاط الداخلي ، لتدعيم مسيرة منهاج التربية البدنية بالمدرسة و عليه فكل الدروس ، و الأنشطة الداخلية و الخارجية ، تعد وحدة متصلة و مترابطة تعمل معا لإكساب و تنمية النواحي المتعددة للتلاميذ ، كالناحية الصحية واللياقة البدنية، والمهارية و الخططية لأوجه النشاط المختلفة ، بانتهاج و استعمال الأسلوب الديمقراطي من طرف الأساتذة نظرا لما له من مميزات خاصة تساعد على إضفاء الحدية و النشاط في حصتهم ، كما

يوفر الراحة و الحيوية للتلاميذ عامة و المراهقين خاصة مراعيًا في ذلك رغباتهم و مطالبهم ، و حاجاتهم الأساسية إلا و هي تحقق ذواتهم.

فالنشاط البدني بهذا يعد ميدانا هاما من ميادين التربية ، و يلعب دورا هاما في إعداد الفرد الصالح ، حيث يزوده بالمهارات الواسعة ، و الخبرات الكثيرة ، التي تسمح له بالتكيف مع مجتمعه ، و تمكنه من مسايرة الركب الحضاري و تكوين الفرد تكوينا شاملا و متكاملًا من جميع النواحي الفكرية ، والاجتماعية ، و النفسية ، و الفيسيولوجية و بذلك تصدق مقولة "العقل السليم في الجسم السليم" و ذلك ما سيتطرق له الباحث في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

مرحلة المراهقة

(15 – 18 سنة)

تمهيد:

نظرا لارتباط موضوع دراستنا بالمؤسسات التعليمية ، فإن الباحث ارتأى التطرق إلى خصائص ومميزات تلميذ التعليم الثانوي على وجه الخصوص ، حيث تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ المراهق ، فمن خلالها يتم إعداده ليصبح مواطنا يتخذ المسؤولية من خلال مشاركته في نشاط المجتمع.

فالمراهقة التي يمر بها التلميذ هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة و اكتمال الرجولة و الأنوثة، فهي مرحلة معقدة و خطيرة ، مما تحمله من تغيرات جسمية و نفسية و عقلية ، فهي تجعل المراهق يعيش تقلبات ، و حالة عدم استقرار و كذا تناقضات و انعكاسات ، حيث يلاحظ عليه الانطواء على نفسه، و إغماسه في التفكير الطويل و الشديد نظرا للمشاكل النفسية التي يعيشها.

و تعتبر دراسة هذه المرحلة خطوة جديدة نحو دراسة مشاكل المراهق و التفاعل معه بكل جاذبية فنستطيع بذلك توجيهه و إرشاده إلى الطريق السليم ، لكي ينجح في حياته الاجتماعية ، الأسرية والدراسية ، و لقد اتفق علماء التربية و مفكروها بأن ممارسة الرياضة تساهم مساهمة فعالة في ترقية و تهذيب سلوك المراهق ، و من هنا سيحاول الباحث جاهدا إعطاء شرح وافي لهذه المرحلة بتخصيص الحديث عن المراهقة من حيث خصائصها ، و مشاكلها و تأثيرها على المراهق دون نسيان علاقة المراهق بالمؤسسة التعليمية ، و كيف يجب أن تكون العلاقة بينه و بين المدرسة.

1- تعريف المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الكائن الإنساني بل و أهمها لكونها تشمل على عدة تغيراتو على كل المستويات فهي إذن فترة في حياة الفرد باعتبارها فترة نمو شامل تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد بالإضافة لما تشهده هذه المرحلة من إضطرابات في التوازن الشخصي الكلي و إعادة بناء شخصيته وحياته مع الآخرين من جراء التحولات و التغيرات العميقة و السريعة التي يعرفها المراهق على المستوى النفسي المعرفيو الاجتماعي.

1-1- المراهقة لفظا:

معناها النمو و قولنا راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا و الاشتقاق اللغوي بغير هذا المعنى فالمراهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي باكتمال الرشد و تنعت أحيانا بأنها مرحلة إنتقالية تجمع بين خصائص الطفولة و سمات الرجولة ، فالمراهقة إذن عملية بيولوجية ، تعريفية ووجدانية اجتماعية ، تربية ديناميكية متطورة إذ أن المراهقة تمتد في مداها الزمني أو تتقلص تبعا للمعايير الاجتماعية و المقاييس الحضارية التي يحيا في أرجائها المراهق.¹

و تعني في الأصل اللغوي الاقتران فراهق الغلام أي قارب الاحتلام و راهقت الشيء رهقا أي قريت منه.²

¹- عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و حقائقها الأساسية ، الدار العربية للعلوم ،بيروت، 1999، ص 170.

²- ميخائيل إبراهيم أسعد ، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار المعارف ، بيروت ، 1991، ص 157.

1-2- المراهقة اصطلاحاً:

تعني فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة و الرشد ، أي أنها تأخذ من سمات الرشد

و هي مرحلة انتقالية.¹

1-3- مفهوم المراهقة:

إن المختصون في العلوم الإنسانية يختلفون في تعدد المفاهيم و اختلاف الآراء ، فيرى "دوري روجرز" بأن للمراهقة تعريف متعددة و يعرفها هو بأنها نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة ، و يعرفها "لثري" بأنها العمر الذي يلي مرحلة الطفولة و تبدأ مع العلامات الأولية للبلوغ.

و بهذا المعنى فإن المراهقة عملية بيولوجية نفسية ، اجتماعية ، تسير وفق امتداد زمني متأثرة بعوامل النمو البيولوجي و الفيزيولوجي و بالموثرات الحضارية و الجغرافية ، فقد تبدأ في منطقة جغرافية معينة وفق نسق اجتماعي معين عند عمر التاسعة و تستمر إلى التاسعة عشر تقريبا ، و قد لا تبدأ في منطقة أخرى مختلفة مناخيا و حضاريا إلا عند الثالثة عشر تقريبا و قد تصل إلى ما بعد الواحدة و العشرين من العمر و يختلف الذكر عن الأنثى في هذا حيث تسبق الأنثى في النمو.

و يرى "لوهال" في تعريفه للمراهقة أنها فترة جديدة في عملية التحرر من مختلف أشكال التبعية القديمة ، فهو يرى الاستقلالية للمراهق من الناحية العاطفية و من خلال علاقاته الجديدة مع الأقران مما يؤدي لإعادة تنظيم شخصية و تجاوز نماذج التفكير الأبوي التحرر من البنيات المعرفية القديمة و بذلك

¹ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو ، الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995، ص 20.

تزداد أهمية المراهق عن شؤونه و الاندماج في جميع الأوساط الاجتماعية دون مساعدة الآباء و الأسرة في شؤونه كما أن اعتبار هذه المرحلة مرحلة زواجع نفسية أو ما يسمى بأزمة المراهق".¹

2- أشكال المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية و الاجتماعية و النفسية و المادية ، و حسب استعداداته الطبيعية ، فالمراهقة تختلف من فرد إلى فرد ، و من بيئة جغرافية إلى أخرى و من سلالة إلى سلالة ، كذلك تختلف عنها في المجتمع المتحضر ، و كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي ، كما تختلف من المجتمع الملتزمت الذي يفرض كثيرا من القيود والأغلال على نشاط المراهق ، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و النشاط ، و فرص إشباع الحاجات و الدوافع المختلفة.

كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، و إنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة ، و النمو عملية مستمرة و متصلة.

و جدير بالذكر أن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، و لكن دلت التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي المسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة، فقد دلت الأبحاث التي أجرتها (مارجريت مد M.MEAD) الأثنروبولوجيا الاجتماعية في المجتمعات البدائية أن المجتمع هناك يرحب بظهور النضج الجنسي ، و بمجرد ظهوره يقام حفل تقليدي ينتقل بعده الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة ، و يترك المراهق فوراً السلوك الطفولي و يتسم سلوكه بالرجولة كما يعهد إليه المجتمع بكل بساطة بمسؤوليات الرجال ، و يسمح له بالجلوس وسط جماعتهم ، و يشاركونهم فيما يقومون به من صيد و رعي، و بذلك

¹ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو ، الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 225.

يحقق استقلالاً اقتصادياً واجتماعياً ، و فوق كل هذا يسمح له فوراً بالزواج و تكوين الأسرة ، و من ثم يتمكن من إشباع الدافع الجنسي بطريقة طبيعية. و بذلك تختفي "مرحلة المراهقة" من هذه المجتمعات البدائية ، الخالية من الصراعات التي يقاسي منها المراهق في المجتمعات المتحضرة. فالانتقال من الطفولة إلى الرجولة في المجتمعات البدائية انتقال مباشر.

أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت البحوث عن أن المراهقة قد تتخذ أشكالاً مختلفة للمراهقة منها:

2-1- المراهقة المتوافقة:

* سماتها العامة: الاعتدال و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات والاعتدال العاطفي و الخلو من العنف و التوترات الانفعالية الحادة ، و التوافق مع الوالدين و الأسرة و التوافق الاجتماعي و الرضا عن النفس و توافر الخبرات في حياة المراهق و عدم الإسراف في الخيالات و أحلام اليقظة و عدم المعاناة من الشكوك الدينية.

* العوامل المؤثرة فيها: المعاملة الأسرية السليمة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق و توفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود ، الأخلاق و الدين و حرية التصرف في الأمور الخاصة والاستقلال النسبي و عدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة

و إشباع الهوايات و توفير جو من الثقة و الصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشته مشكلاته و شعور المراهق بتقدير والديه و اعتزازهما به و شعوره بتقدير أقرانه و أصدقائه و مدرسيه و أهله، و يسر الحال و ارتفاع المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة و شغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي، و سلامة التكوين الجسمي و الصحة العامة و التفوق الأكاديمي و النجاح الدراسي و التدين و الإحساس بالأمن و الاستقرار و الاستقامة و الرضا عن النفس و الراحة النفسية و الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها و إتاحة فرصة الحياة الاستقلالية و حرية التصرف و الاعتماد على

النفس و التأثير بشخصيات رياضية ، و إعلاء النواحي الجسمية و الانصراف بالطاقة إلى الرياضة و الثقافة الأدبية والدينية¹.

2-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

* سماتها العامة: الانطواء و الاكتئاب و العزلة و السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص ، و نقص المجالات الخارجية و الاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي و كتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات و النقد و التفكير المتمركز حول الذات و مشكلات الحياة و نقد النظم الاجتماعية و الثورة على تربية الوالدين و محاولة النجاح الدراسي و الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان و الحاجات غير المشبعة ، و الإسراف في الجنسية الذاتية و الاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية و الخلاص من مشاعر الذنب.

* العوامل المؤثرة فيها: عدم مناسبة الجو النفسي في الأسرة و الأخطاء الأسرية التي منها التسلط و سيطرة الوالدين و الحماية الزائدة و ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق و تركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة و قلق المراهق و جهل الوالدين و توجيههما السيئ فيما يتعلق بوضع المراهق الخاص في الأسرة و تربيته بين أخوته كأن يكون الولد الأكبر أو الأصغر أو الوحيد و ما لكل من أوضاع خاصة و ضعف المستوى الاقتصادي - الاجتماعي، و عدم ممارسة النشاط الرياضي ، و التزمت والرجعية و المغالاة في اتجاهات الأسرة و الفشل الدراسي و التخلف في التكون الجسمي و سوء الحالة الصحية و عدم إشباع الحاجة إلى التقدير و تحمل المسؤولية و الجذب العاطفي التام و انعدام التوجيه المناسب.

¹- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، مرجع سبق ذكره ، ص 225.

2-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

* سماتها العامة: التمرد و الثورة ضد الأسرة و المدرسة و السلطة عموماً ، و الانحرافات الجنسية و العدوان على الإخوة و الزملاء و العناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين و تحطيم أدوات المنزل و الإسراف الشديد في الإنفاق و التعلق الزائد بروايات المغامرات و الحملات ضد رجال الدين و إعلان الإلحاد والشكوك الدينية و الشعور بالظلم و عدم التقدير و الاستغراق في أحلام اليقظة و التأخر الدراسي.

* العوامل المؤثرة فيها: التربية الضاغطة و تسلط و قسوة و صرامة القائمين على تربية المراهق ، والصحة السيئة و تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب و نبذ الرياضة و النشاط الترفيهي و قلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و العاهات الجسمية و تأخر النمو الجسدي و التأخر الدراسي و الوضع الخاص لبعض المراهقين و خطأ الوالدين في توجيههم و عدم إشباع الحاجات و الميول.¹

2-4- المراهقة المنحرفة:

* سماتها العامة: الانحلال الخلقي التام و الانهيار النفسي الشامل و الجناح و السلوك المضاد للمجتمع و الانحرافات الجنسية و سوء الأخلاق و الفوضى و الاستهتار ، و بلوغ الذروة في سوء التوافق و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

* العوامل المؤثرة فيها: المرور بخبرات شاذة و مريرة و الصدمات العاطفية و انعدام الرقابة الأسرية أو تخاذلها و ضعفها و القسوة الشديدة في معاملة المراهق في الأسرة و تجاهل رغباته و حاجات نموه أو التذليل الزائد من ناحية أخرى ، الصحة المنحرفة و النقص الجسدي أو الضعف البدني و الشعور

¹- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، مرجع سبق ذكره ، ص 226.

بالنقص و الفشل الدراسي و سوء الحالة الاقتصادية للأسرة و العوامل العصبية الاستعدادية أو الاختلال في التكوين الغددي.

3- الاتجاهات المفسرة للمراهقة:

توزعت الدراسات و الأبحاث التي تناولت المراهقة بين ثلاث اتجاهات رئيسية هي:

- الاتجاه البيولوجي النفسي.

- الاتجاه الثقافي الاجتماعي.

- الاتجاه العقلي.

3-1- الاتجاه البيولوجي النفسي:

* يركز على المحددات الداخلية للسلوك، و صاحب هذا الاتجاه ستانلي هول.

* أن المراهقة مرحلة تغير شديد مصحوب بالضرورة بالتوترات و صعوبات التكيف.

* و تكتنفها الأزمات النفسية.

* و تسودها المعاناة و الإحباط و الصراع و أن التغيرات الفسيولوجية هي العامل الأساسي في خلق التوترات و الصعوبات.

* أي أن صورة المراهقة تفرضها طبيعة النمو، و بالتالي يتشابه سلوك المراهقين جميعا.

* و هي مرحلة ميلاد جديد من وجهة نظر هول¹.

¹- هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1، 1992، ص 19.

3-2- الاتجاه الأنثروبولوجي:

* و هو يركز على المحددات الخارجية للسلوك.

* المحددات الاجتماعية و الثقافية و القيم.

و صاحب هذا الاتجاه روت بوكت و ميد

* و لقد درست ميد المجتمعات البدائية مستخدمة أسلوب الملاحظة المباشر للمراهقين على قبائل: سامدا

أرابيش مندمور و تشمبولي.

* و مفادها أن المراهقة تتكون و تتشكل بالبيئة الاجتماعية ، و قامت بوصف المراهق.

مثال: المراهق من قبيلة الأرابيشي هادئة متعاونة متكيفة لأن المراهق يلقي عطا و رعاية و شعورا

بالأمن.

* و في قبيلة مندمور المراهق من النوع العدوانى، بسبب الإهمال و النبذما يشير إلى دور التنشئة

الاجتماعية في اشتداد مشكلات المراهقة في هذه المرحلة.

مما سبق يتضح:

* أن مرحلة النمو عادية و ليست أزمة في كل المجتمعات.

* أن المراهقة لا تتخذ نمطا عاما أو شكلا واحدا.

* بل تتخذ أشكالا مختلفة و أنماطا متعددة باختلاف البيئة المحيطة بالمراهق ، و المسؤول عنها هو

البيئة الاجتماعية.

* إن فترة المراهقة فترة نسبية دينامية يصعب معها وضع نظرية عامة لتفسير جميع جوانب المراهقة.

* من كل ما سبق دعا الأمر إلى النظر في النظريات السابقة عن مرحلة المراهقة.

3-3-الاتجاه المجالي:

* و هو يركز على التفاعل بين المحددات الداخلية و الخارجية للسلوك.

* و يتزعم هذا الاتجاه كيرت ليفين و يركز بوجه عام على عامل الصراع أثناء الانتقال من الطفولة إلى

الرشد من مجال معروف إلى مجال مجهول.

- يتصور كيرت ليفين المراهقة بأنها:

* فترة تغير في الانتماء للجماعة.

* من طفل إلى مشروع راشد.

* فلا يستطيع اللعب .

* و يرتبط بعادات الجماعة و تقاليد.

* و هذا النقص يجعله في مجال معرفي غير ثابت و يشعره بعدم الأمن.

* بالإضافة إلى فترة التغيرات الفسيولوجية.

* فترة ظهور حاجات و اهتمامات و رغبات.

* يدخل في عالم الكبار بكل تناقضاته و صراعاته و قيمه و آرائه المتعددة.

* يشبه كيرت ليفين المراهق بالرجل الهامشي الذي يقف بين حدود الجماعتين "جماعة الأطفال" و "جماعة الكبار" غير متأكد من انتمائه لأحدهما.

- الرجل الهامشي عند كيرت ليفين:

* هو الذي يقف بين حدود جماعتين "جماعة الأطفال و جماعة الكبار".

* غير متأكد من انتمائه لإحدهما.

* لا يستطيع الانتساب إلى جماعة الصغار لأنه أصبح كبيراً.

* و لا هو متأكد من قبوله في مجتمع الراشدين.

3-4- الاتجاه العقلي:

يقوم هذا الاتجاه على منطق العقل الذي يخضع إلى معايير و أسس جديدة تختلف عن المعايير التي اعتمدها المرحلة السابقة ، و يؤثر بدوره على خبرات المراهق و قدراته و فعاليته المختلفة.

و هكذا تتظاهر كل من جهود النمو العقلي المتمثل في التفكير الإجرائي الشكلي ، و النمو الاجتماعي و كما تبلور مفهوم الذات لدى المراهق لمساعدته في مواجهة و حل المشاكل التي تعترضه في حياته.¹

¹- نوري الحافظ، المراهق، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، مرجع سبق ذكره ، ص 29.

4- أهمية مرحلة المراهقة:

من المؤكد و حسب ما اعتدنا عليه أن أصعب المراحل هي المرحلة الانتقالية و أصعب النقاط هي نقاط الانعطاف ، و المراهقة تنطبق عليها هذه الأوصاف في جميع النواحي و الجوانب التي تتميز بها من قلق و اضطرابات و حاجة للتكيف ، و الحرمان بشتى أشكاله كان من الأجدر أن نولي اهتمامات كبيرة و دراسة معمقة حول هذه المرحلة و متطلباتها ، و كذا مشكلاتها و طرق علاجها مما يزيد أهمية هذه المرحلة أنها مرحلة نضج القيم الروحية و الدينية و الخلقية و يحدث فيما يسمى اليقظة الدينية و كذا النزاعات المثالية ، و يحكم ما يصل إليه المراهق فإنه يستوعب القيم الروحية و التصورات الدينية أو كما تعتبر مرحلة اختيار التخصص أو المهنة ، و حياة الكائن الحي سلسلة متصلة متكاملة الحلقات يؤثر فيها السابق على اللاحق لإدراكنا أهمية المراهقة السوية المتكيفة لأنها تقود إلى مرحلة شباب سوية متكيفة أيضا.

5- تحديد مرحلة المراهقة:

تختلف بداية و نهاية مرحلة المراهقة من فرد إلى آخر و من سلالة إلى أخرى و حسب الجنس ويقول "جوزيف سترون": أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ و بدايتها ليست دائما واضحة و نهايتها تأتي مع تمام النضج الاجتماعي.

و يفسر العلماء أثر المناخ على الإنسان في المناطق الحارة و في المناطق الباردة فالمراهقة في المناطق الحارة تكون مبكرة على عكس المراهقة في المناطق الباردة حيث تكون متأخرة بالإضافة إلى التأثيرات ، الفوارق الوراثية ، الفردية الصحية و النفسية ، و هذا ما يفسر الارتباط و الاختلاف بين الأجناس والبلوغ، و قد قسم العلماء المراهقة إلى مراحل فرعية أهمها:

5-1- المراهقة المبكرة:

من 11 سنة إلى 14 سنة، تصادف مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي ، و تبدأ من مرحلة النمو السريع حتى البلوغ بنسبة تقريبا و هذا عند استقرار التغييرات البيولوجية الجديدة.

5-2- المراهقة المتوسطة:

تتراوح ما بين 15 إلى 18 سنة ، تصادف في الغالب الطور الثانوي.

5-3- المراهقة المتأخرة:

تمتد بين 18 سنة إلى 21 سنة ، فالمراهق هنا يحاول جاهدا تكييف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه.¹

6- خصائص المراحل العمرية (15-18 سنة):

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة و القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين لإيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيرا على الغير حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.²

تقابل هذه المرحلة الثانوية و هنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا و تزداد الحواس دقة و يقرب الذكاء إلى الاكتمال و تظل الانفعالات قوية و تتسم بالحماسة.

يصبح المراهق أكثر تصادما مع العائلة و يصر على ما يحلو له و يجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء سوء ، مخدرات ، كحول ، كنوع من التحدي للأهل و لفرض رأيهم الخاص.¹

¹- ميخائيل معوض خليل ، مشكلات المراهقين في المدن و الريف، دار المعارف، القاهرة ، 1994، ص 27.

²- رمضان محمد الفدافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية مصر، 1997، ص 353-354.

7- مظاهر النمو في هذه المرحلة من المراهقة:

7-1- النمو الجسمي و الفيزيولوجي و الحركي:

تمتاز هذه المراهقة بتغيرات جسمية سريعة بسبب زيادة إفراز هرمونات النمو، كما تميزها الحساسية النفسية و ظهور حب الشباب عند البعض فهذا يسبب الإحراج للمراهق لأنه يشوه مظهر وجهه كما أن التفكير أو التأخير في النمو الجسمي و الجنسي له مشكلات نفسية اجتماعية فالنضج المبكر لدى الإناث يسبب لهن الضيق عند الذكور يجعلهم أكثر نشاط.

مرحلة طفرة في النمو الجسمي طولاً و عرضاً في أجهزة الجسم الداخلي و الخارجي و قد تبدأ هذه الطفرة عند الأولاد الأصحاء في سن مبكرة تصل سن عشرة سنوات و نصف.

يتفوق البنون على البنات في القوة الجسمية حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع في حين أن البنات يتراكم الدهن حول الحوض و في العضدين و الفخذين و البطن.²

يؤثر في عملية النمو عاملان: أحدهما داخلي و هو الوراثة ، و الثاني خارجي و هو البيئة و لا يمكن فصلهما عن بعضهما و الواقع أن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسماني للمراهق يعتبر بحق تجربة قاسية له فبعض العيوب الجسمية كحب الشباب أو الاعوجاج في الجسم أو عدم نماء العضلات يقلق المراهق يشعره بنقص كبير عندما يقارن مع زملائه.³

¹- عبد القادر كراجة، سيكولوجية التعلم، 1997، ص 176.

²- علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة و المراهقة، دار الكتاب الجامعي 2002، ص 239-295-296.

³- خليل ميخائيل معوض، علم النفس التربوي ، أسسه و تطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2003، ص 296.

في حين يرى "هبو رجو" الألماني الجنسية أن اضطرابا يحدث للمراهق في جميع جوانبه و التي لها تأثير سلبي على حركة المراهق و مستوى أدائه كما يسميها "مايكل مان" مرحلة التفكك الحركي.

* الآثار النفسية للنمو الجسمي الفسيولوجي لدى المراهق:

تلعب هذه التغيرات عند الجنسين دورا واضحا في مفهوم المراهق عن ذاته ، و بالتالي في سلوكه ، فالفتاة تعتر بأنوثتها ، و تشعر بالحرج من الطمث.

و تتراوح هذه الاستجابة بين عاملين: النظرة السالبة و ذلك للاتجاهات السابقة عن الحيض، وردود فعل الوالدين تجاه الحيض و تلعب هذه التغيرات دورا هاما في شعور المراهق في التوافق النفسي تجاه ذاته ، و تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ، فيعتمد على تقدير المجتمع له فيشعر بالهدوء النسبي مع نفسه و الآخرين ، و في عدم تقدير المجتمع له يشعر بالنقص و بأنه شخص غير جذاب.¹

و يظهر في هذه المرحلة حب الشباب لدى بعض المراهقين ، نتيجة للإفرازات الدهنية الزائدة ، مما يترتب عليها ظهور البقع السوداء لدى المراهق ، فتشوه منظره و شكله و نتيجة للتبكير أو التأخير في النمو الجسمي تحدث مشكلات للمراهق ، فتكون الأنثى المبكرة في الأنوثة تشعر بالحرج، و تشعر بعدم المرغوبية الاجتماعية من رفيقاتها، و يشعر الذكر بالفخر و الاعتزاز في النمو الجسمي المبكر ، و يكون تقديره لذاته مرتفع ، و يشعر بأنه قائد لجماعته.

مما سبق يجب الإعداد المسبق للمراهق لهذه الفترة جيدا ، و شرح المشكلات التي يترتب عليها دخوله لهذه المرحلة و كيفية التغلب عليها، و أنها مظاهر طبيعية لهذه المرحلة.

¹ - علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره ، ص 296.

7-2- النمو العقلي المعرفي:

تتطور الحياة المعرفية للمراهق تطورا ملحوظا لإعداد الفرد للتكيف الصحيح للبيئة المتغيرة المعقدة ، و تبدو أن أهمية المواهب و القدرات الطائفية التي تؤكد الفروق العقلية الواسعة بين الأفراد الآخرين أهمية كبيرة.

* **الذكاء و القدرات:** يدل الذكاء على محصلة النشاط العقلي الكلي، و تدل القدرة الطائفية على نوع من النشاط العقلي مثل القدرة العددية، و قد بينت عدة أبحاث من بينها البحث الذي قام به "فؤاد البهي السيد" أن القدرات العقلية الطائفية ذاتها تنقسم في أواخر المراهقة إلى قدرات أخرى متميزة و متنوعة ، فالقدرة التي اكتشفها "عبد العزيز القومي" عند الأطفال البالغين في العمر (11-13 سنة) و التي تتسع فتمثل قدرة الفرد على تصور حركة الأشكال الهندسية على سطح الورقة أو حركة المجسمات في النزاع الثلاثي ، و تؤلف من هذه العمليات العديدة و المختلفة قدرة واحدة.¹

7-3- النمو الانفعالي:

تعد المراهقة مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية حيث تملأ نفسية المراهق بثورات العنفو الاندفاع و أحاسيس الضيق ، و يؤثر هذا النشاط الانفعالي في جميع أنماط السلوك المراهق. و من المزايا المتصلة بانفعالات المراهق في أوائل هذه المرحلة أنه إذا أثير أو غضب فإنه لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية الحالية الانفعالية فنلاحظه يصرخ أو يدفع الأشياء ، و نفس هذه الظاهرة تظهر عليه عندما يشعر بالفرح حيث يقوم بحركات كانت تدل على اتزانه الانفعالي.²

¹ - بسطوني أحمد، أسس و نظريات الحركة، دار الفكر العربي ، ط1، مصر، 1996، ص 175.

² - علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 297.

8- العوامل المؤثرة في انفعالات المراهق:

تتأثر انفعالات المراهقة في مثيراتها و استجاباتها بعوامل عدة و التي تتلخص فيما يلي:

- التغيرات الجسمية و الداخلية.

- العمليات و القدرات العقلية و التعلق الجنسي و العلاقات العائلية و معاييرها الجماعية

و الشعور الديني.¹

- التغيرات الجسمية الداخلية و الخارجية:

تتأثر انفعالات المراهق بالنمو العضلي الداخلي و خاصة بنمو و ظهور الغدد الصماء ، نشاط الغدد التناسلية بعد سكونها طوال فترة الطفولة و ضمور الغدد الصنوبرية و الغدد اليموسية بعد نشاطها طوال فترة الطفولة و لهذه المظاهر أثارها النفسية، الانفعالية، و هذا ما تثبته كل من أبحاث HOGOTILEb/DAVIDSON و تتأثر انفعالات المراهق أيضا بالتغيرات الخارجية التي تطرأ على أجزاء جسمه و بتغير النسب الجسمية لنمو الأعضاء.

- العمليات و القدرات العقلية: تهبط سرعة الإدراك في المراهقة و يزداد التباين و التمايز القائم بين القدرات العقلية المختلفة ، و يتغير بذلك إدراك الفرد للعالم الخارجي نتيجة لهذا النمو العقلي في أبعاده المتباينة و تتأثر انفعالات المراهق بهذا التغير و تؤثر بدورها في استجاباته و التي تشمل الاستدراك و التذكر و التفكير و التخيل.

* عملية الإدراك: يتأثر الإدراك لدى الفرد بالنمو العضوي الفيزيولوجي ، و أن الحساسية الإدراكية تخضع لمدى تفاعل الفرد مع مقومات هذا الموقف ، و لنوع و لشدة و لمستوى الإدراك له ،مثلا مدى إدراك

¹- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 349-355.

الطفل لأصوات مرتفعة و منخفضة ، يختلف مدى إدراك المراهق لهذه العتبة الصوتية. و هكذا نرى أن إدراك الفرد يتطور من الطفولة إلى المراهقة ، من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي الذي يمتد عقليا نحو المستقبل القريب و البعيد.

* **التذكر:** تنمو عملية التذكر في المراهقة معتمدة على الفهم و استنتاج العلاقات و المتعلقات ، و تنمو سعة القدرة على الاستدعاء و التذكر.¹

و يظل التذكر المعنوي في نموه طوال المراهقة و الرشد و يتأثر تذكر الفرد للموضوعات المختلفة بدرجة ميله و نموها.

* **التفكير:** تكون عملية التفكير العقلي عند المراهق أكثر تناسقا من علم الطفل ، و أكثر معنوية و تجريدا و ينمو التفكير المجرد و تزداد القدرة على الاستدلال و الاستنتاج و الحكم على الأشياء و حل المشاكل.

* **عملية التخيل:** يرتبط التخيل ارتباطا قويا بالتفكير خلال مراحل النمو المختلفة ، و يزداد هذا الارتباط كلما اقترب الفرد من الرشد و اكتمال النضج ، و تبين دراسة "فالتر" الطرق المختلفة القائمة بين تخيل الطفل و تخيل المراهق.

- التآلف الجنسي:

في الطفولة المتأخرة يكون تباعد الجنسين، أما في المراهقة يكون تآلف شاق قاس على الجنسين ، لأنه تحول مضاد و لهذا يشعر المراهق بالحرج في علاقاته مع الجنس الآخر، قد تعوق هذه المنثيرات الجديدة تفكيره و نشاطه العقلي.

¹- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، مرجع سبق ذكره ، ص 349.

- العلاقات العائلية:

يتأثر النمو الانفعالي للمراهق إلى حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة ، و التي قد تعيق نموه و قد تساعد في تطوره و بلوغه و هذا يكون حسب الجو الاجتماعي السائد في عائلته، فأى مشاجرة تنشأ بين والده و أمه تؤثر في انفعالاته و مغالاة الأب أو الأم في السيطرة على أمور حياته اليومية و الاستمرار في معاملته كطفل صغير يحتاج إلى إرشاد دائم و شعوره بالحرمان المالي الشديد الذي يهبط بمكانته بين رفاقه.

و قد يثور المراهق على بيئته المنزلية أو يكبت هذه الثورة في أعماق نفسه ليعاني ذلك ألوانا مختلفة من الصراع النفسي و الذي يؤثر فيه بالعصيان أو الانقسام على نفسه.

- المعايير الجماعية:

تتأثر استجاباته الانفعالية بمستويات المعايير و القيم التي تفرضها الجماعة و الثقافة القائمة على أفرادها المختلفة حيث أن المراهق يرى نفسه بين إطارين مختلفين "الطفولة" و "المراهقة" ، و لهذا يشعر بالحرص بين أهله و رفاقه لشعوره باختلاف سلوكه و مثيراته.

* الشعور الديني: تتأثر مثيرات المراهق الانفعالية بعلاقته بالدين عبر والديه المباشرة بفلسفة الحياة ذاتها وأهدافها و ماضيها و حاضرها و مستقبلها ، فالشعور الديني في المراهقة عامل قوي و تغيير مثيرات واستجابات المراهق الانفعالية.¹

¹ - علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 300.

9-1- المظاهر الانفعالية للمراهق:

تتميز انفعالات المراهقة بأنها مراهقة سريعة الاستجابة تميل إلى الكآبة و الانطلاقة.

- الرهافة:

يتأثر المراهق تأثراً سريعاً للمثيرات الانفعالية المختلفة و هذا نتيجة اختلاف اتزانه الغددي الداخلي و تسد إليه مسالكه القديمة و لقد يستجيب لتلك الانفعالات التي تثور في أعماق نفسه، و هو لهذا مرهف الحس في بعض أموره ، تسير مدامعه سرا و جهرا.

- الكآبة:

يتردد المراهق في الإفصاح عن انفعالاته و يكتمها في نفسه خشية أن يثير نقد الناس و لومهم ، ينطوي على ذاته و يسترسل في كآبته حتى يشعر بضالة أحلامه و آماله في ضوء الحقائق اليومية.

- الانطلاقة:

هو مظهر من مظاهر تأثره السريع و أثر من آثار طفولته القريبة ، و علامة من علامات مناخته البريئة في المواقف العصبية ، التي لم يألفها من قبل، يندفع المراهق أحيانا وراء انفعالاته حتى يمسي متهورا فيقدم على الأمر ثم ينخذل عنه في ضعف و تردد، بينما يميل الطفل إلى وصف الأعمال و الفعال التي تلتزم الطفل بالحدود.¹

¹- ميخائيل معوض خليل، مشكلات المراهقة في المدن و الريف، مرجع سبق ذكره ، ص 122.

9-2- النمو الاجتماعي:

حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالغموض و الصراع و التناقض لأنه انطلق من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار فهو لا يعرف قيمهم و عاداتهم و اهتماماتهم و ما الذي يعجبهم و ما الذي لا يعجبهم ويعيش صراعا بين آراء أقرانه و آراء أسرته و بين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين و بين حاجته إلى مساعدتهم له، و بين الرغبة في إشباع الدافع الجنسي و بين القيم الدينية و الاجتماعية التي تحدد الطريق المشروع لهذا الإشباع فيعيش تناقضات تبدو في تفكيره و سلوكه إذ يقول و لا يفعل و ينفّر في نفس الوقت و يكمن ذلك في:

• الميل إلى الاستغلال و الاعتماد على النفس و يظهر ذلك في محاولة المراهق اختيار أصدقائه و نوع ملابسه و دراسته... الخ.

• الميل إلى الاكتئاب حول مجموعة من الأصدقاء صغيرة العدد ، حيث يبدي الولاء و الانتماء و التقيد بآرائهم و التصرف وفق أهدافهم.

• تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية حيث يصبح المراهق أكثر اتصالا مع الآخرين.

• الميل إلى مقاومة سلطة الوالدين و المدرسة و يظهر ذلك في رفض الأوامر و ينتقد الوالدين و أسلوب حياتهم بطريقة تفكيرهما.

• المنافسة: يقارن المراهق نفسه بغيره في محاولة اللحاق بالآخرين و التفوق عليهم.

* التآلف: و يلاحظ التآلف و استمرار التكتل في الجماعات و التفاعل الاجتماعي و الميل إلى الجنس الآخر.¹

* الميل إلى الجنس الآخر: يميل الفرد في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر ، حيث أنه يبدأ خفياً و الذي يؤثر عليه نمط سلوكه و نشاطه.

* الثقة و تأكيدات الذات: يتحقق المراهق من سيطرة الأسرة ، و يؤكد شخصية و يشعر بمكانته و يحاول أن يرغب الأفراد المحيطين به على الاعتراف بهذه المكانة.

* الخضوع إلى جماعة النظائر: يخضع المراهق إلى أساليب أصدقائه و أقربائه و مسالكهم و معاييرهم و يصبح بذلك عبداً لجماعة النظائر التي ينتمي إليها.

* البصيرة الاجتماعية: قد يستطيع الفرد في مراهقته أن يدرك العلاقة القائمة بينه و بين الأفراد الآخرين وأن يلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس ، فربما كلمة قد تثير عاصفة من النفور أو تضيء على الحياة جواً من الألفة.

* اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي: تزداد آفاق الحياة الاجتماعية للفرد إتباع مراحل نموه

و للجماعات المختلفة التي ينتمي إليها خلال هذا التطور ، و يدرك حقوقه و واجباته.

* النفور: و يلاحظ النفور و التمرد و السخرية و التعصب و المنافسة و ضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار و ضيق الصدر للنصيحة ، و يلاحظ على بعض الجماعات المراهقة يكون لها إتفات خاصة ومصطلحات تكاد تكون سرية.

¹ - فوزي محمد جبل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ص 427.

* **التمرد:** يميل إلى التحرر من سلطة المنزل و الكبار ، و يثور عليها أحيانا فيعصي و يتمرّد و يتحدى السلطة القائمة في أسرته.

* **الصخرية:** يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا بعيد التطور ، ينجو به أحيانا إلى الصخرية من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عن هذه المثل التي يؤمن بها و يدعو إليها.

* **التعصب:** يزداد التعصب لدى المراهق لأرائه و المعايير جماعة النظائر التي ينتسب إليها، أفكار رفاقه وأساليبهم.

المنافسة: يؤكد المراهق مكانته بمنافسة زملائه في ألعابهم و تحصيلهم و نشاطهم، و بعدها يرتفع نمط المنافسة فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيمن عليها روح الفريق.

9-3- النمو الخلقى و الشعور الديني:

9-3-1- فكرة المراهق عن الخلق:

إن الفتاة المراهقة و كذلك الفتى المراهق يناقش في صراحة كل ما يصدر عن والديه من أعمال ، ويحاول أن يصدر أحكامه عن هذه الأعمال ، فيقبل منها ما يروقه و ما يتمشى مع منطقته ، و يرفض ما يتعارض مع مثله العليا.

إن مثل المراهق ما هي إلا تجميع لخبراته التي بدأت في مرحلة الطفولة ، ثم تبلورت في مرحلة المراهقة على شكل صيغ أخلاقية عام تسيطر على أعماله و توجه سلوكه.¹

¹ - علي فاتح الهنداوي ، علم النفس الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره ، ص 315-317-366.

9-3-2- الشعور الديني:

يفحص المراهق الأفكار و المبادئ الدينية التي تلقاها في طفولته من جهة ، ثم إنه من جهة أخرى يلتمس في الدين مخرجا يحقق له الشعور بالأمن الذي فقده ، بسبب ما يعانیه من أزمات نفسية واضطرابات انفعالية ، إن المراهق ينظر إلى الدين على أنه طريق يؤدي به إلى الخلاص و التغلب على حل مشكلاته اليومية، و هكذا فإن اليقظة الدينية من أبرز سمات المراهقة، فالمراهق في سعيه للتحرر و لتدعيم ذاتيته يراجع كل ما اكتسب في طفولته من قيم، و تصورات ، و معتقدات.

9-3-3- الحماس الديني:

الحماس الديني أول مظاهر اليقظة الدينية ، و يختلف على الاتجاه الديني التقليدي ، فلا هو تسليم أعمى و لا هو انقياد سلبي للعقيدة تمحى فيه الذاتية ، بل هو على العكس من ذلك تقدير للذاتية عن طريق الدين و التحمس الديني يتلون بالسمات الغالبة على شخصية المراهق ، و نستطيع تبعا لذلك أن نميز بين أكثر من لون من ألوان التحمس الديني، فثم التحمس المصحوب بالتححرر من البدع و الخرافات العالقة بالدين و حينئذ يكون موقف المراهق أشبه بموقف المجدد الديني يهدف إلى تنقية الدين من الشوائب ، و تحريره من الجمود و الركود. و إن كان المتحمس ذا شخصية انبساطية ، اندفع إلى نشاط خارجي اجتماعي ، من ذلك النشاط: الخدمات الاجتماعية باسم الدين، و الخدمات الدينية الصرفة ، و غير ذلك من ألوان النشاط الديني التي تغلب عليها الروح الاجتماعية ، و هي لا تختلف عن ضروب النشاط العادية و يتخذ الحماس صورة مغايرة لدى الشخص الانطوائي الذي يقنع بحياة دينية يتحقق فيها الأمن و الدفاء في ارتباطه بالله، و السلامة في انصرافه عن الدنيا و تفاديه الخوض في علاقات و

مغامرات اجتماعية ، وذلك الاتجاه هروب من الواقع ، قد يجد فيه سلامة النفس لأنه قد نجح في الكبت ،
و قد تغلب عليه الكآبة و الإحساس بأن الحياة مأساة.¹

9-3- الحماس الديني و الدافع الجنسي:

إن انبثاق الدافع الجنسي في المراهقة صريحا لا خفاء فيه يلهب الإحساس بالذنب و يحرك
المكبوت من الدوافع الجنسية الطفيلية ، فيمتلئ المراهق جزعا و خوفا من أن يتحقق ، و من ثمة يعبئ
لمقاومتها كافة القوى و الإجراءات اللاشعورية ، و ما أن يقع على الدين حتى يجد فيه وسيلة دفاعية طبيعية
ضدا لميول الجنسية ، و يهتدي إلى وسائل تلطف من حدة الإحساس بالذنب ، كالعبادات خصوصا ،
الوضوء، والصيام ، و الاستغفار...الخ.

على أن القلق كما ينشأ عن تنبيه الدوافع الجنسية، فهو ينشأ أيضا عن تنبيه الدوافع العدوانية
خصوصا ضد من يقضي الواجب بإخلاص الود لهم كالأب و الأم، و حيث أن الرغبة في الاستقلال عن
السلطة الوالدية تنطوي على التمرد أي على نزعة عدوانية فهي مثار للإحساس بالذنب الذي يضاف إلى
ما يتولد منه من استثارة الرغبات الجنسية.

¹ - هدى محمد فناوي، سيكولوجية المراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 51.

10- مشاكل مرحلة المراهقة:

10-1- المشكلات الاجتماعية:

إن المراهق في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى الحصول على مركز و مكانة في مجتمعه و بحاجة إلى الإحساس بأن مجتمعه مرغوب فيه فسيتناول كل من الأسرة و المجتمع و المدرسة كمصادر من السلطة على المراهق.

- الأسرة: لا يريد المراهق أن يعامل معاملة لذلك نجد أنه يميل إلى نقد و مناقشة كل ما يعرض عليه من آراء و أفكار و لم يعد يتقبل كل ما يقال له بل يصبح له مواقف و آراءو أفكار يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد.¹

- المدرسة: بعد بلوغ سن معين فإن الطفل تفرض عليه المدرسة ، و هكذا حتى سن المراهقة و في هذه المؤسسات التربوية فإن التلميذ يقضي معظم أوقاته تبعا للبرنامج المسطر و كثافة الدروس و كل الأوقات مسخرة للدروس فإن سلطة المدرسة تكون لها ضغوط أكثر من الأسرة ، فلهذا يثور و يحاول أن يتمرد عليها فلا يستطيع فعل كل ما يشاء في المدرسة.

و بالتالي يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثروته فيكون متضحا الغرور و يقوم باستهزاء الدروس و حتى المربين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان.

- المجتمع: إن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي و ينهض بعلاقته الاجتماعية لا بد أن يكون محبوبا من الآخرين و أن يكون له أصدقاء ، و يشعر بتقبل الآخرين له، فالمراهق بطابعه يميل إلى حياة اجتماعية يسودها النشاط أو العكس الميل إلى العزلة أو الانفراد فنجد البعض يندمج و يكون علاقات

¹- محمد عبد الرحيم عدس،تربية المراهقين ، دار الفكر، ط1، الأردن، 2000، ص 263.

اجتماعية بسهولة و اكتساب صداقات و المحافظة عليها ، حيث نجد البعض الآخر ينفرد و يبتعد عن تكوين صداقات مع رفاقه ، و هذا راجع لظروف نفسية و اجتماعية.¹

المشكلات الصحية:إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة، و لكن إذا كانت كثيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل و العرض على الطبيب المختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد.

10-2- المراهق و المشاكل التربوية:

المراهق و وظيفته المدرسة:

المدرسة مؤسسة متخصصة داخل المجتمع العام لها وظائفها الخاصة المناسبة لها ، و هي نظام من أنظمة التفاعل الاجتماعي مؤداها القيام بالتعليم و استقباله، و نقطة التقاء لعدد من العلاقات الاجتماعية المتداخلة و المعقدة هدفها الأساسي استغلال الحاضر أحسن استغلال لبناء مستقبل أفضل) كما يقول جون ديوي (و تمثل سلطة المدرسة امتدادا لسلطة الأسرة، و المدرسة كمؤسسة دورها السهر على التربية والتعليم، و تدعيم التنظيم الاجتماعي و العمل على استقرار السلطة، الأمر الذي يمس بشكل واضح شعور المراهق ، و يحد من حريته و يشعره بالضيق و الخضوع.²

واجبات المدرسة تجاه المراهق:

تضطلع المؤسسة التعليمية بمجموعة من المهام و الواجبات و الوظائف و الأدوار فيمقدمتها:

- تحقيق جو المنزل الصالح الذي يتمثل في إشباع الاحتياجات المختلفة.

¹- رمضان محمد القذافي، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، مرجع سبق ذكره، ص 380-383.

²- محمد حسين العجمي، الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2000، ص 121.

- استخدام أساليب صالحة في التعليم و الإدارة.
- الأخذ و العطاء بين المدرسة و أولياء الأمور.
- توفير المرافق الحيوية من ملاعب و أندية...الخ.
- إشباع مطالب التلاميذ المختلفة، و تقديم الإرشاد الاجتماعي و النفسي و العلمي ، و معالجة السلوك والانحرافات و الحالات الاقتصادية و الصحية و تشجيع الموهوبين و مساعدة المتخلفين.
- وضع مناهج دراسية علمية متطورة وفق احتياجات المراهق و نموه النفسي و المعرفي السليم.

المراهق و الإدارة المدرسية:

انعكس التطور السريع الذي عرفه مجال التربية و التعليم على سير الإدارة المدرسية و توجيهها ، فبعد ما كانت تقتصر مهامها على ضبط التلاميذ و تتبع تطورهم العقلي ، اتسع دورها اليوم لتمارس تربية متكاملة تراعي كل الجوانب: الروحية و الجسمية و النفسية العقلية و الاجتماعية للتلاميذ، و العمل على إشباعها بما يتلاءم و مراحل نموهم و ميولاتهم الفردية.

تصنيف التلاميذ:

يطرح مشكل تصنيف التلاميذ خصوصا المراهقين منهم إلى مجموعات منسجمة جملة من الصعوبات تتعلق بالجنس، و السن، و الميول، و التكيف، و الانتماء الاجتماعي و الاقتصادي..الخ.

غياب التلاميذ:

تنتشر ظاهرة الغياب لدى المراهقين بشكل كبير خصوصا منهم الذكور كتعبير عن رفضهم للقوانين و الأنظمة التي تخضع لها المؤسسة التعليمية ، و كأسلوب لإثارة الانتباه و قد تختلف السياسة

المتبعة من طرف الإدارة المدرسية لمعالجة هذا المشكل ما بين اللين و الشدة، و الحوار و العقاب ، و تجدر الإشارة إلى أن معالجة مشكل غياب التلاميذ ليس أمرا هينا أو سهلا، بل يحتاج الموضوع إلى القيام بدراسة كافية تتقصى الأسباب و الدوافع الكامنة وراء انتشار هذا السلوك لدى التلاميذ و خصوصا المراهقين منهم.

الإدارة المدرسية و النظام:

تعتبر مشكلة النظام المدرسي من أهم الاهتمامات التي تشغل مسؤولي الإدارة المدرسية ، و تختلف الأساليب التي تعتمدها كل مؤسسة تعليمية في ضبط التلاميذ و مهما يكن من اختلاف في طرق علاج هذا المشكل ، فهناك أولويات يستوجب على الإدارة المدرسية مراعاتها ، نذكر منها:

- إعطاء القدوة و تدعيم السلطة و اجتناب التسلط.
- و ضع مخطط و الاتفاق على سياسة الضبط و وسائله من طرف هيئة الإشراف بالمؤسسة التعليمية.
- دراسة أسباب خرق القوانين و التعليمات بشكل واع مستفيض.
- البحث عن الحلول المناسبة لمعالجة المشكل.
- إشراك هيئة التدريس و أولياء الأمور في معالجة المشكل.
- إيقاف المراهق المخالف على خطئه و مساعدته على الوعي بضرورة تحمل مسؤولية حفظ النظام بشكل ذاتي و تلقائي.¹

¹ - محمد حسين العجمي، الإدارة المدرسية ، مرجع سبق ذكره، ص 78-79.

اقتصرنا على أبرز المشاكل النفسية في مرحلة المراهقة و هي كالاتي:

القلق: لقد عرف "مسرمان" القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدوافع، ومحاولات الفرد للتكيف.

و يعرف القلق كغيره من العمليات الانفعالية جانب شعوري و آخر لا شعوري فأما الجانب الشعوري فيتمثل في الخوف و الفرع الشعور بالعجز الإحساس بالذنب و مشاعر التهديد... الخ إلا أنه بجانب هذه المشاعر ، يشمل القلق على عمليات معقدة متداخلة يعمل الكثير منها دون وعي الفرد بها بمعنى أن الفرد يعاني المخاوف مثلا دون أن يدرك العوامل التي تدفعه إلى هذه الحالات.

و للقلق أنواع هي: القلق الموضوعي، العصبي، الخلقي، و هذه الأنواع الثلاثة لها اتصال وثيق بالتقسيم الذي ذكره "فرويد" للجهاز النفسي الذي يشتمل على "الأنا، الهو، الأنا الأعلى" و علاقة هذه الأقسام ببعضها البعض.¹

الخجل:

الخجل هو سمة الفرد الذي يتميز بضعف الثقة بالنفس.

و الخجل نوع من الشلل يصيب الجسم و النفس معا فهو شلل تبرهن عنه الحركات المضطربة المترددة والأفكار الغامضة و الكلام المتعلم فأزمة الخجل لا تحدث إلا بوجود شخص أو أشخاص منتبهين.

و للخجل أعراض كما حددها علماء النفس منها الظهيرة كارتعاش الأطراف الرأس اضطراب في المشي تصيب العرق و أيضا صعوبة التنفس في بعض الأحيان و المخبأة لخفقان القلب و الإفراز الكثير للغدد

¹ - أوبكر مرسى، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص 110.

الصماء و اضطرابات المعدة. كذلك فإن للخجل أسباب و عوامل حيث يعتقد علماء النفس أنه ليس سوى ثمرة من ثمار شجرة الخوف و القلق و الضعف و تختلف عقدة الخجل و انفعالاتها و الوجدانية والنفسية من فرد لآخر.¹

11- أبرز المشكلات السلوكية في حياة المراهق:

11-الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، و منها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، و صراع بين مخلفات الطفولة و متطلبات الرجولة و الأنوثة و صراع بين طموحات المراهق الزائدة و بين تقصيره الواضح في التزاماته ، و صراع بين غرائزه الداخلية و بين التقاليد الاجتماعية ، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ و مسلمات و هو صغير و بين تفكيره الناقد الجديد و فلسفته الخاصة للحياة، و صراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء و أفكار و الجيل السابق.

11-2- الاغتراب و التمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ، و لذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف و ثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد و إثبات تفرد و تمايزه ، و هذا يستلزم معارضة سلطة الأهل، لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهريا لقدرات الراشد، و استهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه ، و التي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة ، وفقا لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد و المكابرة و العناد و التعصب و العدوانية.

¹- Larousse : (1991) **dictionnaire de la langue française** ,paris. P188.

11-3- الخجل و الانطواء:

فالتدليل الزائد و القسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة و يعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لدي، و يلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي و الانطواء و الخجل.

11-4- السلوك المزعج:

و الذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، و بالتالي قد يصرخ، يشتم، يركل الصغار و يتصارع مع الكبار ، يتلف الممتلكات ، يجادل في أمور تافهة ، يتورط في المشاكل ، يخرق حق الاستئذان، و لا يهتم بمشاعر غيره.¹

11-5- العصبية وحدة الطباع:

فالمراهق يتصرف من خلال عصبية و عندها ، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة و العنف الزائد، و يكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.

و تجدر الإشارة إلى أن كثيرا من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفية الهرمونات الجنسية و التفاعل العاطفي عند المراهقين ، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب و إثارة وحدة طبع عند الذكور ، و غضب واكتئاب عند الإناث.

¹ - أبو بكر مرسى، أزمة الهوية في المراهق و الحاجة إلى الإرشاد النفسي، مرجع سبق ذكره ، ص 221.

12- طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق:

قد اتفق خبراء الاجتماع و علماء النفس و التربية على أهمية إشراك المراهق في المناقشات العلمية المنظمة التي تتناول علاج مشكلاته ،و تعويده على طرح مشكلاته، و مناقشتها مع الكبار في ثقة وصراحة، و كذا إحاطته بالأمر الجنسية عن طريق التدريس العلمي الموضوعي، حتى يقع فريسة للجهل والضياح أو الإغراء" كما أوصوا بأهمية "تشجيع النشاط الترويحي و القيام بالرحلات و الاشتراك في نشاطات الساحات الشعبي و الأندية، كما يجب توجيههم نحو العمل بمعسكرات الكشافة ، و المشاركة في مشروعات الخدمة العامة و العمل الصيفي...الخ.

كما أكدت الدراسات العلمية أن أكثر من 80% من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم و عاداتهم و تقاليد مجتمعاتهم، و من ثم يحجم الأبناء، عن الحوار مع أهلهم ، لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهتمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها أو حلها.¹

و قد أجمعت الاتجاهات الحديثة في دراسة طب النفس أن الأذن المصغية في تلك السن هي الحل لمشكلاتها ، كما أن إيجاد التوازن بين الاعتماد على النفس و الخروج من زي النصح و التوجيه بالأمر، إلى زي الصداقة و التواصل و تبادل الخواطر، و بناء جسر من الصداقة لنقل الخبرات بلغة الصديق و الأخ لا بلغة ولي الأمر ، هو السبيل

الأمثل لتكوين علاقة حميمة بين الآباء و أبنائهم في سن المراهقة" و قد أثبتت دراسة قامت بها الـ(GSSW)لمدرسة المتخصصة للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة على حوالي 400 طفل، بداية من سن رياض الأطفال و حتى سن 24 على لقاءات مختلفة في سن 5، 9، 15، 18، 21، أن

¹- فيصل محمد خير الزراد، مشكلات المراهقة و الشباب، دار النفائس للطباعة و النشر و التوزيع، 1998، ص 71.

المراهقين في الأسرة المتسكة ذات الروابط القوية التي يحظى أفرادها بالترابط و اتخاذ القرارات المصيرية في مجالس عائلية محببة يشارك فيها الجميع، و يهتم جميع أفرادها بشؤون بعضهم البعض، هم الأقل ضغوطا، و الأكثر إيجابية في النظرة للحياة و شؤونها ومشاكلها، في حين كان الآخرون أكثر عرضة للاكتئاب و الضغوط النفسية.

13- المراهقة في الطور الثانوي:

في هذه المرحلة من مراحل الدراسة يبدأ المراهق ينتقل في الحياة و اللجوء إلى الاستقرار والتوافق مع الآخريين لكن اهتمامه بجماعة الرفاق يكون أقل مما كان عليه في الطفولة و تتسم علاقاته بالسطحية.

مميزات المراهق في الطور الثانوي:

- * الاهتمام بالذات و تفحصها وتحليلها.
- * الاضطرابات الانفعالية الحادة و التناقض الانفعالي.
- * البعد عن الأسرة و قضاء أوقات الفراغ خارج المنزل.
- * العصيان و التمرد على الأعراف و التقاليد و المعتقدات الخاصة بالمجتمع.
- * ضغوط الدوافع الجنسية.
- * عدم إتباع نصح الكبار و محاولة الابتعاد عنهم.
- * البحث عن الجنس الآخر.

* النضج الجنسي.¹

14- المراهق و علاقته بالمجتمع:

14-1- المراهق في الوسط العائلي:

* علاقة المراهق بالأسرة:

إن من أصعب الواجبات التي تقع على عاتق الفرد ابتداء من المرحلة التي تسبق المراهقة حتى مرحلة الرشد ، إقامة علاقة شخصية جيدة، مع أسرته فهذه العملية عاطفية و اجتماعية في آن واحد و على الفرد أن يبلغ بالتدرج ذلك الاستغلال حقا من الحقوق ، و واجب من الواجبات عندما يصبح رجلا في خلال عدة سنوات ابتداء من الاندماج في فرقة الطفولة التي تعد في الحقيقة محاولة مبكرة للانفصال عن الأسرة ، و يجب على الطفل أن يمارس وجوب هذا الاستغلال الجديد إنه ينمو جسديا و عاطفيا حتى يصبح كائنا مستقلا.

* المعاملة الأسرية السيئة و الاتجاهات الوالدية في تربية المراهق:

فالأسرة تعتبر من المؤسسات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها المراهق ، فالأسرة هي التي تساعد على تحقيق النمو و النضج المتكاملين لدى الفرد و توفر له العطف و الحنان و الرعاية و الإشراف الصحي التربوي و غيره و أحيانا تكون الأسرة عقبة أمام إشباع حاجات الفرد و ذلك إذا كان يسودها الحرمان والقسوة و المشكلاتو الفقر و المرض و التسلط.

¹- فوزي محمد جبل، علم النفس العام، مرجع سبق ذكره ، ص 424-426.

* جهل الآباء و عدم كفاية الدخل المادي:

إن جهل الآباء و ضعف مستواهم الثقافي و المعرفي و جهلهم بخصائص النمو و النضج العامة والأساليب التربوية و بالحاجات السائدة لدى الفرد في مرحلة المراهقة و كذلك جهلهم بالظرف النفسية لأبنائهم و كذا الخلافات بين الوالدين كل ذلك يمثل عقبات أمام تحقيق حاجات الفرد.

14-2- المراهق و البيئة المدرسية:

* سوء البيئة المدرسية:

إن بيئة المدرسة بما فيها من وسائل و نظم و سلطة يمكنها أن تكون عاملا مساعدا على حسن التكيف لدى الفرد كما يمكنها أن تكون عاملا معوقا لتحقيق هذا التكيف، و ذلك إن كانت بيئة المدرسة غير صالحة للدارسين و مما لا شك فيه أن المنهج الدراسي و الكتاب المدرسي و طرق التدريس و طرق التقويم و المعلم و أساليب المعاملة ، كل ذلك له تأثيره الإيجابي أو السلبي على سوء الطلاب المراهقين وعلى نفسياتهم و على إشباع حاجاتهم.

14-3- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية:

لكي تكون العلاقة بين الأستاذ و المراهق قوية و حسنة لا بد على الأستاذ أن يهتم بمتطلبات ورغبات المراهق كذلك على الأستاذ أن يترك موقف بيداغوجي يمر عليه بدون التطرق إليه ، إذن العلاقة بين الأستاذ و المراهق لها دور هام في تكوين و توجيه المراهق الوجهة السليمة.¹

و لتجنب النتائج السلبية يجب على المربي أو المعلم إعطاء نوع من الحرية للتلاميذ و منحهم بعض المسؤوليات في حدود إمكانياتهم و عدم توبيخهم أمام الزملاء.

¹- فيصل محمد خير الزراد، مشكلات المراهقة و الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص 55.

فلا بد على الأستاذ أن يهتم بالمراهق و ينمي تلك العلاقة بإعطاء الصورة الجميلة فيكون فياض النشاط ، فالمعلم الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه كالقيام بواجبه و قد يكون الكسل نتيجة ضعف أو مرض و قد يكون مصدر الكسل شيئاً نفسياً و على أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل.¹

14-4- المراهق و علاقته بالمدرسة:

إذا كان المنزل هو المكان الأول الذي عمل على تكوين شخصية المراهق و توجيهه توجيهها متكاملًا ، فإن المدرسة لها دور كذلك في هذا الصدد حيث المدرس الناجح في الوقت الحاضر لا يعمل فقط على تزويد التلميذ بالمعارف داخل المؤسسة التعليمية ، بل هو مسؤول على تحقيق القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلميذ، كما على المراهق أن يكون ذاته و أن يعتبر الدراسة عمله، و من ثم وجب عليه الشعور بالمسؤولية كما عليه التفكير بطريقة موضوعية و إيجابية مع أقرانه، لأن مقياس تقدم الشعوب في العصر الحالي مبني على ما توفره هذه الشعوب من فرص تعليمية و تكوينية لشبابها.²

14-5- المراهق و علاقته بجماعة الرفاق:

جماعة الرفاق تتيح للمراهق الفرص الآتية:

- أن يتفاعل المراهق مع أفراد على شاكلته ، متساوين معه في الانفعالات و الميول و النمو و يشبعون عنده حاجاته العقلية و الاجتماعية و يكملون أوجه النقص لديه، و هذا لا يتوفر في جو الأسرة و المدرسة.

¹ - علي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 65.

² - ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار المعارف بيروت، 1991، ص 227.

- يكتسب المراهق الكثير من المعلومات الجنسية التي يعجز عن معرفتها عن طريق الأسرة مع مراعاة أن هذه المعلومات قد تكون مضللة و غير سليمة في كثير من الأحيان.

- تتيح جماعة الرفاق جوا مناسباً من المنافسة و الحوار و المهارات ، و كيفية تكوين العلاقات و تنمية روح الولاء و الانتماء للجماعة و تبرز المواهب الاجتماعية كالقيادة أو التبعية.

- تتيح الجماعة للمراهق أن يستقل عن الوالدين و يتحرر من تبعية الأسرة.

- تتيح الجماعة فرص احترام الآخرين و التعاون و التخلي عن نوازع الأنانية.¹

15- الأنشطة الرياضية عند المراهق:

15-1 خصائص الأنشطة الرياضية عند المراهق:

لقد أكدت الدراسات الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية

وأن النمو يشمل جميع النواحي و لا يمكن فصل ناحية عن الأخرى.

و تحقيقاً لمبدأ التكامل و الاستقرار في النمو يجب على المراهق أن لا ينقطع عن النشاط البدني

لفترات طويلة و لتخفيف هذا يمكن الاعتماد على البرنامج المدرسي في الثانوية و تحديده في برنامج

التربية البدنية و الرياضية و ذلك بأن يهتم بالجوانب التالية:

-رفع مستوى الأداء الرياضي.

- إتاحة الفرصة لتعلم القيادة و الانضباط.

- تعلم قوانين الألعاب و كيفية تنفيذها.

¹- ميخائيل معوض خليل ، مشكلات المراهقين في المدن و الريف، مرجع سبق ذكره ، ص 129.

- تعلم الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية.

15-2- المراهق و ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من الطبيعي أن التربية البدنية الرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية و العقلية و يكشف من خلالها على مواهبه إضافة بطبيعة الحال اكتسابه للسلوك السوي حيث أن "ممارسة النشاط البدني و الرياضي المدرسي وسيلة تربية لها التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث اكتساب القيم الأخلاقية و الروح الرياضية.¹

15-3- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطبق فيها المشاعر النفسية و الطاقة الغريزية فيما يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة و تشخيص و علاج المشكلات النفسية و يساعد اللعب على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم و التكيف في حياته و مجتمعه.

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق و العلاج النفسي فهي متنوعة و تمنح للفرد فرصة للتعويض و للتخفيف من الاحباطات التي يعانها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق و الاحباطات و العنف و التعبير عن الصراعات المقلقة و التي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد و شخصيته.

2- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1999، ص 127.

15-4- أهمية الأنشطة الرياضية للمراهق:

تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهبه و قدراته البدنية و العقلية و تطوير الطاقات البدنية و النفسية و تأتي بتكيف برنامج يوافق بين الدروس و ممارسة النشاط البدني.

و عموما فممارسة حصة بدنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية و تعتبر الأنشطة بمثابة ترويح عن النفس للمراهق، بحيث تهيئ له نوعا من التعويض النفسي البدني ، و تجعله يعبر عن مشاعره و أحاسيسه التي تتصف بالاضطراب و الاندفاع و هذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة ومنسجمة و مناسبة تخدم و تمي أجهزته الوظيفية و العضوية و تقوي معنوياته عاليا.

و مما ذكرناه حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة و ثقة في الحياة.

15-5- اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه، فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق فاهتمام اليوم قد يصبح حركة الغد و بذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقيق أهداف عالية في الحياة.

و عموما نجد طبيعة الفرد ، ذكاؤه و استعدادته و حتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق و اهتماماته هي بمثابة نتائج سلوك لما تحتويه نفسية المراهق ، و النشاطات المفيدة كالرياضة و الرحلات هي الوسيلة المناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه و نموه السليم الجسمي و العقلي.

و أظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوراني سليم و هدوء الأعصاب و التأقلم في

المجتمع بصفة حسنة.¹

15-6- ميول و اتجاهات المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي التربوي:

1- مفهوم الميل:

هناك تعريف متعددة في تباينها إلى حد التناقض في كثير من الأحيان، فها هو "وران" يرى في

قاموسه النفسي أن الميل هو شعور يصاحب انتباه الفرد و اهتماماته بموضوع ما.²

و هو اتجاه نفسي يتمركز بتركيز الانتباه في موضوع معين، و أوضح من هذا التعريف أن الميل هو حالة وجدانية و أن الانتباه هو أهم عنصر من عناصره ، فغالبا ما ينتبه الفرد إلى ما يميل إليه، و هذا يعني أن بينهما علاقة متبادلة.

و ذهب "فرويد" في دراسته أن الميل من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانيات الحب و الكراهية نحو الأشياء كما يرى أيضا أنه من الممكن أن يكون الميل سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، عبارة عن نشاط تقبل أونبذ.³

¹- محمد سمير ، أثر التربية البدنية على الصحة النفسية المراهق ، معهد التربية البدنية و الرياضية، مذكرة نيل شهادة ماجيستر، دالي إبراهيم، السنة الجامعية ، 1999، 2000، ص 38-42.

1- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة و المراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط2، سنة 1924، ص 206.

³- واعظية محمود، التوجيه التربوي المهني، مكتبة الفلسفة المصرية، سنة 1989، ص 14-15.

و يرى "فرويد ريك كيودر" أنه أسلوب من أساليب العقل، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.¹

يعرفه "سترونج" على انه أنشطة نشعر بها بالحب أو الكراهية فنتجه نحوها أو نبتعد عنها.

و يشير هذا التعريف أن الميل يتضمن الانتباه و الإحساس و الاتجاه و النشاط و هذه العناصر تدفع بصاحبها إلى القيام بنشاط معين يولد الحب أو الكراهية نحوه.

انطلاقاً من التعاريف المقدمة يمكن القول أن الميل شعوره ينطلق من داخل الشخصية الإنسانية ليتجه نحو موضوعات خارجية التي تقوم بجذب الانتباه و هذا باختلاف الموضوعات ، كما يساهم الميل مساهمة كبيرة في تحديد سلوكيات الشخص و استجاباته نحو أمور مختلفة و هو يعبر عن تفضيل و مدى الاهتمام بالأشياء الظاهرة أمامنا ، كما يعبر عن الحالة الوجدانية للفرد ، و ما ينتابه نحوها من حب أو كراهية.

و نفهم ان الميل هو ما يحبه الفرد وما يرفضه ، و يعتبر شعوراً بحب شيء أو موضوع أو نشاط أو موقف.

2- مفهوم الاتجاه:

يرى "ثرستون" Attitude Thurstone أن تعميم الاستجابات له تعريفات متعددة الاتجاه النفسي تعميماً ينحو بالفرد عن شيء أو يقربه نحوه.

كما يعرفه "توماس وزنانكي" بأنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو معايير الاتجاه النفسي الذي تحدده المعايير الاجتماعية القائمة.

¹ - فؤاد سليمان فلادة ، أساسيات المناهج في التعليم الثانوي و تعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، سنة 1977، ص 54.

يرى "دوب Dobe" أنه استجابة مضمرة ، إستباقية ، و متوسطة ذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة و الاتجاهات نستشيرها أعداد متباينة من المثيرات و هي ذات بدلالة اجتماعية في البيئة الاجتماعية للفرد.¹

الاتجاه تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية و المعرفية و الوجدانية لدى الفرد يساهم في تحديد الشكل النهائي للاستجابة الصادرة نحو الأشياء ، الأشخاص المسميات المعنوية ، من حيث أن هذه الاستجابة تكون بالإقبال أو النفور ، و يعتمد هذا التنظيم على الخبرات التي مر بها الفرد من ناحية و على سماته المزاجية من ناحية أخرى.

لكن يمكن أن نتفق على التعريف التالي للاتجاه على "أنه استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطري و هو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد و مشاعره إزاء أشياء".²

3- العلاقة بين الميل و الاتجاه:

الميل يتجه اتجاها وثيقا بالاتجاه النفسي الذي يعبر عنه شعور الشخص نحو أشخاص آخرين أو نحو ظروف و مواقف و أنشطة مختلفة ، و من الصفات المشتركة التي تجمع بينهما، و هو أن كلاهما يؤثر في استعداد الفرد و طريقتة التي يستجيب بها لشيء معين و يؤثر في تفكيره و في عملياته العقلية الأخرى.

إن كل منهما يعتبر أمرا شخصيا و مكتسبا ، فالميل نحو أمر من الأمور في الرياضة أو الموسيقى مثلا يمهد لتكوين إيجابي نحو هذا الفن و النجاح فيه، كما أن الاتجاه القوي يستمر مع الفرد طويلا.¹

1- عباس محمود عوض،دراسات في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة النهضة الاجتماعية العربية، بيروت، سنة 1980 ص28.

2- عباس محمود عوض،دراسات في علم النفس الاجتماعي ، مرجع سبق ذكره ،ص30.

و بأن الاتجاه هو إحساسا ، اعتقاد، أو نزعة (ميل) نحو موضوع سيكولوجي فالأبعاد الثلاثة الإحساس الاعتقاد و النزعة تشكل بصفقتها الفردية أو المجتمعة اتجاهات الأفراد و الجماعات نحو مختلف المواضيع وخاصة تلك التي ترتبط بمواقف تتدخل فيها العوامل الذاتية بصفة أساسية.²

و تظهر معظم الدراسات التي أجراها بعض علماء النفس حول هذا الموضوع تباينا طفيفا في تفسيرهم للميل و الاتجاه على أساس العمومية و الخصوصية على ملاحظة الإجماع و التوفيق بينهما فمثلا "بوجاردوس" الذي طابق بين الميول و الاتجاه في قوله أن الاتجاه هو "ميل يتجه بسلوك الفرد قريبا من بعض العوامل البيئية ، أو بعيدة عنها و يضيف عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا للإنجذاب نحوها أو النفور منها".³

و يذهب "البهي السيد" قريبا من هذا ، حيث يجد أن "الاتجاه ميل عام مكتسب ، نسبي في ثبوته، عاطفي في أعماقه ، يوجه سلوك الفرد ، و هو إحدى حالات التهيؤ و التأهب العقلي و العصبي التي تنظمها الخبرة ، و ما يكاد يثبت الاتجاه حتى يمضي مؤثرا و موجهها لاستجابة الفرد للأشياء و الموقف المختلفة".⁴

و هكذا يمكننا القول أن الاتجاهات و الميول مظاهر للدوافع التي تدفع الفرد للممارسة نشاط ما من شأنه إرضاء حاجة، و تلبيةها و هي بهذا تتصف بالإيجابية و الانتقائية و الشدة.

¹ - البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1977، ص 217.

² - مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، سنة 1992، ص 118.

³ - عباس محمود عوض، دراسات في علم الاجتماعي، مرجع سبق ذكره ، ص 28.

⁴ - فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط2، سنة 1962، ص 244.

خلاصة:

من كل ما سبق نقول أن المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد باعتبارها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد، و يكون فيها الفرد غير ناضج كليا كما تتميز بخصائص و تغيرات تكون حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها المراهق و من بين هذه الخصائص و التغيرات منها ما يكون مورفولوجيا و فيزيولوجيا و كذا عقليا تؤثر في سلوكه ، مما ينتج عنه الفروق الفردية كما هناك كثير من الفروق بين الجنسين سواء من الناحية الجسمية العقلية ، أو الطبيعية فالبنات تسبق الصبي تفوقا في بعض القدرات العقلية كالقدرة اللغوية و الفنية في حين يكون تفوق الصبي في القدرات العلمية و الرياضية ، إضافة إلى بعض الاختلافات في الميول والاتجاهات فيما بينهما.

لكل هذه الأسباب اهتمام الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس و أهمية كبيرة لمرحلة المراهقة من حيث ضرورة تكييف البرامج التعليمية و التربوية حسب ميولات و قدرات المراهقين.

الفصل الرابع التطبيع الإجتماعي

تمهيد:

يمكن القول أن عملية التطبيع الإجتماعي - أو التنشئة الإجتماعية - هي العملية الموسعة التي يصير بها الطفل كائنا إجتماعيا (سوف نستخدم تعبير التطبيع الإجتماعي على أساس أنه مرادف للتنشئة الإجتماعية) حيث يتم في هذه العملية تزويد الفرد بأدوات معرفية ومهارية تمكنه من الإدماج و التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ، ولكي يحدث ذلك يجب أن تتظافر عناصر التطبيع الإجتماعي مع الوسائل السليمة و الصحيحة لتحقيق التطبيع ، ولتطبيق هذه النظريات يجب أن تكون هناك مؤسسات إجتماعية تعمل على تحقيق أهداف ومتطلبات التطبيع الإجتماعي ، و لا يختلف إثنان على أن أهم مؤسسات التطبيع الإجتماعي فيبرز كل من الأسرة والمدرسة و جماعة الرفاق ، بحيث أن كل واحد منها نشأ إستجابة لحاجة وظروف إجتماعية معينة.

فهي تتولى تربية الإنسان وتكيفه مع مجتمعه وإعدادة للحياة فيه وبذلك فهي تقوم بتطبيع إجتماعيا . لذلك حاولنا في هذا الفصل التطرق و محاولة إستيفاء موضوع هذه المؤسسات من مختلف جوانبها وزواياها ودراسة تأثيراتها وعلاقتها بأفراد المجتمع وذلك إعتبارا أن تلك المؤسسات تمثل وسائط المجتمع ، خاصة فيما تتركه من أثار على الأفراد وما يحويه كل نظام من تلك المؤسسات من (تراكيب ، ومقومات ، ومشاكل وغيرها) وهذا من أجل إثراء موضوع بحثنا.

1 - التطبيع الإجتماعي :

يتأثر النمو الإجتماعي للطفل بعدة عوامل من أهمها الصحة و سلامة الجهاز العصبي و الغددي والبيئة النفسية التي يعيش فيها داخل الوسائط الإجتماعية المختلفة ، وكذلك يتأثر النمو الإجتماعي بالتطبيع الإجتماعي التي تتبعه تلك الوسائط التي يتواجد بها الطفل ، وفيما سيأتي سنتطرق للحديث عن التطبيع الإجتماعي.

1 - 2 - مفهوم التطبيع الإجتماعي :

تتباين تعريف التطبيع الإجتماعي بتباين النظريات المطروحة في الميدان ، لكن كل التعاريف تنطلق من مبدأ مشترك يتمثل في عملية تعلم وتعليم وتربية ، وتقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف إلى إكتساب الفرد سلوكيات ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها وتيسر له الإندماج في الحياة الإجتماعية.¹

كما يرى علماء الإجتماع بأن التطبيع الإجتماعي يتم فيه التواصل الإجتماعي لحياة الناس الإجتماعية ، غير أن التربويين ينظرون إلى التطبيع الإجتماعي بوصفه: "العمليات التي تهيب الأجيال للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الإجتماعية".²

كما يعتبر التطبيع الإجتماعي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه ويقوم بهذا التطبيع الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموماً.³ ويدل التطبيع الإجتماعي في معناه العام على العمليات التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات

¹ - محمد محمد نعيمة ، التنشئة الإجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط1، 2002، ص13.

² - ريتا غورنا ،مقدمة في علم الإجتماع التربوية، دار النشر العربية، دمشق، 1984، ص 16.

³ - خير الدين غوبس ،مقدمة علم الإجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 38.

الإجتماعية وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه من وجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة.¹

يستخلص الباحث أن التطبيع الإجتماعي بهذا المفهوم يعني عملية تعليم الفرد منذ نعومة أظافره عادات وأعراف وتقاليد المجتمع والجماعة التي يحيا بداخلها حتى يستطيع التكيف مع أفرادها من خلال ممارسته لأنماط من المعايير والقيم المقبولة إجتماعيا والتي تجعل الفرد فاعلا إجتماعيا داخل أسرته ومجتمعه، وهي تحدث من خلال وجود التفاعل بين الأفراد ، هذا التفاعل الذي يعتبر جوهر عملية التطبيع.

1 - 3 - أساليب التطبيع الإجتماعي:

هي تختلف من مجتمع لآخر وتتغير من ثقافة لأخرى، وإنما ما ينتقل من عملية التطبيع الإجتماعي يرتبط عمليا بأساليب نقله، وهي تعكس طابع السلطة للمجتمع و مؤسساته هذا يعني أن أساليب التطبيع مرهونة بنوع السلطة المستخدمة في تربية الأولاد فهناك الذين يستعملون أسلوب العقاب والتسلط، مما يؤثر في مضمون التطبيع الإجتماعي وفي شخصية الأفراد وهناك من يستعمل أسلوب التسامح مما يؤدي إلى شخصية لا تعرف العدوان ، كما يتأثر شكل التطبيع الإجتماعي ومضمونه بعدة عوامل إجتماعية ، كالتبقة الإجتماعية و النظام السياسي القائم كما يتأثر بالوضع الإقتصادي و المستوى التعليمي الحامل للأبوين أو في إطار الفئة الإجتماعية.

¹ - فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإجتماعي، دار الكتاب الحديث، الكويت، ص 187. 188.

1 - 4 - عوامل التطبيع الإجتماعية:

إن أهم أبرز عوامل التطبيع الإجتماعي:

1 - 4 - 1 - الأسرة و الأباء: تعتبر الأسرة من أهم عوامل التطبيع الإجتماعي للطفل، إذ يكتسب معالم شخصيته وميزاته الأساسية في أحضان الأسرة وذلك عندما يتعلم أول درس له في الحب والكراهية ، ويتبع ذلك تأثر الطفل بكل الظروف الإجتماعية المادية و الثقافية التي تعيشها الأسرة، كذلك يتأثر بالنمط الذي يبعه الأباء في معاملتهم للأطفال.

1 - 4 - 2 - المدرسة و المدرسون:وهي التي تأخذ المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد الأسرة ، وتعتبر الوكالة الأولى التي تتولى جانبا هاما في تربية الأطفال ونقل الثقافات ، وتكون تلك التربية، تربية معرفية ،سلوكية ، مهنية . ولقد تزايدت مسؤوليات المدرسة لتطبيع الطفل تطبيعا إجتماعيا فعالا يفيد الفرد و المجتمع ويعتبر المدرس محركا فعالا فهو يربي ويصلح ويوجه الأطفال ليكونوا أفراد صالحين داخل بوتقة المجتمع.¹

1 - 4 - 3 - مجموعة الرفاق: تختلف عن الأسرة أن وظائفها محدودة في عملية التطبيع الإجتماعي تنمية الخبرات لدى الطفل وتصحيح التطرف و الانحراف و التعلم، الإجتماعي عن طريق اللعب (كالتعاون والمنافسة) وتشجيع الطفل وإظهار إيمانه على نفسه للمساعدة في تكوين ذاته وإتاحة الفرصة له للتعبير عن نفسه.²

¹ - حنان العناني عبد الحميد، الطفل و الأسرة و المجتمع، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص186.

² - فؤاد البهي السيد، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص186.

ويتوقف تأثير الجماعة على الفرد في عملية التطبيع الإجتماعي على مايلي:

. نمو الشخصية بصفة عامة و إكتساب نمط شخصية الجماعة .

. مساعدة الفرد على تحقيق الإستقلالية و الإعتماد على النفس .

. المساعدة على تكوين ذاته وإتاحة الفرصة للتعبير عنه .

. تصحيح التطرف و الإنحراف في السلوك بين الأعضاء.¹

1 - 5 - الإتجاهات الأساسية في دراسة التطبيع الإجتماعي :

1-5-1 - الإتجاه النفسي: يرى علماء النفس وعلى رأسهم فرويد أن التطبيع الإجتماعي هو حجر

الزاوية في بناء شخصية الفرد، فإضطراب شخصية الفرد تعود إلى مرحلة الطفولة الأولى و الخبرات السيئة التي يتعرض لها الفرد في تلك المرحلة.

فالطفل يولد ولديه العديد من النزوات و الأهواء المتضاربة، والتي تهدد الحياة الإجتماعية فالذا فإن وظيفة التطبيع الإجتماعي من وجهة نظر علماء هذا الإتجاه هي تحقيق التوازن بين نزوات الفرد ورغبات المجتمع ، بحيث يمكن تحويل هذه النزوات وتحويلها إلى أشكال مقبولة .

وعرف علماء هذا الإتجاه التطبيع الإجتماعي بأنه العملية التي يستطيع بمقتضاها الأفراد المنشئين إجتماعيا ، والذي تؤدي أنانيتهم في إشباع نزواتهم للإضرار بالآخرين وبسلامة المجتمع.

¹ - إخلص محمد عبد الحفيظ ، علم الإجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط2001،1، ص 39.

وفرويد من أهم علماء هذا الإتجاه الذي يرى أن الإنسان يولد ولديه مجموعة من النزوات الشريرة التي تهدد كيان المجتمع ، ولكن بفضل الأنا و الأنا الأعلى الذي تتكون لدى الفرد ، تعمل على كبح هذه الرغبات في اللا شعور .

ويرى أن الإستقرار الإجتماعي يسود المجتمع بسبب كبح الكثير من الأفراد لرغباتهم الهمجية وأهوائهم .

ويؤكد علماء النفس على أهمية التطبيع الإجتماعي في تكوين الذات لدى الطفل وتمر الذات بمرحلتين رئيسيتين .

المرحلة الأولى: وتبدأ من العام الأول حتى بداية العام الثاني ، وتخضع الذات في هذه الفترة لمبدأ اللذة ويبعده عن الألم ، ويكون مصدر اللذة لدى الطفل هو الفم وهو وسيلته للتعرف على الأشياء .

المرحلة الثانية: وتبدأ مع بداية العام الثاني ، إلى الثالث وفيها تتكون الذات الشعورية لدى الطفل وتلعب الأم أو من ينوب عنها دورا هاما في تكوين الذات في هذه المرحلة ، فتبدأ في توجيه الطفل وتعديل سلوكه ، فيبدأ في هذه المرحلة معرفة الألم كعنصر جديد في حياته ، ويحاول تعديل سلوكه في المواقف المختلفة وتعلم انماط السلوك المتوقعة منه ليكسب رضى أمه وإستحسانها ، ومن هنا يبدأ التكوين الطبيعي للطفل.¹

ويلعب الأنا دورا هاما في تكوين شخصية الفرد وفي تحديد علاقاته بالآخرين ، فهي تعمل على تحقيق التوازن بين شخصية الفرد ورغبات المجتمع من جهة أخرى .

¹- فهمي مصطفى ، التوافق الشخصي و الإجتماعي، مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1979، ص 138.

1 - 5 - 2 - الإِتجاه الإِجتماعي:

ويرى علماء هذا الإِتجاه بأن التّطبيع الإِجتماعي هو عملية تدريب الطفل للمشاركة في المجتمع وإعدادة ليكون عضوا فعّالا فيه ، وهدف التّطبيع عند أصحاب هذا الإِتجاه هو تحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير و القوانين الإِجتماعية ، فعملية التّطبيع هي التي تخلق نوعا من التضامن والتوازن والتماسك في المجتمع .

وقد تآثر علماء هذا الإِتجاه بدوركايم وفكرة العقل الجمعي، إذ يرى دوركايم أن المجتمع وإن كان يتكون من مجموعة من الأفراد إلى أن له وجود مستقل عن هؤلاء الأفراد يتمثل في العقل الجمعي والذي له صفة الجزم والإلزام على الأفراد ، فالفرد ليس حرا في تكوين شخصيته ولكن المجتمع هو الذي يحدد شخصية أفرادة وهو الذي يحدد طريقة تفكيرهم ويحدد سلوكهم.

ومن العلماء المحدثين في علم الإِجتماع الذي إهتم بالأسرة ودورها في التّطبيع الإِجتماعي ليدز وبارسونز، إذ أكد ليدز بأن الطفل عادة ما يحتاج إلى والدين في حياته ، والدا من نفس جنسه يقتدي به ، ووالدا في الجنس الآخر يستمد منه الحب والحنان ، وقد أوضح بارسونز أهمية تباين أدوار الزوجين في الأسرة لضمان إستمرارية الأسرة و إستقرارها.

ويؤكد باسونز أن هذا التباين يستمد وجوده من إختلاف الطبيعة البيولوجية للجنسين ، فدور الأب في الأسرة دور تعبيرى عاطفي ، في أن دور الرجل والأب دور وسيلي ، يسعى إلى تحقيق إحتياجات الأسرة المعيشية و الإِقتصادية ويؤكد كذلك أن أي إضطراب في أدوار الزوجين كقيام الأب بدور الأم في رعاية الأبناء ، وقيام الأم بوظيفة حماية الأسرة وإعالتها ماديا يؤدي هذا إلى إضطراب صورة والدين في الأسرة.

ويؤكد من جهة أخرى أن الثقافة العامة السائدة في المجتمع هي التي تهدد السلوك المتوقع من كل دور لذا فإن الأدوار المتوقعة تختلف من مجتمع لآخر .

ويؤكد بارسونز على أهمية الأسرة في تعليم الفرد الأدوار المتوقعة منه أداءها في المستقبل ، ويركز على دور الأم في السنوات الثلاثة الأولى ، أما بعد ذلك فيكون دور الأسرة كله مهم بالنسبة للطفل ولنمو شخصيته.¹

وهكذا يؤكد علماء هذا الإتجاه أن الوظيفة الأساسية للتنشئة هي تلقين الأفراد لأدوارهم المستقبلية حتى يمكن لهم تحقيق إنجازات ومتطلبات المجتمع وغرس القيم الإجتماعية و العادات و التقاليد والعرف في نفوس الافراد لتحقيق نوع من التضامن و التماسك بداخله.

1 - 5 - 3 - الإتجاه الأنثروبولوجي:

ويرى علماء هذا الإتجاه أن أهم خصائص المجتمعات الإنسانية هي قدرتها على حفظ الثقافة و نقلها من جيل لآخر والتطبيع الإجتماعي هو الذي يقوم بعملية التنقيف هذه، فالتطبيع الإجتماعي هو الوعاء الأول الذي يستطيع المجتمع من خلاله حفظ ثقافته.

ويؤكد علماء الأنثروبولوجيا أن عملية التطبيع الإجتماعي هي عملية إمتصاص تلقائية من الطفل لثقافة المجتمع المحيط به ، فالطفل يكتسب ثقافة المجتمع من خلال المواقف الإجتماعية المختلفة التي يتعرض لها في مختلف مراحل طفولته الأولى .

وهذه الأساليب تختلف من مجتمع لآخر بإختلاف الثقافة السائدة ، فثقافة المجتمع هي التي تحدد أساليب التطبيع الإجتماعي في كل مجتمع.

¹- فهمي مصطفى ، التوافق الشخصي و الإجتماعي ، مرجع سبق ذكره، ص141.

والأسرة تقع عليها المسؤولية في توصيل هذه الثقافة ، وغرس قيم المجتمع و ديانته و عاداته و تقاليده و نظمه في نفس الطفل.

ويرى بعض علماء الأنثروبولوجيا مثل فرانز بواس و وروث بيني دكت و مرجريتميد أنه ليس هناك عمليات تعلم محددة لنقل الثقافة إلى الأفراد ، فالطفل يكتسب ثقافة المجتمع بشكل تلقائي من خلال توجيهاته.¹

1 - 6 - دور مختلف الوسائط الإجتماعية في عملية التطبيع الإجتماعي:

1 - 6 - 1 - دور الأسرة: تعد الأسرة الجماعة الأولية التي تكسب النشئ الجديد من خصائصه الإجتماعية الأساسية، أي أنها الوسيلة الرئيسية للتطبيع الإجتماعي .

ويتأثر الطفل في التطبيع الإجتماعي بالمستوى الإقتصادي و الإجتماعي لأسرته و يؤثر ذلك المستوى على تحقيق مطالبه، ويختلف أثر التطبيع أيضا تبعا لإختلاف الجنس، فالأسرة لا تعامل الذكور من الأطفال كما تعامل الإناث.

1 - 6 - 2 - دور المدرسة: إن دور الأسرة في عملية التطبيع الإجتماعي يضعف نوعا ما عندما تصبح فرص التعليم متاحة للجميع و تصبح المؤسسات التعليمية المختلفة بما فيها المدرسة و الجامعة هي المظهر الثاني من مظاهر التطبيع، من أجل هذا يتسع مجال التطبيع الإجتماعي ليتجاوز الأسرة إلى المدرسة.

وقد زاد أثر المدرسة في التطبيع الإجتماعي بعدما إضمحل أثر الوراثة في تحديد المكانة الإجتماعية ، وأصبحت المكانة الإجتماعية تكتسب عن طريق التعلم فالفرد يكتسب مكانة في الأسرة عن طريق السن

¹- محمد خليفة بركات ، علم النفس التربوي للأسرة للأباء و المدرسين و الاخصائيين الإجتماعيين، 1977، ص17.

والجنس، وصفاته الخاصة، لكنه يكتسب مكانته الإجتماعية في المدرسة عن طريق المنافسة والإمتحانات، التي تؤهله بعد ذلك للمهنة التي يعد نفسه لها في المستقبل.¹

1 - 6 - 3 - دور جماعة الرفاق:

إن الطفل الذي يختلف مع أبيه يجد في مثل هذا التنظيم (جماعة الرفاق) مرجعية ينتسب إليها نشاطه الإجتماعي .

وغالبا ما تتعرض القيم و الإتجاهات السائدة بين الرفاق مع قيم و إتجاهات الوالدين و المدرسة، وحتى شاع حديثا ما يسمى "ثقافة المراهقين" والتي توصف بأنها لا عقلية و لا ترتبط أنماطها بقيم العمل والإنتاج وإنما ترتبط بالإستمتاع و الإستهلاك، لذلك يحاربها الكبار لأنهم يعدونها تهديدا للقيم التي يحافظون عليها.

وقد أستخدمت جماعة الرفاق في مجال العلاج النفسي فيما أصبح يسمى الآن "إعادة التنشئة الإجتماعية".

1 - 7 - التطبيع الإجتماعي للمراهقين:

كان هناك إعتقاد راسخ إلى وقت قريب أن التطبيع الإجتماعي يقتصر على السنوات الأولى من عمر الإنسان ولكن الدراسات الحديثة في علم الإجتماع ترى أن التطبيع الإجتماعي هو عملية مستمرة لا تنقطع بل أكثر من ذلك أنه يعتبر عمليات التطبيع خلال النضج مطلبا أساسيا في المجتمعات الحديثة المتغيرة، أي أن الفرد يحتاج إلى عملية التطبيع المستمر تبعا للظروف و المواقف الجديدة التي يتعرض لها طوال حياته (الشخصية لاتبقى ثابتة أبدا) ، إذ أن الفرد يستوعب دوما إتجاهات جديدة تحوي الناس وإتجاه

¹ - فؤاد البهي السيد، علم النفس الإجتماعي ، مرجع سبق ذكره، ص200.

العمل كما يتعلم مجموعة من التعاريف عن علاقة كل فرد بالآخر في مجال العمل ومن هنا يكتسب صورة جديدة عن نفسه (شخصية مهنية) من خلالها يستطيع إستيعاب و فهم العالم المحيط به.

إن عملية التطبيع الإجتماعي للمراهقين قد تكون صعبة ومعقدة ، ويظهر ذلك بوجه الخصوص عندما تتميز المهارات التي تعلمها أو تتميز مسؤوليات الدور الجديد بالصعوبة و التعدد بالمشرف على التطبيع الإجتماعي للمراهقين، خصائص و مميزات تساعد على إيصالها سليمة وذلك لأجل إجراء تطبيع إجتماعي جديد لا بد لمربي الجيد من معرفة السمات الخاصة بتعليم المراهقين كي يتيح مناخ تعليميا مناسباً وأن يتم ربط المبادئ الأساسية لتعليم الكبار (المراهقين) بخطة إعداد وتقديم كل عنصر من عناصر البرنامج التدريسي .

1 - 8 - علاقة النشاط البدني بالتطبيع الإجتماعي:

بغض النظر عن الإتجاهات العقائدية و التي تحاول توجيه التطبيع الإجتماعي في بلادنا وهذا أمر طبيعي، فإن علماء الإجتماع الرياضي من المدرسين أجمعوا على أن فرض التفاعل الإجتماعي والعلاقات الإجتماعية المتبادلة و المتاحة للأفراد عبر الرياضة ، ومن خلال متضمناتها تساعد وبشكل واضح على خلق القيم الإجتماعية المقبولة و إكتساب المعايير لإجتماعية المرغوبة { كالإنتصار بشرف، والمكانة الإجتماعية المتميزة و الإهتمام بتشجيع منتخب الدولة في الشعور العام}.

وفي الدراسة التي قدمها "وبل ويدليكويز" نقلا عن "بونا مريوف" الذي إنتهى من خلالها إلى إعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في إشتراك الناس في الرياضة و لتطبيع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو

الوعي الإجتماعي بأهمية الرياضة، و وعي المؤسسات الإجتماعية بالدور التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعها.¹

1 - 9 - أخطاء التطبيع الإجتماعي :

تستهدف عملية التطبيع الإجتماعي السليمة إفراس أناس أسوياء قادرين على التعامل السوي مع مجتمعهم يؤمنون بالمعتقدات الإسلامية الصحيحة قادرين على ترجمتها سلوكيا في كل نواحي واقعهم الإجتماعي، والتطبيع الإجتماعي السليم هو الذي يؤدي إلى المجتمع الراشدين قادرين على التوافق السوي مع المجتمع المسلم.

1 - 9 - 1 - الأخطاء التي يقع فيها الآباء و المربون: معاملة الطفل على أنه راشد متجاهلين

خصائص هذه المرحلة ولهذا يجب على الآباء و المربون الإلمام بخصوصيات كل مرحلة من مراحل نمو الطفل (التلميذ) ومن جملة الأخطاء الشائعة لدى الآباء والمربون :

. القسوة ، التراخي و الإسراف في التدليل ، التذبذب في معاملة الأطفال ، الصراع المستمر بين الوالدين .
التلهف و القلق المفرط على الأطفال ، عدم مراعات التنميط الجنسي ، أي عدم معاملة الذكر كا لأنثى أو العكس.²

1 - 10 - آليات التطبيع الإجتماعية:

تستخدم الأسرة آليات لتحقيق و طائفها الإجتماعية ، وهذه الآليات حول مفهوم التعلم الإجتماعي الذي يعتبر الألية المركزية للتطبيع الإجتماعي في كل المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التطبيع ، ومهما تعددت وتنوعت مضامينها في التربية وللتطبيع خمسة آليات هي:

¹ - أمين أنور الخولي ، الرياضة و المجتمع . سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت، 1996، ص209-210.

² - مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي ، علم النفس التربوي، دار الشرق ،جدة، السعودية، 1985، ص38.

*التقليد / فالطفل يقلد و لديه ومعلميه و بعض الشخصيات الإعلامية أو بعض الرفاق.

*الملاحظة / يتم التعلم من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي و تقليده حرفيا .

*التوحد/ يقصد به التقليد اللاشعوري وغير مقصود لسلوك النموذج.

*الظبط/ تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعايير.

*الثواب والعقاب/ إستخدام الثواب والعقاب في تعلم السلوك المرغوب ، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب.

1 - 11 - شروط التطبيع الإجتماعي:

. وجود مجتمع: الإنسان كأن إجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل إجتماعيا و ثقافيا، وبذلك يتحقق التطبيع الإجتماعي من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق التماسك في المجتمع .

والمجتمع عدة معايير و ملامح مميزة و تتمثل : بالمعايير و المكانة و المؤسسات و الثقافة.

. توفير بيئة بيولوجية سليمة : توفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التطبيع الإجتماعي تكون شبه مستحيلة إذ كان الطفل معتلا أو معتوها، خاصة وأن هذه المشكلة ستبقى ملازمة و دائمة تميزه عن غيره، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع ملتزم بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل عملية التطبيع الإجتماعي لهذه الفئة من الناس، فمن الواضح أن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون و تشكل الجسم، وهي بذلك لها أثر كبير في التطبيع الإجتماعي و لا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الإجتماعي .

. توفر الطابع الإنساني: وهو أن يكون الطفل أو الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة، وقادراً على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين، وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات وتآلف الطبيعة الإنسانية من العواطف، وتعتبر المشاركة أكثر العواطف أهمية، وهي تدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية و الطموح و الشعور بالخطأ و الصواب، العواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة، وتزول بفعل الإنطواء وهنا يأتي دور التطبيع الإجتماعي في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعه الإجتماعي المحيط به.¹

1 - 12 - العوامل المؤثرة في التطبيع الإجتماعي:

العائلة هي أول عالم إجتماعي يواجهه الطفل، وأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل يرى نفسه و الأسرة بالتأكد لهادور كبير في التطبيع الإجتماعي، ولكنها ليست الوحيدة في لعب هذا الدور ولكن هناك الحضانة و المدرسة و وسائل الإعلام و المؤسسات المختلفة التي أخذت هذه الوظيفة من الأسرة، لذلك تعددة العوامل التي كان له دور كبير في التطبيع الإجتماعي سواء كانت عوامل داخلية أم خارجية، وسوف نعرض هذه العوامل من واقع مجتمعنا العربي الذي نعيش فيه.

أولاً: العوامل الداخلية:

- 1- الدين: يؤثر الدين بشكل كبير في عملية التطبيع الإجتماعي وذلك بسبب إختلاف الأديان والطباع التي تتبع من كل دين ، لذلك يحرص كل دين على تنشئة أفراده حسب المبادئ والأفكار التي يؤمن بها.
- 2- الأسرة : هي الوحدة الإجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول من يقابل الإنسان، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التطبيع الإجتماعي، ويؤثر حجم الأسرة في التطبيع الإجتماعي

¹- هدى محمد فناوي، الطفل تنشئته و حاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 1991، ص78.

وخاصة في أساليب ممارستها حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل.

3- نوع العلاقات الأسرية : تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التطبيع الإجتماعي حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة .

4- الطبقة الإجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة : تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد، حيث تصبغ و تشكل و تظبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل، فالأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءاً جوهرياً فيما بعد.

5- الوضع الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة : لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الوضع الإقتصادي و الإجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل، والوضع الإقتصادي من أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الإجتماعي.¹

6- المستوى التعليمي و الثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها و الأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل.

7 . نوع الطفل(ذكر أو أنثى) و ترتيبه في الأسرة: حيث أن أدوار الذكر تختلف عن أدوار الأنثى فالطفل الذكر ينمي في داخله المسؤولية و القيادة و الإعتماد على النفس، في حين أن الأنثى في المجتمعات لا تنمي فيها هذه الأدوار، كما أن ترتيب الطفل في الأسرة كأول الأطفال أو الأخير أو الوسط له علاقة بأهمية التطبيع الإجتماعي سواءاً بالتدليل أو عدم خبرة الأسرة بالتنشئة وغير ذلك من عوامل .

¹- هدى محمد فناوي، الطفل و تنشئته و حاجاته، مرجع سبق ذكره، ص 102.

ثانيا: العوامل الخارجية:

- 1- المؤسسات التعليمية: وتمثل في دور الحضانه و المدارس و الجامعات و مراكز التأهيل المختلفة.
- 2- جماعة الرفاق: حيث أن الأصدقاء من المدرسة أو من الجامعة أو النادي أو الجيران و قاطني نفس المكان و جماعات الفكر و العقيدة و التنظيمات المختلفة .
- 3- دور العبادة: مثل المساجد و الكنائس و أماكن العبادة المختلفة .
- 4- ثقافة المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له و التي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من أفراد، لذلك فتقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التطبيع وفي صنع الشخصية القومية .
- 5- الوضع السياسي و الإقتصادي للمجتمع: حيث أنه كلما كان المجتمع أكثر هدوءاً و إستقراراً ولديه الكفاية الإقتصادية كلما ساهم بشكل إيجابي في التطبيع الإجتماعي، وكلما إكتنفته الفوضى وعدم الإستقرار السياسي و الإقتصادي كان العكس صحيح.
- 6- وسائل الإعلام: لعل أخطر ما يهدد التطبيع الإجتماعي الآن هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة و خاصة التلفزيون، حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي إكتسبها الأطفال إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الأخرى الدخيلة الثقافة الغربية و إنتهاء عصر جدات زمان إلى عصر الحكاوي عن طريق الرسوم المتحركة.¹

¹ - هدى محمد فناوي، الطفل و تنشئته و حاجاته، مرجع سبق ذكره، ص105.

2 - نظم التطبيع الإجتماعي:

بعد الحديث عن عنصر التطبيع الإجتماعي و الحديث عنه و عن عوامله و أهدافه و المؤسسات الإجتماعية القائمة عليه يتضح جليا أن التطبيع الإجتماعي لا يمكن أن يكون دون أنظمة إجتماعية تقوم به، ونتيجة لذلك وحتى تكون هذه التنشئة سليمة و جب على تلك الأنظمة أو المؤسسات الإجتماعية أن تقوم بها على أحسن وجه وأن تحتويها الإحتواء الحسن، وهذا ما سنتحدث عنه و ذلك بالتطرق لتلك الأنظمة الإجتماعية و عن علاقتها بعملية التطبيع الإجتماعي فيما سيأتي.

2 - 1 - الأسرة:

تعد الأسرة أول جماعة أولية يتلقى فيها الفرد التطبيع الإجتماعي ويتعلم من خلالها المعايير و القيم في جو تسوده الألفة و المحبة و الدفاء و التواصل، ضف إلى أن الأسرة تحتل مكانة بارزة في الحياة الإجتماعية فهي البيئة الصالحة للتطبيع الفرد والوسيلة التي بواسطتها ينتقل ويحفظ عبر الأجيال، كما أنها مصدر الأمان النفسي و الدفاء العاطفي لكل فرد من المجتمع.

2 - 1 - 1 - مفهوم الأسرة :

لقد تعددة المفاهيم وذلك بتعدد آراء علماء الإجتماع و من بين هذه المفاهيم نجد مايلي :

أ. يحددها "بوتفنوشت" في قوله: الأسرة كالخلية أساسية للمجتمع و تحضى بحماية الدولة و المجتمع.

ب . وحسب "إيميل دوركيم" الأسرة هي مجتمع كامل حيث الفعل يشمل النشاطات الإقتصادية السياسية العلمية، التربوية والدينية.

ج . ومنذ أيام المدرسة تعلمنا أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع و أن الفرد عندما يولد لا بد وأن يأخذ طريقه إلى المجتمع عن طريق الأسرة فهذه الأخيرة هي المجتمع الصغير الذي يعد الفرد إلى المجتمع الكبير.¹

لهذا فإن الأسرة في بداية حياة الإنسان تكاد تكون هي المجتمع بكامله ، و ما يلقاه في أسرته يكون بإسم المجتمع و لحسابه، فالأسرة هي إنتاج إجتماعي يعكس صورة المجتمع ففي مجتمع سكوني تبقى البيئة الأسرية مطابقة، أما في مجتمع تطوري فإن الأسرة تتحول حسب ظروف هذا المجتمع، سواء سياسيا ،أو ثقافيا، أو تربويا...إلخ لهذا لا يمكن التحدث عن الأسرة دون الرجوع إلى المجتمع و لا يمكن التحدث عن المجتمع دون الأسرة أيضا.²

وبالرغم من صغر حجم الأسرة فهي أقوى نظم المجتمع وهي النظام الذي عن طريقه نكتسب إنسانيتنا، كما أنه لا يوجد طريق آخر لصياغة بني الإنسان سوى تربيتهم في الأسرة لذلك تعد الأسرة المهد الحقيقي للطبيعة الإنسانية.

كما أن الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة و أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد.

ومن خلال ما سبق يتضح جليا أن الأسرة مفهوما المتمثل في الإنجاب و الرعاية و التربية، بل والأكثر من ذلك أنها تعمل على دمج الفرد في المجتمع والدور الإجتماعي للأسرة بمفهوم هو لاء الأفراد ومن ثمة تتحدد المكانة الإجتماعية و الدور الإجتماعي للأسرة بمجهود هؤلاء الأفراد.

ومن خلال تناول التعريفات السابقة للأسرة يمكن إستنتاج الخصائص الآتية للأسرة :

¹ - بوتفوشة مصطفى ،العائلة الجزائرية التطور و الخصائص ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص20

² - سناء الخولي ، الأسرة و الحياة الإجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص82.

. الأسرة جماعة إجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة التاريخية و تربطهم ببعض البعض
صلة الزواج، و الدم و البنتي، أو الوالدين و الأبناء.

. أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد يجمعهم .

. الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التطبيع الإجتماعي للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا
من العمليات الخاصة بحياته مثل المهارات الخاصة بالأكل و اللبس و النوم.

. للأسرة نظام إقتصادي خاص من حيث الإستهلاك و إنتاج الأفراد، لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل
القريب لأفراد الأسرة .

. الأسرة وحدة للتفاعل الإجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذين يقومون بتأدية الأدوار و الوجبات
المتبادلة بين عناصر الأسرة ، بهدف إشباع الحاجات الإجتماعية و النفسية و الإقتصادية لأفرادها.

. الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الإجتماعي تؤثر و تتأثر بالمعايير و القيم والعادات الإجتماعية
و الثقافية داخل المجتمع، وبالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة .

2 - 1 - 2 - مراحل تطور الأسرة:

مرت الأسرة في تطورات مختلفة منذ أقدم الأزمان حتى يومنا هذا، حيث نجد أن هناك عدة فترات
تاريخية هي:

المرحلة الأولى: إن المجتمعات القديمة البدائية إعتمدت في معيشتها على الحياة البسيطة من الصيد
والزراعة و التجارة وهي المرحلة التي تسمى بالمرحلة القديمة أو البدائية ، وكان رب الأسرة في هذه
المجتمعات هو الذي يحدد نطاقها، حيث لديه السلطة أن يضيف إلى الأسرة من يشاء من الأفراد أو حتى
لم يكون من أصلاب العائلة ، فنطاق الأسرة كان خاضعا لتصرفات كبير العائلة ، و رهن مشيئته.

أما في الجاهلية إنتشر وأد البنات بين قبائل العرب ، كما قامت الأسرة في الإدعاء حيث لا يلحق الوالد بوالديه إلى إذا رضي به حتي وإن كان من لحمه ودمه و إستمر على ذلك حتى جاء الإسلام وحارب تلك التقاليد التي تحرم حقوق الإنسان و تسلبه حريته و نسبه و إنتمائه.

المرحلة الثانية: وقد تسمى بالمرحلة الفلسفية ومن أوائل الفلاسفة الذين تعرضوا لأسرة الفيلسوف (كونفوشيوس) ، حيث قال إن المجتمع الفاضل يعتمد أساسا على الأسرة ، و الأسرة يمكن أن تستقر إذا أصلح الفرد نفسه وكذلك (أفلاطون) حيث حاول أن يضع نظاما للأسرة من خلال الجمهورية الفاضلة حيث تطرق وشرح النظام الإجتماعي المثالي للأسرة ، وجاء بعد ذلك (أرسطو) تلميذ أفلاطون الذي دعا إلى ضرورة المحافظة على كيان الأسرة فقال أن الأسرة مكونة من الوالدين والأبناء وفئة أخرى عدهم من ضمن الأسرة و هم العبيد المملوكين لتك الأسرة.

كما تناول فلاسفة المسلمين ، حيث نجد الكثير منهم تحدثوا عن الأسرة و على سبيل المثال (ابن خلدون) الذي إهتم بدراسة نظام الأسرة و القبيلة ، كما أن (الغزالي) أشار إلى المسائل الإقتصادية والجغرافية و الإجتماعية المتصلة و المتعلقة بالأسرة و تحدث عن أهمية الأسرة في تربية الطفل و دورها في عملية التطبيع الإجتماعي السليم للأفراد.

المرحلة الثالثة : في تلك المرحلة تناول المفكرون في الكثير من كتاباتهم الأمور المتعلقة بسلوكية الأسرة ، و تناول المشكلات الأسرية مستخدمين أساليب و مناهج البحث العلمي من تحديد مجال هذا العلم، بحيث إمتدت هذه المرحلة من نهاية القرن التاسع عشر حتى الآن ، حيث ساهم علماء الإجتماع و الأنثرو بولوجيا و علماء النفس في زيادة الفهم للسياق النفسي و الإجتماعي داخل الأسرة و كذلك تحدث عن الأسرة في القرن التاسع عشر "سبنس" في كتابه "الفلسفة التركيبية" إنتقال وظائف الأسرة إلى

هيئات إجتماعية مختلفة ، وصار لكل فرد في الأسرة وظيفة و مركز إجتماعي ، في حين يعد في السابق الأب هو القاضي و الحاكم و المدير الإقتصادي للأسرة¹.

وفي بداية القرن العشرين جاء (جورج هاربت) الذي تحدث عن الأسرة في نظريته في التفاعل الرمزي من خلال الدور الذي يلعبه الأب في الأسرة ، عن طريق تفاعله مع الآخرين في الأسرة و العلاقات الشخصية بين الزوج و الزوجة و الأولاد.

2 - 1 - 3 - أنماط الأسرة:²

تختلف أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات الإنسانية و سوف نبين أشكال الأسرة التي قسمها العلماء إلى أربعة أشكال وهي :

1- الأسرة النووية : وهي الأسرة الصغيرة المكونة من الزوج و الزوجة و الأبناء غير المتزوجين و الذين يقيمون تحت سقف واحد.

2- الأسرة المتعددة الأزواج: وهي الأسرة التي تكون فيها الزوجة متزوجة من عدة أزواج ، علما بأن هذا النوع قليل إلا أنه موجود في المجتمعات البدائية.

3- الأسرة الممتدة: وتضم الزوج و الزوجة و الأبناء و أبنائهم المتزوجين و غير المتزوجين، كما تضم الأعمام و الأخوال، و العمات و الخالات و الجد و الجدة، و يعيش كل أفرادها تحت سقف واحد ومثل هذه الأسرة موجودة في المجتمعات الغربية .

¹- إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، دار الجيل للنشر، ط1، بيروت، 1996، ص123.

²- نفس المرجع، ص123.

4- الأسرة المتعددة الزوجات: وهي الأسرة التي يكون فيها الزوج متزوجا من عدة زوجات ، وهي في المجتمع الإسلامي أربع زوجات في حدها الأعلى ، ولكن هناك مجتمعات أخرى لديها أكثر من أربع زوجات ولكن قليلة أيضا.

2 - 1 - 4 - نبذة عن الأسرة الجزائرية:

تعرف الأسرة الجزائرية كما هو معلوم عند عامة الناس نوعين (شكلين)

*النوع الأول: نوع يعرف بإسم الأسرة الجزائرية الموسعة ، حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية تحت سقف واحد (الدار الكبيرة) وهذا ما أشار إليه بو تفنوشت ، إذ نجد من 10 إلى 30 شخص أو أكثر يعيشون جماعيا (دار كبيرة) ، هذه العائلة هي عائلة بطريقة "باتريوركال" وهذا النوع من الأسر عرف منذ القديم أي أنه تقليدي ، لكن هذا الأخير عرف إندثارا واسعا وهذا منذ العقود القليلة الماضية نظرا للتحويلات والتطورات المختلفة التي عرفها المجتمع الجزائري ، لكن هذا النوع من الأسر لاتزال متشبثة به بعض الأسر خاصة في بعض المناطق الريفية المحافظة أو قلة قليلة في المدن الشبه حضارية، داخل هذه الأسر الأب أو الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية وينظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي و الحياة اليومية في مختلف جوانبها و مستوياته ، (شؤون داخل الدار وخارجها) وله مرتبة خاصة تسمح له بالإستقرار العائلي.

*النوع الثاني: هو الأسرة الجزائرية المعاصرة إذ تنقلص فيها الأسرة الموسعة إلى أسرة بسيطة، وهذا النوع حضري وفيه تتكون الأسرة من أب و أم (الزوجين) و الأولاد لتأخذ هذه الأسرة طابعا آخر وهو طابع

التعاون (العمل للزوجين، العمل للأبناء) والتفهم التربوي الحديث، هذه الأداة التي أصبحت تستفيد بمستويات ثقافية عدة و متنوعة و تطور مكانة عناصرها، بما فيها المرأة و الطفل في الأسرة الجزائرية.¹

2 - 1 - 5- أهمية الأسرة و دورها:

تعتبر الأسرة أول وسط يكتسب فيه الطفل الأنماط الأولى لشخصيته ، و المبادئ الأولى لتكيفه، نتيجة التفاعلات بينه و بين والديه و بإستمرار عملية التفاعل بين أفراد الأسرة ، تكون الأسرة أول تجمع يضمن إحتياجات الفرد، ويتمثل هذا الضمان في إشباع الرغبات الفردية و الإجتماعية و الإقتصادية، ويرى علماء الإجتماع أن الأسرة هي أصح بيئة للتربية و تكوين النشئ و خصوصا في السنوات عمره الأولى، ونشأة الطفل بين والديه هو عامل إيجابي للنمو الجسمي و العقلي و الخلقى و الإجتماعي.

ويظهر تأثير الأسرة على كيان الطفل في كل النواحي، فمن الناحية الوجدانية الطفل يتعلم أول درس له في الحب و الكراهية من الأسرة ، فإذا كان جو الأسرة سعيدا متشبعا بالود فإن النمو الوجداني لدى الطفل سوف يكون نمو متزنا سليما، وهذا ما لا نجده عند الطفل الذي يعيش في جو أسري مليئ بالمشاكل ، كما أن الأسرة لها التأثير الفعال من الناحية الإجتماعية فالطفل يحاكي الكبار من افراد عائلته في كل شئ ، وينظر إليهم على أنهم نماذج عالية للاقتداء بهم في سلوكهم العام.

أما من الناحية العقلية فيتعلم الطفل اللغة من والديه قبل أن يتعلمها من المحيط الخارجي، وهذا وفقا للمستوى الثقافي الذي يحيط به، لذلك يستطيع كل الإنسان أن يحكم على المستوى الثقافي للأسرة من خلال لغة أبنائها .

والأسرة هي البيئة الأولى التي يتعلم فيها الطفل أنماط الحياة وهي التي تعمل على تكوين العادات والتقاليد، وبهذا يصبح المعنى النفسي هو التوافق النفسي بين دوافع الطفل ومطالب بيئته، لعل هذه أول

¹ - بوتفوشة مصطفى، العائلة الجزائرية التطور والخصائص، مرجع سبق ذكره، ص 20.

نقطة يبدأ فيها التأثير الإيجابي أو السلبي على مقومات التلاميذ الفكرية و البدنية إنطلاقا من عوامل عديدة قد تتجلى في المحيط الأسري في حد ذاته.¹

2 - 1 - 6 - وظائف الأسرة:

بالرغم من إختلاف صورة الأسرة من مجتمع لآخر وبالرغم من التغيرات التي طرأت على النظام الأسري عبر مختلف العصور إلا أنها ظلت باقية و معترف بها، وأهم وظائفها كما حددها علماء الإجتماع هي كالتالي:

أ- **الوظيفة البيولوجية:** هي قدرة الأسرة على الإنجاب، ذكور- إناث فبذلك يساهمون في تكوين المجتمع و عمران الأرض و عدم تمكنها من الإنجاب بسبب العقم في عدم تمكنها من أداء وظائفها الأساسية، وبذلك فالأسرة هي المساهم الرئيسي في النظام الإجتماعي أي أنها تحفز المجتمع من الإنقراض و الفناء، حيث أن إستمرار العضوية الإجتماعية مرهون ببقاء الأسرة.²

ب - **الوظيفة التربوية:** الأسرة هي المسئول عن تعليم الطفل و تربيته و تعتبر البيئة الأولى للحضانة و التربية المقصودة في المراحل الأولى للطفل و لا تستطيع أي جهة أخرى أن تحل محل الأسرة في هذه الشؤون، حيث يقع على أفراد الأسرة واجب التربية الخلقية و الوجدانية و الدينية التي تهيئ إتجاهات الطفل.

. يرى "مصطفى العمري" بأن الأسرة تعتبر بالنسبة للفرد وسطا تربويا و خلقيا، حيث تهدف إلى جعله مستقيما و نافعا، وبما أن الأسرة تتكون من الأبوين و الأبناء فإن العلاقات السائدة بينهم تعمل على تربية

¹- محي الدين مختار، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص107.

²- رابح تركي، أصول التربية و التعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص165.

الطفل وذلك بوجود التعاون و التفاهم و الإستقرار ، فالطفل من خلال حياته في أسرته يتقبل تقاليد مجتمعه وقيمه و مثله العليا و أنماط تفكيره و سلوكه.¹

. ويرى "مصطفى زيدان" بأن الوظيفة التربوية تتمثل أساسا في ناحيتين:

أولاً: كوسيلة لنقل الثقافة و بواسطتها يتعرف الفرد على ثقافة مجتمعه وعصره .

ثانياً: كوسيلة لإنقاء ما هو مناسب و تقوم بتوجيهه و إصدار أحكام عليه.²

ج - الوظيفة الإجتماعية : هي تنشئة الأفراد في مختلف مراحل نموهم و رعايتهم و الدفاع عنهم و حمايتهم و تنظيم حياتهم و محاولة توجيهها في المستقبل .³

ويرى "مصطفى فهمي" بأن من أهداف الأسرة نحو أفرادها هو تنمية الابن تنمية إجتماعيتا و يتحقق هذا عن طريق التفاعلات التي تحدث بين أفرادها و التي تساهم في حد كبير في تكوين شخصية الطفل و توجيه سلوكه ، فعلاقة الطفل بوالديه وإخوته تنشأ غالبا في محيط الأسرة وهذا ما يدعونا للقول بأن للأسرة وظيفة إجتماعية.⁴

من جهة اخرى يبين "ميقال ديانيه" و"نبيل محفوظ" أن تنشئة الطفل و رعايته الأولى تكون داخل الأسرة وعن طريق هذه الأخيرة يتعلم اللغات و يكتسب العادات و الإتجاهات و كيفية إشباع حاجاته

¹ - مصطفى العمري ،دار الفلسفة لطالب البكالوريا، دار النشر العربية، الجزائر، 1994،ص87.

² - مصطفى محمد زيدان ،علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 23.

³ - عبد الرحمن الصباغ ، تربية النشأ في البيت المدرسة والمجتمع، دار الثقافة القاهرة ، 1979، ص32.

⁴ - محمد سعيد عزمي ، درس أساليب التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص53.

الأساسية، فالأسرة الركيزة الأولى التي بفضلها تتشكل شخصية الطفل و بفضلها تتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى شخصية إجتماعية عن طريق تفاعلها و إتصلها بالمجتمع.¹

د - **الوظيفة الإقتصادية:** يؤكد "مصطفى زيدان" بأن الأسرة و حدة إقتصادية و هذه الحقيقة تبدو تاريخية واضحة، إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فهي القائمة بكل متطلبات الحياة و الإحتياجات منذ العصور القديمة حيث تقوم و بكل مظاهر النشاط الإجتماعي، ويشرح "مصطفى زيدان" كذلك أهمية العامل الإقتصادي وأنه يأتي في مقدمة مختلف العوامل أو الشروط المحيطة بالأسرة وهو مطلب لا بد من توفيره.

فتدني المستوى الإقتصادي للأسرة يخلق صعوبات تربية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما نترغب في الوصول إليه، كما يترتب عنه سوء التغذية و ظهور بعض الأمراض الجسمية و كذا عدم القدرة على تلبية مستلزمات النشاط الدراسي.²

هـ - **الوظيفة النفسية:** إن ما يربط أفراد الأسرة الواحدة من أواصر القرابة و صلة الرحم، هو السبب في بناء المحبة و العطف، فالجو النفسي للأسرة يؤثر على النمو العام للأسرة و الدليل على تلك التجربة التي قام بها العالم السيكولوجي "سكوة" على 1550 مراهق من قرى ومدن مختلفة، تبين أن له المراهق الذي يعيش في بيت غير هادئ يفتقر إلى الإستقرار و الهدوء و يكون أكثر تعرضاً للأزمات و الصراعات النفسية، بينما الذي يعيش في بيت هادئ يكون أكثر إتزاناً و إستقراراً و تماسكاً في شخصيته، إن المنزل الصالح هو الذي يدرك درجة المراهق إلى الإستقرار و الحرية و يساعد على بلوغ غايته.³

¹ - ميشال دباغية، سيكولوجية الطفولة علم النفس التربوي في الأسرة، دار القلم، الكويت، 1985، ص 243.

² - مصطفى محمد زيدان، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

³ - مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، 1974، ص 40.

2 - 1 - 7 - الجو الأسري:

يتوقف مستوى نمو المراهق و التكيف مع إتجاه الوالدين البسيكولوجي و الإجتماعي السائد في المنزل، فالأجواء المنزلية ليست من نمو واحد فهي تختلف من بيت لآخر .

أ- **المنزل الناقد:** يتصف هذا النوع من المنازل بالصراع و المشاحنات بين الأباء و الأبناء، ويعتبر المراهق في هذه العائلة مهمش، فتكون إهتماماته غير مرغوب فيها حيث تنكر من طرف الأسرة، ولما يسعى لإثارة إهتمام والديه فإنه يقابل بإنذار و ربما يعاقب بدنا و جسديا، وفي كل هذا لا تحاول العائلة فهم ولدها المراهق و لا تعطف عليه وهناك أباء يظهرن عدم حبهن لأبنائهم فهم يحاولون إخضاعهم لقواعد سلوكية ذات مقاييس قاسية .

ب - **المنزل الديمقراطي المتفتح:** يعتبر عاملا من عوامل التكيف، تقوم سياسته على الحرية فالأبوين يحترمان فردية المراهق و لا يعارضون أي سلطة توجيه، فالأباء الديمقراطيون يحاولن إعطاء أبنائهم كل المعلومات التي يحتاجونها حتى يتمكنون من إتخاذ قراراتهم و يتميز هذا المنزل ب:

*إحترام شخصية المراهق .

*العمل على تنمية شخصية المراهق و النظر إليه نظرة عقلانية .

*إعطاء المراهق الحرية في تفكيره و في إختيار نوع عمله في حدود المصلحة العامة وفق النظام الذي يسير في هذا المنزل .

ج - **المنزل المتسامح:** يتلقى المراهق في هذا المنزل عناية و حماية زائدة و تساهلا أكثر من المعتاد في تكيفه مع العالم الخارجي، وهذا ما يجعله يتوقع دائما المساعدة من الآخرين .

د - المنزل الذي تسود فيه السلطة: إن السيطرة الأبوية تجعل المراهق يحاول أن يفرض نفسه لكي يأخذ مكانته كفرد ناضج في العالم الإقتصادي و الإجتماعي، فغالبا ما يحاول المراهق مقاومة السيطرة الأبوية وذلك من أجل بسط نفوذه بين نفسه ووالده.¹

2 - 1 - 8 - المشكلات الأسرية:

إن وجود مشكلة في حياة معناه وجود أزمة ، و تعرف الأزمة بأنها حدث يعترض حياة الفرد والجماعة و يؤدي إلى إخلال توازن و الأحداث التي تؤدي إلى وجود المشكلات و الأزمات الأسرية عديدة، و أردنا هنا التطرق إلى أهمها:

***سوء التنظيم الأسري:** يشير سوء التنظيم إلى تحطيم وحدة الأسرة و إلى تحلل بقاء الادوار و فشل واحد أو أكثر في القيام بالدور بطريقة ملائمة ، ويدخل تحت هذا التعريف العديد من المشكلات و الأزمات الأسرية مثل فساد الأبوة أو فقدانها، فذلك معناه عدم القيام بالدور وقد يفشل الزوجان في ذلك و هما على قيد الحياة في أشكال الهجرة و الانفصال و الطلاق، و التحلل هنا يحدث بسبب أن أحد الزوجين أو كلاهما قرر ترك بعضهما هذا بسبب عدم إكمالهما لدورهما في بقاء الأسرة وقد يعيش الزوجان مع بعضهما البعض لكن دون عواطف محبة تربطها ، وقد أطلق "جود" على هذا النوع من الأسر إسم "الصدفة الفارغة" ليشيريه إلى أن الأسرة مفرغة من محتواها.

***الحرمان من الأم:** بينت دراسات عديدة أن الطفل الذي يحرم من أمه في فترة الرضاعة و الطفولة المبكرة يعاني بعد ذلك من مشكلات عديدة منها الأتي:

* عدم النضج العاطفي، حيث لا يستطيع الطفل المحروم من والدته إقامة علاقة عاطفية سليمة.

¹ - فؤاد البهي السيد، علم النفس الإجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص200.

*ضعف النمو العقلي، حيث وجد أن الطفل المحروم يحرص على درجات ضعيفة في إختبار

الذكاء وعلى تحصيل دراسي ضعيف.¹

*غياب الأب: لقد تمت دراسة على الأطفال فاقدى الإتصال مع الأب أو ما يسمى " الأطفال ذوي الأباء

المتغيبين" و أوضحت النتائج بأنهم تأثرو بعدم وجود المصاحبة المنتظمة لأبنائهم { فهم على سبيل المثال

لم يكون متوافقين في علاقتهم مع جماعتهم مثل غيرهم من الأبناء الذين كانت لهم علاقة سليمة

ومصاحبة منتظمة مع أبنائهم}.²

*مشكلات التدريب الأخلاقي: تعمل الأسرة بكل طاقتها لتوفير الظروف الملائمة لنمو الطفل فتلبي

حاجاته لكنها في نفس الوقت تضع أمامه متطلباتها و معاييرها و تطالبه بالإلتزام به فينشأ الصراع ومن

أسباب الصراع في الأسرة نزوع الطفل إلى الإستقلال و تبرم بعض الأسر من ذلك و عدم توافق معايير

الأسرة مع معايير جماعة الرفاق، هذا الصراع يؤدي بالطفل إلى الإنحراف و الجريمة والمرض النفسي.

ولعل الدافع على حدوث مشكلات في التدريب الأخلاقي يمكن حصرها في النقاط التالية :

*عدم حصول إشباع في الحاجات والدوافع.

*نقص الأمن و الأمان.

*غياب التقدير من طرف الأهل .

*الإفراط في التدريب الأخلاقي.³

¹ - حنان العناني عبد الحميد، الطفل و الأسرة و المجتمع، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 66. 68.

² - قناوي شادية علي، سيكولوجية المشكلات الإجتماعية، دار قباء للطباعة و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 81.

³ - حنان العناني عبد الحميد، الطفل و الأسرة و المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 71. 72.

*وجود مرض مستعصي لدى الزوجين: قد يؤدي المرض إلى إلحاق إعاقة بالطفل و بالطبع سوف يؤثر ذلك على الأسرة فقد يؤدي إلى تفككها.

*تعدد الزوجات: يخلق الزواج بأكثر من واحدة مشكلات عديدة كعدم القدرة على الإنفاق وعدم القدرة على التكيف الأسري و تحقيق الأمن النفسي وقد يؤدي هذا الأخير إلى التفكك الأسري.

*الطلاق: يشير الطلاق إلى التفكك وعدم التماسك الأسري العقلي، وقد أطلق "جود" كذلك على هذا النوع من الأسر إسم "الصفة اللاموجودة" ويعني بذلك أن العلاقات الزوجية مفككة فيزيقيا وعاطفيا.

*إنخفاض دخل الأسرة: يؤدي الفقر إلى عدم القدرة على تلبية متطلبات الأسرة وقد يؤدي ذلك إلى تفككها كذلك.

2 - 1 - 9 - تأثير الظروف المادية، الثقافية، و الإجتماعية للأسرة على ممارسة الرياضة:

إن الوضعية المادية المزرية و الدخل الأسري الضعيف يحولاني دون تحقيق الأسرة لمطالب أبنائها فلا تستطيع الأسرة شراء ملابس رياضية لأبنائها، وهذا ما يجعل التلميذ يتحجج بعدة أسباب حتى لا يمارس الرياضة بالمؤسسة أو إلتحاقه بالنوادي أو المشاركة في النشاطات الرياضية وما إلى ذلك.

أما إذا تحدثنا عن الظروف الثقافية و الإجتماعية للأسرة فهي تشمل عدة نقاط:

*المستوى التعليمي و الثقافي للأولياء يؤثر على الممارسة البدنية والرياضية ، الوالدين المثقفان يشجعان الأبناء على ممارسة الرياضة لما في ذلك من فائدة بدنية و عقلية.

*المشاهدة القليلة للبرامج الرياضية في التلفزة (كعدم توفر الوسائل الكمالية للأسرة و التي لا تتيح للأبناء الإطلاع على التلفاز).

. ضف إلى ذلك إنعدام الممارسة الرياضية لدى الأولياء .

2 - 2 - المدرسة:

يبدأ تطبيع الطفل إجتماعيا عن طريق الأسرة و يستمر هذا التطبيع من خلال قيام المدرسة به، بإعتبارها مؤسسة إجتماعية ضرورية تعمل على إستكمال ما تقوم به الأسرة ، فهي بذلك تتعاون مع الأسرة في تنشئة الطفل حتى ينمو بشكل سليم و تمكينه من التكيف النفسي و الإجتماعي.

2 - 2 - 1 - مفهوم المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي تتولى جانبا هاما في التربية ونقل الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي، و الإنفعالي و الإجتماعي، وعندما يأخذ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا لا بأس به في التطبيع الإجتماعي فهو يدخل المدرسة مزودا بالكثير من المعايير الإجتماعية في شكل منظم و يتعلم أدوارا إجتماعية جديدة ، و يتعلم كذلك الحقوق و الوجبات و ضبط الإنفعالات و التوفيق بين حاجاته و حاجات الغير و الإنضباط السلوكي.

والبناء الإجتماعي للمدرسة يؤثر بأسلوبه في علية التنشئة لدى الطفل و إن المدرسة كوحدة إجتماعية تتميز بأن أعضائها محدودين وأن بنائها الإجتماعي واضح المعاني، وهي بذلك تمثل شبكة محكمة من التفاعلات الإجتماعية و نجد بأن لديها ثقافة خاصة بها.

فالمدرسة تعتبر مرحلة ثانية في حياة الطفل بحيث أنه وبعدها تلقى نوعا محدد من التربية من خلال التنشئة الأسرية فإنه بعد ذلك سيواجه عالما جديدا عليه ، غير أنه مكمل للدور التربوي للأسرة ، فالمدرسة

كمؤسسة تعليمية تعلم الطفل المعارف و أنواع العلوم كما أنها تعمل على تلقينه على معايير سلوكه، وتعلم المسؤولية و الإنضباط.¹

. بحسب الباحث تكاد تجمع التعريفات الخاصة بالمدرسة على أن المدرسة نظام متكامل، يتكون من عناصر محددة و متفاعلة، و تمارس أدوار و وظائف إجتماعية محددة في إطار الحياة الإجتماعية.

2 - 2 - 2 - الدور التربوي للمدرسة:

إن المؤسسة المدرسية ليست منعزلة عن الهيكل الإجتماعي العام بمختلف بنيانه، فهي في الواقع حلقة من السلسلة الإجتماعية حتى وإن كانت هي أهم حلقاتها من حيث الحجم والتنظيم بعد المؤسسة العسكرية، فإن وظيفتها لا تكتمل إلا إذا تأزرت معها جهود المؤسسات الإجتماعية الأخرى المتصلة بها مثل: الأسرة . النادي . الجماعات التلقائية.

ففي المؤسسة المدرسية يمكن أن تحدث أكبر قدر تنمية يشهدها المجتمع ألا وهي ترقية الإنسان وتحريره من الأغلال الأمية والإطاحة بالبدع و الشعوذة و الإتجاهات الرجعية، ومن خلال كل ذلك فالمدرسة تهدف إلى تكوين جيل متشبع بالمعارف و العلوم، ويساهم من خلال تكوينه في خدمة مجتمعه وهذه هي الحلقة المفرغة التي تدور في داخلها العملية التربوية في المدرسة.²

¹ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو. الطفولة و المراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص257.

² - محمد العريب ولد خليفة، المهام الحضرية للمدرسة و الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص43.

2 - 2 - 3 - المدرسة كيان إجتماعي:

إذا كانت المدرسة مركزا للعلم و المعرفة وبناء العقول و الأجسام السليمة، فإنها في الوقت نفسه تتمتع بكيان إجتماعي مرموق، يبنى على أساس العلاقات المتكافئة التي يقيمها الوسط المدرسي بين التلاميذ، هذا الوسط تسوده العلاقات الإيجابية المتفتحة و تقل فيها العلاقات السلبية أو المضادة ، فإلى جانب أثر العلم و التربية في ممارسة الحياة المدرسية من حيث التكافئ الإجتماعي بين عناصر المدرسة، فإن المدرسة بحكم تحررها من علاقات الإستغلال و الإستثمار فإنها تسلم من الصراع الإجتماعي المألوف لدى الطبقات الأخرى، وهذا ما يوفر الرغبة المشتركة وهذه الميزة تحول التلميذ إلى وسيلة نقل وإبلاغ مضامين ما تلقاه في المدرسة إلى أسرته.

فالمدرسة جزء من الوسط الإجتماعي ترمي إلى السيطرة المقصودة على نوع التربية التي يرجو الكبار ويرغبون في أن يزودوا الناشئين من الأطفال بها، وبذلك تكون المدرسة بيئة خاصة قد إقتطفناها من الوسط الإجتماعي العام حتى تسيطر على نوع التعليم وبذلك لا نترك الأوساط الإجتماعية بصفة عامة تقوم بتربية النشء تربية تعتمد على الصدفة ومن هنا كانت المدرسة تربية مقصودة.

فالمدرسة ككل المؤسسات الإجتماعية لها هدف تعلم على تحقيقه في نقل النظام الإجتماعي السائد ويكون ذلك عن طريق عدة عوامل نذكر منها :

*الجو المدرسي إضافة إلى المناهج المتبعة داخل هذه المؤسسة فالجو المدرسي من العوامل ذات الأثر في عملية التطبيع الإجتماعي ، ويقصد بالجو المدرسي العلاقات بين أفراد المجتمع من المعلمين،

وإداريين، تلاميذ فنوع العلاقات لها دور في تحديد نوع الحياة التي يحيها التلاميذ، داخل المدرسة فتؤثر بذلك في إتجاهاتهم نحو الحياة بصفة عامة.¹

2 - 2 - 4 - وظائف المدرسة:

باعتبار المدرسة إحدى أبرز المؤسسات الإجتماعي و التربوية التي أنشأها المجتمع لعناية بالتنظيم

الإجتماعي لبنائه و تربيتهم و تهيئتهم وإعدادهم للحياة فإنها تشمل على وظائف عدة نجملها في النقاط التالية:

*أنها تعمل على تبسيط ونقل التراث المعرفي و الثقافي وما نحو ذلك، من جيل الكبار إلى جيل الصغار (أي من المعلمين إلى الطلاب).

*أنها تعمل على إستكمال ماكان قد تم البدء فيه من تربية منزلية للفرد، ثم تتولى تصحيح المفاهيم المغلوطة و تعديل السلوك الخاطيء.

*أنها تقوم بدور كبير في عصرنا الحاضر حينما تكون في معظم الأحيان بديلا للأسرة إذ يتشرب الصغار فيها عادات و قيم و أخلاق و سلوكيات مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

*أنها بمثابة مركز الإشعاع المعرفي في البيئة التي توجد فيها.

*أنها تعمل على إشاعة الوعي الإيجابي عند أبناء المجتمع تجاه مختلف القضايا الفردية أو الجماعية سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.²

¹ - حنان العناني عبد الحميد، الطفل و الأسرة و المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 81.

² - محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضريية لمدرسة و الجامعة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 51.

2 - 2 - 5 - المدرسة و التلميذ المراهق:

يجب أن يتوفر في المدرسة مدرسين متخصصين في التربية البدنية لأنه في هذه المرحلة تزيد إهتمامات التلميذ بالألعاب المعقدة و الألعاب الفردية و الثنائية وهذه المرحلة يجب أن يكتسب التلميذ فيها مهارات كافية حتى يصبح مغادرته المدرسة متمكنا من المعارف الأساسية راغبا في الإشتراك فيها، كما يجد متعة في ممارستها حتى يبرز حب المنافسة بشكل قوي وتعتبر الألعاب الرياضية متنفسا لهذه الغريزة.

2 - 2 - 6 - المدرسة ووقت الفراغ:

بالرغم من أن برنامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة لا تجمع فيه كل أوجه النشاط ، فإن الألعاب المختلفة تمد الكثير من التلاميذ بوسيلة قضاء على الفراغ الممل، فعلى المدرسة أن تساعد في أن تكون ممارسة أوجه النشاط الرياضي ممارسة من خلال النشاطات الترويحية، فهذا يضمن إستمرار قضاء ساعات الفراغ في ممارسة هذا الوجه من النشاط.

2 - 2 - 7 - المدرسة و دورها في اللياقة:

إن التلميذ في مرحلة المراهقة يعطي إهتماما كبيرا لجسمه ومظهره الخارجي، فتعتبر المدرسة من الوسائل الرئيسية للإتصال بالشباب المراهق، وتظهر أهميتها في اللياقة البدنية:
. الهيئة الوحيدة التي عن طريقها يمكن الإتصال المباشر بعدد من المراهقين.
. يتعلم العديد من المهارات الحركية التي يكتسبها الشخص طوال حياته.

2 - 2 - 8 - علاقة المدرسة بالمجتمع و التأثير المتبادل:

تعتبر المدرسة جزء من المجتمع، ولها الأثر البالغ في رفع شأن المجتمع ، والحقيقة أن المدرسة و المجتمع في كل زمان ومكان إرتباط وثيق وتفاعل شديد، فالمجتمع إذا ما إنتظمت أموره وتحسن إقتصاديا وإرتفع مستواه الثقافي فإنه لا يلبث أن ينظم مدارس و يدخل عليها من الإصلاح ما يتلائم وظروفه وأحواله الخاصة، كذلك الأمر بالنسبة للمدرسة إذا إستقامت أمورها و إرتفع شأنها لا تلبث أن تعكس رتبها على المجتمع فتساعده على بلوغ أهدافه وتحقيق أمانيه.¹

2 - 2 - 9 - العلاقة بين المدرسة و الأسرة و المجتمع:

هناك تأثير متبادل بين المدرسة الأسرة و المجتمع، فالفرد يمر من المنزل على المدرسة ثم إلى المجتمع الكبير، فالمنزل يعد الطفل للمدرسة، كما أن المدرسة تعد الفرد أو الطفل للمجتمع الذي يعيش فيه ولذلك يجب أن يكون التعاون بين الأسرة و المجتمع و ثقيا للغاية، وهذا الإنسجام الوثيق بينهما يمن من إنشاء تلميذ بصورة جيدة متكاملة و مترابطة.²

2 - 2 - 10 - دور المدرسة في النمو الإجتماعي:

المدرسة مجتمع أكثر إتساعا و أكثر تعقيدا من المجتمع الأسري ، فالمدرسة بيئة جديدة تقتضي تحمل المسؤوليات للتلميذ وتحتم عليه في سبيل تمتعه بالحقوق أن يؤدي الكثير من الواجبات، فعلى التلميذ أن يكون علاقات مرضية مع أقرانه و زملائه و أساتذته أثناء تفاعله الإجتماعي معهم.

ولذا فالمدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهقون جانبا كبيرا من أوقاتهم وهي التي تزودهم بالخبرات الإجتماعية و تنمي و تصقل مهاراتهم المختلفة وعن طريقها يلقن التلاميذ قواعد السلوك

¹ - عدلي سليمان، الوظيفة الإجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص38.

² - محمود حسن، الأسرة و مشكلاتها، دار النهضة العربية، دمشق، 1992، ص126.

الإجتماعي و الأخلاقي، وهي التي تكسبهم قيما جديدة و إتجاهات إنسانية صحيحة إتجاه المجتمع فعلى المدرسة تقع مسؤوليات جسام نحو الأجيال المقبلة ، فهي التي تعد الأفراد ليكونو مواطنين صالحين.

والمدرسة حلقة وسطى بين المنزل والمجتمع العام ولذا كان دورها هاما في تحقيق التدرج نحو النمو العقلي والإجتماعي ولها رسالة في إتمام ما أعده البيت وإصلاح ما أفسده وإعداد الشباب للحياة السليمة للتوافق مع المجتمع.

والمدرسة يجب أن تشغل وجدان تلاميذها بالحياة الإجتماعية و التفاعل الإجتماعي فهي تقدم أو يجب أن تقدم لتلاميذها ألوان متعددة من النشاط الرياضي و الثقافي و الفني، لأنه عن طريق الأنشطة يتفاعل التلميذ مع الاقران و المعلمين و تتكون لديه اتجاهات إجتماعية متعددة مثل التعاون الذي يبدو واضحا في المشروعات الجماعية، ومثل التنافس وضحا بين تلاميذ الفصل الواحد في التحصيل الدراسي وهكذا.¹

2 - 2 - 11 - دور النشاط البدني الرياضي في المدرسة:

يلعب النشاط البدني والرياضي في المدرسة دورا هاما ويتمثل فيما يلي:

. المساعدة في تطوير و إكتشاف الرغبة بالنشاط البدني، و المشاركة في التمرينات التطبيقية لكي نستطيع تحديد أي النشاط الرياضي الذي يكون المتطلبات الحركية وأي نوع من الإلتماس الحركي المؤثر على الجهاز العضوي، أن يكون محرك القوى البدنية اليومية للتغلب على نقص الحركات و لإكتساب عادات صعبة جديدة.

¹ - خليل ميخائيل معوض، علم النفس التربوي . أسسه و تطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2003، ص126. 127.

2-3- جماعه الرفاق:

إن الحاجة للإنتماء من الحاجات الأساسية للنمو النفسي الإجتماعي و خاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل، فبعد الحصول على الإنتماء لأسرته ، يحاول بعد ذلك جاهدا الحصول على إنتماء مغاير وواسع من خلال جماعة الزملاء والرفاق (كجماعة اللعب وجماعة المدرسة) وهذا بإعتبار أن هذه الجماعة تشبع حاجات الفرد للإستقلال ، لذا تعتبر بمثابة عالم تجريبي و تدريبي على إستقلال الرشد والتخلص من سيطرة الأسرة.

2-3-1- مفهوم جماعة الرفاق:

جماعة الرفاق في مفهومها المنطقي تصنيف لطائفة من الناس يشتركون معا في صفة أو صفات متعددة، فهي بهذا المعنى فئة من فئات التصنيف.

والجماعة في علم النفس الإجتماعي هي التي يتفاعل أفرادها مع بعضهم البعض في مواقف محددة، وما نشأ عن هذا التفاعل في تلك المواقف من العلاقات الإجتماعية المتبادلة .

ويقصد بجماعة الرفاق أيضا الجماعة الأولية التي تتميز بالتماسك و بعلاقات المودة وغيرها¹.

2-3-2- الأسس التي تقوم عليها جماعة الرفاق:

تقوم جماعة الرفاق على مجموعة من الأسس تؤدي إلى توفيق صلات الصداقة بين الأفراد ومثال تلك الأسس يمكن إعتبارها مايلي:

.كتقريب العمر الزمني

¹- فؤاد البهي السيد، علم النفس النمو، مرجع سبق ذكره، ص302.

. تشابه الميول

. تجاور السكن و التقارب في النمو الجسمي و في القدرات التحصيلية و العقلية.

. الإتجاه العام لأفرادها و المركز الإجتماعي المشترك ، و من هذه الأسس أيضا (إشباع الجماعة

للحاجات المباشرة لأفرادها).

2 - 3 - 3 - أشكال تواجد جماعة الرفاق:

تتكون جماعة الرفاق من عدة أشكال:

. جماعة اللعب: تتكون تلقائيا بهدف اللعب و اللهو المقيد بغير حدود.

. جماعة اللعبة: تشارك الجماعة في اللعبة مع المحافظة على قواعدها وأصولها .

. الشئلة: تلك الجماعة الصغيرة التي تتوافر فيها العلاقات الوثيقة ، وتتكون من افراد ينتمون إلى مراكز

إجتماعية واحدة وهي تعكس الطبقة.

. جماعة النادي: تنشأ هذه الجماعة من الناس في وسط رسمي يشرف عيه الراشدين ، وتتيح للعضو فيها

فرصة النمو المتكامل.¹

2 - 3 - 4 - أساليب التطبيع الإجتماعي في جماعة الرفاق:

وتتضمن الأتي :

. الثواب والتقبل: إذ إتفق سلوك العضو مع الجماعة .

. العقاب والرفض: إذا خالف سلوك العضو الجماعة.

¹ - فؤاد البهي السيد، علم النفس النمو، مرجع سبق ذكره، ص302.

. تقديم نماذج سلوكية يتوحد معها بعض الأعضاء.

. المشاركة في النشاط الاجتماعي خصوصا للعب ، مما يتيح فرصة للتعلم الاجتماعي.

ولجماعة الرفاق أثر إيجابي وآخر سلبي على الأعضاء فإذا كانت الجماعة غير صالحة فسيكون تأثيرها سلبيا على الطفل وتشتتته ، أما إذا كانت الجماعة حسنة فإنها سوف تساعد الطفل على النمو المتكامل وتشبع أهم حاجات الفرد إلى خلق المكانة و الإنتماء¹.

2 - 3 - 5 - قواعد وأسس ديناميكية الجماعة:

إن المشكلة الرئيسية التي تواجه التربية هي تدريب الناس على إشباع حاجاتهم بكفاءة عن طريق التعاون بين الجماعات، وعن طريق الحل الفعلي للمشكلات في الجماعات، وعن طريق التفاعل الشخصي الجماعي.

ومن بين الأسس التي تترجم مانعرف عن ديناميكية الجماعات إلى مجموعة من القواعد ، أنها تحقق خبرات التعلم و التي بدورها تربط بين التلاميذ عن طريق جماعة القسم، وبين المجتمع الأكبر والجماعات الأخرى، وتهدف هذه الوظيفة إلى إشباع حاجات الجماعة إلى الشعور بالأمن في علاقتها مع الجماعات الأخرى، ومعى العالم الخارجي، كما تكون المادة التحصيلية للمهارات والمعارف ومادة العلاقات الجماعية داخل الجماعة، وتنشأ هذه العلاقات عن محاولات الأفراد العمل معا كأفراد في الجماعة، وتهدف إلى تكوين علاقات مشبعة بين الأدوار، ونوع و كفاية العلاقات الاجتماعية يؤثران إلى حد كبير في تحديد سلوك الأفراد كما وكيفا، و ربما كانت الوظيفة الأساسية للمدرس هي تفهم الصلة بين علاقات الأفراد وحاجاتهم، و إن يتسم إتجاهه نحو كل الأفراد في القسم بالتقبل بالموضوعية، وأن يكون قادرا على

¹ - حنان عبد العناني عبد الحميد، الطفل و الأسرة و المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص93.

تشخيص مشكلات العلاقة، و النظر في مظاهرها و أسبابها، وأن يستطيع مساعدة الجماعة بإيجاد الحل السوي.

ويمكن أن يؤثر الجو الجماعي، و أسلوب الحياة الجماعية تأثيرا هاما على شخصيات أعضاء الجماعة، و يتوقف تأثير جماعة الفصل في التلميذ على مدى تمكين الجماعة للتلميذ من إشباع حاجاته، أي أن جماعة الفصل التي لا يستطيع التلميذ إشباع حاجاته فيها، تعجز عن التأثير فيه، ومعنى ذلك أن جهود المدرس للتأثير في تلاميذه تكون ضئيلة و أقل فعالية، فمشكلة تعلم إشباع الحاجات إشباعا كافيا هي أساس مشكلة تعلم الطريقة التجريبية عن طريق تطبيقها في مواقف واقعية ذات دلالة للشخص، وهذه القاعدة هي الفكرة المركزية في معظم برامج التربية الحديثة، وأساس الطريقة التجريبية هو تقدير المواقف، ثم الإختبار من عدة إحتتمالات ، ثم التنفيذ وتقدير العواقب.

ويتضمن تحديد بناء الجماعة عن طريق التخطيط ، وتصميم الخبرات تحديدا للأهداف للحدود التي يجب في محيطها توفير الحرية الكاملة للتجريب، ذلك أن التخطيط يكون كاملا إذا إستطاع الطالب تصور الخطوة الأولى ، وأن يتوقع شيئا عن طبيعة الخطوات السابقة نحو الهدف وتمثل خبرات ومطالب القسم جزءا فقط من إهتمامات الطالب ، وتؤثر خبرات الحياة اليومية في نوع الخبرات المكتسبة داخل المدرسة، وتتأثر بها، أي أنه في كل موقف تتدخل الجماعات في قوة تأثيرها.

كما تساعد جماعة القسم الفرد على أن يعالج صراعاته، وكثيرا ما تواجه، جماعة القسم العديد من الصعوبات في حل المشكلات في الإتصال و أدوار العضوية ، وفي التخفيف من الإضطراب المتصل بهذه المشكلات، لذلك فإن الآلية الأساسية في تنشيط جماعة القسم هو تقييم الحالات الإنفعالية وتحليل المشكلات التي تتميز بها، فالتخطيط من حيث الحاجة إليه، ومن حيث طريقته وما يتصل به من إعتبرات يتأثر بمشاكل الجماعة ، ومن واجب المدرس أن يقدر هذه المشاعر في توجيه النشاط.

كما أن عملية التعلم تبدو فعاليتها بالتماشي والتنظيم الاجتماعي للجهود داخل الفصل المدرسي، فبالنسبة لكل مشكلة من مشكلات التعليم يجب تقسيم جماعة الفصل إلى جماعات من أصغر حجم ممكن، تتمثل فيه كل المهارات الاجتماعية و التحصيلية التي يتعين توفيرها للجماعة في حل المشكلة، ويتضمن ذلك الإستمرار الدافع للتعلم.¹

2 - 3 - 7 - التفاعل الاجتماعي داخل جماعة القسم:

الإنسان بطبعه إجتماعي فهو لا يمكن له أن يعيش معزولاً عن بني جنسه ، وتواجهه في المجتمع يفرض عليه أن يقوم بمجموعة من العلاقات مع أفراد مجتمعه ، حتى يتسنى له تبادل المصالح معهم، فإذا إنعدم هذا التبادل بين أعضاء جماعة ما فإنهم يظلون معزولين مهما كانت الشروط المادية.

فالتفاعل من أبرز دعائم إجتماع الناس ، لأنه إذا أصيب نسيج العلاقات بين أفراد وجماعات تتعطل المصالح وتنشأ المشكلات ، ويحل التضارب و التشاحن محل التوافق والتعاون ، كما تحل القطيعة والعداوة محل التقارب والصدافة، و التفاعل هو ثمرة الإتصال الإنساني الذي يكون عادة وفق قواعد معروفة ، فأى إتصال لا تتوفر فيه الخصائص التي تجعل له معنى لدى القائم به، و معنى لدى الغير، لا يدخل في نطاق التفاعل الاجتماعي.

كما أن هناك تفاعل إجتماعي إيجابي في مظاهره الصداقة و الإتحاد القائم على الإخلاص، فتكون العلاقة موحدة، وتكون غاية في ذاتها، لأنها دليل القوة الاجتماعية، فنجد كذلك التفاعل الاجتماعي السلبي الذي يقوم على عنصر الإختلاف وعدم التوافق ، ومن مظاهره الصراع و المعارضة، وهي من عوامل الهدم في الحياة الإنسانية.

¹- لويس كامل مليكة، سيكولوجية الجماعات و القادة، مكتبة النهضة المصرية، ط3، القاهرة، 1970، ص575.

ويمتاز كل صف مدرسي بخصائص نوعية فريدة ، تكن المرين من الحديث عن "شخصية الصف"، وعن الإختلاف هذه الشخصية بإختلاف المدرسين أو التلاميذ أو المادة الدراسية أو بعض الشروط التعليمية الأخرى، فشبكة العلاقات المتداخلة ، الناجمة عن تفاعل التلاميذ كأفراد و جماعات مع معلمهم، او فيما بينهم تشكل نوعا من "نظام إجتماعي" تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة، و يدرك فيه كل فرد من أفرادها الذي يترتب عليه القيام به.

2 - 3 - 8 - جماعة الرفاق: مؤسسة إجتماعية لها تأثيرها على الأفراد:

لجماعة الرفاق أثر فاعل في تربية الإنسان وتكوين شخصيته لا سيما في سنوات مرحلتي الطفولة والمراهقة، حيث يكون أكثر تأثرا بأفراد هذه الجماعات و الذين يكونون عادة من الأنداد، سواء أكانو زملاء دراسة أو رفاق لعب أو أصدقاء عمر أو غيرهم من يرافقهم الفرد لفترة طويلة، فهو يقضي داخل هذه الجماعات جزءا ليس باليسير من وقته.

والذي يكتسب خلاله الكثير من المهارات، العادات، الطباع و الخبرات المختلفة ويمارس نشاطاتها المختلفة في المكان الذي يجتمع فيه أفرادها.

كما أن لكل جماعة من الجماعات الرفاق ثقافة خاصة بهم وهذه الثقافة تعد فرعية ومنتاسبة مع مستوياتهم العقلية و العمرية و خبراتهم الشخصية و حاجاتهم المختلفة إلا أنها تختلف من جماعة لأخرى تبعا للمستويات الثقافية و التعليمية و العمرية و الأوساط الإجتماعية المتباينة.

وقد إهتمت الشريعة الإسلامية بجماعة الرفاق وأدركت أهميتها و دورها الفاعل في التأثير على سلوك الأفراد سواء كان ذلك التأثير سلبيا أو إيجابيا ولعل خير دليل على ذلك ما روي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنما مثل الجليس الصالح و الجليس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا

طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، و إما أن تجد منه ريحا خبيثة" [رواه البخاري . الحديث رقم 5534].¹

2 - 3 - 9 - دور جماعة الرفاق في النمو الإجتماعي:

جماعة الرفاق (الأقران) تتكون في العادة من أفراد تتقارب أعمارهم الزمنية و العقلية و ميولهم في الكثير من الأحيان و الجماعة تؤلف وحدة متماسكة تشترك في الميول و الإتجاهات و جماعة الرفاق ذات تأثير كبير على عملية التطبيع الإجتماعي و على النمو الإجتماعي، وهذا الأثر يفوق تأثير كل من بيت والمدرسة خلال هذه المرحلة.

ويسعى المراهق لتكوين علاقات إجتماعية سليمة مع أصدقائه و رفاقه وهو يقوم بدور إيجابي في إختيارهم ، ولكن كثيرا ما يجانب المراهق التوفيق في إختيار الأصدقاء لقصور في خبراته ونضجه ، ومن الملاحظ أن إنتماء المراهق لجماعة الرفاق يشعر بالولاء و الإخلاص الشديد لها والتحمس لكل ما يهم الجماعة و يتعلق بها.²

¹- خليل محمد خليل، أضواء على الحياة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 10.

²- خليل ميخائيل معوض ، قدرات و سمات الموهوبين، جامعة الإسكندرية، بدون طبعة، 2000، ص 128.

3 - دور الأنظمة الإجتماعية في التنشئة الرياضية للطفل:

3 - 1 - الصحة و التنشئة الإجتماعية :

في البداية يقول الدكتور أحمد زهران أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس أن جماعة الرفاق أو الصحة لها دور هام وضروري في عملية التنشئة الإجتماعية حيث تقف جنبا إلى جنب مع الاسرة والمدرسة و الإعلام و دور العبادة و الثقافة التي يعيش في كنفها الفرد، ومن خلال هذه المؤسسات جميعها يتشكل السلوك الإنساني للفرد و يكتسب معايير السلوك و إتجاهاته ، وأيضا يكتسب الطابع الإجتماعي حيث يندمج في الحياة الإجتماعية.

ومن المعروف أن عملية التنشئة الإجتماعية تتضمن إستدخال ثقافة المجتمع في بناء شخصية الفرد وإذا نظرنا إلى دور الصحة بصفة خاصة فإنها تقوم بدور هام في تعليم الفرد الدور الإجتماعي السائد في الجماعة و السلوكيات السائدة فيها وهناك أصحاب يشتركون معا في مرحلة نمو واحدة لها مطالبها وحاجاتها و يشعرون جميعا بالمساواة ويشعرون بالولاء لبعضهم البعض ويكونون أكثر تماسكا وتفاعلا وتأثيرا وتأثرا.

3 - 2 - دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية نحو الرياضة:

تعتبر الرياضة مؤسسة إجتماعية تشترك مع الأسرة في تحقيق الأهداف و الغايات التربوية وعليه فإن موضوع التنشئة الإجتماعية نحو الرياضة من أهم المدخلات التي تعزز المشاركة النشطة و الفعالة للأفراد.

"إن مشكلة التنشئة الإجتماعية الخاطئة التي تواجه الكثير من العائلات تجعل الشباب يحمل القيم السلبية إزاء التربية الرياضية وأنشطتها ، ذلك أن معظم العوائل التي تطلب من أبنائها التركيز على

الدراسة والتحصيل العلمي وعدم الإهتمام بالرياضة لأن الرياضة حسب أفكار ومعتقدات هذه العوائل تشغل الطالب عن الدراسة و تؤدي إلى رسوبه وتخلف مسيرته العلمية ، وعندما يكتسب الإبن مثل هذه الأفكار و المعتقدات من عائلته و مجتمعه المحلي يميل إلى التوجه نحو الدراسة و العمل و يهمل الرياضة على الرغم من فوائدها الجسمية و النفسية و الإجتماعية و لترويجية للفرد و الجماعة و المجتمع . " وقد ذكر (ويلك) 1999 أشكالاً مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية، ومشاركت الوالدين في أداء الأنشطة الرياضية كالمشي، الجري ، و غيرها من المشاركات الرياضية وتوفير الأدوات اللازمة للمشاركة الرياضية يساعد على ممارسة الابناء للأنشطة الرياضية".

وفي الإتجاه المغاير " ينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط ، فهم يرون أنه مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة خارج الفصل إستعداداً لتأدية الإمتحان في المواد الدراسية".

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من معلومات و معطيات يمكننا الخروج بخلاصة مفادها ، أن حياة الإنسان و أي مجتمع و أي ثقافة و بالتالي أي حضارة ، لا يمكن لها البقاء إلا إذا إنتشرت قيم ومعايير و فلسفة حياة هذا المجتمع و هذه الثقافة. وبالتالي فإن الحضارة تقوم على عناصر هذا النسق المتمثل إما مجتمع أو ثقافة أو حضارة وليس هذا فحسب ، بل أن الإنتشار وحده لا يكفي فهو ليس ضمان للإستمرارية إلا إذا تم نقل هذه القيم و المعايير وهذه الفلسفة الحياتية بين الاجيال .

و لا نعرف لا نحن و لا غيرنا من الباحثين و لا أحد من العاملين في الحقل العلمي عن أمر نستطيع بواسطته نقل القيم و المعايير بين الأجيال عدا التطبيع الإجتماعي.

لهذا السبب بالذات نقول بأن إستمرار المجتمعات و الثقافات والحضارات لا يتم إلا بواسطة التطبيع الإجتماعي الذي ينقل قيم عناصر النسق العام إلى جميع الأنساق الأخرى المنتمية لهذا النسق العام والمسمى " المجتمع".

و تعتبر نظم التطبيع الإجتماعي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي مجتمع و هذه النظم ألا وهي: الأسرة ثم المدرسة وجماعة الرفاق وكل واحدة من هذه النظم لها وظائف ومهام تقوم بها إتجاه هؤلاء الأفراد الذين يعيشون بداخلها دون أن ننسى ما تكتسبه هذه النظم من طبائع تكون بها أو قد تكون دخيلة عليها أو ما تحدته من تغيرات.

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية و إجراءات

البحث

تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال بحثه إلى تحقيق نتائج حسب فرضيات الدراسة ومن ذلك عليه إتباع منهج متلائم مع موضوع بحثه المراد القيام به ، و بالتالي القيام بالدراسة الميدانية على العينة المدروسة والمأخوذة من المجتمع الإحصائي الكلي .

ومن ثم يستخدم منهج علمي تربوي مناسب لكي يتمكن من جمع مختلف البيانات و المعلومات من خلال تطبيق أداة إحصائية مناسبة تمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة ، ومدى موضوعية الوسائل الإحصائية المتمثلة في (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) وهذه هي الشروط العلمية للأداة الإحصائية المتفق عليها في مثل هذه البحوث العلمية و التربوية.

1 - منهج البحث:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه ، فإختلاف المواضيع من حيث التحديث و الوضوح يستوجب إختلاف في المناهج المستعملة، فتحديد منهج الدراسة لا يتم في منتصف البحث أو آخره بل في بدايته ، وتحديد معالم المنهج المناسب للدراسة وفق طبيعة الإشكالية، أي الطريقة التي تم بها صياغة إشكالية الموضوع، وإذن تعد الإشكالية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في تحديد منهج أي دراسة، فإذا كان البحث نظريا فإن تحديد المنهج المتبع مرتبط مع نوعية صياغة الإشكالية، أما إذا كان البحث نظريا وتطبيقيا في أن واحد فإن إختيار منهج الدراسة يتم وفق الطريقة التي يتم بها صياغة الإشكالية و الفرضيات ، ذلك أن بنية الفرضيات تبصرنا أيضا بشكل واضح و مباشر لنوع المنهج المناسب لدراستها، وهذا بسبب إتمام الفرضيات و المنهج بالإجراءات أكثر من الإشكالية.

وفي دراستنا الحالية، وتبعاً لطبيعة الإشكالية فإن المنهج الوصفي الملائم لها، حيث يعرفه إخلاص محمد و مصطفى حسين بأنه " إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر، قصد تشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها، و بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو إجتماعية."¹

إذن يقوم بوصف ما هو كائن و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الواقع، و لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي لما هو أبعد من ذلك، لأن الوقوف عند وصف ما هو حادث لا يشكل جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات و تحلل و تستخرج

¹ - إخلاص محمد و حسين الباهي ، علم النفس الرياضي . مبادئ و تطبيقات، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص109.

منها الإستنتاجات ذات دلالة و المغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة و يكتسي هذا المنهج أهمية كبيرة في العلوم السلوكية، و خاصة أثناء دراسة مواضيع محددة ، كما هو الشأن في دراستنا.

1- 2 - الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة الجوهر لبناء البحث كله ، وهي الخطوات الأساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه بالتأكد من سلامتها و التأكد من وضوحها.¹

فالدراسة الإستطلاعية إذن عملية يقوم بها الباحث قصد تحديد و ضبط الشروط الموضوعية المنهجية لجمع البيانات و المعلومات، كتحضير أدوات البحث وإبراز الظروف الملائمة لتجريبها و تطبيقها في الدراسة الأساسية، وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة إستطلاعية كان الغرض منها مايلي:

. التأكد من صلاحيات أدوات البحث و تجريبها و الوقوف على خصائصها السيكمترية من حيث صدقها وثباتها و قدرتها على قياس متغيرات البحث .

. التأكد من وضوح التعليمات.

. تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها التلاميذ في الإجابة على عبارات الإختبار.

. المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية و بالتالي تفادي الصعوبات و العراقيل التي

من شأنها أن تواجه الباحث ، لذلك قمنا بالخطوات التالية:

*التقدم لمصالح مديرية التربية لطلب رخصة للدخول إلى المؤسسات التربوية المعنية بالبحث.

¹- مصطفى الحسين الباهي ، الإحصاء و قياس العقل البشري، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص145.

*إختيار ثانويات من ولاية الشلف لإجراء الدراسة الإستطلاعية حيث قدمت الإستمارات لعدد من

التلاميذ مقدرة ب 30 تلميذ تم عزلهم بعد ذلك من الدراسة الأساسية.

1-3- الدراسة الأساسية:

1-3-1 - المجتمع الأصلي وعينة البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الإجتماعية التي تزيد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث متمثل في تلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية والرياضية و الدارسين بصفة نظامية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (01): يمثل مجتمع البحث (تلاميذ بعض ثانويات ولاية الشلف).

الثانويات	ذكور	إناث	المجموع	مجتمع البحث
ثانوية صلاح الدين الأيوبي بوقادير	282	382	664	3245
صالحي عبد القادر (الشرفة)	291	390	681	
الهرانفة الجديدة	213	307	520	
الإخوة قوادي هني	294	381	675	
بوشورر قدور	307	398	705	

1-3-2 - عينة البحث:

إن الهدف من إختيار عينة البحث هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث ، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد مجتمع الأصلي ، فالعينة إذن هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالإختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة على التعميم على المجتمع حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.¹

. وتمثلت عينة البحث في مجموعة التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ، وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية قدر عددها النهائي ب 335 تلميذ بنسبة 10.32% من المجتمع الأصلي موزعين على مختلف الثانويات التي شملها البحث ، وقام الباحث بسحب هذه العينة بطريقة عشوائية عنقودية والتي يعرفها **زكي جمال الدين** "بأنها نوع من المعاينة الاحتمالية يلجأ إليها الباحث في تحديد عينة البحث عبر عدة مراحل ثم يقوم بتقسيم المجتمع إلى فئات حسب معيار معين ويقوم باختيار شرائح من هذه العينة ثم يقوم بنفس العمل مع الشرائح التي تم اختيارها ليصل إلى عينة البحث".²

¹- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى البيهي السيد ، طرق البحث العلمي و التحليل الأخصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر 2000، ص129.

²- زكي جمال الدين ، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، 1992، القاهرة، ص 48.

الجدول رقم (02): يمثل عينة الدراسة، حسب الثانويات.

النسبة المئوية	التربية ممارسين البدنية	الثانويات
%10.32	67	صلاح الدين الأيوبي بوقادير
	67	صالح عبد القادر) (الشرقة)
	67	الهرانفة الجديدة
	67	الإخوة قوادري هني
	67	بوشرور قدور
	335	المجموع

4-1 - مجالات الدراسة:

1-4-1 - المجال الزمني: من 2013/12/25 إلى 2016/05/13.

2-4-1 - المجال المكاني: في حدود الإمكانيات المتاحة للبحث قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في

خمسة ثانويات من ولاية الشلف و المحددة حسب عينة البحث المذكورة.

5-1 - أدوات وتقنيات البحث:

1-5-1- وصف أداة البحث: إن مقياس نظم التطبيع الإجتماعي هو نسخة معدلة للمقياس الذي أعده"

المصطفى والربعان" وقام الباحث "بن الدين كمال" بتعديله وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين وتكونت العينة النهائية من 31 عبارة تمثل نظم التطبيع الإجتماعي الثلاثة.

وقد خضعت الإستبانة لمقياس إستجابة متدرج متكون من خمسة مستويات وفقا لطريقة ليكتروهي : موافق بشدة (5) . موافق(4) . محايد(3) . غير موافق(2) . غير موافق على الإطلاق(1).

عدد العبارات	المحور
10	المحدد الأول: الأسرة
10	المحدد الثاني: المدرسة
11	المحدد الثالث: جماعة الرفاق (الأقران)

جدول رقم (3): يبين محاور وعدد عبارات مقياس نظم التطبيع الإجتماعي

1-5-2- الشروط العلمية لأداة البحث: يمكن الإعتماد و الوقوف بالنتائج المستخدم في الدراسة

الميدانية لا بد من توفر شروط العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية).

*صدق المحكمين: يعتبر الصدق من بين أهم الشروط العلمية ويرى كل من "بارو" و"مك جي" أن الصدق

يعني المدى الذي يؤدي فيه الإختبار الغرض الذي وضع من أجله.¹

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذو الخبرة

والكفاية في معهد التربية البدنية والرياضية بولاية الشلف ، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة

¹- محمد صبحي حسنين ،القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول القاهرة 1995، ص183.

مناسبة الصياغة اللغوية و مدى إنتماء السؤال للمحور، ومدى صدق قياس المحور و مدى صدق قياسه للمحور الذي ينتمي إليه ، وبناءا على الملاحظات الأساتذة المحكمين تم صياغة وتعديل بعض العبارات.

*ثبات الأداة:

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد صدق المحكمين ، و هو يعني أن يكون المقياس على درجة عالية من الدقة و الإتقان فيما وضع لقياسه ، حيث يشير "رمزية غريب" إلى أن الثبات أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.¹ و لإيجاد معامل الثبات طبق المقياس على عينة متكونة من 30 تلميذ و بعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس العينة ، و قد بلغت قيمة (ر) لنظم التطبيق الإجتماعي و المقياس ككل بين (0.79 . 0.85) مما يشير إلى إرتفاع مقبول كمؤشر لثبات الدراسة.

الجدول رقم (4) يمثل عدد المفردات و المحاور وقيمة ألفا.

المحور	عدد المفردات	بيرسون r
الأسرة	10	0.79
المدرسة	10	0.85
جماعة الرفاق	11	0.81
المحاور ككل	31	0.76

¹- محمد صبحي حسنين،القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية ،مرجع سبق ذكره ،ص183.

6-1 - متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة و لا يتأثر بها وفي بحثنا هذا فإن نظم التطبيع الإجتماعي هو المتغير المستقل.

المتغير التابع: وهو الذي يتأثر بالعلاقة و لا يؤثر فيها و المتغير التابع في بحثنا هو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

7-1 - الاساليب الاحصائية :

$$\text{أ - النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار تعدد} \times 100}{\text{التكرار مجموع}}$$

ب - إختبار (ك²) أي (X²) (2)

$$X^2 = \sum (O_i - E_i)^2$$

$$(O_i) = \text{التكرار المشاهد}$$

$$(E_i) = \text{التكرار المتوقع}$$

$$\sum = \text{مجموعه النتائج} \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} \text{مجموعه لكل خانه}$$

الفصل الثاني

عرض وتحليل

النتائج

2 - عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

2 - 1 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

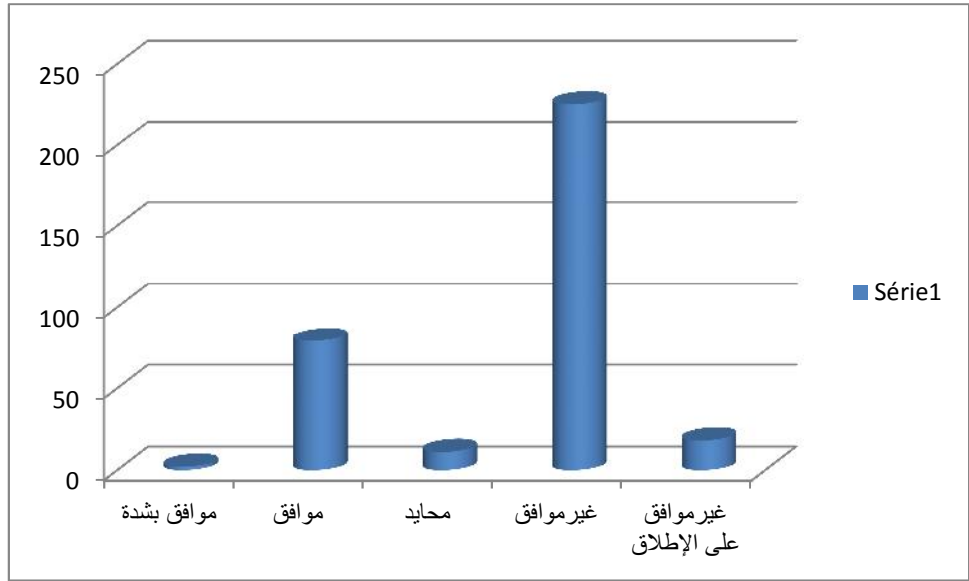
يلعب الوسط الأسري دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.

السؤال الأول: تولى أسرتي إهتماما كبيرا لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟.

الغرض منه: معرفة مدى إهتمام الأسرة بأبنائها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	520.44	0.59%	02	موافق بشدة
					23.58%	79	موافق
					3.28%	11	محايد
					67.16%	225	غير موافق
					5.37%	18	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 5 - "يمثل إهتمام الأسرة بممارسة أبنائها للنشاط البدني والرياضي"



شكل 1 . تمثيل بياني يمثل إهتمام الأسرة بممارسة أبنائها للنشاط البدني والرياضي"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول تبين أن نسبة 67.16% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على إهتمام أوليائهم لممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية، ونسبة 23.58% من عينة التلاميذ كانت موافقة على إهتمام أوليائهم للممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية، ونسبة 5.37% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق بإهتمام أوليائهم لممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية، ونسبة 3.28% من عينة كانت محايدة بإهتمام أوليائهم لممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية، ونسبة 0.59% من عينة كانت موافقة بشدة على إهتمام أوليائهم لممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 520.44 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

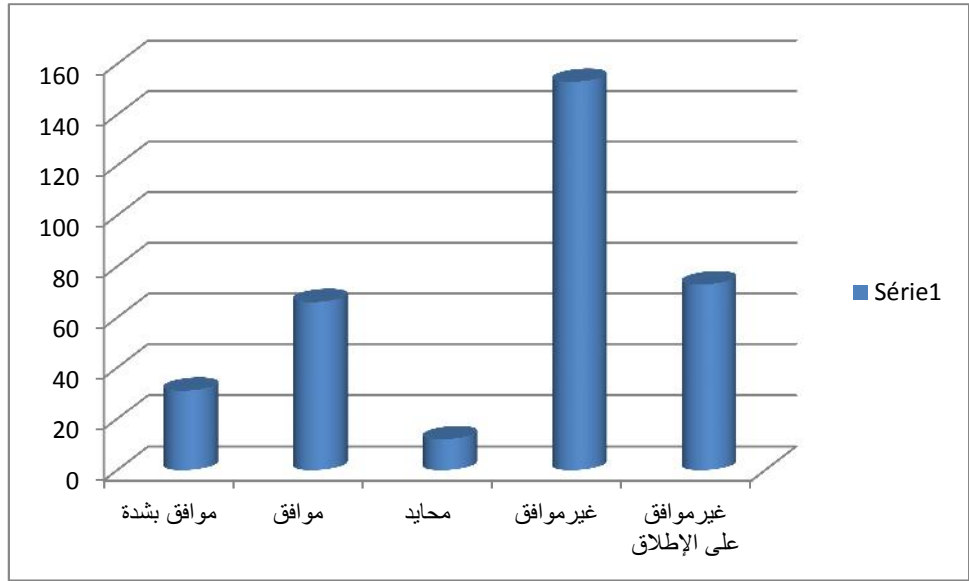
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا بأن هناك الكثير من الأولياء غير مهتمين بممارسة أبنائهم للأنشطة البدنية والرياضية، كما نجد بعض الأولياء والذين عددهم قليل يولون إهتماما لممارسة أبنائهم للأنشطة البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: يتابع والدي بإهتمام مداومتي على النشاط البدني الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة مدى متابعة الأولياء لمداومة الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	31	%9.25	175.43	9.49	4	0.05	دال
موافق	66	%19.70					
محايد	12	%3.58					
غير موافق	153	%45.67					
غير موافق على الإطلاق	73	%21.79					
المجموع	335	%100					

جدول رقم 6 . "يمثل متابعة الأولياء لمداومة الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي"



شكل رقم 2 . "تمثيل بياني يمثل متابعة الأولياء مداومة الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 45.67% من عينة التلاميذ غير موافقة على متابعة آبائهم مداومتهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 21.79% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق لمتابعة آبائهم مداومتهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 19.70% من عينة التلاميذ موافقة على متابعة آبائهم مداومتهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 9.25% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على متابعة آبائهم مداومتهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 3.58% من عينة التلاميذ محايدة لمتابعة آبائهم مداومتهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 175.43 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

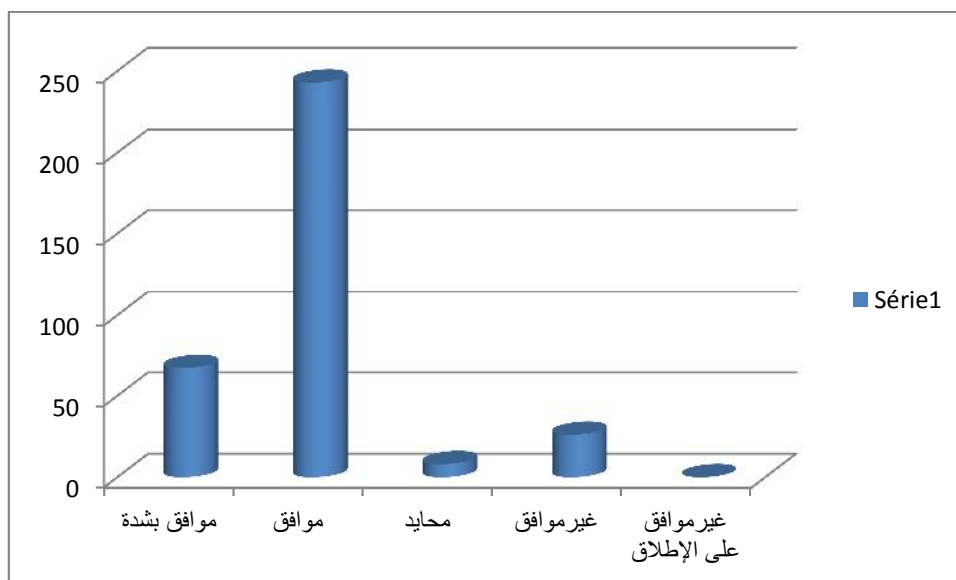
الإستنتاج: من خلال النتائج تبين لنا أن أغلب الآباء لا يتابعون أبنائهم في ما يتعلق بمداومتهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي، كما نجد أن هناك مجموعة قليلة من الأبناء يتابعون ويهتمون بمداومة أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال الثالث: كثيرا ما يمنعني والدي من ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري؟.

الغرض منه: معرفة مدى تأثير الدخل الأسري على ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	67	%20	560.29	9.49	4	0.05	دال
موافق	243	%69.85					
محايد	08	%2.38					
غير موافق	26	%7.76					
غير موافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم 7 . "يمثل ضعف الدخل الأسري على ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي"



شكل رقم 3 . "تمثيل بياني يمثل ضعف الدخل الأسري على ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي"

تحليل ومناقشة: من خلال للجدول نجد أن نسبة 69.85% من عينة التلاميذ كانت موافقة على منع آبائهم لهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري، ونجد نسبة 20% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على منع آبائهم لهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري، ونجد نسبة 7.76% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على منع آبائهم لهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري ونجد نسبة 2.38% من عينة التلاميذ كانت محايدة على منع آبائهم لهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 560.29 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

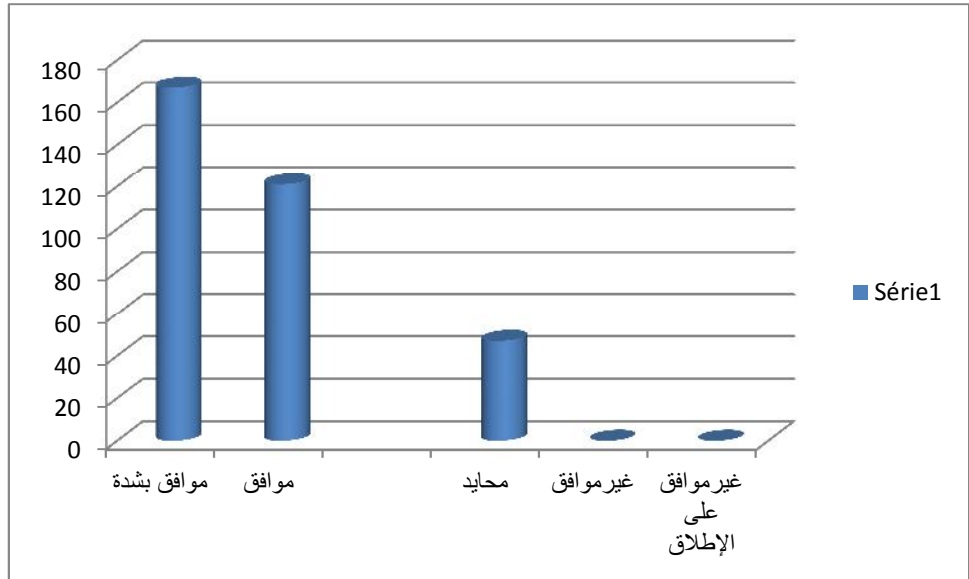
الإستنتاج: من خلال النتائج تبين أن أغلب الأباء يمنعون أبنائهم من ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بسبب ضعف الدخل الأسري وعدم القدرة على توفير المعدات و الأدوات الرياضية ، كما يبقى بعض الحالات لدى الأباء لا يشكل لهم ضعف الدخل الأسري مشكلا لممارسة أبنائهم للنشاط البدني والرياضي.

السؤال الرابع: مستوى دخل أسرتي يحدد طبيعة النشاطات الرياضية التي أقبل على ممارستها؟.

الغرض منه: معرفة مدى تأثير الدخل الأسري على تحديد طبيعة النشاطات الممارسة من قبل الأبناء.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	332.74	49.85%	167	موافق بشدة
					36.11%	121	موافق
					14.02%	47	محايد
					00%	00	غير موافق
					00%	00	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم . 8 . "يمثل تأثير الدخل الأسري على تحديد النشاطات الممارسة من قبل الأبناء"



شكل رقم 4 . تمثيل بياني يمثل تأثير الدخل الأسري على تحديد النشاطات الممارسة من قبل الأبناء"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 49.85% من عينة التلاميذ موافقة بشدة بأن مستوى الدخل الأسري يحدد طبيعة النشاطات التي يقبلون على ممارستها، ونجد نسبة 36.11% من عينة التلاميذ موافقة بأن مستوى الدخل الأسري يحدد طبيعة النشاطات التي يقبلون على ممارستها، ونجد نسبة 14.02% من عينة التلاميذ محايدة على أن مستوى الدخل الأسري يحدد طبيعة النشاطات التي يقبلون على ممارستها.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 332.74 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

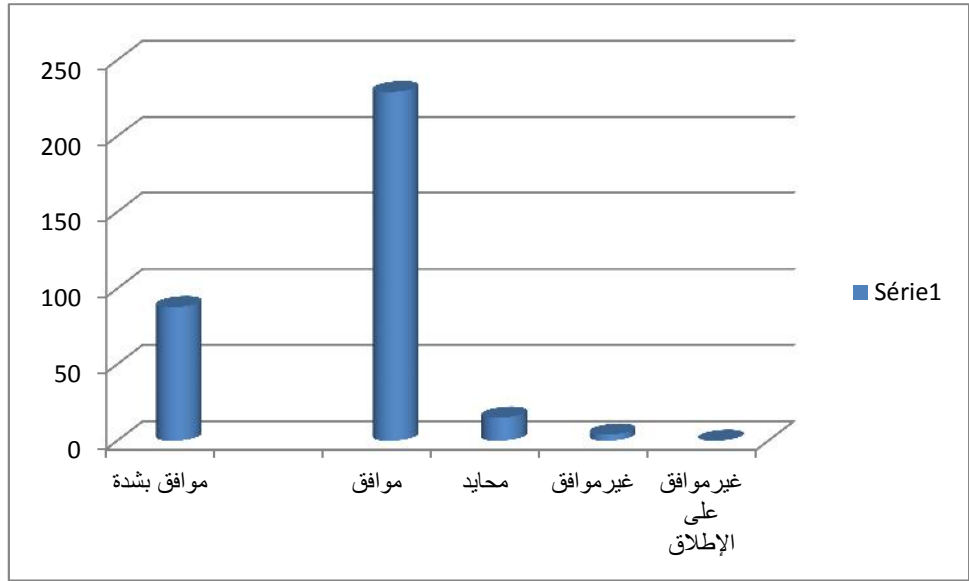
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أغلب التلاميذ يحددون طبيعة النشاطات الرياضية التي يقبلون على ممارستها من خلال مستوى الدخل الأسري، وذلك بما يتماشى و القدرات المالية و الشرائية للعائلة من أجل إقتناء بدلة رياضية تخص نشاط رياضي معين.

السؤال الخامس: يؤثر ضعف الدخل الأسري على القدرة الشرائية للملابس الرياضية؟.

الغرض منه: معرفة مدى تأثير ضعف الدخل الأسري على القدرة الشرائية للملابس الرياضية.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	560.06	26.26%	88	موافق بشدة
					68.05%	229	موافق
					4.47%	15	محايد
					1.19%	4	غير موافق
					00%	00	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 9 . "يمثل تأثير الدخل الأسري على القدرة الشرائية للملابس الرياضية"



شكل رقم 5. تمثيل بياني يمثل تأثير الدخل الأسري على القدرة الشرائية للملابس الرياضية"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 68.05 % من عينة التلاميذ كانت موافقة بأن ضعف الدخل الأسري يؤثر على القدرة الشرائية للملابس الرياضية، ونجد أن نسبة 26.26% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة بأن ضعف الدخل الأسري يؤثر على القدرة الشرائية للملابس الرياضية، ونجد نسبة 4.47% من عينة التلاميذ كانت محايدة بأن ضعف الدخل الأسري يؤثر على القدرة الشرائية للملابس الرياضية، ونجد نسبة 1.19% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة بأن ضعف الدخل الأسري يؤثر على القدرة الشرائية للملابس الرياضية.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 560.06 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

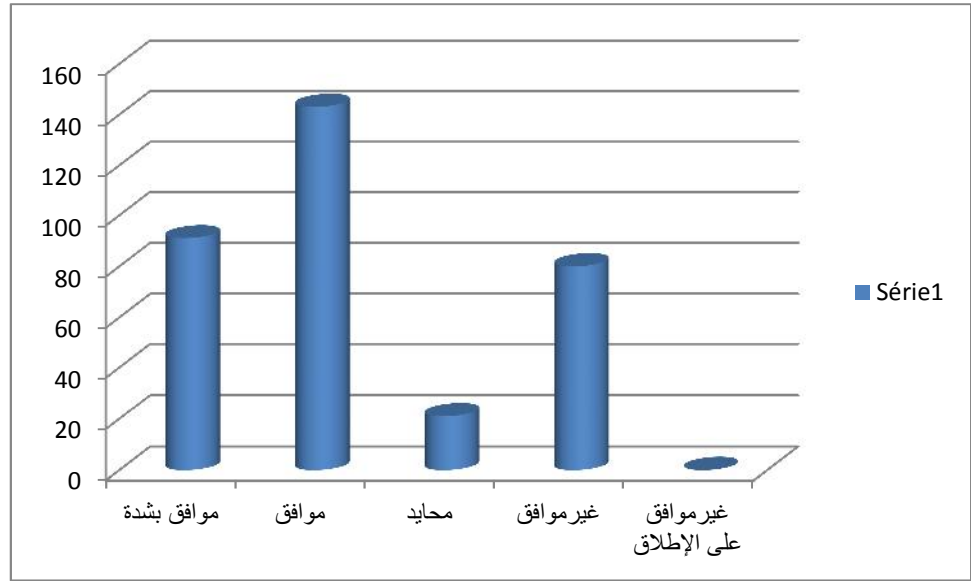
الاستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن ضعف الدخل الأسري يؤثر على شراء الملابس الرياضية والمتعلق بإقتناء الأدوات الرياضية اللازمة من أجل ممارسة النشاط البدني الرياضي بينما هناك حالات قليلة جدا مما يرون أن ليس هناك علاقة بضعف الدخل الأسري بقدرتهم على شراء الملابس الرياضية.

السؤال السادس: نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبال التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة إذا كان لنقص إهتمام الأولياء بممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	91	%27.16	195.91	9.49	4	0.05	دال
موافق	143	%42.68					
محايد	21	%6.26					
غير موافق	80	%23.88					
غير موافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 10 . "يمثل تأثير نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني على إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي "



شكل رقم 6 .تمثيل بياني يمثل تأثير نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني على إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي "

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 42.68% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبالهم على ممارسته، ونجد نسبة 27.16% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم لنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبالهم على ممارسته، ونجد نسبة 23.88% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم لنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبالهم على ممارسته، ونجد نسبة 6.26% من عينة التلاميذ كانت محايدة على أن نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم لنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبالهم على ممارسته.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 195.91 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي يؤدي بهم إلى التقليل من إقبالهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، ونجد أن هناك حالات قليلة يرون بأن نقص إهتمام الأولياء بممارستهم للنشاط البدني لا يقلل من إقبالهم على الممارسة.

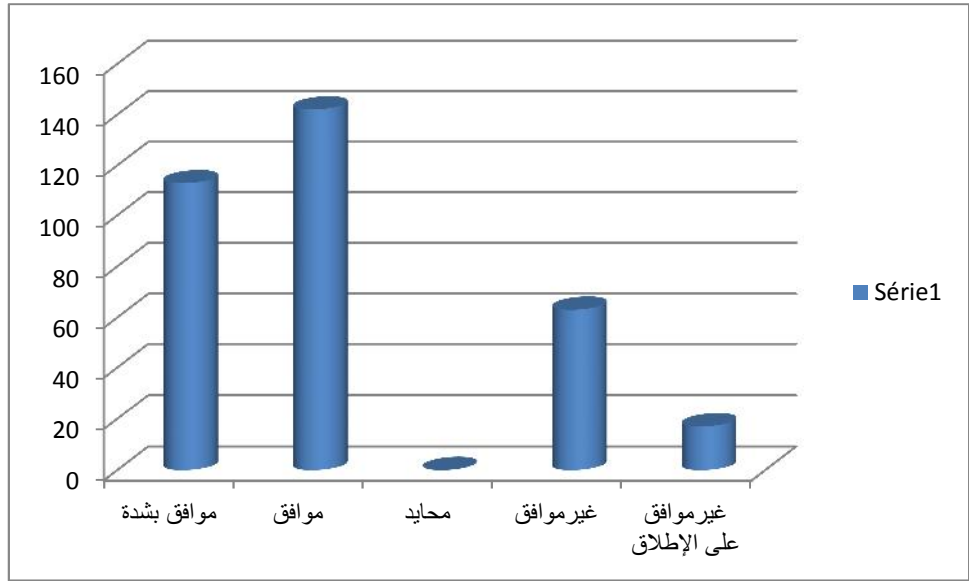
السؤال السابع: أحب أن يزورني والدي في المدرسة بخصوص ممارستي للنشاط البدني الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة مدى رغبة التلاميذ بزيارة أبنائهم لهم في المدرسة بخصوص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي.

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	220.09	33.73%	113	موافق بشدة
					42.38%	142	موافق
					00%	00	محايد
					18.80%	63	غير موافق
					5.07%	17	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم . 11 . "يمثل رغبة التلاميذ بزيارة أبنائهم لهم في المدرسة بخصوص ممارستهم للنشاط

البدني الرياضي"



شكل رقم 7 . تمثيل بياني يمثل رغبة التلاميذ بزيارة آبائهم لهم في المدرسة بخصوص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 42.38% من عينة التلاميذ كانت موافقة على زيارة آبائهم لهم في المدرسة فيما يخص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 33.73% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على زيارة آبائهم لهم في المدرسة فيما يخص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 18.80% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على زيارة آبائهم لهم في المدرسة فيما يخص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 5.07% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على الإطلاق على زيارة آبائهم لهم في المدرسة فيما يخص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 220.09 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أغلب التلاميذ يرغبون في زيارة آبائهم لهم في المدرسة وذلك فيما يخص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي، وذلك من أجل إعطاء لهم دفعة معنوية من أجل ممارسة الأنشطة البدنية، ونجد هنالك حالات لا ترغب في زيارة آبائهم لهم في المدرسة و ذلك إذا ما تعلق الأمر بممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية.

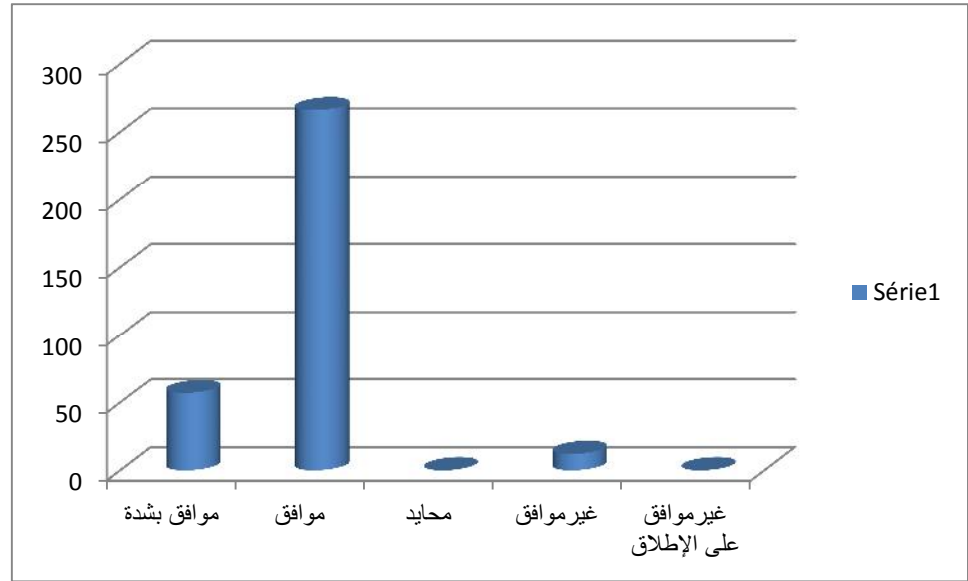
السؤال الثامن: الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الظروف المعيشية الصعبة تمثل عائقا أمام ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	771.70	17.01%	57	موافق بشدة
					79.40%	266	موافق
					00%	00	محايد
					3.58%	12	غيرموافق
					00%	00	غيرموافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 12 . "يمثل تأثير الظروف المعيشية الصعبة على ميول التلاميذ لممارسة النشاط البدني

الرياضي"



شكل رقم 8 . تمثيل بياني يمثل تأثير الظروف المعيشية الصعبة على ميول التلاميذ لممارسة النشاط البدني الرياضي"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 79.40% من عينة التلاميذ موافق على أن الظروف المعيشية الصعبة تقلل من الميول نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 17.01% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن الظروف المعيشية الصعبة تقلل من الميول نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 3.58% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن الظروف المعيشية الصعبة تقلل من الميول نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 771.70 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أغلب التلاميذ يرون بأن الظروف المعيشية الصعبة للعائلة تقلل من الميول نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي بحيث تتجه الأسرة إلى الإنشغال بأمور وظروف

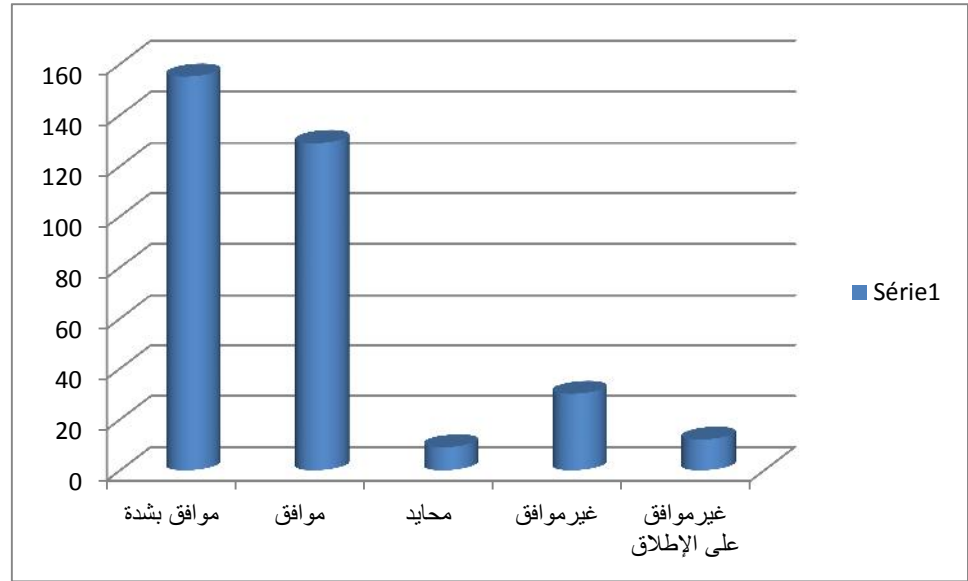
معيشية للعائلة، بحيث نجد في هذه الأسرة عدم القدرة المالية الكافية لشراء معدات وبدلات رياضية لأبنائهم وبالتالي يؤدي ذلك إلى التقليل من رغبة التلاميذ في ممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال التاسع: في حالة وجود مشاكل عائلية أنقطع عن ممارسة الأنشطة الرياضية؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت المشاكل العائلية تمثل عائقاً أمام الأبناء لممارسة الأنشطة الرياضية.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	288.74	46.29%	155	موافق بشدة
					38.50%	129	موافق
					2.68%	9	محايد
					8.95%	30	غير موافق
					3.58%	12	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 13 . "يمثل تأثير المشاكل العائلية على ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية"



شكل رقم 9. تمثيل بياني يمثل تأثير المشاكل العائلية على ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 46.29% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أنه في حالة وجود مشاكل عائلية فإنهم ينقطعون عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، ونجد نسبة 38.50% من عينة التلاميذ موافقة على أنه في حالة وجود مشاكل عائلية فإنهم ينقطعون عن ممارسة الأنشطة الرياضية، ونجد نسبة 8.95% من عينة التلاميذ غير موافقة على أنه في حالة وجود مشاكل عائلية فإنهم ينقطعون عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، ونجد نسبة 3.58% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على أنه في حالة وجود مشاكل عائلية فإنهم ينقطعون عن ممارسة الأنشطة الرياضية

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 288.74 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

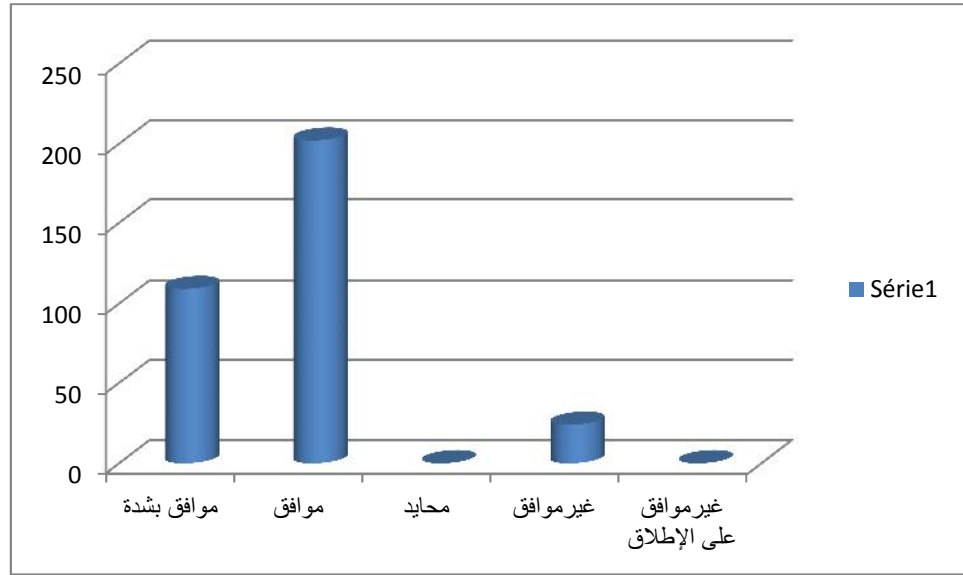
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أغلب التلاميذ يتأثرون بالمشاكل التي تكون داخل الأسرة مما يؤدي إلى إنقطاعهم عن مواولة الأنشطة البدنية والرياضية أو عدم الإنتظام في الممارسة، وفي المقابل نجد هناك قلة من التلاميذ لا يتأثرون بالمشاكل العائلية بالنسبة لممارستهم الأنشطة الرياضية.

السؤال العاشر: غياب المؤثرات المحفزة من قبل الأولياء يقلل من إهتمامي بممارسة النشاط البدني الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة دور التحفيز من قبل الأولياء على ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2	ك2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العبارات			المحسوبة	المجدولة			
موافق بشدة	109	%32.53	459.94	9.49	4	0.05	دال
موافق	202	%60.29					
محايد	00	%00					
غيرموافق	24	%7.16					
غيرموافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 14 . "يمثل دور التحفيز من قبل الأولياء على ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي"



شكل رقم 10 . تمثيل بياني يمثل دور التحفيز من قبل الأولياء على ممارسة الأبناء للنشاط البدني الرياضي"

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 60.29% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن غياب المؤثرات المحفزة من قبل الأولياء تقلل من إهتمامهم بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ونجد نسبة 32.53% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن غياب المؤثرات المحفزة من قبل الأولياء تقلل من إهتمامهم بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ونجد 7.16% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن غياب المؤثرات المحفزة من قبل الأولياء تقلل من إهتمامهم بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 459.94 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج تبين لنا بأن نقص التحفيز من قبل الأولياء يؤثر بشكل سلبي على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي ويقلل إهتمامهم به، بينما تبقى بعض الحالات القليلة لا يعتبرون بأن غياب التحفيز أو نقصه عائقا أو حاجزا على إقبالهم على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

2 - 2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

*تلعب المدرسة دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.

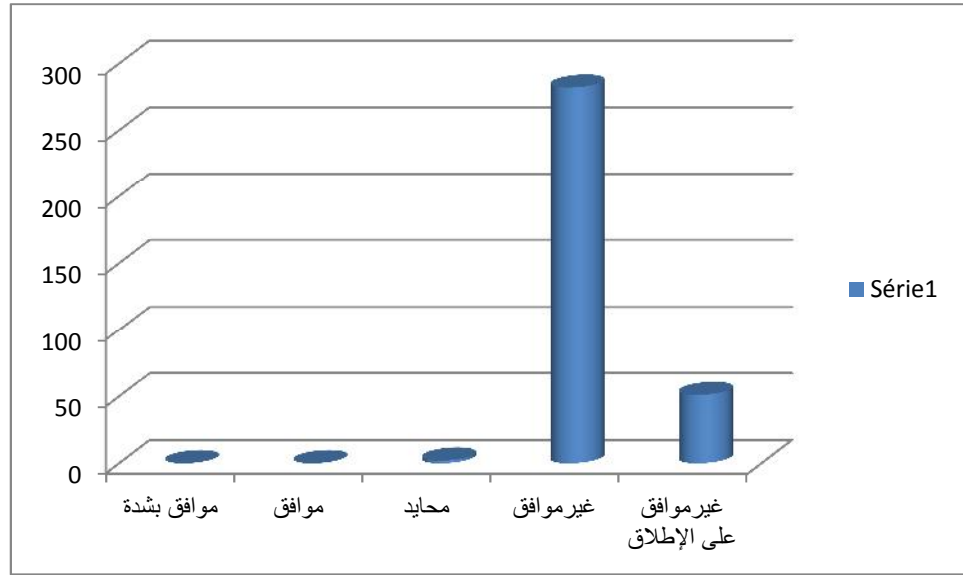
السؤال الحادي عشر: نقص المنشآت الرياضية يسمح لي بممارسة النشاط البدني بشكل جيد؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان لنقص المنشآت الرياضية في المدرسة يشكل عائقا أمام التلميذ لممارسة

النشاط البدني الرياضي.

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	890.80	%00	00	موافق بشدة
					%00	00	موافق
					%0.59	02	محايد
					%84.17	282	غير موافق
					%15.22	51	غير موافق على الإطلاق
					%100	335	المجموع

جدول رقم . 15 . "يمثل تأثير نقص المنشآت الرياضية على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي".



شكل رقم 11. تمثيل بياني يمثل تأثير نقص المنشآت الرياضية على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 84.17% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن نقص المنشآت الرياضية يسمح لهم بممارسة النشاط البدني والرياضي، ونجد نسبة 15.22% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على أن نقص المنشآت الرياضية يسمح لهم بممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 0.59% من عينة التلاميذ محايدة على أن نقص المنشآت الرياضية يسمح لهم بممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 890.80 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن نقص أو قلة المنشآت الرياضية تشكل عائقاً أمام التلميذ لممارسة النشاط البدني، وتجعل الممارسة غير فعالة، بتالي يقلل النقص في المنشآت الرياضية من إقبال التلاميذ على الممارسة للنشاط البدني.

السؤال الثاني عشر: نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لي بمزاولة كل الأنشطة الرياضية ؟.

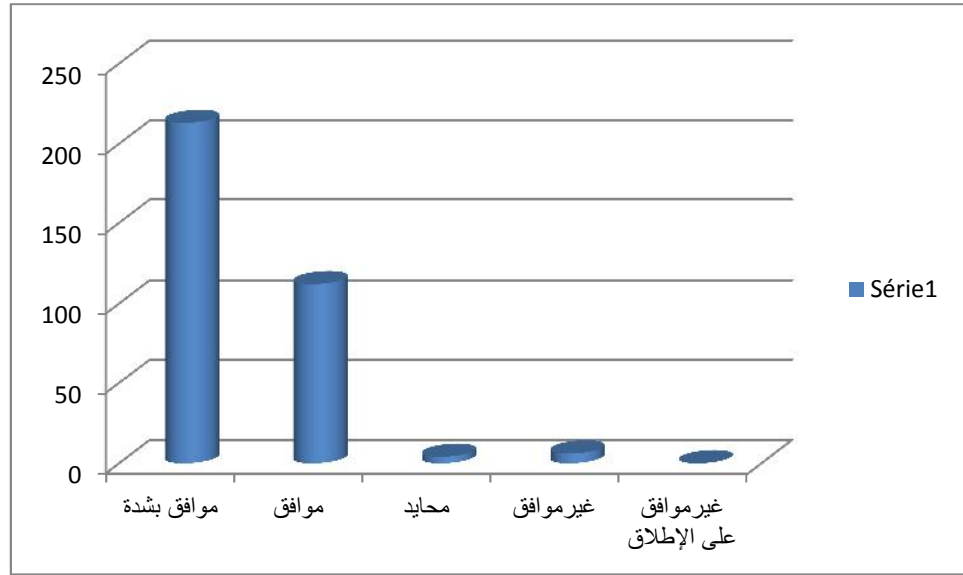
الغرض منه: معرفة ما إذا كان لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية تشكل عائقا أمام التلميذ لممارسة كل

الأنشطة الرياضية.

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	530.14	63.30%	213	موافق بشدة
					33.43%	112	موافق
					1.19%	04	محايد
					1.79%	06	غير موافق
					00%	00	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم . 16 . "يمثل تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة

الرياضية".



شكل رقم 12 . تمثيل بياني يمثل تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة الرياضية".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 63.30% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أنه لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لهم بمزاولة كل الأنشطة الرياضية، ونجد نسبة 33.43% من عينة التلاميذ موافقة على أنه لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لهم بمزاولة كل الأنشطة الرياضية، ونجد نسبة 1.79% من عينة التلاميذ غير موافقة على أنه لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لهم بمزاولة كل الأنشطة الرياضية، ونجد نسبة 1.19% من عينة التلاميذ محايدة على أنه لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لهم بمزاولة كل الأنشطة الرياضية.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 530.14 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن نقص الأجهزة الرياضية داخل المؤسسات التربوية يؤثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي، و لا يسمح له بمزاولة كل الأنشطة الرياضية، وبالتالي يعتبر النقص في الأجهزة الرياضية يشكل عائقا أمام التلميذ لإكتشاف النشاطات الرياضية المختلفة وممارستها.

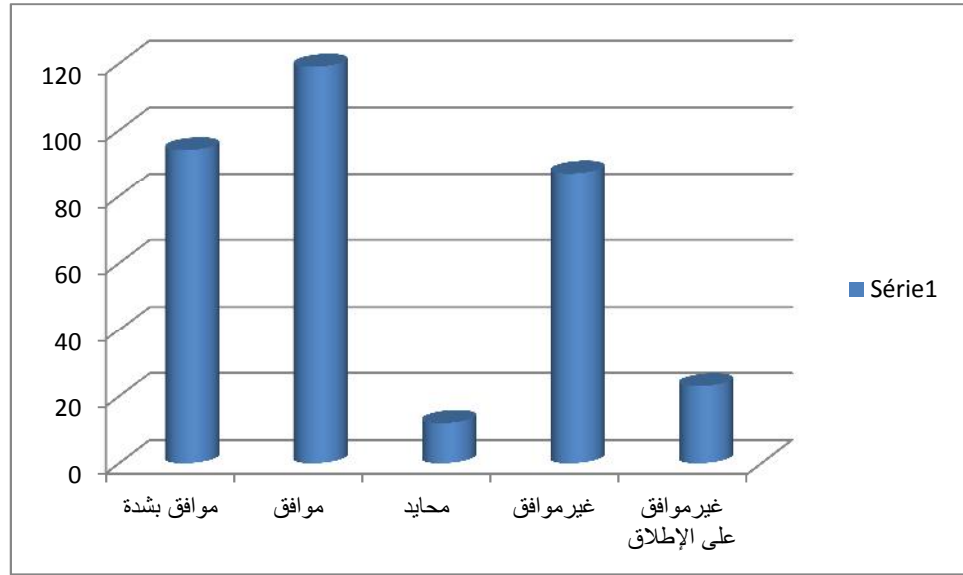
السؤال الثالث عشر: أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة تساعدني على ممارسة النشاط البدني والرياضي

؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة تساعد التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	131.25	28.05%	94	موافق بشدة
					35.52%	119	موافق
					3.58%	12	محايد
					25.97%	87	غير موافق
					6.86%	23	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم . 17 . "يمثل تأثير أرضية الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي".



شكل رقم 13. تمثيل بياني يمثل تأثير أرضية الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد نسبة 35.52% من عينة التلاميذ موافقة على أن أرضية الميدان تساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 28.05% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن أرضية الميدان تساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 6.86% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على أن أرضية الميدان تساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 3.58% من عينة التلاميذ محايدة على أن أرضية الميدان تساعد على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 131.25 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أرضية الميدان داخل مجموعة من المؤسسات تساعد التلاميذ على أداء النشاط البدني الرياضي وتلبي حاجيات التلاميذ عند ممارسة النشاط، وفي المقابل نجد

مؤسسات أخرى لا تتوفر على أرضية ميدان صالحة و لا تساعد التلاميذ عند ممارسة لمختلف الأنشطة الرياضية و لا تسمح لهم بالممارسة بالأسلوب الجيد والصحيح لتلك الأنشطة.

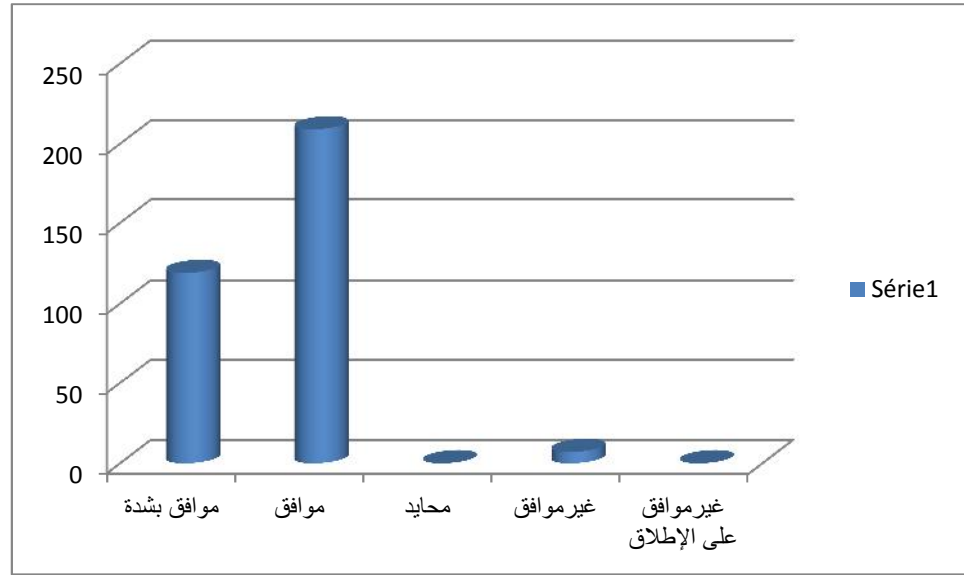
السؤال الرابع عشر: إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟.

الغرض منه: معرفة ماذا كان لإنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية يقلل من ميول التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	529.04	35.52%	119	موافق بشدة
					62.38%	209	موافق
					00%	00	محايد
					2.08%	07	غير موافق
					00%	00	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 18 . "يمثل تأثير إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية على ممارسة التلاميذ للأنشطة

البدنية والرياضية".



شكل رقم 14. تمثيل بياني يمثل تأثير إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية على ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية الرياضية".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 62.38% من عينة التلاميذ موافقة على أن إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 35.52% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 2.08% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 529.04 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية يقلل من إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي، وتبقى فئة قليلة من التلاميذ لا يرون بأن لنقص الدورات والتظاهرات الرياضية علاقة بميولهم نحو ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية.

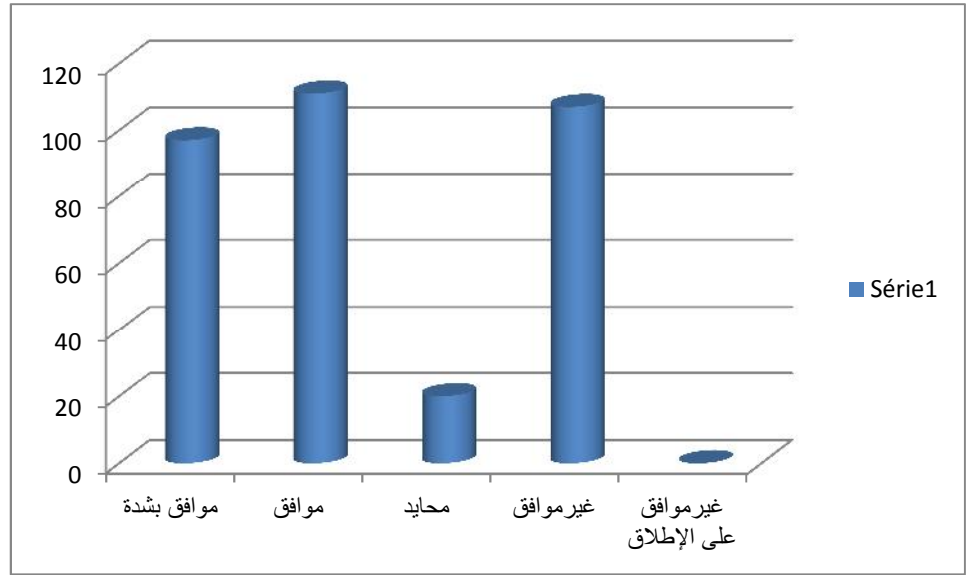
السؤال الخامس عشر: الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لي بالتعرف على مواهبي في نشاط رياضي معين ؟.

الغرض منه: معرفة ماذا كان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح للتلميذ بالتعرف على مواهبه في النشاط الرياضي.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	166.17	28.95%	97	موافق بشدة
					33.13%	111	موافق
					5.97%	20	محايد
					31.94%	107	غير موافق
					00%	00	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 19 . "يمثل مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعرف التلميذ على مواهبه في

النشاط الرياضي".



شكل رقم 15. "تمثيل بياني يمثل مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعرف التلميذ على مواهبه في النشاط الرياضي".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 33.13% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في النشاط الرياضي، ونجد نسبة 31.94% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في النشاط الرياضي، ونجد نسبة 28.95% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في النشاط الرياضي، ونجد نسبة 5.79% من عينة التلاميذ كانت محايدة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في النشاط الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 166.17 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج تبين لنا أن وقت حصة التربية البدنية والرياضية يعتبره مجموعة من التلاميذ

كاف لإكتشاف قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم في نشاط رياضي معين، وبينما ترى مجموعة أخرى من

التلاميذ بأن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية غير كاف لإكتشاف مواهبهم الرياضية.

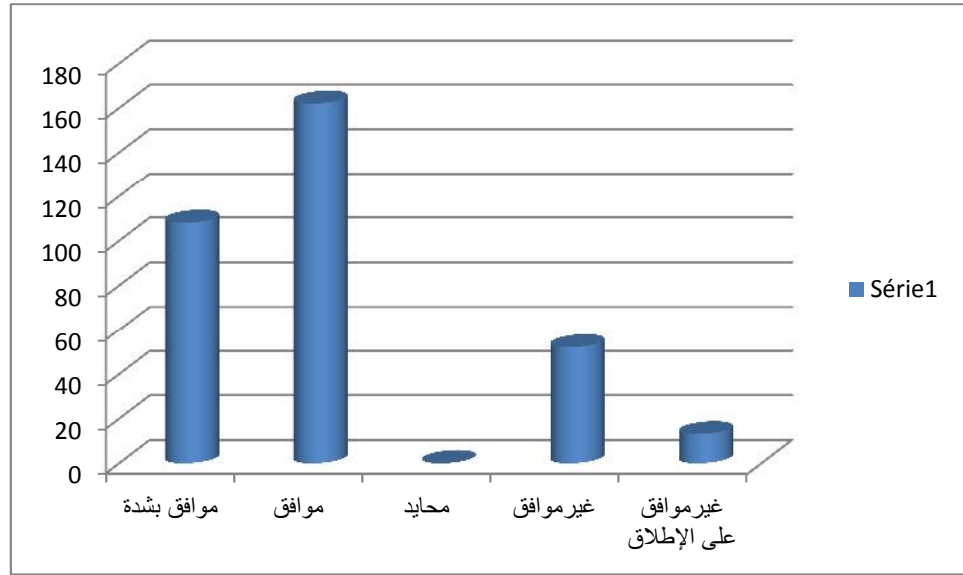
السؤال السادس عشر:يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ وإتجاهاتهم عند

ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	108	32.23%	273.67	9.49	4	0.05	دال
موافق	162	31.64%					
محايد	00	00%					
غيرموافق	52	5.52%					
غيرموافق على الإطلاق	13	3.88%					
المجموع	335	100%					

جدول رقم . 20 . "يمثل مراعات أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ " .



شكل رقم 16 . تمثيل بياني يمثل مراعات أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ .

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 32.23% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن أستاذ التربية البدنية يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية، ونجد نسبة 31.64% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن أستاذ التربية البدنية يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية، ونجد نسبة 15.52% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن أستاذ التربية البدنية يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية، ونجد نسبة 3.88% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على الإطلاق أن أستاذ التربية البدنية يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 273.67 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

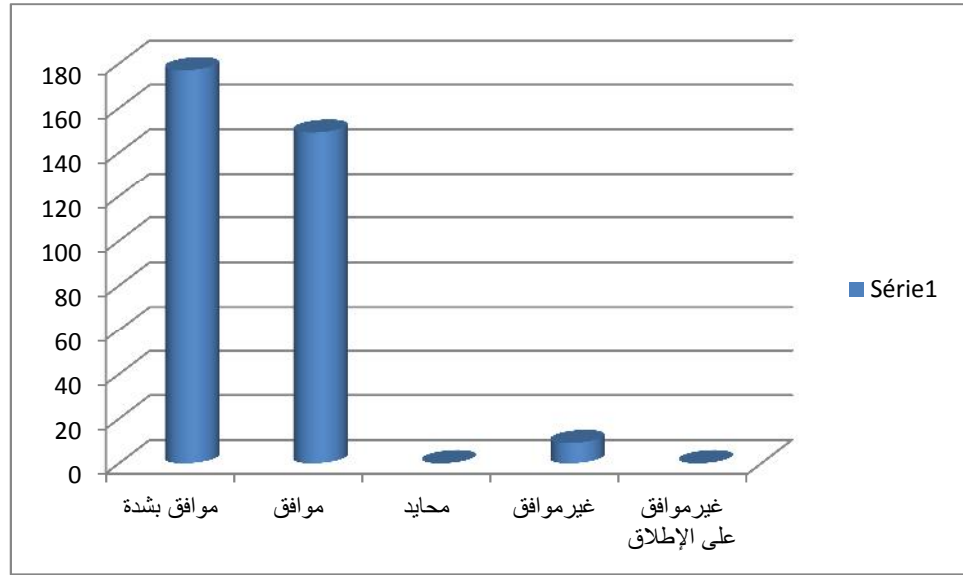
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أغلب التلاميذ يرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي الفروق الفردية بينهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من حيث قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وبالمقابل نجد أن فئة قليلة من التلاميذ لايعتبرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي الفروق الفردية بينهم.

السؤال السابع عشر: رداءة الميدان تكون حاجزا أمام ممارستي الفعلية للنشاط البدني الرياضي ؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت رداءة الميدان تقف عائقا أمام الممارسة الفعلية للتلاميذ.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	177	%2.83	465.16	9.49	4	0.05	دال
موافق	149	%44.47					
محايد	00	%00					
غيرموافق	09	%2.68					
غيرموافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 21 . "يمثل تأثير رداءة الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي".



شكل رقم 17. تمثيل بياني يمثل تأثير رداءة الميدان على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي ."

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 52.83% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن رداءة الميدان تقف حاجزا أمام ممارستهم الفعلية للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 44.47% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن رداءة الميدان تقف حاجزا أمام ممارستهم الفعلية للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 2.68% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن رداءة الميدان تقف حاجزا أمام ممارستهم الفعلية للنشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 465.16 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج نجد أن أغلب التلاميذ يرون أنه عندما تكون أرضية الميدان رديئة وغير صالحة تكون حاجزا وعائقا أمام مشاركتهم الجادة و الفعلية في ممارسة النشاط البدني الرياضي وبالتالي يقلل ذلك من أدائهم.

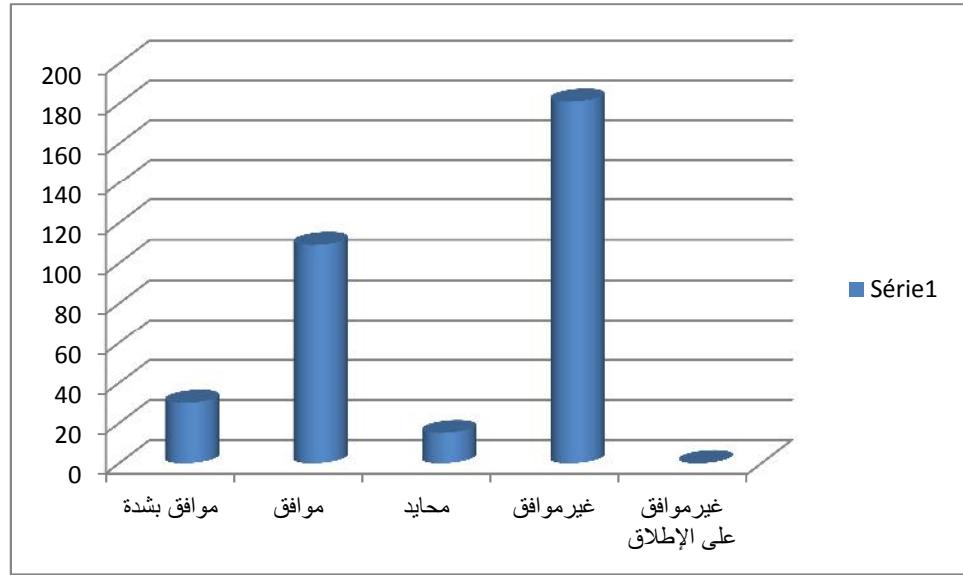
السؤال الثامن عشر: الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يزيد من ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	30	8.95%	348.09	9.49	4	0.05	دال
موافق	109	32.53%					
محايد	15	4.47%					
غير موافق	181	54.02%					
غير موافق على الإطلاق	00	00%					
المجموع	335	100%					

جدول رقم . 22 . "يمثل دور الوقت المخصص لحصة لتربية البدنية والرياضية على زيادة ميول

التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي " .



شكل رقم 18 . تمثيل بياني يمثل دور الوقت المخصص لحصة لتربية البدنية والرياضية على زيادة ميول التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ."

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 54.02% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في زيادة ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 32.53% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في زيادة ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 8.95% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في زيادة ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 4.47% من عينة التلاميذ كانت محايدة على أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في زيادة ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 348.09 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

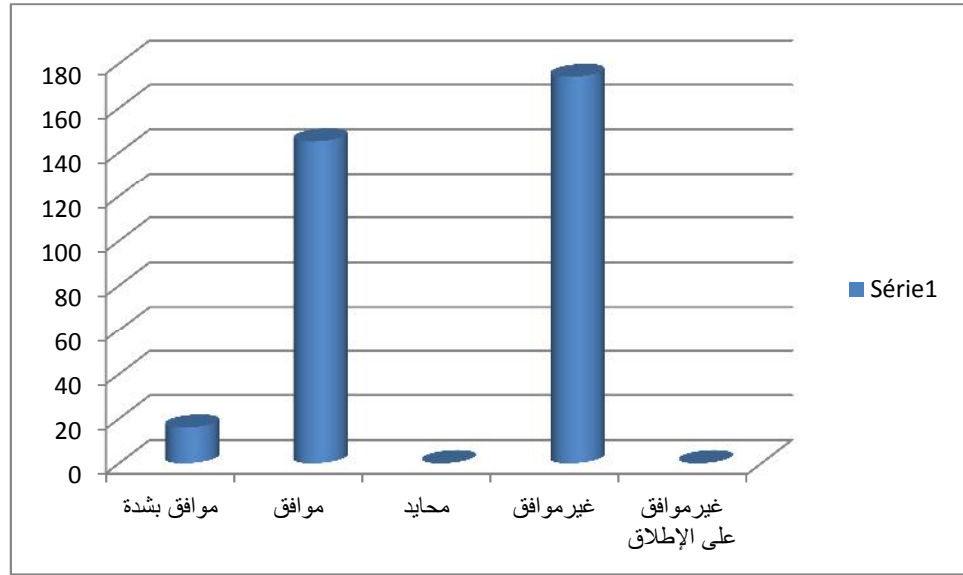
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية غير كاف عند بعض التلاميذ لرفع من درجة ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، بينما نجد أن بعض التلاميذ يرون بأن وقت حصة التربية البدنية والرياضية يخدمهم ويزيد من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي ، ونرى بأن بعض التلاميذ الآخرين يرون بأن وقت الدرس ليس له علاقة بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني.

السؤال التاسع عشر: حصة التربية البدنية والرياضية تسمح لي بالتعرف على كل أنواع الرياضات؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ في التعرف على كل أنواع الرياضات.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	434.50	4.77%	16	موافق بشدة
					43.28%	145	موافق
					00%	00	محايد
					51.94%	174	غيرموافق
					00%	00	غيرموافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 23 . "يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ في التعرف على كل أنواع الرياضات " .



شكل رقم . 19. "تمثيل بياني يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلميذ على التعرف على كل أنواع الرياضات".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 51.94% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن حصة التربية البدنية والرياضية تتيح لهم فرصة التعرف على كل أنواع الرياضات، ونجد نسبة 43.28% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن حصة التربية البدنية والرياضية تتيح لهم فرصة التعرف على كل أنواع الرياضات، ونجد نسبة 4.47% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن حصة التربية البدنية والرياضية تتيح لهم فرصة التعرف على كل أنواع الرياضات.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 434.50 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا بأن حصة التربية البدنية والرياضية لا تتيح فرصة التعرف على كل الرياضات وذلك بالنسبة لمجموعة من التلاميذ بل توفر لهم التعرف على بعض الرياضات فقط ونجد

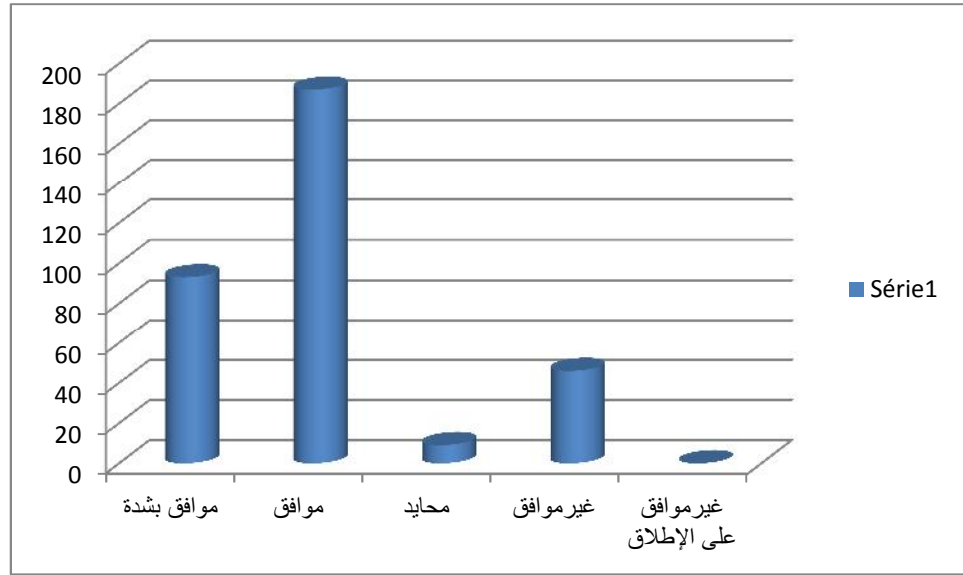
في المقابل مجموعة من التلاميذ ترى بأن حصة التربية البدنية والرياضية تسمح لهم بالتعرف على مجمل أنواع الرياضات.

السؤال العشرون: مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع كامل رغباتي نحو ممارسة الرياضة؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لإشباع رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	93	27.76%	348.80	9.49	4	0.05	دال
موافق	187	55.82%					
محايد	09	2.68%					
غير موافق	46	13.73%					
غير موافق على الإطلاق	00	00%					
المجموع	335	100%					

جدول رقم 24 . "يمثل دور وقت حصة لتربية البدنية والرياضية في إشباع رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة".



شكل رقم 20. تمثيل بياني يمثل دور وقت حصة لتربية البدنية والرياضية في إشباع رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 55.82% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع رغباتهم نحو ممارسة الرياضة، ونجد نسبة 27.76% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع رغباتهم نحو ممارسة الرياضة، ونجد نسبة 13.73% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع رغباتهم نحو ممارسة الرياضة، ونجد نسبة 2.68% من عينة التلاميذ كانت محايدة على أن مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع رغباتهم نحو ممارسة الرياضة.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 348.80 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن مدة حصة التربية البدنية والرياضية تساهم وبشكل كبير في إشباع رغبات التلاميذ نحو ممارسة الرياضة وذلك لما تتيحه من فرص للمنافسة الرياضية بينهم والتعرف على مجمل القوانين والقواعد الرياضية، ونجد في المقابل بأن هناك فئة قليلة يرون بأن مدة حصة التربية البدنية والرياضية غير كافية لإشباع كامل رغباتهم في الممارسة الرياضية.

2-3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

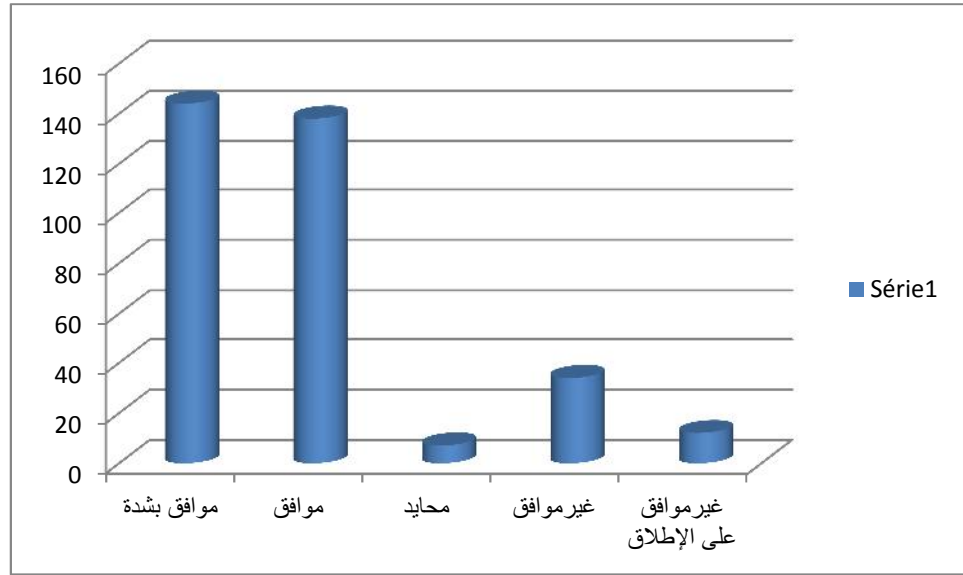
*تلعب جماعة الرفاق (الأقران) دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

السؤال الواحد والعشرون: نقص التشجيع من طرف زملائي يقلل من مستوى أدائي للنشاط البدني الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان لنقص التشجيع من طرف الزملاء يقلل ويؤثر على أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	144	42.98%	278.86	9.49	4	0.05	دال
موافق	138	41.19%					
محايد	7	2.08%					
غير موافق	34	10.14%					
غير موافق على الإطلاق	12	3.58%					
المجموع	335	100%					

جدول رقم . 25 . "يمثل تأثير نقص التشجيع من قبل الزملاء على أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي".



شكل رقم 21. تمثيل بياني يمثل تأثير نقص التشجيع من قبل الزملاء على أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 42.98% من عينة التلاميذ كانت موافقة بشدة على أن نقص التشجيع من قبل الزملاء يقلل من مستوى أدائهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 41.19% من عينة التلاميذ كانت موافقة على أن نقص التشجيع من قبل الزملاء يقلل من مستوى أدائهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 10.14% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على أن نقص التشجيع من قبل الزملاء يقلل من مستوى أدائهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 3.58% من عينة التلاميذ كانت غير موافقة على الإطلاق على أن نقص التشجيع من قبل الزملاء يقلل من مستوى أدائهم للنشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 2.08% من عينة التلاميذ كانت محايدة على أن نقص التشجيع من قبل الزملاء يقلل من مستوى أدائهم للنشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 278.86 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

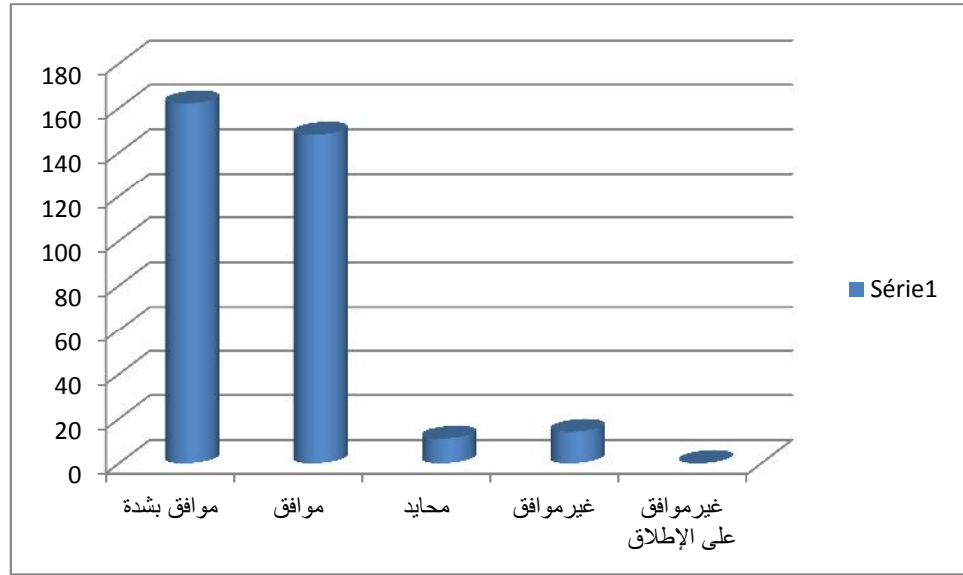
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن نقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء يساهم في التقليل من مستوى أداء التلاميذ للنشاط البدني الرياضي، ويبقى بعض يرون بأن نقص الدعم والتحفيز من قبل زملائهم لا يؤثر على مستوى أدائهم للنشاط البدني الرياضي.

السؤال الثاني والعشرون: سخرية زملائي مني أثناء ممارسة الرياضة يقلل من إهتمامي بها؟.

الغرض منه: معرفة ما إذا كان لعامل السخرية من قبل الزملاء يؤثر على إهتمام التلميذ بممارسة الرياضة.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	162	%48.35	388.35	9.49	4	0.05	دال
موافق	148	%44.17					
محايد	11	%3.28					
غير موافق	14	%4.17					
غير موافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 26 . "يمثل تأثير سخرية الزملاء على ممارسة التلميذ للرياضة".



شكل رقم 22 . تمثيل بياني يمثل تأثير سخرية الزملاء على ممارسة التلميذ للرياضة".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 48.35% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن لسخرية زملائهم منهم أثناء ممارسة الرياضة يقلل من إهتمامهم بها، ونجد نسبة 44.17% من عينة التلاميذ موافقة على أن لسخرية زملائهم منهم أثناء ممارسة الرياضة يقلل من إهتمامهم بها، ونجد نسبة 4.17% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن لسخرية زملائهم منهم أثناء ممارسة الرياضة يقلل من إهتمامهم بها، ونجد نسبة 3.28% من عينة التلاميذ محايدة على أن لسخرية زملائهم منهم أثناء ممارسة الرياضة يقلل من إهتمامهم بها.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 388.35 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

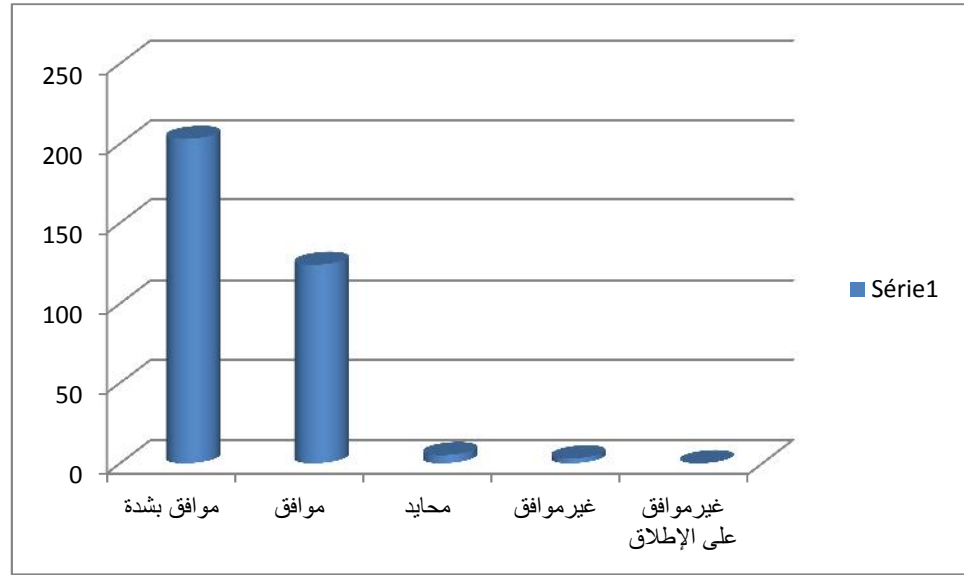
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن لعامل السخرية من قبل الزملاء أثناء ممارسة التلاميذ للرياضة سينعكس بالسلب على أدائهم وبالتالي يؤدي ذلك إلى عدم إهتمامهم بالرياضة، ولكن هناك حالات لا تكون لسخرية الزملاء ذات تأثير على أدائهم.

السؤال الثالث والعشرون: لا أرب بمزاوله الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان التلميذ يرغب بمزاوله الأنشطة بمعزل الآخرين.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	203	%60.59	510.06	9.49	4	0.05	دال
موافق	124	%37.01					
محايد	5	%1.49					
غير موافق	3	%0.89					
غير موافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم 27. "يمثل تأثير غياب زملاء على رغبته التلميذ في مزاوله الأنشطة الرياضية".



شكل رقم 23. تمثيل بياني يمثل تأثير غياب الزملاء على رغبة التلميذ في مزاوله الأنشطة الرياضية".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 60.59% من عينة التلاميذ موافقة بشدة بأنها لا ترغب بمزاوله الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين، ونجد نسبة 37.01% من عينة التلاميذ موافقة بأنها لا ترغب بمزاوله الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين، ونجد نسبة 1.49% من عينة التلاميذ محايدة بأنها لا ترغب بمزاوله الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين، ونجد نسبة 0.89% من عينة التلاميذ غير موافقة بأنها لا ترغب بمزاوله الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 510.06 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

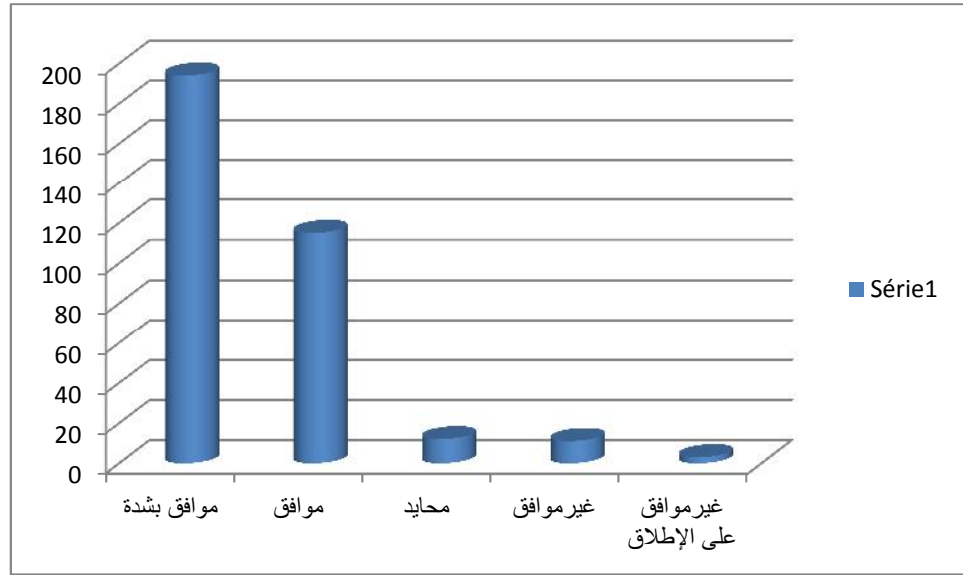
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا بأن التلاميذ لا يرغبون في ممارسة الأنشطة الرياضية وحدهم بل يفضل أن يكون مع الزميل أو جماعة الرفاق.

السؤال الرابع والعشرون: أشعر بإرتباك كبير عندما يغيب زملائي عن الحصص الرياضية؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان لغياب زملاء أثناء الحصص الرياضية يؤدي بالتلميذ إلى الإرتباك.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	194	%57.91	428.20	9.49	4	0.05	دال
موافق	115	%34.32					
محايد	12	%3.58					
غيرموافق	11	%3.28					
غيرموافق على الإطلاق	03	%0.89					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 29 . "يمثل مدى تأثير غياب زملاء أثناء الحصص الرياضية على إرتباك التلميذ".



شكل رقم 24 . تمثيل بياني يمثل مدى تأثير غياب زملاء أثناء الحصص الرياضية على إرتباك التلميذ".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد نسبة 57.91% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أنهم يشعرون بالإرتباك في حالة غياب زملائهم عن الحصص الرياضية، ونجد نسبة 34.32% من عينة التلاميذ موافقة على أنهم يشعرون بالإرتباك في حالة غياب زملائهم عن الحصص الرياضية، ونجد نسبة 3.58% من عينة التلاميذ محايدة على أنهم يشعرون بالإرتباك في حالة غياب زملائهم عن الحصص الرياضية، ونجد نسبة 3.28% من عينة التلاميذ غير موافقة على أنهم يشعرون بالإرتباك في حالة غياب زملائهم عن الحصص الرياضية، ونجد نسبة 0.89% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على أنهم يشعرون بالإرتباك في حالة غياب زملائهم عن الحصص الرياضية.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 428.20 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

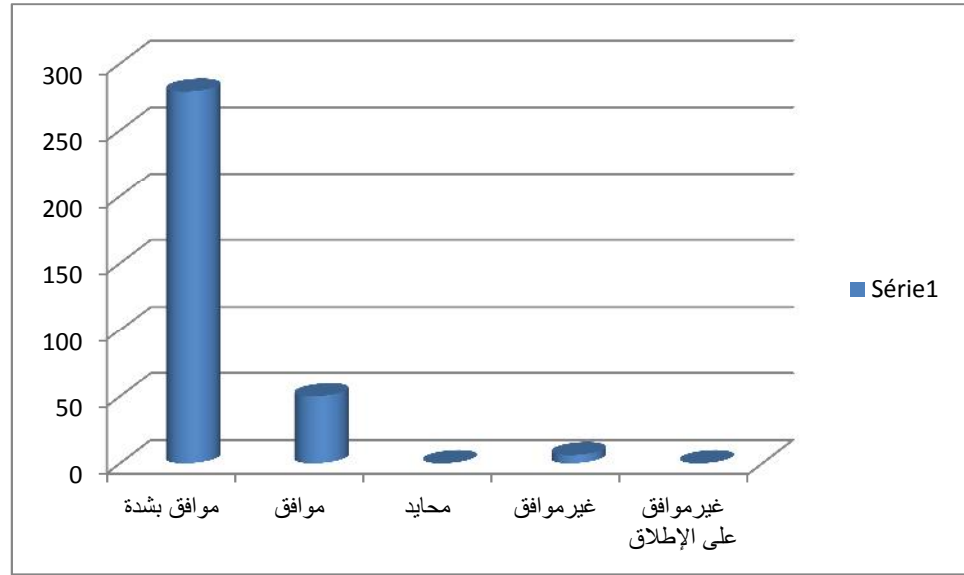
الإستنتاج: من خلال ملاحظتنا للنتائج يتبين لنا بأن التلاميذ يحسون بإرتباك أثناء ممارسة الرياضة وذلك عند غياب الزملاء عن الحصص الرياضية، ويحبون أن يشاركهم الزملاء في الممارسة ونجد حالات قليلة جدا من التلاميذ لا يحسون بإرتباك عند غياب الزملاء.

السؤال الخامس والعشرون: عدم وجود زميل يمارس معي النشاط البدني الرياضي يشعرني بالضيق؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان لغياب الزميل يؤثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	279	%83.28	864.65	9.49	4	0.05	دال
موافق	50	%14.92					
محايد	00	%00					
غيرموافق	6	%1.79					
غيرموافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم 29. "يمثل تأثير غياب الزميل على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي."



شكل رقم 25 . " تمثيل بياني يمثل تأثير غياب الزميل على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي. "

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 83.28% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن عدم وجود زميل يمارس معه النشاط البدني الرياضي يشعره بالضيق، ونجد نسبة 14.92% من عينة التلاميذ موافقة على أن عدم وجود زميل يمارس معه النشاط البدني الرياضي يشعره بالضيق ، ونجد نسبة 1.79% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن عدم وجود زميل يمارس معه النشاط البدني الرياضي يشعره بالضيق.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 864.65 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

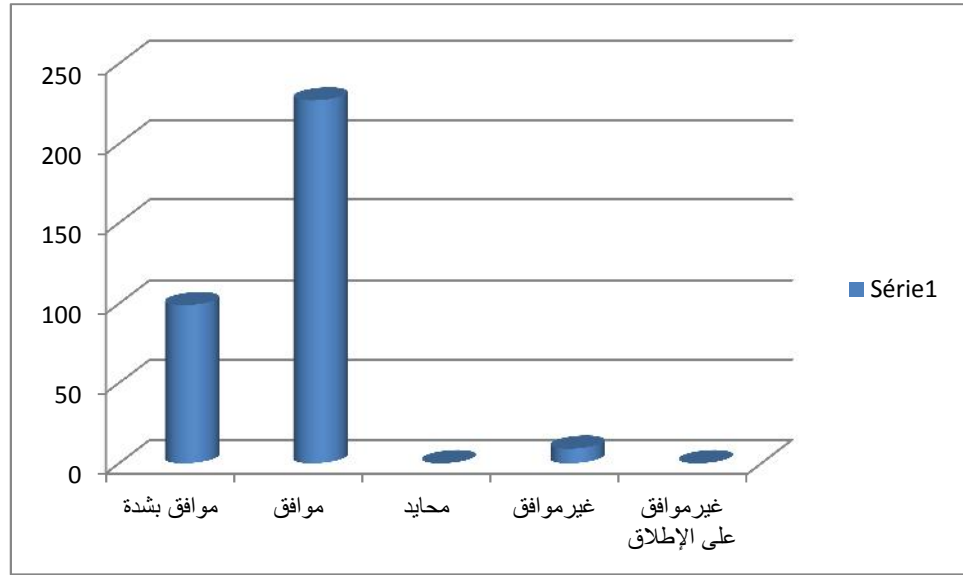
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا بأن التلاميذ يفضلون أن يكون معهم زملائهم وهم يمارسون النشاط البدني الرياضي و لا يحبون الممارسة بمعزل عن الآخرين لأن ذلك يشعرهم بالضيق.

السؤال السادس والعشرون: نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل من إهتمامي بالنشاط البدني؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان لنقص إقبال زملاء التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤثر على إهتمامهم بالنشاط البدني.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	99	%29.53	581.58	9.49	4	0.05	دال
موافق	227	%67.76					
محايد	00	%00					
غير موافق	09	%2.68					
غير موافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 30 . "يمثل تأثير نقص إقبال زملاء التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي على إهتمامهم بالنشاط البدني."



شكل رقم 26. " تمثيل بياني يمثل تأثير نقص إقبال زملاء التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي على إهتمامهم بالنشاط البدني".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للنتائج نجد أن نسبة 67.76% من عينة التلاميذ موافقة على أن لنقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي يقلل من إهتمامهم بالنشاط البدني، ونجد نسبة 29.53% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن لنقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل من إهتمامهم بالنشاط البدني، ونجد نسبة 2.68% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن لنقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل من إهتمامهم بالنشاط البدني.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 581.58 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن نقص إقبال الزملاء على ممارسة النشاط البدني الرياضي يساهم في التقليل من إهتمام التلاميذ بالنشاط البدني، ونجد فئة قليلة من التلاميذ لا يتأثرون بنقص ممارسة زملائهم و لا تقف عائقا أمام ممارسة النشاط الرياضي.

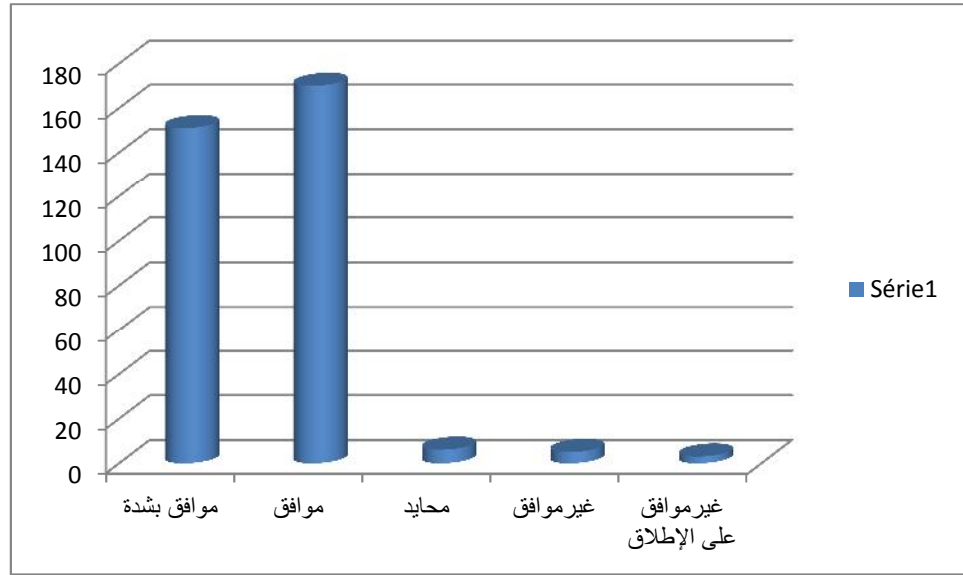
السؤال السابع والعشرون: نقص الدعم و التحفيز من قبل زملائي يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط الرياضي؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان لنقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء يقلل من ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	151	%45.07	437.70	9.49	4	0.05	دال
موافق	170	%50.74					
محايد	06	%1.79					
غير موافق	05	%1.49					
غير موافق على الإطلاق	03	%0.89					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 31 . "يمثل تأثير نقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء في التقليل من ميل التلميذ إلى

ممارسة النشاط البدني الرياضي".



تمثيل بياني رقم 27 . "يمثل تأثير نقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء في التقليل من ميل التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني الرياضي".

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 50.74% من عينة التلاميذ موافقة على أن لنقص الدعم والتحفيز من قبل زملائهم يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 45.07% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن لنقص الدعم والتحفيز من قبل زملائهم يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 1.79% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن لنقص الدعم والتحفيز من قبل زملائهم يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 1.49% من عينة التلاميذ محايدة على أن لنقص الدعم والتحفيز من قبل زملائهم يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ونجد نسبة 0.89% من عينة التلاميذ من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على أن لنقص الدعم والتحفيز من قبل زملائهم يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 437.70 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن نقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء يؤثر على إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي ويقلل من ميولهم نحوه ونجد مجموعة قليلة لا يتأثر ميولهم بنقص الدعم والتحفيز من قبل الزملاء.

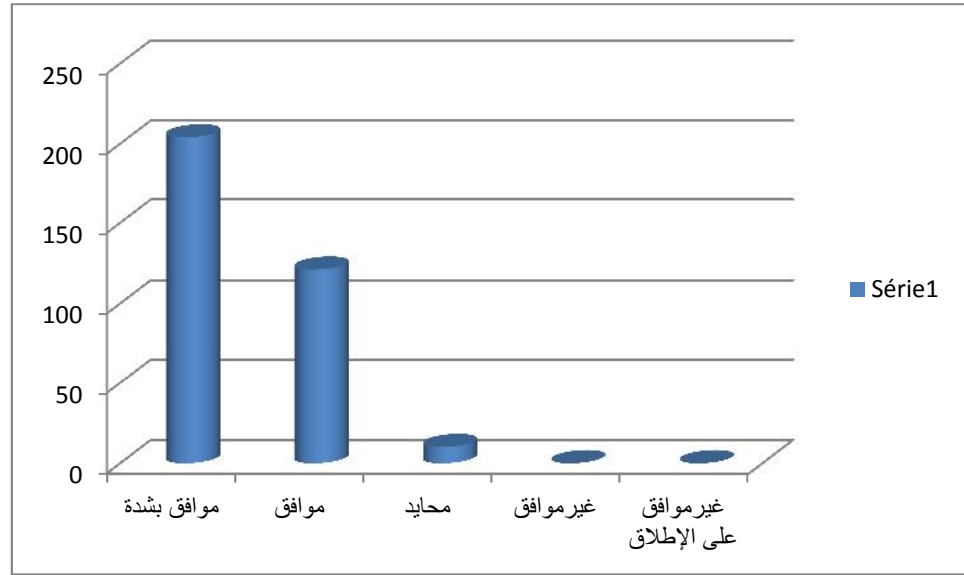
السؤال الثامن والعشرون: إذا غاب الحماس بين زملائي عند ممارسة نشاط رياضي ما فإن ذلك يقلل من طاقتي؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان لغياب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي سيققل من طاقة التلميذ.

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	506.14	60.89%	204	موافق بشدة
					36.11%	121	موافق
					2.98%	10	محايد
					00%	00	غير موافق
					00%	00	غير موافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 31. - "يمثل تأثير غياب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من

طاقة التلميذ."



شكل رقم 28 . "تمثيل بياني يمثل تأثير غياب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من طاقة التلميذ."

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 60.89 من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أنه إذا غاب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي فسيقل ذلك من طاقاتهم، ونجد نسبة 36.11% من عينة التلاميذ موافقة على أنه إذا غاب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي فسيقل ذلك من طاقاتهم، ونجد نسبة 2.89% من عينة التلاميذ محايدة على أنه إذا غاب الحماس بين الزملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي فسيقل ذلك من طاقاتهم.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 506.14 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن غياب الحماس بين الزملاء عند ممارسة النشاط الرياضي فإن ذلك يساهم في التقليل والحد من طاقة وقدرات التلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي.

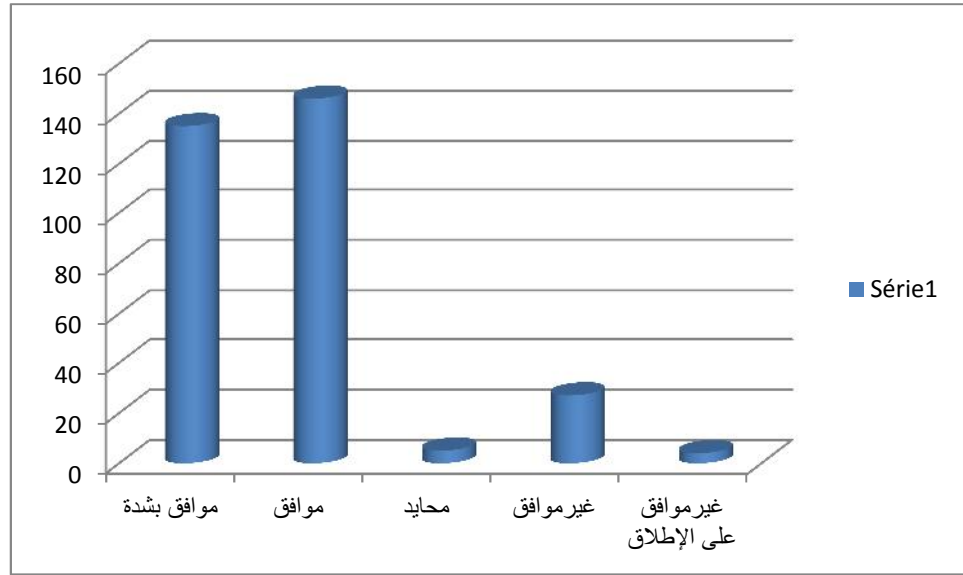
السؤال التاسع والعشرون: نقص إهتمام زملائي لممارسة الرياضة لا يسمح لي بالتعرف على مواهبي؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان نقص إهتمام الزملاء بممارسة الرياضة لا يسمح لتلميذ بالتعرف على

مواهبه.

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	135	%45.67	344.03	9.49	4	0.05	دال
موافق	146	%43.58					
محايد	05	%1.49					
غير موافق	27	%8.05					
غير موافق على الإطلاق	04	%1.19					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 32 . "يمثل تأثير نقص إهتمام الزملاء بممارسة الرياضة على تعرف التلميذ على مواهبه."



شكل رقم 29. تمثيل بياني يمثل تأثير نقص إهتمام زملاء بممارسة الرياضة على تعرف التلميذ على مواهبه.

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد نسبة 45.67% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على إنه لنقص الإهتمام من قبل زملاء بممارسة الرياضة لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم، ونجد نسبة 43.58% من عينة التلاميذ موافقة على إنه لنقص الإهتمام من قبل زملاء بممارسة الرياضة لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم، ونجد نسبة 8.05% من عينة التلاميذ غير موافقة على إنه لنقص الإهتمام من قبل زملاء بممارسة الرياضة لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم، ونجد نسبة 1.49% من عينة التلاميذ محايدة على إنه لنقص الإهتمام من قبل زملاء بممارسة الرياضة لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم، ونجد نسبة 1.19% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على إنه لنقص الإهتمام من قبل زملاء بممارسة الرياضة لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 344.23 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

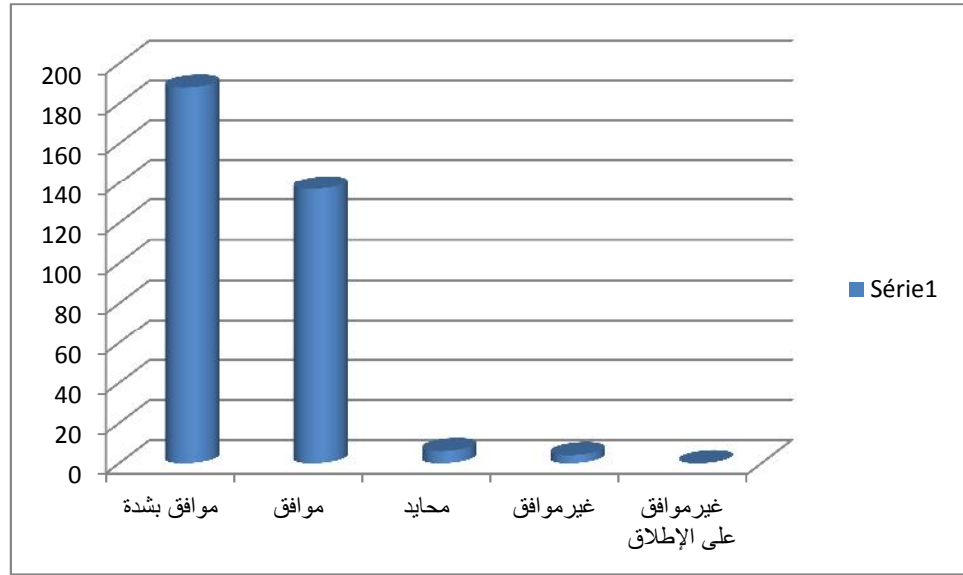
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا بأن نقص الإهتمام من قبل الزملاء بممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل عائقاً أمام التلاميذ لتعرف على مواهبهم، ولكن بعض الحالات القليلة لا تتأثر بنقص إهتمام الزملاء بممارسة الرياضة و لا يمنعهم من إكتشاف مواهبهم.

السؤال الثالثون: أمارس الأنشطة الرياضية التي تكون حسب زملائي المقربين إلي نحوها؟.

الغرض منه: معرفة مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية التي تكون حسب ميول زملائهم القريبين .

الأساليب الإحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق بشدة	188	%56.11	473.43	9.49	4	0.05	دال
موافق	137	%40.89					
محايد	06	%1.79					
غيرموافق	04	%1.19					
غيرموافق على الإطلاق	00	%00					
المجموع	335	%100					

جدول رقم . 32 . "يمثل تأثير ميل الزملاء على إختيار التلميذ للأنشطة الرياضية الممارسة."



شكل رقم 30. "تمثيل بياني يمثل تأثير ميل الزملاء على إختيار التلميذ للأنشطة الرياضية الممارسة".

تحليل ومناقشة: من خلال الجدول نجد أن نسبة 56.11% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أنهم يمارسون الأنشطة التي تكون حسب ميول زملائهم المقربين، ونجد نسبة 40.89% من عينة التلاميذ موافقة على أنهم يمارسون الأنشطة التي تكون حسب ميول زملائهم المقربين، ونجد نسبة 1.79% من عينة التلاميذ محايدة على أنهم يمارسون الأنشطة التي تكون حسب ميول زملائهم المقربين، ونجد نسبة 1.19% من عينة التلاميذ غير موافقة على أنهم يمارسون الأنشطة التي تكون حسب ميول زملائهم المقربين.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 479.43 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

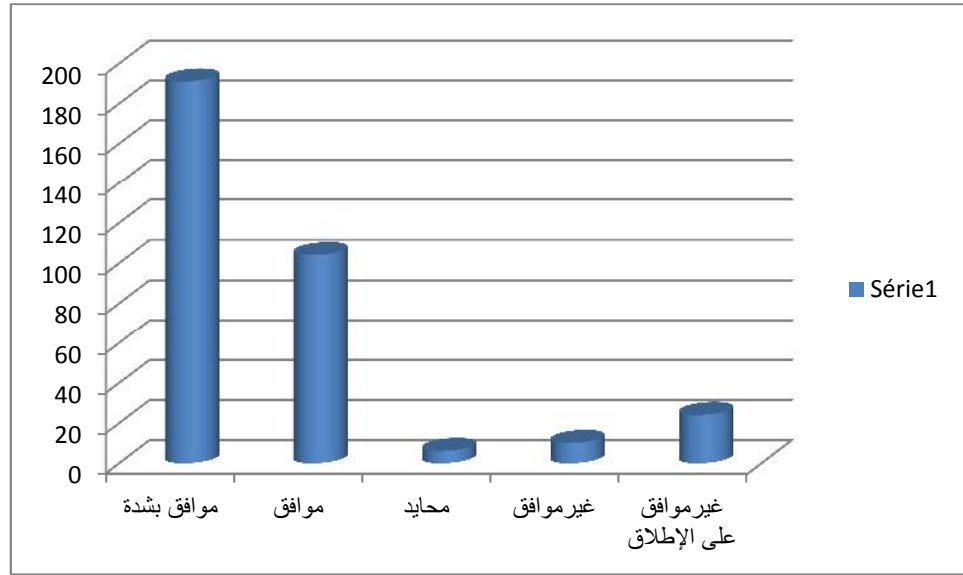
الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن التلاميذ يقبلون على ممارسة الأنشطة الرياضية التي تكون حسب ميول زملائهم، وتبقى فئة قليلة من التلاميذ لا يتأثرون بميول زملائهم للأنشطة الرياضية بل يختارون الأنشطة الرياضية التي تكون حسب ميولهم .

السؤال الواحد و الثلاثون: زملائي بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لي لممارسة الرياضة أكثر من أصدقائي الذين هم خارج المدرسة ؟.

الغرض منه: معرفة إذا ما كان الزملاء بالمدرسة هم أكثر تحفيزا للتلاميذ على ممارسة الرياضة من الأصدقاء الذين هم خارج المدرسة.

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الأساليب الإحصائية العبارات
دال	0.05	4	9.49	381.55	57.01%	191	موافق بشدة
					31.04%	104	موافق
					1.79%	06	محايد
					2.98%	10	غيرموافق
					7.16%	24	غيرموافق على الإطلاق
					100%	335	المجموع

جدول رقم 35. "يمثل تشجيع كل من الزملاء داخل المدرسة وخارجها على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية."



شكل رقم . 31 .تمثيل بياني يمثل تشجيع كل من الزملاء داخل المدرسة وخارجها على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية."

تحليل ومناقشة: من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 57.01% من عينة التلاميذ موافقة بشدة على أن الزملاء بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لهم لممارسة الرياضة من الأصدقاء الذين هم خارج المدرسة، ونجد نسبة 31.04% من عينة التلاميذ موافقة على أن الزملاء بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لهم لممارسة الرياضة من الأصدقاء الذين هم خارج المدرسة، ونجد نسبة 7.16% من عينة التلاميذ غير موافقة على أن الزملاء بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لهم لممارسة الرياضة من الأصدقاء الذين هم خارج المدرسة، ونجد نسبة 2.98% من عينة التلاميذ غير موافقة على الإطلاق على أن الزملاء بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لهم لممارسة الرياضة من الأصدقاء الذين هم خارج المدرسة، ونجد نسبة 1.79% من عينة التلاميذ محايدة على أن الزملاء بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لهم لممارسة الرياضة من الأصدقاء الذين هم خارج المدرسة.

ومن خلال قيمة ك2 المحسوبة والمقدرة ب 381.55 وهي أكبر من قية ك2 الجدولية والمقدرة ب 9.49 يعني أن لها دلالة إحصائية عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج: من خلال النتائج يتبين لنا أن أغلب التلاميذ يرون بأن زملائهم بالمدرسة هم أكثر تشجيعا وتحفيزا لهم على ممارسة الرياضة مقارنة بزملائهم خارج المدرسة، ولكن تبقى فئة قليلة يرون بأن الأصدقاء والأقران خارج المدرسة هم أكثر تحفيزا لهم على ممارسة الرياضة مقارنة بزملائهم داخل المدرسة.

3 - مقابلة النتائج بالفرضيات:

3 - 1 - النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

بعد فرز وتحليل نتائج المحور الأول والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى خلص الباحث أن الوسط الأسري يلعب دور مهما في ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي، حيث أن للظروف المعيشية الصعبة للأسرة تساهم في عدم إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي و هذا ما أسفرت النتائج المتحصل عليها في الجداول: (01 ، 02 ، 03 ، 04 ، 05 ، 06 ، 07 ، 08 ، 09 ، 10).

وإنطلاقاً من هذا يتضح لنا أن الفرضية التي تقول بأن للوسط الأسري دور مهما في ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي تحققت وهذا ما أشار إليه "الدكتور الباهي السيد" حيث يتأثر الطفل في التنشئة الاجتماعية بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي لأسرته ويؤثر ذلك المستوى على تحقيق مطالبه¹. وهذا ما أثبتته دراسة **المصطفى والربيعان (1997)** والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الإجتماعية المتمثلة في البيئة الإجتماعية، الأسرة، المدرب/ مدرس التربية البدنية والرياضية والأصدقاء في التنشئة الإجتماعية للأطفال وكذلك التعرف على الفروق بين الأنظمة الإجتماعية المختلفة في درجة التشجيع نحو الإشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية.

. وقد أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الإجتماعية تجاه درجة تشجيع الأطفال للبدئ في المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية لصالح كل من الأسرة و الأصدقاء على حساب الأنظمة الإجتماعية الأخرى ، ويرجع الباحث أن للأسرة الأثر البارز في توجيه أبنائهم خاصة من خلال تشجيعهم وتحفيزهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي وهذا ما ذهب إليه عبد الله بن ناصر بن عبد الله السدحان 2003 في دراسة بعنوان " دور توجيه الأسرة في الممارسة الترويحية لدى الأبناء . دراسة

¹ - فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإجتماع ، دار الكتاب الحديث، الكويت، بدون سنة، ص200.

على طلاب الصف الثالث ثانوي بالرياض السعودية" حيث أكد أن كل ما زاد توجيه الأباء لأبنائهم في مجال قضاء وقت الفراغ في الترويح ، كلما إتجه الأبناء نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الإيجابية وقل إتجاههم نحو الأنشطة الترويحية السلبية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها بوقاتي **2000bogatay** إلى أن العوامل المتعلقة بالأسرة تقوم بدور كبير جدا في معدل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بروستاد (**brustad 1996**) حول "علاقة تأثير التنشئة الإجتماعية من قبل الوالدين وجنس المشاركة على الإنجذاب لممارسة النشاط الرياضي" حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الإجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة البدنية وكذلك الإنجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس.

3 - 2 - النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة الموجهة للتلاميذ أن هناك دور للوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذلك الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي، وهذا ما حصلنا عليه من خلال الجداول : (11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 19 ، 20) ويرى الباحث بأن نقص المنشآت الرياضية وعدم تجهيزها سبب وراء عدم إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة ضف إلى ذلك رداءة أرضية الميدان المخصص للرياضة داخل المؤسسات التربوية وصغر المساحة المخصص للمنشآت الرياضية ، و إنطلاقا من هذا يمكن القول بأن الفرضية التي تقول بأن المدرسة تلعب دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي قد تحققت ، وهذا ما أكدته دراسة كروتى **1992 krotte** أن إنعدام الإمكانيات والتسهيلات الرياضية تعد من أكبر المعوقات لتنفيذ برنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية.

.وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها "وبل" و "يد ليكويز" الذي إنتها من خلالها إلى إعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في إشتراك الناس في الرياضة وفي التطبيع الرياضي في البلدان إنما هو الوعي الإجتماعي بأهمية الرياضة، و وعي المؤسسات الإجتماعية بالدور التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في المجتمع¹.

. وتتفق نتائج الدراسة مع ما خلص إليه جملة من الأساتذة والمختصين إلى ذكر الأسباب وراء تدني مزاولة النشاط البدني وذلك خلال مؤتمر صحة الطفل العربي حيث خرجو بمجموعة من النقاط أهمها.
. غالبا ما تكون الحصة في نهاية اليوم الدراسي ودروس التربية الرياضية في الدول العربية تبلغ من الناحية النظرية (90) د في الأسبوع في المرحلة الأساسية.

. من الناحية التطبيقية ونظرا لطبيعة البناء المدرسي وعدم توفر الأدوات الرياضية والمختصين لا يزيد عن (70) د أسبوعيا.

. حصة واحدة بمعدل (45) د في الأسبوع.

. (30.80%) يذهب إلى الجوانب الإدارية والتنظيمية.

. (25.50%) يذهب لممارسة التمارين.

. (13.40%) يذهب لممارسة تعليم المهارة.

. (20.60%) يذهب لممارسة الألعاب الرياضية.

¹ - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع - سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت، 1996، ص 209 . 210.

. (6.10%) يذهب فقط لممارسة النشاط البدني ذو الطابع الأكسجيني الذي يتطلب شدة أداء متوسط.¹

3 - 3 - النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

إنطلاقاً من النتائج المحصل عليها من الأسئلة الموجهة للتلاميذ والخاصة بالمحور الثالث الذي تشير أن الفرضية الثالثة والمتعلقة بدور جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي حيث إستنتج الباحث إلى أن نقص التشجيع والتحفيز من قبل الزملاء وكذلك عدم إهتمام بممارسة زميلهم للنشاط الرياضي إضافة إلى السخرية و الإستهزاء كلها عوامل تحول دون ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي وهذا ما أظهرته النتائج المتحصل عليها من الجداول: (21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31). وهذا ما يقودنا إلى أن الفرضية الثالثة التي تقول بأن تلعب جماعة الرفاق (الأقران) دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي تحققت بشكل كبير .

. وتتفق نتائج الدراسة مع الدراسة التي قام بها "لوك" و "جيريندورفر" لإختبار العلاقة بين تأثير الأصدقاء وتأثير العائلة في نوع المشاركة الرياضية، حيث إشارة النتائج إلى أن الأصدقاء يمتلكون تأثيراً كبيراً لدى الفرد الرياضي.

. وقد يرجع الباحث دور جماعة الرفاق في الممارسة الفعلية للتلميذ للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، بحيث أن المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى تكوين علاقات إجتماعية سليمة مع أصدقائه ورفاقه ومن الملاحظ أن إنتماء المراهق لجماعة الرفاق يشعره بالإخلاص الشديد لها والتحمس إلى كل ما

¹- بن الدين كمال ، علاقة بعض نظم التنشئة الإجتماعية بإتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله ، 2013/2014 ، ص220.

يهم الجماعة وما يتعلق بها، بحيث تصبح جماعة الرفاق ذات تأثير كبير في عملية التطبيع الإجتماعي وعلى النمو الإجتماعي وهذا الأثر يفوق كل من تأثير البيت والمدرسة خلال هذه المرحلة.¹

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "أندرسون" و "ويل" حول "تأثير الوالدين والأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط أثناء وقت الفراغ"، و أثبتت الدراسة أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذلك الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له الأثر العظيم على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين.

. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **المصطفى والربيعان (1997)** والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الإجتماعية متمثلة في البيئة الإجتماعية، الأسرة، المدرب/ مدرس التربية البدنية والرياضية والأصدقاء في التنشئة الإجتماعية للأطفال وكذلك التعرف على الفروق بين الأنظمة الإجتماعية المختلفة في درجة التشجيع نحو الإشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية.

. وقد أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الإجتماعية تجاه درجة تشجيع الأطفال للبدئ في المشاركة في الانشطة الرياضية التنافسية لصالح كل من الأسرة و الأصدقاء على حساب الأنظمة الإجتماعية الأخرى.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **وزدن wasdan** الذي وجد أكثر العوامل تشجيع الطلاب على المشاركة في الحصص الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء.

¹ - ميخائيل معوض خليل، علم النفس التربوي - أسسه وتطبيقاته، مرجع سبق ذكره، ص128.

الإستنتاج العام:

على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج المقياس الموجه للتلاميذ والتي كانت محاوره تدور على نظم التطبيع الإجتماعي و دورها في ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي، وتمثلت تلك النظم في كل من الأسرة و المدرسة وجماعة الرفاق، وإِنطلاقاً من النتائج التي خلص إليه الباحث من الدراسة الميدانية توصل إلى الإستنتاجات التالية :

❖ أن الوسط الأسري يلعب دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي بحيث أن الظروف الصعبة للأسرة إضافة إلى عدم تلقي التلميذ الدعم والتحفيز من قبل الأولياء كلها تؤثر في المشاركة الفعلية له في ممارسة النشاط البدني الرياضي. ومن خلال هذا يمكن القول أن الممارسة الرياضية لا يمكن أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن النسق الأسري بكل تشعباته وعناصره ومكوناته.

❖ أن المدرسة تلعب دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي ، فكلما كان هناك نقص في الوسائل و المنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي، فإفتقار الثانويات للتجهيزات الرياضية اللازمة وعدم توفرها على الملاعب والمساحات الرياضية ذات الأرضية المريحة والمناسبة لممارسة الرياضية فسيؤدي ذلك إلى نقص في إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.

❖ أن جماعة الرفاق (الأقران) تلعب دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، إِنْ نقص إقبال جماعة الرفاق (الأقران) على ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية يقلل من ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل التلاميذ، فعدم تلقي التلميذ إلى الدعم

والتحفيز من قبل زملائه سيؤدي به إلى عدم الإهتمام بالممارسة الرياضية، فالجماعة الرفاق دور كبير في دفع زملائهم وزيادة ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، فالتلميذ تكون لديه الرغبة في مزاوله تلك الأنشطة الرياضية مع زملائه المقربين لأن ذلك يشعره بالإرتياح وبنعش طاقته.

ومن خلال هذا العرض الموجز لنتائج الدراسة الميدانية يتضح لنا أن لنظم التطبيع الإجتماعي الدور الكبير نحو ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي، بحيث أنه كلما كانت الظروف والعوامل المرتبطة بالتطبيع الإجتماعي ملائمة كلما كانت مشاركة التلميذ في ممارسة الأنشطة والرياضية إيجابية وزاد إقبالهم عليها، وكلما كانت تلك الظروف والعوامل سيئة كلما كانت مشاركة التلميذ في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سلبية ونقص إقبالهم عليها.

الخاتمة العامة:

عملية التطبيع الإجتماعي هي عملية معقدة وبسيطة في نفس الوقت فتعتبر الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق من بين أهم الأنظمة الإجتماعية التي تلقن الطفل القيم و العادات و السلوكات حيث تكسبه هذه الثقافة منذ ولادته إلى أن يصبح راشدا و رجلا.

إن الباحث تطرق إلى دراسة نظم التطبيع الإجتماعي ودورها في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي ولقد إحتوت هذه الدراسة في جانبها النظري على أربعة فصول، **الفصل الأول** : الفصل التمهيدي ، **الفصل الثاني**: النشاط البدني الرياضي التربوي **الفصل الثالث** مرحلة المراهقة، **الفصل الرابع**: التطبيع الإجتماعي حيث ركز الباحث في هذا الفصل على ثلاثة متغيرات أساسية تمثل نظم التطبيع الإجتماعي وهي الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق.

وبغية التحقق من فروض البحث إعتدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الإشكالية حيث طبقنا بحثنا على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وبلغت العينة 335 تلميذ في بعض ثانويات ولاية الشلف.

والنتيجة النهائية التي توصل إليها الباحث بعد مناقشة و تحليل النتائج أن ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية تتأثر بالظروف والعوامل لكل من نظم التطبيع الإجتماعي والمتمثلة في الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق، فإن للظروف المعيشية الصعبة للأسرة ونقص المنشآت الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي وقلة تشجيعهم لزميلهم تؤدي بالتلميذ إلى نقص إقباله نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.

ومن هنا يتضح لنا دور نظم التطبيع الإجماعي نحو ممارسة التلاميذ في المرحلة الثانوية للنشاط البدني الرياضي التربوي.

وأخيرا وليس آخرا نأمل أننا قد وفقنا ولو بالقدر اليسير في كشف بعض الأشياء الخفية في هذا الموضوع، أملين أن تلقى مثل هذه المواضيع العناية والبحث في المستقبل.

الإقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما طرح في الدراسة الحالية وما أسفرت عنها من نتائج يمكن أن نصوغ مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد في تبيان الدور الذي تلعبه نظم التطبيع الإجتماعي في ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية للنشاط البدني والرياضي، فممارسة تلك الأنشطة البدنية والرياضية تضيء احتراماً للمعايير والقواعد الاجتماعية مع دعم روح التعاون بينهم والتأكيد على قيم المسالمة و التسامح، ونبذ شكل التنافس السلبي و هذا لا يكون إلا بالاهتمام بالنقاط التالية:

- إقامة أسلوب الحوار بين الوالدين و الأبناء و مناقشة قضايا الأسرة و الأبناء لتعويدهم على النقاش ، و بالتالي فتح مجال للاهتمام بميولات الأبناء.
- على الأسرة تقديم المساعدات المادية و المعنوية المتوفرة قدر الإمكان و التي من شأنها تكوين ابنها مستقبلاً.
- توفير الوسائل والمعدات الرياضية في المؤسسات التعليمية قصد توفير و تهيئة الظروف الجيدة للتلميذ لكي تكون لديه الرغبة في ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- أخذ التلميذ لتشجيع و تحفيز زملاء له كمنطق للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي وأن يعمل كل ما بوسعه في ظل وجود ذلك.
- ضرورة زيادة الثقافة الرياضية حول دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية بإعتبارها إحدى أليات التطبيع الإجتماعي.
- الإهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية و التوعية بأهميتها على رفع كفاءات التلاميذ وقدراتهم مما يساعدهم في مواجهة مختلف المشاكل الاجتماعية و النفسية التي تواجههم في مرحلة المراهقة.

المراجع

قائمة المراجع:

1 - الكتب باللغة العربية:

- 1- إبراهيم حامد قنديل، برنامج و دروس التربية البدنية والرياضية، مطبعة مخيم، القاهرة، 1980.
- 2- إبراهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، دار الجيل للنشر، ط1، بيروت، 1996.
- 3- أبوبكر مرسى، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
- 4- إخلاص محمد عبد الحفيظ، علم الإجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2001.
- 5- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى البهي السيد ، طرق البحث العلمي والتحليل الأخصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر 2000.
- 6- إخلاص محمد و حسين الباهي، علم النفس الرياضي . مبادئ وتطبيقات، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 7- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1999.
- 8- أسامة كامل راتب ، رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية ، دار الفكر العربي، 1997.
- 9- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع . سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت، 1996.
- 10- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع . سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت، 1996.
- 11- أمين أنور الخولي، محمد حمادي ،برنامج التربية الوطنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1996.

-
- 12- أمين أنور الخولي ، محمد حمامي، برامج التربية الوطنية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1990.
- 13- أنور الخولي، أصول التربية البدنية الرياضية ، المهنة الإعداد المهني للنظام الأكاديمي، ط1، دار الفكر العربي، 1996.
- 14- أنور الخولي، الرياضة والمجتمع سلسلة عالم المعرفة، مطابع السياسة.1999.
- 15- الكندري و أحمد مبارك ، علم النفس الإجتماعي والحياة المعاصرة ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1995.
- 16- بسطوس أحمد بسطوس ، طرق التدريس في التربية البدنية ، جامعة بغداد، 1987.
- 17- بسطوني أحمد، أسس و نظريات الحركة، دار الفكر العربي ، ط1، مصر، 1996.
- 18- البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1977.
- 19- بوتفنوشت مصطفى، العائلة الجزائرية التطور والخصائص ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 20- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982.
- 21- تركي رابح ، مبادئ التخطيط التربوي ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر، 1982
- 22- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الإجتماعي، القاهرة ، عالم الكتب، 1984.
- 23- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو ، الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 .

- 24- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو. الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- 25- حسن معوض و حسن شلتوت، التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، 1996 .
- 26- حنان العناني عبد الحميد،الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2000.
- 27- حنان العناني عبد الحميد،الطفل والأسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2000.
- 28- خليل محمد خليل، أضواء على الحياة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1999.
- 29- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة و المراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط2، سنة 1924.
- 30- خليل ميخائيل معوض، علم النفس التربوي . أسسه وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2003.
- 31- خليل ميخائيل معوض، علم النفس التربوي ، أسسه و تطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2003 .
- 32- خير الدين غويس، مقدمة علم الإجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة
- 33- خير الله السيد، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية،1981.
- 34- رابح تركي ،مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984.
- 35- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1990.
- 36- رمضان محمد القذافي،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية مصر، 1997.

- 37- ريتا غورنا، مقدمة في علم الإجتماع التربوية، دار النشر العربية، دمشق، 1984.
- 38- سعيد إسماعيل علي، مدخل للعلوم التربوية، عالم الكتب ، القاهرة، 1982 .
- 39- سناء الخولي، الأسرة والحياة الإجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
- 40- عباس محمود عوض، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة النهضة الاجتماعية العربية، بيروت، سنة 1980.
- 41- عبد الرحمن الصباغ، تربية النشأ في البيت المدرسة والمجتمع، دار الثقافة القاهرة 1979.
- 42- عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و حقائقها الأساسية ، الدار العربية للعلوم ،بيروت، 1999.
- 43- عبد الغني نصيف، الخطة الحديثة في التربية البدنية و الرياضية، مطبعة الميناء، بغداد، 1971.
- 44- عبد القادر كراج، سيكولوجية التعلم، 1997.
- 45- عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية . مصطلحات البيداغوجيا والديديكتيك ، دار الخطابي للطباعة والنشر، ط1، سنة 1994.
- 46- عبد الله رشدان، علم الإجتماع التربوية، ط1، دار الشروق، عمان، 1998.
- 47- عبدو علي ، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية، ، بغداد، 1971.
- 48- عبدالرحمان العسيوي ، دراسة في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1974.
- 49- عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 50- عدنان جلول دوريش و آخرون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.

-
- 51- عدنان درويش و آخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- 52- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات، دار الكتب الجامعية ، مصر، ط2، 1982.
- 53- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، 1994.
- 54- علي البشير القاندي، إبراهيم دحومة ، فؤاد عبد الوهاب، المرشد الرياضي التربوي، مطبعة المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس ليبيا، 1983.
- 55- علي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 56- علي فاتح الهنداوي، علم النفس الطفولة و المراهقة، دار الكتاب الجامعي 2002.
- 57- عنايات أحمد فرح، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1988.
- 58- عنايات محمد فرح ، دليل مدرس التربية البدنية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1988.
- 59- الغزوي فهمي، خزاولة عبد العزيز، عمرمعن، النبوي نايف والطاهر حنان، مدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
- 60- غسان صادق ،سامي الصقار ، التربية البدنية الرياضية ، كتاب منهجي ، جامعة بغداد .
- 61- فايز مهني ،التربية الرياضية الحديثة ، دار طلاس للنشر ، دمشق، 1987.
- 62- فهمي مصطفى ،التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1979.

- 63- فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإجتماع ، دارالكتاب الحديث، الكويت، بدون سنة.
- 64- فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، ط2، سنة 1962.
- 65- فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 66- فؤاد سليمان فلادة، أساسيات المناهج في التعليم الثانوي و تعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، سنة 1977.
- 67- فوزي محمد جبل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.
- 68- فيصل محمد خير الزراد، مشكلات المراهقة و الشباب، دار النفائس للطباعة و النشر والتوزيع، 1998 .
- 69- قاسم المندلاوي و آخرون ، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ،جامعة بغداد، 1989.
- 70- قاسم المندلاوي و آخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية ، جامعة الموصل ، العراق، 1990.
- 71- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات، دار الفكر القاهرة.
- 72- قناوي شادية علي، سيكولوجية المشكلات الاجتماعية، دار قباء للطباعة والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 73- لويس كامل مليكة، سيكولوجية الجماعات والقادة، مكتبة النهضة المصرية، ط3، القاهرة، 1970.
- 74- محمد أبو النيل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية بيروت.

- 75- محمد العريب ولد خليفة، المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
- 76- محمد حسن العجمي ، الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 77- محمد خليفة بركات، علم النفس التربوي للأسرة وللأباء والمدرسين والاختصاصيين الإجتماعيين، 1977.
- 78- محمد سعيد عزمي، درس أساليب التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996.
- 79- محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول القاهرة ، 1995.
- 80- محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، مصر ، دار النهضة العربية ، 36 شارع عبد الخالق ثروت، القاهرة، سنة 1965م.
- 81- محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين ، دار الفكر، ط1، الأردن، 2000.
- 82- محمد عبده محجوب، وآخرون، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009 .
- 83- محمد عرف، الدرس في الجامعة و المجتمع ، المكتبة الأنجلو مصرية، 165، شارع حمد فريد، القاهرة ، 1978.
- 84- محمد عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 1992.
- 85- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، نظريات و طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 1986.
- 86- محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، دمشق، 1992.
- 87- محي الدين مختار، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.

- 88- مصطفى الحسين الباهي، الإحصاء وقياس العقل البشري ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.
- 89- مصطفى العمري، دار الفلسفة لطالب البكالوريا، دار النشر العربية، الجزائر، 1994.
- 90- مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشرق ،جدة، السعودية، 1985.
- 91- مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، سنة 1992.
- 92- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، 1974.
- 93- مصطفى محمد زيدان، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
- 94- مصطفى السايح ، الرياضة والتربية الإجتماعية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2008.
- 95- معجم اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق لبنان، 2000.
- 96- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار المعارف بيروت، 1991 .
- 97- ميخائيل إبراهيم أسعد ، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار المعارف ، بيروت ، 1991 ،
- 98- ميخائيل معوض خليل، مشكلات المراهقة في المدن و الريف، دار المعارف القاهرة، 1994.
- 99- ميشال دباغية، سيكولوجية الطفولة علم النفس التربوي في الأسرة، دار القلم، الكويت، 1985.
- 100-نوري الحافظ ،المراهق، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط2، مصر.

101- هدى محمد قناوي، **الطفل تنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 1991.

102- هدى محمد قناوي، **سيكولوجية المراهقة**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1992 .

103- واعظية محمود، **التوجيه التربوي المهني**، مكتبة الفلسفة المصرية، 1989

2- الكتب باللغة الفرنسية:

104- Larousse : (1991) **dictionnaire de la langue française**, paris. P188

105- Revenue scientifique de l'éducation physique et sportive, vol 2, n°3, Alger, 1994.

106- g rupe,o,et,al .eds.the scientifique .view of .sport .n .y .spriger. verage.1973

107- veldhuis- r : 1997. Education a lacitoyenneté démoratique dimencions de la citoyenneté , compétences essentielles , variables et activités internationales

3- القوانين والمراسيم:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52 - 18 جوان 2004 .
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 76-81 المؤرخ في 23/10/1976 **المتعلق بقانون التربية البدنية و الرياضية.**
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، القانون 03/89 المؤرخ في 14/02/1989.

- الدستور الوطني، قانون الإصلاح الرياضي - 1999 - المواد المتعلقة بالتربية الرياضية - التشريع الوطني الخاص بالتربية البدنية والرياضية قانون التربية البدنية و الرياضية (04 / 02 / 1989).
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية ، الإطار المرجعي ، مصفوفة المادة، 2003.
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج ، مصفوفة المادة ، 2003.
- وزارة التربية الوطنية ، مناهج التربية البدنية و الرياضية، التعليم الثانوي، ط1997.
- وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج، مصفوفة المادة التعليم الإجباري، 2003.

4 - الدروس والمذكرات:

1. - بن الدين كمال : علاقة بعض نضم التنشئة الإجتماعية بإتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله ، 2014/2013.
2. تمطاوسين محمد، المقاربة بالكفاءات التدريسية و أبعادها الاجتماعية في حصة التربية البدنية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضة دالي ابراهيم، 2010-2009.
3. جواد سي بن حرز الله، أثر النظم الدولي الجديد على المنظومة التربوية من خلال حصة التربية البدنية ، دراسة ميدانية لواقع المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير معهد التربية البدنية ، سيدي عبد الله، 2010 - 2009.
4. شعلال عبد المجيد، واقع النشاط البدني الرياضي التربوي و دوره في دعوة الحركة الرياضية الوطنية، رسالة دكتوراه جامعة الجزائر، 2004.
- 5.

6. محمد سمير ، أثر التربية البدنية على الصحة النفسية المراهق ، معهد التربية البدنية والرياضية، مذكرة نيل شهادة ماجيستر، دالي إبراهيم، السنة الجامعية ، 1999، 2000.

7. مصباح عامر، التنشئة الإجتماعية وسلوك الإنحراف التلاميذ في المدرسة الثانوي، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الإجتماعي، 2001/2000، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بوزريعة

الملاحق

جامعة حسبية بن بو علي
معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة تحكيمية

أساتذتنا الكرام نظرا لمستواكم العلمي نضع بين أيديكم هته الإستمارة التحكيمية ، ونرجو من سيادتكم المحترمة التكرم على تحكيم هته الإستبانة الذي سوف يتم إستخدامها كأداة لجمع البيانات في الدراسة الراهنة بعنوان : " التطبيع الإجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي".

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية الشلف - تلاميذ المرحلة الثانوية -

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لنظم التطبيع الإجتماعي دور نحو ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للنشاط البدني الرياضي التربوي.

- الفرضيات الجزئية:

1. يلعب الوسط الأسري دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.
2. تلعب المدرسة دور مهما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي.
3. تلعب جماعة الرفاق (الأقران) دور مهما في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

عناصر التحكيم:

- مدى إرتباط الأداة بالخاصية التي نريد دراستها.
- الإشارة إلى العبارات من حيث مواطن الخلل والوضوح والغموض.
- من خلال سلامة اللغة المستعملة من كل فقرة.
- مدى ملائمة الفقرات للمؤشرات المراد قياسها.

أصل المقياس: مقياس نظم التنشئة الإجتماعية هو نسخة معدلة للمقياس الذي أعده المصطفى والربعان (1997) وقام الباحث الجزائري بن الدين كمال بتعديله وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين.

الرقم	العبارات	اراء المحكمين		
		حذف	تعديل	إضافة
1	تولي أسرتي إهتماما كبيرا لممارستي للأنشطة البدنية والرياضية			
2	يتابع والدي بإهتمام مداومتي على النشاط البدني الرياضي			
3	كثيرا ما يمنعني والذي من ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري			
4	مستو دخل أسرتي يحدد طبيعة النشاطات الرياضية التي أقبل على ممارستها			
5	يؤثر الدخل الأسري على القدرة الشرائية للملابس الرياضية			
6	نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبال التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي			
7	أحب أن يزورني والذي في المدرسة بخصوص ممارسة النشاط البدني الرياضي			
8	الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تقلل من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي التربوي			
9	في حالة وجود مشاكل عائلية أنقطع عن ممارسة الأنشطة الرياضية			
10	غياب المؤثرات المحفزة من قبل الأولياء يقلل من إهتمامي بممارسة النشاط البدني الرياضي			
11	نقص المنشآت الرياضية يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي بشكل جيد			
12	نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لي بمزاولة كل الأنشطة الرياضية			
13	أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة تساعدني على ممارسة النشاط البدني الرياضي			
14	إعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي			
15	يسمح الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لي بالتعرف على مواهبي في نشاط رياضي ما			
16	يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ وإتجاهاتهم عند ممارسة الأنشطة الرياضية			
17	رداءة الميدان تكون حاجزا أمام ممارستي للنشاط البدني الرياضي			
18	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي			
19	حصة التربية البدنية والرياضية تسمح لي بالتعرف على كل أنواع الرياضات			
20	مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع كامل رغباتي نحو ممارسة الرياضة			
21	نقص التشجيع من طرف زملائي يقلل من مستوى أدائي للنشاط البدني الرياضي			

				سخرية زملائي مني أثناء ممارستي للرياضة يقلل من إهتمامي بها	22
				لا أرغب في مواولة الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين	23
				أشعر بارتباك كبير عندما يغيب زملائي عن الحصص الرياضية	24
				عدم وجود زميل يمارس معي النشاط البدني الرياضي يشعزني بالضيق	25
				نقص الدعم والتحفيز من قبل زملائي يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	26
				نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل من إهتمامي بالنشاط البدني	27
				إذا غاب الحماس بين زملائي عند ممارسة نشاط الرياضي ما فإن ذلك يقلل من طاقتي	28
				نقص إهتمام زملائي لممارسة الرياضة لايسمح لي بالتعرف على مواهبي	29
				أمارس فقط الأنشطة التي تكون حسب ميول زملائي المقربين إلى نحوها	30
				زملائي بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لي لممارسة الرياضة أكثر من أصدقائي اللذين هم خارج المدرسة	31

جامعة الشلف

معهد التربية البدنية والرياضية

تعليمات الإجابة

عزيزي التلميذ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث ببحث تحت عنوان "التطبيع الإجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني والرياضي .دراسة مسحية حول تلاميذ المرحلة الثانوية"، ونرجو منكم قراءة كل موقف من المواقف المدونة في هذا الإستبيان الذي هو أمامكم، و وضع علامة (X) أمام كل رأي يناسبك وتحت العمود المناسب من خلال إبراز وجهتك، وسف تلاحظ وجود خمسة احتمالات أمام كل عمود كالآتي:

1. إختيار العمود الأول: 'موافق بشدة' يدل على أنك تتفق بأقصى درجة مع الطرح.

2. إختيار العمود الثاني: 'موافق' يدل على أنك توافق فقط على الطرح.

3. إختيار العمود الثالث: 'محايد' يدل على أنك لست معنيا بهذا الطرح.

4. إختيار العمود الرابع: 'غير موافق' يدل على أنك لا تتفق مع الطرح.

5. إختيار العمود الخامس : 'غير موافق بشدة' يدل على أنك لا توافق تماما هذا الطرح.

وعلمو أعزائي أن إيجاباتكم ستستخدم لغرض علمي وبمنتهى السرية وبذلك تكون ساهتمم بقسط كبير

في إنجاز هذا البحث وجزاكم الله خيرا.

البيانات الأولية

. المدرسة التي تدرسون بها:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	تولي أسرتي إهتماما كبيرا لممارستي للأنشطة البدنية والرياضية					
2	يتابع والدي بإهتمام مداومتي على النشاط البدني الرياضي					
3	كثيرا ما يمنعني والدي من ممارسة النشاط البدني الرياضي بسبب ضعف الدخل الأسري					
4	مستو دخل أسرتي يحدد طبيعة النشاطات الرياضية التي أقبل على ممارستها					
5	يؤثر الدخل الأسري على القدرة الشرائية للملابس الرياضية					
6	نقص إهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي يقلل من إقبال التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي					
7	أحب أن يزورني والدي في المدرسة بخصوص ممارسة النشاط البدني الرياضي					
8	الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تقلل من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي التربوي					
9	في حالة وجود مشاكل عائلية أنقطع عن ممارسة الأنشطة الرياضية					
10	غياب المؤثرات المحفزة من قبل الأولياء يقلل من إهتمامي بممارسة النشاط البدني الرياضي					
11	نقص المنشآت الرياضية يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي بشكل جيد					
12	نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يسمح لي بمزاولة كل الأنشطة الرياضية					
13	أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة تساعدني على ممارسة النشاط البدني الرياضي					
14	إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي					
15	يسمح الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لي بالتعرف على مواهبي في نشاط رياضي ما					
16	يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ وإتجاهاتهم عند ممارسة الأنشطة الرياضية					
17	رداءة الميدان تكون حاجزا أمام ممارستي للنشاط البدني الرياضي					
18	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي					
19	حصة التربية البدنية والرياضية تسمح لي بالتعرف على كل أنواع الرياضات					
20	مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية لإشباع كامل رغباتي نحو ممارسة الرياضة					
21	نقص التشجيع من طرف زملائي يقلل من مستوى أدائي للنشاط البدني الرياضي					
22	سخرية زملائي مني أثناء ممارستي للرياضة يقلل من إهتمامي بها					

					لا أرغب في مواولة الأنشطة الرياضية بمعزل عن الآخرين	23
					أشعر بارتباك كبير عندما يغيب زملائي عن الحصص الرياضية	24
					عدم وجود زميل يمارس معي النشاط البدني الرياضي يشعزني بالضيق	25
					نقص الدعم والتحفيز من قبل زملائي يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	26
					نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل من إهتمامي بالنشاط البدني	27
					إذا غاب الحماس بين زملائي عند ممارسة نشاط الرياضي ما فإن ذلك يقلل من طاقتي	28
					نقص إهتمام زملائي لممارسة الرياضة لايسمح لي بالتعرف على مواهبي	29
					أمارس فقط الأنشطة التي تكون حسب ميول زملائي المقربين إلى نحوها	30
					زملائي بالمدرسة هم أكثر تحفيزا لي لممارسة الرياضة أكثر من أصدقائي اللذين هم خارج المدرسة	31

ملحق خاص بنتائج الفرضية الأولى

Q1

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	2	67.0	-65.0-
2.00	79	67.0	12.0
3.00	11	67.0	-56.0-
4.00	225	67.0	158.0
5.00	18	67.0	-49.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q1
Chi-Square	520.448 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q2

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	31	67.0	-36.0-
2.00	66	67.0	-1.0-
3.00	12	67.0	-55.0-
4.00	153	67.0	86.0
5.00	73	67.0	6.0
Total	335		

Test Statistics

	Q2
Chi-Square	175.433 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q3			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	67	67.0	.0
2	2.00	234	67.0	167.0
3	3.00	8	67.0	-59.0-
4	4.00	26	67.0	-41.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q3
Chi-Square	560.299 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q4			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	167	67.0	100.0
2	2.00	121	67.0	54.0
3	3.00	47	67.0	-20.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q4
Chi-Square	332.746 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q5			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	88	67.0	21.0
2	2.00	228	67.0	161.0
3	3.00	15	67.0	-52.0-
4	4.00	4	67.0	-63.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q5
Chi-Square	560.060 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q6			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	91	67.0	24.0
2	2.00	143	67.0	76.0
3	3.00	21	67.0	-46.0-
4	4.00	80	67.0	13.0
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q6
Chi-Square	195.910 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q7			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	113	67.0	46.0
2	2.00	142	67.0	75.0
3	3.00	63	67.0	-4.0-
4	4.00	17	67.0	-50.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q7
Chi-Square	220.090 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q8			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	57	67.0	-10.0-
2	2.00	266	67.0	199.0
3	3.00	12	67.0	-55.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q8
Chi-Square	771.701 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q9

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	155	67.0	88.0
2.00	129	67.0	62.0
3.00	9	67.0	-58.0-
4.00	30	67.0	-37.0-
5.00	12	67.0	-55.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q9
Chi-Square	288.746 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q10			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	109	67.0	42.0
2	2.00	202	67.0	135.0
3	3.00	24	67.0	-43.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q10
Chi-Square	459.940 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

ملحق خاص بنتائج الفرضية الثانية

Frequencies

	Q11			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	2	67.0	-65.0-
2	2.00	282	67.0	215.0
3	3.00	51	67.0	-16.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q11
Chi-Square	890.806 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q12			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	213	67.0	146.0
2	2.00	112	67.0	45.0
3	3.00	4	67.0	-63.0-
4	4.00	6	67.0	-61.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q12
Chi-Square	530.149 ^a
df	4

Asymp. Sig.	.000
-------------	------

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q13

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	94	67.0	27.0
2.00	119	67.0	52.0
3.00	12	67.0	-55.0-
4.00	87	67.0	20.0
5.00	23	67.0	-44.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q13
Chi-Square	131.254 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q14			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	119	67.0	52.0
2	2.00	209	67.0	142.0
3	3.00	7	67.0	-60.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q14
Chi-Square	529.045 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q15			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	97	67.0	30.0
2	2.00	111	67.0	44.0
3	3.00	20	67.0	-47.0-
4	4.00	107	67.0	40.0
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q15
Chi-Square	166.179 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q16			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	108	67.0	41.0
2	2.00	162	67.0	95.0
3	3.00	52	67.0	-15.0-
4	4.00	13	67.0	-54.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q16
Chi-Square	273.672 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q17			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	177	67.0	110.0
2	2.00	149	67.0	82.0
3	3.00	9	67.0	-58.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q17
Chi-Square	465.164 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q18			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	30	67.0	-37.0-
2	2.00	109	67.0	42.0
3	3.00	15	67.0	-52.0-
4	4.00	181	67.0	114.0
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q18
Chi-Square	348.090 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q19			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	16	67.0	-51.0-
2	2.00	145	67.0	78.0
3	3.00	174	67.0	107.0
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q19
Chi-Square	434.507 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

ملحق خاص بنتائج الفرضية الثالثة

Frequencies

	Q20			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	93	67.0	26.0
2	2.00	187	67.0	120.0
3	3.00	9	67.0	-58.0-
4	4.00	46	67.0	-21.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q20
Chi-Square	348.806 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q21

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	144	67.0	77.0
2.00	138	67.0	71.0
3.00	7	67.0	-60.0-
4.00	34	67.0	-33.0-
5.00	12	67.0	-55.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q21
Chi-Square	278.866 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q22			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	162	67.0	95.0
2	2.00	148	67.0	81.0
3	3.00	11	67.0	-56.0-
4	4.00	14	67.0	-53.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q22
Chi-Square	388.358 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q23			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	203	67.0	136.0
2	2.00	124	67.0	57.0
3	3.00	5	67.0	-62.0-
4	4.00	3	67.0	-64.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q23
Chi-Square	510.060 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q24

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	194	67.0	127.0
2.00	115	67.0	48.0
3.00	12	67.0	-55.0-
4.00	11	67.0	-56.0-
5.00	3	67.0	-64.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q24
Chi-Square	428.209 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q25			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	279	67.0	212.0
2	2.00	50	67.0	-17.0-
3	3.00	6	67.0	-61.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q25
Chi-Square	864.657 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q26			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	99	67.0	32.0
2	2.00	227	67.0	160.0
3	3.00	9	67.0	-58.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q26
Chi-Square	581.582 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q27

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	151	67.0	84.0
2.00	170	67.0	103.0
3.00	6	67.0	-61.0-
4.00	5	67.0	-62.0-
5.00	3	67.0	-64.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q27
Chi-Square	437.701 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q28			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	204	67.0	137.0
2	2.00	121	67.0	54.0
3	3.00	10	67.0	-57.0-
4		0	67.0	-67.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q28
Chi-Square	506.149 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q29

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	153	67.0	86.0
2.00	146	67.0	79.0
3.00	5	67.0	-62.0-
4.00	27	67.0	-40.0-
5.00	4	67.0	-63.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q29
Chi-Square	344.030 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Frequencies

	Q30			
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	1.00	188	67.0	121.0
2	2.00	137	67.0	70.0
3	3.00	6	67.0	-61.0-
4	4.00	4	67.0	-63.0-
5		0	67.0	-67.0-
Total		335		

Test Statistics

	Q30
Chi-Square	473.433 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.

Q31

	Observed N	Expected N	Residual
1.00	191	67.0	124.0
2.00	104	67.0	37.0
3.00	6	67.0	-61.0-
4.00	10	67.0	-57.0-
5.00	24	67.0	-43.0-
Total	335		

Test Statistics

	Q31
Chi-Square	381.552 ^a
df	4
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 67.0.